



أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

تأليف : موريتس شتيشنيدر

ترجمة : صلاح عبد العزيز محبوب إدريس

مراجعة وتقديم : محمد خليفة حسن

المشروع القومي للترجمة

877



سيطر الأدب الدينى الجدلى على العلاقات الدينية فى فترة
العصور الوسطى، وأصبح يمثل لغة الخطاب الدينى الأساسى خلال
هذه الفترة.

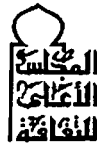
وقد قام المستشرق الألمانى موريتس شتينشيدر بحصر هذه
الأعمال الجدلية فى عمل بيليوجرافى جيد ضمته أسماء المؤلفات
العربية فى الأعمال الجدلية وبخاصة بين اليهود والمسيحيين
والمسلمين. حيث عرف بكل عمل جدلى على حدة من حيث تأليفه
وتحديد مؤلفه وتاريخه وعصره، والنسخ المخطوطة من عمله، وأماكن
وجودها فى المكتبات الشرقية والغربية، والتعريف بالإطار العام للعمل
وطبعاته المختلفة، إلى غير ذلك من البيانات البيليوجرافية النافعة.
وقد عرف المؤلف أيضا بأشهر المؤلفين فى أعمال الجدلى، وأهم
أعمالهم، ومنهجهم فى العمل الجدلى.

أدب الجدل والدفاع في العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

تأليف : موريتس شتينشيدر

ترجمة : صلاح عبد العزيز محبوب إدريس

مراجعة وتقديم : محمد خليفة حسن



٢٠٠٥

المشروع القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

- العدد : ٨٧٧

- أدب الجدل والدفاع في العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

- موريتس شتينشneider

- صلاح محجوب

- محمد خليفة حسن

- الطبعة الأولى ٢٠٠٥

هذه ترجمة كتاب

Polemische und apologetische Literatur

in arabischer Sprache

zwischen Muslimen,

Christen und Juden

Moritz Steinschneider

Leipzig 1877

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel : 7352396 Fax : 7358084

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلس الأعلى للثقافة .

الفهرس

7 تقديم المراجع
9 مقدمة
19 القسم الأول : عناوين المؤلفات العربية
147 القسم الثاني : أسماء المؤلفين
195 القسم الثالث : العهود العُمريّة والتشريعات الخاصة بالنصارى واليهود
213 القسم الرابع : نصوص جدلية جديدة
217 القسم الخامس : الأدب الدُرزيّ
225 القسم السادس : أدب الرؤى الغيبية والاتجاهات الجدلية
231 القسم السابع : المؤلفات التنصيرية
 القسم الثامن : الأدباء النصارى ومؤلفاتهم فى اللغات الأوربية والعربية
245 واللغات الشرقية
267 القسم التاسع : الجدل اليهودى ضد الإسلام
337 الهوامش والتعليقات
351 المصادر والمراجع

تقديم المراجع

أدى ظهور الإسلام وانتشاره إلى تطور جدل دينى دفاعى، وهو نوع من الأدب الدينى يواكب ظهور دين جديد يجد نفسه مضطرا إلى الدفاع عن نفسه ضد هجوم الديانات الأخرى السابقة عليه وضد نقدها. وتأتى عملية الدفاع والهجوم فى شكل طبيعى تلقائى، فالدين الجديد يرغب فى تثبيت قواعده من خلال الرد على النقد الموجه إليه من الديانات السابقة، كما أن هذه الديانات السابقة تجد نفسها مضطرة إلى الدفاع عن وضعها الدينى الذى أصبح معرضا للهجوم من قبل الدين الجديد. وقد اصطلح على تسمية مثل هذا النوع من الخطاب الدينى بالجدل الدينى أو أدب الردود ، وقد حملت معظم عناوين المؤلفات الجدلية إشارة إلى هذه الطبيعة الجدلية المستندة إلى الهجوم والدفاع.

وقد سيطر هذا الأدب الدينى الجدلى على العلاقات الدينية فى فترة العصور الوسطى، وأصبح يمثل لغة الخطاب الدينى الأساسى خلال هذه الفترة.

وقد قام المستشرق اليهودى الألمانى موريتس شتينشنيدر بحصر هذه الأعمال الجدلية فى عمل بيبليوجرافى جيد ضمنه أسماء المؤلفات العربية فى الأعمال الجدلية وبخاصة بين اليهود والمسيحيين والمسلمين ، حيث عرّف بكل عمل جدلى على حدة من حيث تأليفه وتحديد مؤلفه وتاريخه وعصره، والنسخ المخطوطة من عمله، وأماكن وجودها فى المكتبات الشرقية والغربية، والتعريف بالإطار العام للعمل وطبعاته المختلفة إلى غير ذلك من البيانات البيبليوجرافية النافعة. وقد عرف المؤلف أيضاً بأشهر المؤلفين فى أعمال الجدل، وأهم أعمالهم، ومنهجهم فى العمل الجدلى.

ولم يقف شتينشنيدر عند حدود التعريف بالعنوان والمؤلفين فى مجال الأعمال الجدلية، ولكنه توسع فى عمله لكى يضم إليه شرائح جديدة من الأدب الدينى الذى له

صلة بالطبيعة الجدلية، فقد خصص فصولاً للأعمال التي تناولت التشريعات الخاصة باليهود والمسيحيين في الدولة الإسلامية وبالآداب التي اكتسبت طبيعة جدلية مثل المؤلفات التنصيرية التي تبشر بالمسيحية، وبالكتابات الدرزية، وبأدب الرؤى ذى الاتجاه الجدلى وبأعمال الفرق الدينية.

وقد أعطى هذا التوسع فى المادة الجدلية، المباشرة وغير المباشرة، قيمة كبيرة لعمل المستشرق شتينشneider فأصبح يمثل المصدر الأساسى للتعرف على أعمال الجدلى، وبخاصة بين أهل الديانات التوحيدية، ولم يصدر منذ تأليفه عمل آخر يناقسه فى القيمة العلمية.

وتأتى ترجمة هذا العمل الببليوجرافى فى أدبيات الجدلى إلى اللغة العربية لكى تقدم خدمة توثيقية وببليوجرافية تحتاج إليها المكتبة العربية. وسيستفيد من هذا العمل المتخصصون فى مجالات تاريخ الأديان ومقارنة الأديان، ومجالات الدعوة، وعلم الكلام ومايقابله فى اليهودية والمسيحية من علوم للكلام أو الجدلى أو اللاهوت أو التبشير أو غير ذلك.

وقد بذل الدكتور صلاح محجوب مترجم الكتاب جهداً فائقاً فى نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية نقلاً سليماً ودقيقاً على الرغم من صعوبة مثل هذه الأعمال الببليوجرافية. وقد سد بهذه الترجمة فراغاً ملحوظاً فى المكتبة العربية. والشكر للمجلس الأعلى للثقافة لإتاحة نشر هذا العمل وجعله فى متناول الباحثين العرب المتخصصين فى مجال الدراسات الدينية.

والله ولى التوفيق،،

محمد خليفة حسن

مقدمة

إننى على يقين من أن هذه المحاولة ليست متواضعة فى مجالها ولذلك فإننى ألتمس الشجاعة فى نشر كتابى هذا بشكله الحالى لأننى اهتمت أن يكتسب كل قسم حد التصديق ولم أتجاوز أدواتى ومعرفتى للوصول إلى نتائج كبيرة. وكان علينا القيام بتعديلات وإضافات كثيرة، تلك التى لم أحاول بكل المعايير تقديم محتوياتها الوطيدة الصلة بالموضوع. لكننا لم نلحق الملاحظات التالية من أجل تقييم هذه المحاولة أو التعديلات والإضافات المأمولة. لذا فإننا تجنبنا حواراً آخر حول فائدة ودلالة موضوع كتابنا لمؤرخى الأدب الشرقى ورجال اللاهوت وبخاتة التاريخ وغيرهم. فمن ناحية لا يحتاج هذا العرض الوثائقى مثل هذا الحوار مطلقاً، ومن ناحية أخرى يعتبر هذا التقديم شيئاً زائداً. وأسمح لنفسى على العكس أن أوضح هذا الوضع والذى كبدينى جهداً وقادنى فى النهاية إلى الدائرة الضيقة لمجال دراستى هذه، وقد دعمتها بالملاحظات الضرورية عن مجال الدراسة وتنسيقها ومصادرها.

وقد جعلت مهمتى منذ مايقرب من ثلاثين عاماً بحث العلاقة بين اليهودية والإسلام فى كل الاتجاهات وينتمى لهذا أيضاً وبالطبع الجدل المتبادل بينهما. وقد وجدت فى الأدب اليهودى بعض البحوث التى انتقدت الإسلام تفصيلاً، والتى تعتبر مؤلفات كاملة أو جزءاً من إحدى تلك المؤلفات الكبيرة، وأعنى بها المؤلفات التى تندرج تحت العنوان "القوس والدرع" باللغة العبرية. وهو الكتاب الذى نشر فى العام الماضى فى ليفورنو بإيطاليا تكملة لكتاب "درع الآباء" الذى ألفه الكاتب شمعون دوران Simon Duran بن سماح فى سنة ١٤٢٣ ميلادية. وقد نقلت هذا الكتاب إلى الألمانية وأضفت إليه بعض الملاحظات فى سنة ١٨٤٤. وقد كان النص المطبوع غير مكتمل خاصة فى الاقتباسات عن المؤلفين العرب، حتى إننى لم أجرؤ على نشر الترجمة بدون أدوات نقدية مساعدة.

وقد تعللت بذلك وقتاً طويلاً وللأسف دون أن أهتدى إلى أدوات متنوعة لإصدار نصٍ صحيحٍ وأشير هنا إلى نسخ الأقسام المعنية التي أضافتها بعض المخطوطات والتي تحتوى معارضة يهودية للمسيحية من تأليف أبراهام فرسول (Abraham Farissol) . وقد حصل أبراهام جيغر A. Geiger على إحدى نسخ هذا الكتاب من موسى شور Moses Schorr وسمح لنا بالاطلاع على النسخة الأخرى سنة ١٨٤٧. وسرعان ما وابتنى الفرصة لكي أقارن بين مخطوطى ميخائيل Michael رقمى ٤١٠ و٤١٢ فى هامبورج سنة ١٨٤٧. وقد دون الأستاذ ميخائيل بعض الاصلاحات على هامش إحدى نسخته المطبوعتين، ووصلت النسخة الأخرى إلى يدي. ومؤخراً قارنت فى أكسفورد مخطوطة "درع الآباء" ومخطوطة أورى رقم ٢٢١ والتي تحتوى هذا القسم الجدلى ضد المسيحية فى حين إن هذا القسم غير موجود فى مخطوط أوبنهايم Oppenheim رقم ٩٢٧.

ولم أعتبر الاطلاع على بعض المخطوطات العبرية الأخرى قليل الأهمية؛ وخاصة تلك المخطوطات التي استخدمها شمعون دوران ، والمؤلفات العربية الموجودة فى ترجمة عبرية، ومنها بالطبع مؤلفات ابن رشد الموجودة فى ليدن ، وخاصة التي طبعها الأستاذ ج. مولر M. J. Mueller فى أصلها العربى بعنوان "الفلسفة والكلام عند ابن رشد" Averroes Philosophie und Theologie aus dem Arabischen. وهى من ضمن الأعمال الدنيوية للفارابى والموجودة فى مكتبة ميونخ سنة ١٨٥٩ . وقد اكتشفنا مؤخراً بحثاً عبرياً موجهاً ضد الإسلام وهو البحث الذى ألفه سليمان (شلومو) بن أدريت Salomo Ibn Aderet فى حوالى نهاية القرن الثالث عشر. وقد كان هذا الكتاب مجهولاً لنا. وفى خاتمة بحث سليمان السابق ذكر أنه ربما لا يوجد كتاب جدلى مُتاح ضد الإسلام فيما عدا بعض الإشارات الواردة فى كتاب الكوزارى Cusari، ويوجد هذا البحث فى مخطوط سارفال رقم ٢٦ وهو الآن فى معهد برسلو. وقد انتويت تذييل محتوى ترجمة مؤلفات شمعون دوران وكتابة مقدمة تعرض لمحتوى هذا الكتاب. وقد جمعت للمقدمة كل ما صادفت من عناوين عبرية تمس الإسلام وتحتوى معلومات عن مؤلفات المسلمين ضد اليهودية واليهود. ووجب على لهذا الغرض أن أتصفح فهراس المخطوطات العربية

المباحة لى فيما يختص بالعناوين المعنية على الأقل، وبهذه المناسبة فقد توصلت إلى جمع أدب الجدل بين الأديان الثلاثة فى العربية.

وكان من الواجب على استعراض الموضوع وإن اقتصر العرض على الجدل اللاهوتى بين المسيحية والإسلام واليهودية عامة . ومثلما يتقدم العلم وتتيح الحياة مفارقات غير متوقعة ، هكذا اتسع إطار هذه المؤلفات نون الوصول إلى الكمال، خاصة فى الأقسام التى صعب معها العمل الوثائقى. واتسمت عملية جمع موادها بصعوبة ، ولذا سوف أشير إلى ذلك النقص الكبير . وتتضمن محاولتى فى شكلها الحالى تداخل أنواع أدبية كثيرة ، وهى تقريباً على النحو التالى :

أولاً - الرسائل الجدلية والمؤلفات العقائدية ذات الأقسام الجدلية الكبيرة أو الصغيرة:

وتمثل الرسائل محور هذا الشكل الأدبى وهى تمثل الكم الأكبر من حيث العدد أيضاً. وتنتمى إلى هذا الشكل مؤلفات المسلمين عن طبيعة السيد المسيح مادامت تمس علاقة المسيحية بالإسلام. وقد عثرنا على مؤلفات مسيحية عقائدية أخرى كُتبت بالعربية أو ترجمت إليها وتحتوى على فصول جدلية ضد اليهودية أو الإسلام.

ثانياً - المؤلفات القانونية :

ونقصد بها مؤلفات المسلمين العقائدية التى تتناول العلاقات القانونية لأتباع الأديان الأخرى فى كل مناحى الحياة، كمثل عمل أهل الذمة فى وظائف السكرتارية وغير ذلك من الوظائف. بالإضافة إلى تنظيم شئون معابدهم وكنائسهم والزواج وغير ذلك. ويوجد عامة عدد كبير من المؤلفات القانونية التى تحوى فى أجزاء منها على الجدل اللاهوتى، التى لسنا على دراية كافية بها لكى نتناولها بالحديث .

ثالثاً - أدب الجهاد :

وقد أهملنا تماماً مؤلفات وبحوث المسلمين الخاصة بالجدل من خلال أصل الكلمة "الجهاد ضد الكفرة" لأسباب داخلية وخارجية. فهذه الحرب تنطبق فى واقع الأمر على

الوثنيين فقط وليس على أهل الكتاب. وقد حُرِّمَ على اليهود والمسيحيين فقط الاقتراب من المدينة المقدسة مكة . ولا يزال الحال هكذا حتى اليوم. ولم يسرِ مصطلح الحرب المقدسة بين المسلمين والمسيحيين إلا مؤخراً إبان حروب الفرنجة والمعروفة خطأً باسم "الحروب الصليبية". وهكذا أدخل الكتاب المسلمون هذا الموقف، وهو الحرب ضد الكفرة أو بمعنى أدق "الجهاد" إلى الجدل الدينى الفعلى، أو ربطوا تلك الموضوعات مع بعضها البعض. ولئلا يضل عنا شيء هنا أو ننسأه تماماً استدعى الأمر دراسة متفحصة. وقد ابتغينا بعد الانتهاء من جمع مادة الموضوع الأساسى للدراسة توظيف المجال الناتج عن ذلك الجدل السابق ذكره مع موضوع الدراسة. ويجب أن نشير هنا إلى أننا - نتيجة القصور فى استعراض موضوع دراستنا - قد أغفلنا الإشارة إلى بعض المؤلفات التى وثقتها قبل نهاية دراستنا ، وأمام حضراتكم سلسلة من المؤلفات المسيحية التى دعت إلى قتال الكفرة وفى عصر متأخر مع العرب أو الأتراك.

رابعاً - كتابات متنوعة :

وهى لا تعود فى مجملها إلى الموضوع ، وذلك بدون أى تشكيك فى أصالتها. وهى تتعلق بنحو ما بأدب الجدل فى إطار ضيق أو بشكل غير مباشر. وهنا يصبح عدم المنطقية والكمال صعباً، فعندما نتخذ الكاتب الساخر أبا الأعلى كمثال فمعلوم أن كثيراً من الشعراء العرب ممن سخروا من اليهود والمسيحيين غيره قد ذكروا بعض الأشعار الساخرة ضدهم. وهذا ما حدث مع أدباء مسيحين ممن أضافوا كلمات جدلية إلى بعض قصائدهم وفى شكل الكلام المستعار. وقد راعينا ذلك، وخصصنا لأسباب داخلية تتعلق بمجمل شكل الدراسة بعض الملاحق الخاصة ببعض موضوعات المؤلفات وهى:

أولاً - مادة "شروط".

ثانياً - مادة "مختار" من أجل اتساعها الكبير والذى يشوشه العرض التوثيقى.

ثالثاً - الكتابات الدرزية عن اليهود والنصارى.

رابعاً - أدب الرؤى وهو يمثل النصوص المكتوبة عن سيادة الإسلام.
خامساً - الكتابات التبشيرية ذات المحتوى العقائدى وتخلو من الجدل الدينى أساساً وهى تنقسم فعلاً إلى سلسلتين أساسيتين هما:

١ - مؤلفات ذات عناوين حقيقية وهى مرتبة وفقاً للأبجدية العربية.

٢ - مؤلفات لا نعرف عناوينها العربية وهى قسمان:

أولاً - المؤلفات التى عرفنا كُتابها وقد رتبناها وفقاً للعنوان وغالباً حسب اسم العائلة الثانى المختصر.

ثانياً - المؤلفات المجهولة والمرتبة وفقاً للمكتبات التى توجد بها مخطوطاتها ، وأخيراً المؤلفات التى عرفناها فقط من خلال الاقتباس.

وعلى الرغم من أن عنوان هذا البحث يقتصر على المؤلفات العربية، فإننا قد اهتمنا بالحديث عن دراسات أو ترجمات لأصول عربية أو دراسات عربية لأصول غير عربية تنتمى إليها . ولذا نريد التنبيه صراحة إلى أننا لم نتخذ نصوص الجدل المكتوبة ضد بعض المؤلفات العربية ضمن الإحصاء الفعلى لنصوص الجدل، وخاصة إذا كانت تلك النصوص مكتوبة بلغة أخرى غير العربية. وهناك تكملة أخرى لمحاولتنا التوثيقية التى لم نستطع القيام بها على خير وجه، وهى توثيق كل المؤلفات الجدلية المتعلقة بالإسلام والمؤلفات المسيحية المقتبسة عن مصادر عربية، أو التى انبثقت عن احتكاك مباشر مع المسلمين . والحق أن عدد المؤلفات الأخيرة ليس كبيراً على ما يبدو، إلا أن جمع نصوص أدب متفرق ومعطيات صحيحة عن المؤلفين والمؤلفات يتم فى ظل ظروف خاصة فقط. وقد قمنا بالفعل بعمل استعراض موجز لأسماء المؤلفين. وظهر لنا كتاب جدلى جديد لأحد المسلمين عن تحريف اليهود والمسيحيين للكتاب المقدس وهو مكتوب بالبولندية وبالحروف العربية ، وهو محفوظ فى مخطوط ليبزيج رقم ١٧٩ . ولم نأخذ فى الحسبان أيضاً النص الإنجليزى لكتاب "شرح الإسلام" وهو بالعربية ويوجد فى مكتبة بودلين بانجلترا .

وقد نتج تلقائياً وبعدها لاحظناه عن تقسيم مادة الدراسة العلمية أن شكل الدراسة يشير إلى نسقٍ موحدٍ، إلا أننا لم نلتزم بذلك، ف جاء عرضنا للنصوص الجدلية والدفاعية غير متوازن أحياناً خاصة وقد توخينا في مؤلفات الموضوع الأساسى الدقة المتناهية والكمال فى عرض البرهان. وعلى وجه العموم تعتبر دراستنا كلها تعريفاً بالمؤلفات الجدلية لا بالمؤلفين. ونادراً ما استخدمنا المؤلفين باعتبارهم مادة لتعريف كتاباتهم، أو أضفنا عنهم ملاحظات بحسب الأحوال. وقد استعرضنا المؤلفات الجدلية والدفاعية وفقاً للموضوع الواحد، بحيث أتى عنوان المؤلف ومحتواه وتقسيمه ومدخله ونهايته وتاريخه، أو عصر المؤلف والإشارة إلى الطبقات المتداولة والمخطوطات إلى جانب تأريخها فى مقدمة النص، ورتبنا ملاحظتها أيضاً وفقاً لهذا النظام. وقد قلدنا العنوان المسجوع حسبما تيسر لنا ذلك وعندما استحال ذلك عرضناه مترجماً، وتأتى فى الخاتمة فهرس المؤلفين مرتبةً أبجدياً وفهارس المؤلفات وفقاً لترتيبها التاريخى.

ونود قول كلمة أخيرة عن المصادر التى استخدمناها خاصة - وكما أشرنا آنفاً - أننا بدأنا من دائرة ضيقة ثم توسعنا فى البحث من خلال فهرس المخطوطات العربية التى تتوافر حالياً فى المكتبات الأوروبية. ونعرف الآن تلك المكتبات على النحو التالى:

أولاً - المكتبة البودلينية بإنجلترا، وقد استخدمنا فهرسى أورى Uri ونيكول Nicoll لسنة ١٧٨٧-١٨٢٥ فى دراسة محتويات المكتبة.

ثانياً - مكتبة فلورنسا بإيطاليا Mediceische Bibliotek وهى المكتبة الطبية. وقد استخدمنا فهرس يوسف سمعان السمعانى Joseph semon Assemani وهو بعنوان "المكتبة الشرقية Bibliothica Orientalis المطبوع بروما سنة ١٧١٩-١٧٢٨.

ثالثاً - مكتبة ليدن. وقد استخدمنا فهرس Leiden طبعة ١٧١٦

رابعاً - مكتبة باريس الوطنية. وقد استخدمنا فهرس المكتبة لسنة ١٧٢٩

خامساً - مكتبة الفاتيكان Bibliothica Vaticana. وقد استخدمنا فهرس أنجلو ماى بعنوان A. Mai, Scriptorum Veteres المجلد ٤ لسنة ١٨٢٥.

سادساً - مكتبة فيينا. وقد استخدمنا فهرس هامر, Hammer فى دراسة مخطوطات المكتبة ضمن دوريته بعنوان يناييع كنوز الشرق Fundgr. d. Orients .

وقد ذكرنا هنا المكتبات التى تنتمى إليها معظم المخطوطات التى درستها وكانت متاحة لنا فى أثناء الدراسة، ومن بينها المخطوطات المسيحية فى الفاتيكان خاصة. وجدير بالذكر أن بعض مخطوطات الفاتيكان مكتوب بالسريانية وهى مذكورة فى فهرس السمعانى للمخطوطات السريانية لسنة ١٧٥٦، وكذلك المخطوطات الموجودة فى المكتبة البولندية ومكتبة باريس. واستقينا قليلا من الفهرس القديم لمخطوطات المكتبة الملكية (مكتبة الدولة حاليا) ببرلين، وخاصة المخطوطات التى قارناها مع مخطوطات مادة دراستنا. وينتمى إليها بعض مخطوطات مجموعات شبرنجر Springer وبيترمان Petermann أما ما أدركناه منذ بداية هذا العمل بالفهارس فهو أن هناك قدرا قليلا من الحصاد لا يجدر ذكره ويقدمه فهرس تورنبرج Torenberg المطبوع سنة ١٨٤٩ وهو فهرس مخطوطات أويسالا -السويد، وفهرس وليام كيورتن W. Cureton للمخطوطات السريانية بالمتحف البريطانى (المكتبة البريطانية حاليا) لسنة ١٨٤٦ و١٨٥٢ وفهرس دي يونج De Jong للأكاديمية الملكية بهولندا . وقد نقلت هذه المخطوطات إلى مكتبة ليدن حاليا. والمجلد السابع لفهرس حاجى خليفة وهو مختصر جدا للأسف ، ومصير المخطوطات المذكورة فيه غير معروف . إلا أن الباحث يتعلم منها بالفعل المؤلفات التى ذاع صيتها، إذ إن بعضها يأتى دائماً فى كل مجموعة كبيرة. ويثير الانتباه أن مكتبة الإسكوريال تحتوى مخطوطات قليلة بحيث لا تنتمى مخطوطات ميخائيل الغزيرى Casiri مطلقاً إليها، بل تنتمى إلى الأنوات التوثيقية المساعدة والتى توسعت فيها بإيجاز عندما عجزت عن خلق مصادر خاصة حقيقية عن هذا المحور الأدبى الشهير. وكذلك فإن البند "رد" فى فهرس حاجى خليفة يندرج تحته مؤلفات قليلة. لكن من أجل ابتغاء الكمال أريد ذكر أسماء بعض المؤلفين ممن ذكرناهم لأول مرة فى خاتمة دراستنا وقد وجدنا لهم بعض المؤلفات الجدلية فذكرناها . وأقدم من نعرفه هو رافئوس Ravius مؤلف كتاب Panegy. Orient. Lingg. طبعة ١٦٤٤ ويبدو هذا الكتاب نادر الوجود . ويبدو أن پوزى Pusey أسف لأنه لم يره مطلقاً. وسرعان ما ذكر

هو تنجر Hottinger فى كتابه Promptuarium sive Biblioth. Orient عددا قليلا من المؤلفات الدفاعية أو الجدلية تحت بند اللاهوت واستشهد بها أحيانا من كتاب راقبيوس. ومن هذه المصادر اقتباس جرابيوس Grapius الأمثال الخمسة للكاتب أحمد ابن عبد الله. وقد عرضنا المؤلفات المسيحية المطبوعة وفقاً لترتيبها التاريخى فى كتاب شنور Schnurrer Bibl. arab المكتبة العربية سنة ١٨١١

أما ما يتعلق بكثير من المؤلفات المتعلقة بالبيبلوجرافيا العربية عامة فقد سقط منى بعض تفاصيل المراجع والتي ذكرتها أنفاً؛ خاصة وأن بعض المراجع توفر لى فى حالة مرضية لفترة قصيرة، حتى أننى لم أطلع على المخطوطات المذكورة فى فهرس حاجى خليفة مباشرة ، بل من خلال المراجع الأخرى وفى مناح متفرقة. وهذا ما حال دون الخروج من هذا الفهرس بحصاد يذكر. ولأن عملى هذا سيقى بالتاكيد المرجع الأول للبيبلوجرافيا العربية، لذا أشار جوستاف فلوجل (Gutav Fluegl) إلى أن اهتمامه بالبيبلوجرافيا العربية لم يبدأ بعد. فإننى أحيانا مخول لإضافة الملاحظات المناسبة إلى هذا الاتجاه بدون الإخلال بهدف عملنا. وأريد هنا تقديم تقييم لبعض المؤلفات والتي رأيت بداية أنها تنتمى إلى عملنا ثم استبعدتها بعد ذلك؛ ولدى أسباب خاصة لهذا الاختيار.

وهذه المؤلفات هى كالتالى:

أولاً - مناظرة لبعض اليهود وعنوانها؛ فيما يبدو "مرايا" أو "رؤية اليهود". والتنقيط فى المخطوطين مشوش، وكاتبها كما يذكر راينولدس Reynolds فى كتابه عن تاريخ الهيكل فى القدس بعنوان The History of the Temple of Jerusalem, London فى الصفحة ٤٩٢، أن كاتب النصين السابقين هو أبو العالية (Abu Allat) والموضع المنشود والذي تفتقده المصادر الأخرى يقع تقريبا بالمجلد السادس فى الصفحة ١٠٧ وهو فى النص العربى لمخطوط برلين تحت عنوان "اتحاف"، ونستطيع الرجوع إلى ما ورد فى مخطوط بترمان رقم ١٢٧ الورقة ٢٥ وهذا قول أبى العالية فى مناظرته لبعض المسلمين". وأنا لا أعتقد أن كلمة "مناظرة" هى الكلمة التى يمكن

اعتبارها عنواناً للكتاب بل بمعنى "مجادلة مع". وأبو الأعلى المذكور أكثر من مرة في هذا القسم هو على ما يبدو "رفيا بن ميرهان" Refia b. Mirhan مقارنة بالنواوى فى كتابه "تهذيب" طبعة فستنفلد Wuestenfeld الصفحة ٨٢٨.

ثانياً - "التصحيف والتصريف". وقد فسر هربلوت Herbelot هذا العنوان كالتالى: المحفوظ من التصحيح والتزوير وخاصة المقدس من الكتب. ويبدأ الكتاب كالتالى "هذا هو كتاب أبى الفتح عثمان بن عيسى البلاطى المتوفى سنة ٦٠٠ هجرية - ١٢٠٢٣ ميلادية". ويرتبط كتابه بملاحظة طويلة عما اتهم به اليهود والنصارى من تحريف لكتاب العهد القديم والجديد. إلا أن بلطى أو بليطى كان نحوياً على وجه الخصوص ومؤلفاته كما يشير الموصيلى فى المخطوط رقم ٢٧٦٠ عبارة عن مقطوعات بلاغية. ومن بين ما كتبه بليطى هذا أشكال الخط، ويبدو أنه كان - وكما ذكر فى أخبار المتنبي - "المتنى"، وهو زرادشتى ومانوى". ويبدو أن العنوان "التصحيف والتصريف" وكما ذكر حاجى خليفة يأتى فى إطار واحد مع علم التصحيف وهذا الكتاب ليس متاحاً وأدين بمعرفته إلى تسندر J. Zedner. والمتحف البريطانى. والعنوان الكامل لهذا الكتاب هو "مقالات جدلية ضد المسيحية والإسلام"، ترجمه وشرحه هنرى مارتن Henry Martyn. بالإضافة إلى مقال إضافى وقسم من المجادلة السابقة عن الموضوع كتبه لى (S. Lee) بكمبريدج سنة ١٨٢٤. وهناك تقرير مأخوذ عن النص فى شكل اقتباس بالإنجليزية لكتاب فارسى للمُنصِر كسافير Xavier حوالى سنة ١٦٠٠ وتقنيده الكتاب من تأليف زين العابدين. والكتاب عبارة عن اقتباسات فارسىة وعربية لمؤلفات القرن التاسع عشر، من بين اقتباسات أخرى. وهو رد بالفارسية سنة ١٨٠٨ على هجوم مارتن Martyn ضد الإسلام وإثبات أن الدليل على رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) أُخذ من كتاب "النبؤات" المكتوب بالأرامية والحروف الفارسية. وقد عرفنا هذا الكتاب من عنوان الناشر زولكيف Zolkiew. ولا أستطيع إنهاء هذه المقدمة قبل أن أقدم الشكر للبروفسور جوشيه Gosche الأمين السابق للمكتبة الأهلية ببيرلين للطفه وعدم ضيقه من تحمل عبء العمل المضمنى عبر فترة طويلة، وإتاحة الفرصة للعمل على بعض فهارس المخطوطات العربية، ووضع بعض المؤلفات التى لا غنى عنها تحت تصرفى.

القسم الأول

عناوين المؤلفات العربية

عناوين المؤلفات العربية

١ - رد القسيس فيليبس كوادانولوس

المؤلف :

هو الراهب فيليبس كوادانولوس من جماعة الرهبان التي تدعى باللاتينية القساوسة الصغار^(١).

الإطار العام :

والكتاب عبارة عن رسالة كتبها المؤلف دفاعا عن الديانة المسيحية وردا على اعتراضات أحمد الشريف بن زين العابدين الفارسي الأصفهاني. وقد طبع هذه الرسالة الراهب يوسف من جبل لبنان المبارك من قرية بسلوقيت في رومية العظمى. ويبلغ عدد صفحاتها ٨٩ صفحة وقد ظهرت للمرة الأولى باللاتينية بعنوان "دفاع عن الديانة المسيحية ردا على اعتراضات أحمد الشريف بن زين العابدين الفارسي الأصفهاني"، روما ١٦٢١ والجدير بالذكر أن الأب الفرنسيكاني بونافنتورا مالفازيا Bonaventura Malvasia كتب كتابا مشابها دفاعا عن المسيحية إلى حامد بن زين العابدين الفارسي وعنوانه Politor speculi verum monastrantis, Roma 1628

الطباعات :

يثار الشك حول طبعات الكتاب للسنوات ١٦٣٤، ١٦٣٧ و١٦٥٢، وقد وجدنا طبعة للكتاب في سنة ١٦٤٩ أثناء بحثنا في المجلد الثاني من فهرس الكتب الملكية في مكتبة بودلين في الصفحة ٢٠٩^(٢). وربما كانت ورقة العنوان قد طبعت من جديد. ومن ثم فقد استقيننا العنوان العربي والذي أورده أنفا من طبعة الكتاب لسنة ١٦٣٧، وهي الطبعة التي توفرت لنا^(٣).

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر كتاب فيليب لابيوس^(٤) Labbeus عن المكتبة الجديدة الصفحة ٢٤٤، وراجع هوتنجر Hottinger في كتابه عن المؤلفات العربية والعبرية ص ٩٢-٩٣^(٥)، وكالينبرج في كتابه عن مقتطفات من المكتبة العربية ص ٧^(٦)، وكريستيان فريدريش شنوردر Schnurrer في كتابه عن المكتبة العربية^(٧) ص ٢٤٣-٢٤٤ عن مخطوطي رقم ٢٤٤ و٢٤٧

٢ - كتاب الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجزة^(٨)

المؤلف :

هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي^(٩) المالكي المتوفى سنة ٦٨٤ هجرية الموافق سنة ١٢٨٥ أو ١٢٨٦ ميلادية

الإطار العام :

وترد مقدمة هذا العمل الضخم لدى غزيري CASIRI كالتالي فإن بعض النصارى قد أنشأ رسالة مشتملة على الاحتجاج بالقرآن الكريم، وعلى صحة مذهب

النصرانية ولا يقبلوا ما فيها من الدلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم (١٠). والكتاب عبارة عن تنفيذ للإسلام وهو مؤلف جدلي كتبه أحد المسيحيين ضد الإسلام (القرآن الكريم)، وقد ابتدع المؤلف من نفسه شخصيتي السائل والمجيب في أن واحد. ووفقاً لرأى غزيرى فإن المؤلف أسباني الجنسية، لكن لا يوجد سند على ذلك. ولغة الكتاب هي العربية، وما يجعلنا نرجح ذلك عبارة على لسان النصارى التي وردت في النص (١١). وتنقسم المقدمة لدى نيكول Nicoll إلى أربعة أقسام كما أشار إليها بالعربية واللاتينية، وهي باختصار كما يلي:

١ - يتم إلقاء الضوء على المواضيع المُعترَض عليها في القرآن الكريم.

٢ - يتم استعراض وتنفيذ أسئلة، أى اعتراضات، المسيحيين واليهود الواردة في كتابهم على وجه العموم .

٣ - الأسئلة المائة التي يصعب على المسيحيين واليهود الإجابة عليها .

٤ - المواضيع المقتبسة من كتبهم (العهدين القديم والجديد) الدالة على الإسلام وصحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

ونعتقد من وصف أورى URI (١٢) أن النقطة الأولى تعالج قضية "النسخ" في القرآن الكريم. أما عن القسمين الثالث والرابع فالمعلومات عنهما متباينة. ووفقاً لفهرس ماى MAI لمخطوطات الفاتيكان ص ٤١٩ يوجد بالقسم الثالث مائة وستة احتجاجاً ضد اليهود والمسيحيين، ويوجد خمسون احتجاجاً أخرى ضد العهدين القديم والجديد بالقسم الرابع. (١٣)، وقد أحصى غزيرى هذه الاحتجاجات ونكر أنها مائة واثنان وستون. وهذا الكتاب يستحق مزيداً من التعريف به، فالمؤلف كما ذكر هونتجتير فهم لغات أخرى من بينها العبرية. أما إشارة فلوجل عند الحديث عن حاجى خليفة المخطوط رقم ٥٨٦ بالمجلد الأول الصفحة ٢٧٠ مخطوط رقم ٥٩٧ فلم نفهم ماذا تعنى.

المخطوطات :

أما مخطوطات الكتاب فهي كالتالى:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٤٢ مؤرخ بسنة ١٢٨٧

٢ - مخطوط فلورنسا الطبي رقم ١٧١

٣ - مجموع جوليوس رقم ١٧٢

٤ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٠، ومنه أخذت نسخة مصورة إلى مكتبة بودلين مجموع مارش Marsch رقم ٤٠، وأورى مجموع عربى رقم ١٢٤ وهو مؤرخ بسنة ١٦٤٥ وكتبه نيكولاس بن بطرس بحلب ونقل منه هنتجتن القسمين الأول والثانى إلى مخطوط بودلين رقم ٤١١

٥ - مخطوط الاسكوريال رقم ١٧٥٤ ورقم ١٨١٥^(١٤)

٦ - مخطوط رقم ٣٩٩ فى مكتبة نورى عثمانى فى القسطنطينية

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر فهرس مخطوطات ليدن المجلد الرابع، الصفحة ٢٤٩ مخطوط رقم ٢٠١٥.
انظر فهرس نيكول الصفحة ٧٨ ب. در بلو B. d'Herbelot بالمجلد الثانى الصفحة ٧٩ باسم "كاكافى". وكما ذكر دى روسى De Rossi فى كتابه Diz. stor. ص ١٦٨، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ لسنة ١٢٢٣ المخطوط رقم ٨٢١٠. أما وفاته سنة ٦٨٤ فتتفق فى فهرس حاجى خليفة فيما عدا المجلد الأول ص ٢٧٠ عن المخطوط رقم ٥٩٧ والمجلد ٧ ص ٦٢٥ والمجلد الأول ص ٤٦٩ عن مخطوط رقم ١٣٩٨ حيث يرد فيها فقط الاسم "صنهاجى" ووفاته سنة ٦٨٢ أما ما ورد أنها سنة ٦٧٤ بالمجلد ٧ ص ٨٤١ ومجلد ٤ ص ٥٧٦ عن مخطوط رقم ٩٦١٩ فليست له قيمة نقدية. وقد كتب المؤلف أساساً عن

الشرع والعقيدة. ويصعب أن يكون المؤلف شخصاً آخر كالقراfi المصرى المولود سنة ٦٢٦ هجرية (١٢٥٨م) المذكور لدى حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الرابع ص ٢٣٨ وفى فهرس المجلد السابع الصفحة ١١١٩ عن مخطوط رقم ٤٤٨٧ والذي لا يشير مباشرة إلى مؤلفنا.

أب - الأجوبة المحررة (رسالة) فى البيضة المنكرة (الكفرة)

المؤلف

هو نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد الهراوى جار مكة وأصله من حيرات. واختصار اسمه هو على الكارى وهو أحد قراء القرآن الكريم. توفى سنة ١٠١٤ هجرية ١٦٠٥ أو ١٦٠٦ ميلادية.

الإطار العام

والكتاب إجابة محددة أو دراسة عن البيض المحرم للكفرة. وهو البيض الملون الذى يهديه اليونان إلى بعضهم البعض عند الاحتفال بالعام الجديد.

الإحالات المرجعية

راجع عن تاريخ وفاته مخطوطة ميونخ رقم ٨٨٦ مجموع Quatrem رقم ١٩٧ الورقة ١٩١ب، حيث ذكر أن المؤلف توفى بالقسطنطينية سنة ١١٧٨-١١٨١ هجرية. أما أומר aumer فقد ذكر فى فهرسه للمخطوطات وهو بعنوان Catalogus Codicum فى الصفحة ٣٩٥ و٣٩٦-٣٩٧ أن تاريخ وفاة المؤلف هو ١٠١٦ هجرية ١٦٠٧ أو ١٦٠٨ ميلادية. وورد تاريخ الوفاة سنة ١٠١٤ فى اقتباس أומר aumer

عن كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة مجلد ٤ ص ٢٢٨ ومجلد ٥ ص ٥٦٨ ومجلد ٦ ص ٢٤٧ و٣١٦ حيث ذكر أومر اسم المؤلف كاملا، وربما استمد الأخبار عن المؤلف من المخطوط الورقية ، ٢٠٩، وورد تاريخ الوفاة نفسه لدى حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون في المجلد ٦ ص ، ٢٦٦ وتاريخ الوفاة سنة ١٠٥٨ هجرية والذي اعترض أومر عليه صوابه سنة ١٠٠٨ هجرية، لأن الرقمين خمسة وصفر يتشابهان في العربية. (١٥)

٣ - إرشاد الحيارى فى الرد على النصارى

المؤلف

هو عبد العزيز بن أحمد الدينى . ويكتنف اسم المؤلف وتاريخ وفاته كثير من الشك، وقد سمي المؤلف على أية حال باسم ابن أحمد ووفاته كانت ٦٨٩ هجرية ١٢٩٥ ميلادية . وقد عرف فى فهرس نيكول باسم أحمد بن سعيد الدينى وقد صحف إلى ضياء الدين الدهرى مؤلف قصيدة البعث وعنوانها قلادة الدر (١٦).

الإطار العام

يتناول المؤلف فى هذا الكتيب موضوعا أساسيا هو التوحيد. حيث صُحِّفَ العنوان بسبب السجع كما يبدو وصار "هداية الحيارى"، وهذا العنوان يذكرنا بكتاب "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون. وقد ذكر غزيرى فى فهرسه للكتب العربية فى إسبانيا Bibliotheca Arabico-Hispanar مجلد ١ ص ٢٢٥ تحت اسم ديرينى، وسنة تأليف الكتاب هى ٨١٤ هجرية ١٤١١ ميلادية.

الإحالات المرجعية (١٧)

وقد أشار فلوجل عن طبعته لفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠١٤ والمخطوطات أرقام ٤٤٨-٤٥٠، إلى ثلاثة مؤلفين باسم عبد العزيز بن أحمد الأول هو "درينى" وورد تاريخ الوفاة سنة ٦٩٤ هجرية ١٢٩٥ أو ١٢٩٤ ميلادية، حيث تذكر قصيدة طويلة له وفى مجلد ٤ ص ٢٥ عن مخطوط رقم ٤٤٦٩ حيث ذكر تاريخ الوفاة. والثانى هو "ابن سعيد الدهرى" عن مخطوط ٤٤٩، ووفقا لمجلد ٤ ص ١٧٢ المخطوط ٨٠٠٥ مؤلف كتاب "طهارة" ولم يذكر تاريخ الوفاة. وقد اختلط هذا الاسم مع الاسم "ميرى". أما الثالث فهو "سعد الديرى الشاذلى" عن مخطوط رقم ٤٥٠، وورد الاسم الشاذلى مرة واحدة فى مجلد ٥ ص ٣٩ عن مخطوط رقم ٩٨١١ حيث أُغفلت سنة الوفاة أيضاً وربما نشأ ذلك بطريق الخطأ عن مخطوط رقم ٩٨١٢. أما تاريخ الوفاة ٦٩٧ ١٢٩٨ أو ١٢٩٧ ميلادية. فقد ورد بالمجلد الثالث ص ٦٢٤ عن مخطوط رقم ٧٢٠٨ ومجلد ٦ ص ٤٢٠ عن مخطوط رقم ١٤١٩٢ ولاحظ فلوجل، فى أثناء تعليقه على كشف الظنون مجلد ٧ ص ٧٦٢، أن تاريخ وفاة المؤلف سنة ٦٨٩ كتب بالعربية ٦٩٢، كما ذكر عند حديثه عن مجلد ٧ ص ١٢٠٧ عن مخطوط رقم ٧٧٥٢ أن الاسم سعيد الدين أو عز الدين عبد العزيز؛ الوارد فى مجلد ٧ ص ٦٨٤، يتفق مع الاسم الوارد فى مخطوط ٤٤٨، هكذا يتأرجح تاريخ وفاة المؤلف بين السنوات ٦٩٠ و٦٩٤ و٦٩٧ فى مجلد ٧ ص ٦٨٤، ولا يمكن التأكد من أن الديرى المذكور هو مؤلفنا الديرىنى.

٤ - الأصل الأصيل فى تحريم النظر فى التوراة والإنجيل

المؤلف

هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية ١٤٩٦ أو ١٤٩٧ ميلادية. ويعرف المؤلف باسم الأنصارى. وربما كان المؤلف سليل شمس الدين محمد بن إبراهيم بن سعد السخاوى المتوفى سنة ٧٩٤ هجرية ١٣٤٨ أو ١٣٤٩ ميلادية، وذكر حاجى خليفة مؤلفا باسم السخاوى أبو الخير.

الإطار العام

يبدو لنا أن الكتاب يتناول الأحكام التي تحرم اتخاذ التوراة أو الأناجيل مصدرا مساويا للقرآن الكريم، وتستند تلك الأحكام إلى الآيات القرآنية التي تشير إلى تحريف اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل.

الإحالات المرجعية

انظر عن اسم "الأنصارى" هاربروكر haarbruecker فى كتابه -Jahresbericht ue- ber die Louisenstaedtische Realschule, Berlin 1851-1875 الصفحة ٤، وانظر عن الاسم "السخاوى" فى طبعة فلوجل كشف الظنون، المجلد الخامس ص٦٢٨ وقارن فهرس المجلد السابع ص ١٢١٦ عن مخطوط رقم ٨٠٨٥، وقارن الاسم على بن محمد السخاوى الهمدانى المتوفى سنة ٦٤٢ هجرية لدى فستنفلد Wuestenfeld فى كتابه Die Akademien der Araber und ihre Lehre, Goettingen 1837 ص ٩٢ عن رقم ١٢٧ وراجع عنه أيضا حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون، المجلد الأول ص ٣٢٧ عن مخطوط رقم ٨٢٠، وراجع شولسون Chwolohn فى كتابه عن الصابئة بعنوان Die Ssabier und der Ssabismus, Leipzig 1856 جزء ١ ص ٢٦٢

٥ - أصول الدين وشفاء قلوب المؤمنين^(١٨)

المؤلف

هو دانيال بن الخطاب. ولد دانيال بن الخطاب فى ماردين سنة ١٣٢٧ وقد عاش ١٧ عاما بمصر من أجل الدراسة. وقد كان دانيال من المعارضين لتعاليم الإسلام وانتشارها بين السريان المتعربين فى عصره.^(١٩)

الإطار العام

يورد السمعاني عنوان الكتاب كاملا في كتابه Bibliothica Orientalis المكتبة الشرقية في الجزء الثاني. والكتاب عبارة عن أربعة عشر قسما تتناول العقيدة المسيحية من وجهة نظر الكنيسة اليعقوبية التي ينتمى إليها الكاتب، وقد عارض دانيال النساطرة ورؤيتهم للألوهية، أما القسم السابع من الكتاب فهو تفنيدياً لاعتراضات اليهود على ما شرحه المؤلف عن عقيدة التثليث المسيحية في القسم السادس .

المخطوطات

- ١ - مخطوط أورى مجموع مسيحي بمكتبة بودلين رقم ٥٢ وهو مؤرخ بالسنة ١٥٧٥ ميلادية.
- ٢ - مخطوطى الفاتيكان رقم ١٦ و٧٤، والناسخ هو موسى عطشه القس اليعقوبى فى سنة ١٤٥٥ .

الإحالات المرجعية

لاحظ السمعاني أن الكتاب عبارة عن إجابة على أسئلة النسطورى خاميس بن قرداحى (٢٠) وابن العبرى (١٢٢٦-١٢٨٦) (٢١) ، ولاحظ السمعاني أيضا أن ابن الخطاب قد أجاب أسئلة كل منهما. راجع المكتبة الشرقية المجلد الأول ص ٦١٦ و٦٦٥ والجزء الثانى ص ٢٤٤، ويعتقد السمعاني أن خاميس بن قرداحى أصغر من ابن العبرى المتوفى سنة ١٢٨٦، كما أورد بيتين شعريين لابن الخطاب عن ذلك إلا أن مناسبتهم غير واضحة، ونحن لا يمكننا اعتبار كاتبهما هو ابن الخطاب. ويبدو لنا مؤكداً أن الثلاثة ابن الخطاب وابن العبرى وابن القرداحى قد انتموا إلى عصر واحد. راجع السمعاني، المكتبة الشرقية، المجلد الثالث ص ٥٦٦، راجع فهرس مخطوطات الفاتيكان ص ١٥٢

٦ - إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل وبيان تناقض

ما بأيديهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل

المؤلف

هو أبو محمد أبو عمر على بن أحمد الشهير بابن حزم (٢٢). ولد في قرطبة في الثلاثين من رمضان سنة ٢٨٤ هجرية الموافق نوفمبر سنة ٩٩٤ ميلادية وتوفي في السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٥٦ هجرية/أغسطس سنة ١٠٦٤ ميلادية (٢٣). وعرف المؤلف أيضاً باسم الفارسي ، وهو تصحيف للظاهري بالرغم أن جده "خلف" يجب أن يكون قد ارتحل من فارس إلى إسبانيا.

الإطار العام

ذكر ابن خلكان أن المؤلف هو أول من تناول هذا الموضوع، وقد أورد هامر (٢٤) Hammer اسم الكتاب على ثلاثة أوجه كالتالي:

أولاً - كتاب تبديل اليهود والنصارى (٢٥).

ثانياً - كتاب مقارنات اليهود والنصارى الواضحة من فقرات سفر التثنية والإنجيل والتناقض الذي يقعون فيه (٢٦).

ثالثاً - إظهار التغيير الذي أدخله اليهود والنصارى على التوراة والإنجيل وكذلك التي لا تفسير لها في سننهم (٢٧).

وقد ترجم فلوجل الفقرات المقتبسة عن كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة ؛ وهي الفقرات التي تشير لدى المؤلف على نبوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة (في سفسر التثنية وفي الإنجيل خاصة) وكنا قد تبيننا رؤية فلايشر Fleischer دون أن نكون موقنين من المحتوى وعلاقته بالتناقض المقصود

فى التوراة والإنجيل وما إذا كان متعلقا بالتحريف فيهما . والتأويل على أية حال وكما يقول فلوجل يشير إلى المعنى الآخر على العكس من الشرح البسيط للكلمة، وهم من أشار المؤلف إليهم بقوله "أهل الظاهر" من ينتمى إليهم لذا عرف باسم الظاهرى نسبة إلى هذا المذهب وقبل انتمائه إلى الشافعية فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم (٢٨).

الإحالات المرجعية

هناك عمل آخر للمؤلف بعنوان "كتاب الملل والنحل"، انظر عنه مقدمة بوجات فى طبعة كتاب "نفع الطيب"، Abul-abbas ahmad ibn muhammad almaqqari, Kitab nafh at-tib min gusn al-andalus ar-ratib wa-dikr waziriha lisan ad-din al hatib al-makkari . (٢٩)، وراجع كتابنا تحت بند الملل والنحل رقم ٧٧ ، وابن حزم الأندلسى الذى يقدمه لنا حاجى خليفة فى المجلد الرابع من كتابه كشف الظنون ص ٢٢٧ كمفسر لعقائد النسفى المتوفى سنة ١١٤٢ أو ١١٤٣، يجب أن يكون شخصا آخر غير مؤلفنا . أما كتابه "الدرة" المنسوب للمؤلف والمذكور فى كشف الظنون فى فهرس العناوين المجلد السابع ص ٩٦٦، فلا نجد له ذكرا سوى عند حاجى خليفة.

٧ - الإعلام بحكم عيسى عليه السلام

المؤلف

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١ ميلادية. (٣٠)

الإطار العام

الكتاب عبارة عن إجابة المؤلف على سلسلة من التساؤلات التي تراءت للمؤلف ليلة السادس من جمادى سنة ١٤٨٣/٨٨٨ ميلادية، والأسئلة هي وفق أى قوانين سوف يحكم المسيح عند وصوله فى نهاية الزمان؟ هل وفق قوانين الأنبياء أنبياء بنى إسرائيل أم قوانينه هو؟ أم بحسب تعليم كتب الأنجيل الأربعة؟ إلى آخر ذلك من تساؤلات. ويختار المؤلف بالطبع قانون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قانونا يحكم به المسيح عند مجيئه. وقد لاحظ المؤلف فى بداية إجابته أن هذا السؤال ضمن أسئلة أخرى طرحها أحد تلامذة أبيه المجيبين منذ شهرين فى الرابع عشر من ربيع الأول، وقد أجابه عليها باختصار . وهو يستند هنا كلية على التراث الإسلامى وأراء العلماء المسلمين فى هذه القضية . وتمتلى معالجة السيوطى ذلك الكاتب المثقف كسائر كتبه بالاعتباسات من الآيات القرآنية الكريمة .

وتتفق مقدمة الكتاب فى فهرس ليدن مع مخطوط شبرنجر حيث يقول الكاتب : وأقول قد ورد على هذا السؤال من مدة تقارب شهرين وذلك يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الأول من هذه السنة جاءنى أحد الفضلاء ممن أخذوا العلم عن والدى، فسألنى عن أشياء من جملتها هذا السؤال وأجبتة عنه بجواب مختصر ومن جملة ما سألنى عنه فى ذلك المجلس : قصة استحيا الملائكة من عثمان بن عفان، وأخرجت له فى ذلك حديثين غريبين خرجتهما من تأريخ ابن عساكر وأوردتهما فى كتابى تواريخ الخلفاء فى ترجمة عثمان بن عفان رضى الله عنه . وأنا أذكر فى هذه الأوراق جواب هذا السؤال على طريق البسط، ذاكر فى كل كلمة أوردتها براهين من الأحاديث والآثار وكلام العلماء . فقول السائل : بماذا يحكم فى هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ جوابه أنه يحكم بشرع نبينا لا بشرعه، وقد نص على ذلك العلماء ووردت به الأحاديث وانعقد عليه الإجماع فمن جملة نصوص العلماء فى ذلك قول الخطابى فى معالم السنن عند ذكر حديث أن عيسى يقتل الخنزير فيه دليل على وجوب قتل الخنازير. (٣١)

المخطوطات :

١ - مخطوط ليدن رقم ٦٠٣ (مخطوط وارنر رقم ٢٠٥٥ ورقم ٧٨٦)

٢ - مخطوط برلين (شبرنجر ١٩٧١) حيث يرد العنوان على الورقة ٨٣، يشغل النص الورقات ٨٤ حتى ٩٣.

٣ - مخطوط جوته رقم ٨٤.

ونلاحظ أنه بحسب ما أورده شبارثنفلد Sparvenfeld عن مخطوط ١٧ في فهرسه المنشور في السويد بعنوان *Cata. Centur. Uppsaliae, 1826*، أن الكتاب عبارة عن مجموع بقلم جلال الدين أوى السيوطى. ويحتوى هذا الكتاب معلومات هامة عن تاريخ الإسلام وتاريخ اليهود والمسيحيين في عهد الخلفاء. ويصف كارل يوهان تورنبرج *Carl Johann Torenberg* في كتابه *Codices Arabici persici et Turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis, Upsala 1849* في الصفحة ٢٩٦ عن مخطوط ٤٦٧ (هذا العنوان يبدو أنه عنوان عام غير دقيق للمخطوط بحيث تجاهله في الفهرس) الصفحة ٣٣٧. ويحتوى المجموع أيضا على "كتاب العهود"، وهو من بين معاهدات الحكام المؤمنين والكفرة حتى حاكم الفاطميين، ويبدأ هذا الكتاب كالتالى "بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى الذين إن مكناهم فى الأرض. وبعد النهاية يحتوى المخطوط على مقالة عن حقوق المسلمين وغير المسلمين بعد عهد الملك الناصر سنة ٧٥٥ هجرية / ١٣٥٤ ميلادية^(٣٢). ويتبع المقالة بعض كتابات السيوطى تحت عنوان "حكاية من حكايات الصالحين" توبة مالك بن دينار^(٣٣). ثم يرد معنى المزموور ١٢٨ فقرة ٢ عن حياة مالك بن دينار وتنتمى هذه الفقرة لتراث الريانيين وهم علماء التوراة اليهود.

٨ - إفحام اليهود

المؤلف

هو أبو نصر صمؤيل بن يهودا بن عباس المغربي (منتصف القرن الثاني عشر).
توفى فى مراغة وليس ملجة كما ذكر هامر بورجشتل. (٣٤).

الإطار العام

ورد عنوان الكتاب الأول "حجة" أو "كتاب النقض والإبرام"، فى كتاب كشف
الظنون لحاجى خليفة المجلد الأول. ويبدو أن الرسالة الشهيرة المعروفة باسم "رسالة
صمؤيل المغربي" ضد اليهود، والتي ترجمها الفونسو بونيومينيس -
Alfonso Boni hominis العربية إلى اللاتينية قد اصطنعها المترجم نفسه. (٣٥) وقد تحدثنا
باستفاضة عن كلا الكتابين فى فهرسنا عن المؤلفات العبرية catalogus librorum
Hebraeoru (٣٦).

المخطوطات

نجد مقتطفات من الكتاب فى مخطوط مجموع القديس جرمان St. germain
رقم ٢١٤ والذي اكتشفه مونك Munk، ونشر بعض مقتطفات منه، راجع فهرس المؤلفات
العبرية ص ٢٤٤٣ وأورد منه فقرة من المخطوط عن قصة المسيح المنتحلة
فى الشرق (٣٧).

٨ - الأقوال القويمة فى حكم النقل من الكتب القديمة

المؤلف

هو برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعى الشافعى المتوفى حوالى سنة ١٤٨٠ أو ١٤٨١ ميلادية

الإطار العام

سبب تأليف الكتاب هو دفاع المؤلف ضد اتهامه بأنه اقتبس أكثر مما ينبغى من العهدين القديم والجديد فى كتابه "نظم الدرر فى تناسب الآى والسور" خاصة ضد معارضه بدر بن القطان.^(٣٨) وأشار المؤلف إلى ذلك بقوله حسدنى عليه من هوت به أهواؤه وأعضلت به أهواؤه فبسطوا ألسنتهم فيه بما زاده علوا وشرقا ورقاه رتبا وأسكنه عللى وغرفا فلم يجبوا طعنا مخيلا ولا شيئا مميلا عنه أو محيلا سوى التبشيع بين الرعاع والتخجيل بالاستشهاد بالتوراة والزبور والإنجيل وكانوا قد شنعوا على بأتى أريد إشهار التوراة وإخفاء القرآن. أنا مستند فى النقل من الكتب القديمة على أئمة أهل الإسلام من الصحابة إلى عصرنا وأما هو ^(٣٩) فلا يقدر أن يأتى على قوله بسند، ومن أعظمهم القاضى عياض فى كتابه "الشفاء فى تعريف حقوق المصطفى"، ^(٤٠) فقد تكرر منه النقل عن التوراة والإنجيل والزبور ويلغنى أنكم تقولون عنى أنه يقول قال فى التوراة كذا من يغنى بفاعل، قال تريدون أنه إن قيل لكم الله قلتم من أين علمت ذلك وما علمتم أنه يكفى فى مثل هذا الظن كما فى الأحاديث القدسية التى نُقلت بالأحاد ونقل بعضهم بالإسناد الضعيف. "وقد كتب المؤلف كتابه هذا قبل ذلك وأضاف إليه زميله المعظم نور الدين على بن محمد المحلى الشافعى هوامش نافعة، وينقسم الكتاب إلى مقدمة المؤلف وخمسة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الثانى الاقتباسات التى تؤيد الإسلام. تتناول المؤلف العقائد التقليدية فى الفصل السادس الورقة ٢٠٠ حيث تتناول ظهور اسم محمد فى كتابات اليهود والنصارى المقدسة أى التوراة والإنجيل،

وكذلك من خلال كتب ابن حزم وابن قيم الجوزية. ووردت فقرة مبهمة عن كتاب دافيد وربما المقصود به مزامير داوود . وقد لاحظ المؤلف أن ابن زفير^(٤١) قد استند في كتابه "خير البشر"، وهو عن التوراة والإنجيل وكتب أنبياء إسرائيل والمزامير، إلا أن الناس يبالغون في تعظيم هذا الكتاب . ويستند المؤلف في الصفحة ٢٥ على أصول الدين. كما ترجم المؤلف كلام المتكلمين الملقبين بالأصوليين عما وراء الطبيعة حيث ترد اقتباسات كثيرة عن التوراة، مع تفسير إسلامي لها، وتفسير سعد الدين التفتازاني في كتاب "المقاصد" للغزالي، وتفسير كتاب "المواقف" للعجى بالإضافة إلى مؤلفات أخرى عن أصول الدين . كما وردت اقتباسات عن التفسير الكبير للأصفهاني لتفسير البجوى حيث ترد الإشارة كثيرا إلى التوراة والإنجيل.^(٤٢) واستطرد المؤلف في الورقة ٢٦ بقوله "وقد كانت الكتب الإلهية القديمة فيما هو خير من هذا العصر مما سلف من الأعصر التي كانت أكثر علماً وعلماء أمرين بالمعروف مظاهرين بها ولا يخفون أمرها حتى أنها كانت توقف في خزائن أهل الإسلام وكانت تُقرأ على العلماء فلا ينكر ذلك نقل قاضي القضاة ابن خلكان في تاريخه عن كمال بن الفتح ابن يونس الشافعي . وذكر عن اليهود والنصارى أنه لا يوجد من يوضح كتبهم لهم أفضل من ابن يونس.^(٤٣) وتناول المؤلف في الفصل السابع كيف يفكر المسلمون حول تبديل اليهود للتوراة، واقتبس عن البخارى في معرض حديثه عن الآية الحادية والعشرين من سورة البروج "بل هو قرآن مجيد"، يقول البخارى عن أن التحريف في التوراة ليس في نصها بل في تفسيرها بقوله "وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل، ولكنهم يحرفونه ويتأولونه على غير مواضعه وإنما وقع التبديل والتغيير في المعانى لا فى الألفاظ"^(٤٤). وقد استند ابن حزم على مخالفات النص بين المذاهب المختلفة الأرثوذكس والكاثوليك وفرق اليهود. وقد أشار موسى بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٤) إلى اتفاق نصوص الكتاب المقدس وعدم اختلافها في رسالته لأهل اليمن.^(٤٥)

المخطوطات

يوجد مخطوط الكتاب في معهد درب الجماميز بالقاهرة .

الإحالات المرجعية

راجع عنه حاجي خليفة جزء ١ ص ٢٨٦ عن رقم ١٠٨٥ وقارن كتابنا ص ٤٨
تحت مجهول رقم ١

٩ - كتاب الأموال

المؤلف

هو أبو جعفر ابن نصر الرواضى القرطبي.

الإطار العام

يسمى هذا الكتاب أيضا "كتاب دخول الملوك"، ويؤكد الكاتب في كتابه هذا أن
المسيحيين تحت حكم المسلمين حازوا أملاكاً وسُمح لهم ببناء الكنائس وغير ذلك .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي :

مخطوط الأسكوريال رقم ١١٦٠ وتاريخه ٦٧٧ هجرية ١٢٧٨ ميلادية وهو مكتوب
بالخط الكوفي.^(٤٦)

١٠ - كتاب الانتصارات الإسلامية في دفع الشبهة النصرانية

المؤلف

هو نجيب الدين سليمان بن عبد القوى الطوقى الحنبلى المتوفى سنة ٧١٠ هجرية
١٣١٠ ميلادية.

الإطار العام

"والكتاب عبارة عن تفنيد لهجوم المسيحيين على الإسلام، ويبدأ الكتاب كما ذكر
حاجى خليفة بالعبارة " الحمد لله الذى أرشدنا إلى الإسلام.

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو رقم ٦٩٩ مجموعة كويريزاده koprilizadeh . والكتاب ورد
بعنوان "شبهة النصرانية" . أما المؤلف فيسمى القدسى أو المقدسى فى الفهرس.

الإحالات المرجعية

ويوجد مؤلف آخر يحمل نفس الاسم لكن عمله مختلف وهو تحت بند "نصيحة" (١٧)

١١ - أوائل الأدلة في أصول الدين

المؤلف

هو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمود الكعبي البلخي المتوفى سنة ٣١٧ أو ٣١٩ هجرية ٩٢٩ أو ٩٣١ ميلادية والمؤلف هو أساس فرقة المعتزلة المسماة بالفرقة الكعبية، وقد توفى كما ذكر ابن خلكان في الأول من شعبان سنة ٣١٧ هجرية الموافق الثاني من سبتمبر من سنة ٩٢٩ ميلادية. وذكر هامر اسمه محمود بطريق الخطأ .

الإطار العام

ذكر حاجي خليفة أن هذا الكتاب عبارة عن تفسير ألفه الكاتب على مجموعة أسئلة تحت اسم كتاب أبو بكر محمد بن الحسن بن فاروق الأصفهاني المتوفى سنة ٤٠٦ هجرية ١٠١٥ أو ١٠١٦ ميلادية. وهنا ويبدو أن هذا العنوان لا يتفق مع الكتاب، والكتاب ليس كتاباً في أدب الجدل^(٤٨) وهو تفنيد موجه لعيسى بن زرعة^(٤٩).

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط رقم ١٢٧ بالفاتيكان.

الإحالات المرجعية

ورد اسم المؤلف في فهرس الشهرستاني طبعة هاربروكر كالتالي بلخي، وهو خطأ مطبعي وصوابه "ياغي"^(٥٠). وورد اسم المؤلف لدى هامر خطأ كالتالي "محمود"، وهو أحد الشيعة ومؤلف لأحكام قانونية ويسمى أبو القاسم عبد الله وربما كان هو المؤلف الذي نتحدث عنه.^(٥١)

١١ - كتاب البحث الصريح عن الدين الصحيح

المؤلف

هو الشيخ زياد بن يحيى النصب الراسى المتوفى حوالى ١٢٦٢ ميلادية.

الإطار العام

يبدو لنا أن الكتاب يتناول البحث فى صحة الديانات وضرورة اعتناق الإسلام خاصة وأنه دين الفطرة السليمة، ويشرح المكاتب لماذا ترك المسيحية واعتنق الإسلام.

الإحالات المرجعية

نتعرف على المؤلف وكتابه من خلال الترجمة الذاتية للمؤلف الواردة فى فهرس قنستشتين Wetzstein, C (٥٢)

١١ - براهين سباطية

المؤلف

والمؤلف يدعى سباط عاش حوالى ١٨١٤ ميلادية، وهو معلم عربى ارتد إلى المسيحية فى كلكتا بالهند ثم تاب ثانية وعاد إلى الإسلام.

الإطار العام

عنوان الكتاب بالكامل هو براهين سباطية فى تفنيد الديانة المسيحية ، وقد أُلّف سباط كتابا آخر هو تفنيد للمسيحية نشره فى سنة ١٢٢٩ هجرية بكلكتا ونشره

فى نفس العام (٥٣). وقد كتب كومان سنج Kuman Singh مختصرا بالفارسية للتفنيد المذكور فى سنة ١٢٣٨ هجرية ١٨٢٢ أو ١٨٢٣ ميلادية وتحتفظ مكتبة مولى فيروز بنصف الكتاب، (٥٤) كما نقله مير على إلى الفارسية، ويحتوى الكتاب إشارة إلى أسماء كتبه العهدين القديم والجديد ومقالات الكنيسة الإنجليزية التسع والثلاثين، وتفنيد لإلوهيتها. (٥٥) ويتناول البرهان الثانى تأكيد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، ويتناول البرهان الثالث معجزاته وعلامات النبوة، ويشير البرهان الرابع إلى مصادر البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم فى العهدين القديم والجديد ومنها الفقرة الأولى فى الإصحاح الثانى والأربعين من سفر اشعيا، وهى من الفقرات التى شاعت عادة عن ميلاد المسيح عليه السلام ويعتبر هذا التفنيد إثراءً للتفسير الإسلامى للعهدين القديم والجديد.

١٢ - كتاب البرهان على صحيح الإيمان

المؤلف

هو أحد النساطرة (٥٦) ربما كان إيشويب بن ملكون (٥٧)، وهو مطران نصيبين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢ ميلادية، أو كان هو إلبا بن شينا (٩٧٥-١٠٤٩) (٥٨)

الإطار العام

الكتاب عبارة عن مؤلف جدلى يدافع عن المذهب المسيحى النسطورى ضد المسلمين واليهود واليعاقبة والملكانيين، وينقسم إلى أربعة أقسام يحتوى القسم الأول على فصلين : وهما

١ - دفاع عن التثليث ضد اعتراضات المسلمين بأن هذا التثليث يعتبر تعدد للآلهة .

٢ - دفاع عن المسيح ضد اليهود .

أما الأقسام الثلاثة الأخرى فتحتوى على ثمانية فصول، وقد أورد السمعاني عنوان الكتاب فى فهرسه، ولاحظ أن المؤلف لم يعيش قبل القرن العاشر^(٥٩) لكنه قد ذكر شيئاً عن الفرنجة فإنه انتمى إلى ما قبل القرن الحادى عشر، ووردت فى شرح القسم الرابع القسم الثانى الصفحة ٣٠٦ إشارة إلى أن الكتاب قد ألف قبل فتح العرب المسلمين للقدس فى سنة ١١٨٧ ميلادية .

المخطوطات

يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٨٠ المؤرخ بالقرن الرابع عشر على نص الكتاب، ويتضمن المخطوط مؤلفات إليا النصيبينى وإيشويب، لكن أسلوب المخطوط ينطبق وأسلوب إيشويب. لكننا لا نطمئن مطلقاً إلى شخصية المؤلف، وفهرس الفاتيكان لا يقدم الدليل القاطع أن المؤلف ليس إليا النصيبينى وتعتمد معلومات السمعاني على الأقسام الثلاثة التى لا تهمننا وقد ورد فى كتاب المجدل لعمر بن متى أن إليا بن شينا أو إليا النصيبينى ألف كتاب البرهان فى تصحيح الإيمان وأنه كما ذكر السمعاني فى المجلد الثالث ص ٢٧٠، والكتاب يشتمل على أربعة أجزاء وعشرة فصول، وورد فى الفهرس العربى لكتاب المجدل الجزء الثالث فى الصفحة ٥٨٦ أن الفصل الثالث المشتمل على أربعة أجزاء وعشرة فصول قول إليا مطران نصيبين من كتاب البرهان. وهذا يتفق مع تقسيم الكتاب كما فى كتاب المجدل وهكذا تتعدد الاحتمالات لأن كتاب البرهان المجهور ينقسم لأربعة أقسام وعشرة فصول أيضاً، فأى قسم منه يمكن أن يتفق ووصف كتاب المجدل السابق. ولا يشير كتاب المجدل إلى أن كتاب البرهان من تأليف إليا النصيبينى. ويبدو لى أن المقارنة تتأرجح بين إليا وإيشويب ما لم يشر القسم الرابع فى الفصل الثانى إلى أن المؤلف هو إيشويب صراحة. والتسمية "التدبير الإلهى" تعبر عن كتاب آخر وهو بعنوان "كتاب المسائل والأجوبة ويتكون من أربع مقالات"، ويحدد السمعاني اقتباسه عن مخطوط الكتاب بالفاتيكان بقوله عن رقم مجموع عربى رقم ٤٩ الورقة ١٣١، وهو بهذا قد نسى أن هذا هو مخطوط كتاب البرهان الذى

نتحدث عنه وهو يتألف من أربعة أقسام لكنه لا يتكون من ٢٠٢ سؤالاً وجواباً كما ذكر السمعاني^{٦٠}.

الإحالات المرجعية

انظر عن هذا الكتاب، السمعاني المكتبة الشرقية المجلد الثاني الصفحة ٥٨٦-٥٨٩، والمجلد الثاني الصفحة ٥٨٩، وانظر عن كتاب المسائل والأجوبة، السمعاني، المكتبة الشرقية، المجلد الثالث الصفحة ٦٠٩^(٦٠)

بيان الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح^(٦١)

المؤلف

هو تقي الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحراني المولود في شهر ربيع الأول سنة ٦٦١ هجرية ١٢٦١ ميلادية والمتوفى في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ٧٢٨ هجرية ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨ ميلادية.

الإطار العام

يبدأ الكتاب بالشهادتين " لا إله إلا الله"، والكتاب إجابة موجهة ضد كتاب لبولس الأنطاكي أسقف صيدا في القرن الرابع عشر.^(٦٢) والذي ينقسم إلى ستة أقسام هي:

١ - أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرسل إلى النصارى بل وفقا للقرآن الكريم لأهل الجاهلية فقط.

٢ - أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مدح النصرانية في القرآن الكريم.

٣- أثبتت النبؤات القديمة صحة النصرانية وقد أكد محمد صلى الله عليه وسلم تلك النبؤات.

٤ - أن التثليث منطقي.

٥ - أن النصارى يقرون بالتوحيد.

٦ - أن المسيح قد أتى بعد موسى بكمالٍ ولذا فلا حاجة من بعده إلى شريعة أخرى. وقد فند ابن تيمية حجج بولس السابقة.

المخطوطات :

ومخطوطات الكتاب هي :

١ - مخطوط بودلين انظر نيكول عن رقم ٤٥

٢ - القسم الثاني في مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ انظر مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ ومخطوط وارنر رقم ٣٢٨، وعنوان المخطوط "الجواب" وهو مؤرخ بسنة ٧٣٠ هجرية. وورد اسم المؤلف كاملا تقى الدين أبو العباس أحمد بن شهاب الدين أبو المحاسن عبد الحليم بن أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله، وكان المؤلف حنبليا ومجادلا حادا وقد انتهى في كتابه ومن خلال آرائه الإسلامية التقليدية إلى أن خصمه الأسقف بولس الأنطاكي كافر وأنه هو شيخ الإسلام.

الإحالات المرجعية :

انظر عن مصادر وعنوان الكتاب في فستفيلد Wuestenfeld, Akademie der Arab ص ١٣٢ و ٢٥٢ حيث ورد مختصر للكتاب، وانظر نيكول ص ٧٤ و ٥١٠، مقارنة

بفهرس حاجى خليفة بالمجلد السابع ص ١٢٣٧ عن رقم ٨٧٥٨. وورد الاسم ابن تيمية فى الملاحظات القليلة لدى قايل Weil فى كتابه عن الخلفاء المجلد الرابع طبعة ١٨٦٠ ص ٢٢٣ و ٣٥٥. وانظر عكس ذلك لدى سلان Slane المجلد الثالث ص ٩٩، وانظر المؤلفات فى فهرس Lugd المجلد الرابع ص ١٣٤-١٣٥ و ٢٥٣-٢٥٤، وانظر فهرس ميونخ Muenchen ص ٢٨٩-٣٩٠، وقتسشتين Wetzstein المجلد الثانى ص ١٥٣٦-١٣٥٨، وانظر عن مخطوطات الكتاب حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ١٠ عن رقم ١٦٢٩، والمجلد الثالث ص ٢٥٤ عن رقم ٥٩٠٦ مقارنة بالصفحة ٢١٠ عن رقم ٤٩٦٩، وربما أيضا المجلد الأول ص ١٤٢ عن رقم ١٥ والمجلد السابع عن رقم ٥٦٢، وانظر عهد الأمان بعنوان "الرد الوافر" تأليف عبد الله ابن أحمد انظر قُتسشتين Wetzstein المجلد الأول ص ١٥٧. وقد ورد الكتاب "بيان الفرقان بين أولياء الشيطان وأولياء الرحمن" فى فهرس فلوجل المجلد الثانى ص ٧٩ عن رقم ١٩٨٩. وهو مختصر مفيد لكتاب ابن تيمية. والكتاب السابق استخدمه ب. دريلو لكن تشويه ثغرة فى مخطوط نيكول مجموعة حاجى خليفة، انظر بوزى ص ٥١٠. وربما ينتمى إلى الكتاب بصورة جزئية كتاب " نصيحة أهل الإيمان فى الرد على منطق اليونان" انظر حاجى خليفة المجلد السادس ص ٣٥١ عن رقم ١٢٨٢٩ مقارنة بكتاب "حكمة اليونان" انظر فى الحكمة اليونانية كتابنا عن الأدب اليهودى بعنوان Jewish Literature ص ٢٨٢.

تأييد الملة

المؤلف

هو زكريا يحيى ابن إبراهيم بن عمر الرقلى عاش حوالى سنة ١٤٠٥ ميلادية. وهو كما أشار فلوجل أحد يهود إسبانيا أو المغرب المرتدين عن اليهودية إلى الإسلام فيما يبدو.

الإطار العام

ويحتوى الكتاب على خمسة فصول وهى موجهة ضد اليهود بحسب فقرات واردة فى التوراة وكتب الأنبياء والمزامير والقرآن الكريم ، ويبدأ الكتاب بالجملة التالية "الحمد لله الذى أبدع بحكمته جميع المخلوقات".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى:

مخطوط قيينا رقم ٢٧٩ انظر فهرس فلوجل عن مخطوطات المكتبة الملكية بقيينا (٦٣) المجلد الثالث ص ١٠٨ عن مخطوط رقم ١٦٦٨ حيث يرد اسم المؤلف إبراهيم بن محمد. واقتبس ماراشى Marracci عن نفس المخطوط الورقتين ١١٣ و١٢٠.

تجريد سيف الهمة لاستخراج ما فى الكتاب من أهل الذمة

المؤلف

هو فخر الدين بن أعلام الدين نائب الديوان فى عهد الملك الكامل ٥٩٥-٦٣٥ هجرية ١١٩٩-١٢١٠ ميلادية. واسنا على يقين هل فخر الدين هو نفسه المؤلف الذى ذكرناه فى الصفحة ٧٠ باسم قاضى خان.

الإطار العام

يبدو أن عنوان الكتاب قد تعرض جزئيا للمسح، ويبدو أنه انتهى بالعبارة "فى نم" أى ليس فى حالة المعرفة التى تتناسب مع سجع العنوان ويحتوى الكتاب على أربعة أبواب

تنقسم بدورها إلى فصول يحتوى الباب الأول على ١٥ فصلا، تتناول الفصول الخمس الأولى المصير التاريخي لوظيفة الكتابة أى السكرتارية، والتي تولاها النصارى واليهود فى ظل الخلفاء وغيرهم من الحكام المسلمين، وهى فصول مفقودة. ويتناول الفصل السادس عهد عبد الملك بن مروان. ويتناول الباب الثانى الأقباط وأمانتهم، ويتناول الباب الثالث تاريخ مهنة الكتابة والكتابة من أهل الذمة، أما الباب الرابع فيتناول الجهلاء ممن يرتدون ثياب المعاونين وهم ليسوا منهم .

المخطوطات

وتوجد مخطوطة الكتاب بالمتحف البريطانى رقم ١٤٣٦، والمخطوط مكتوب فى طرابلس فى بداية شهر ربيع الثانى من سنة ٧٤٩ هجرية، والناسخ هو أبو بكر بن حسن. والمخطوط فيما يبدو هو نفس مخطوط بوبلين رقم ٩٧ التى أضاف بوزى إليها بعض تصويبات .

تحفة الأريب فى الرد على أهل الصليب

المؤلف

هو عبد الله بن عبد الله الترجمان وهو من جزيرة مايوركا، وقد اهتدى إلى الإسلام فى تونس سنة ٨٢٣ هجرية ١٤٢٠ ميلادية. وقد أراد إثبات أن نواميس (شرائع) المسيحية ليست صحيحة ، وأن الأناجيل متناقضة مع بعضها البعض وأن تقاليدنا ونظرياتنا تفسد العقل .

الإطار العام

ويبدأ الكتاب بسيرة المؤلف الذاتية فى وطنه ، وكيف أنه دخل الإسلام بعدما درس فى مدينتى لريدا وبولونيا على يد معلم لللاهوت أو أحد الأساقفة، وكان دخوله

فى الإسلام فى زمن أبى العباس أحمد وابنه أبى الفارس عبد العزيز حكام تونس. والمؤلف يتناول فى كتابه النهاية المحزنة لحرب أهل جنوة والفرنسيين على مهديا فى سنة ١٢٨٩ ميلادية والكتاب كما شرح ابن أبى دينار فى كتابه عن تاريخ الأفارقة (بالفرنسية) ص ٢٥٤ ينقسم إلى ثلاثة أقسام. والقسم الأخير وهو قسم الجدل، يبدأ بالعبارة "يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الراجى كريم الصفح". ويحتوى هذا القسم على تسعة فصول.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى:

- ١ - مخطوط برلين، انظر عنه فتسشتين Catalog, Berlin المجلد الثانى ص ١٧٢٩
- ٢ - مخطوط جوته رقم ١٣٦
- ٣ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٦، وتحتوى مخطوطة ليدن إلى جانب نص الكتاب مخطوط المترجم التركى محمد بن شعبان وهو من تونس ويرجع إلى السنة ١٠١٢ هجرية ١٦٠٢ أو ١٦٠٤ ميلادية، وهو بعنوان كتاب نخبة الأسرار فى الرد على النصارى من فرق الكفار وفى ثبوت نبوة وصفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والتسمية نخبة أو تحفة يعرضها حاجى خليفة عند الحديث عن مؤلفات الدمشقى تحت رقم ٢٥٧٩ ورقم ١٣٦. انظر عنه وارنر Warner رقم ٤٢٢ والمجلد الرابع ص ٢٥٩ عن رقم ٢٠٢٢
- ٤ - مخطوط باريس عربى رقم ٢٨٩ انظر عنه فلووجل Jahrb المجلد ٩٢ ص ٤٤ عن مخطوط رقم ٢٩٤، وانظر أمارى عن Amari, Diplomi. arab., 1862 ص ٧
- ٥ - مخطوط أوبسالا-السويد وهو مؤرخ بالسادس من شعبان سنة ١٠٥٩ هجرية، انظر عنه فهرس تورنبرج Tornberg عن مخطوط رقم ٤٠٦

الإحالات المرجعية.

انظر عن المؤلف حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ٢٢٠
عن رقم ٢٥٤١ والمجلد السابع ص ٦٦٥، وانظر عن كتاب تاريخ أفريقيا فهرس ليدن
Cat. Leyd المجلد الرابع ص ٢٦٠

تخجيل أهل الإنجيل والنهج الصحيح فى الرد على

من بدل دين عيسى بن مريم المسيح

المؤلف

هو تقى الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحرانى ^(٦٤) المولود فى شهر
ربيع الأول سنة ٦٦١ هجرية ١٢٦١ ميلادية والمتوفى فى العشرين من شهر ذى القعدة
سنة ٧٢٨ هجرية ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨ ميلادية .

الإطار العام

ذكر حاجى خليفة أن عنوان الكتاب "التخجيل لمن بدل التوراة والإنجيل"، ومقدمة
الكتاب "الحمد لله الذى فطرنا على دين الإسلام". ويبدو أن العنوان قد مُحى مثلما
جددت الورقة الأولى بمخطوط أكسفورد ^(٦٥)، ويؤكد المؤلف على صحة الإسلام ليس
من مصادره فقط بل من اليهودية والمسيحية، ويبدأ بما ورد فى سورة الصف الآية ٦
حيث يُبشّر بمحمد صلى الله عليه وسلم باعتباره (الفارقليط) ^(٦٦) المُخلص فى آخر
الزمان. ويحتوى الكتاب على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الإمبراطور هرقل،
والتي دعاه فيها إلى الإسلام والسلام. ^(٦٧)

تخجيل من حرف الإيجيل

المؤلف

هو أبو البقاء ابن صالح بن حسين الجعفرى عاش حوالى سنة ١٢٠٠ ميلادية .

الإطار العام

ويبدأ الكتاب بالعبارة " الحمد لله الواحد الذى لا يتكثر بالأعداد". ويحتوى على عشرة فصول. ونحن نرى أن القراءة الصحيحة للعنوان هى كالتالى "تخجيل من حرف"، وليس كما قرأها نيكول وفلوجل "من حرف". وورد العنوان لدى حاجى خليفة فى مجلده الثالث ص ٢٥٢ كالتالى "تخجيل من حرف".

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط عاطف أفندى رقم ٥ بالقسطنطينية بعنوان "تخجيل من حروف".

الإحالات المرجعية

انظر عن تقسيم الكتاب حاجى خليفة كشف الظنون فهرس المجلد الثانى ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٦، وانظر عن عنوان الكتاب نيكول وفلوجل ص ٧٤ وانظر عن مختصر الكتاب تحت رقم ١٢١ التالى، وانظر عن مخطوط الكتاب حاجى خليفة المجلد السابع ص ٢٠٧.

ترياق العقول فى علم الأصول

المؤلف

هو رشيد أبو الخير ابن الطيب الأسقف (٦٨)

الإطار العام

والكتاب بحث فى العقائد المسيحية والإسلامية، إذ يتناول تفنيد الاعتراضات الإسلامية المأكوفة ضد المسيحية. وهو ينقسم إلى قسمين كما يبدو، يحتوى القسم الأول على أربع وعشرين مقالة، أو تسع وعشرين وفقاً لمخطوط باريس رقم ٩٧. لا تنطبق معطيات أورى ص ٢٤ و٢٧ ومحتوى الكتاب.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى :

١ - مخطوط بودلين مجموعة مارش رقم ٦٤٩ وهو مؤرخ بالسنة ١٥٤٩ ميلادية.

٢ - مخطوط هنت رقم ٣٦٢ وهو مؤرخ بالسنة ١٤٧٦ كما ذكر أورى ص ٢٨

و ، ٥٠

٣ - مخطوط باريس رقم ٩٧ ويرجع للسنة ، ١٦٤١

٤ - مخطوط رقم ١٠٢ (٦٩)

تنبيه الغافلين الحيارى على ما ورد من النهى

عن التشبيه بالنصارى

المؤلف

هو أحمد بن تختجار بن أحمد القديري الحنبلى المولود ببلط فى نهاية مارس ١٤٢٨
ورد اسم الكاتب بصور مختلفة داخل الكتاب فقد ورد فى الصفحة ٢٩ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٩
كالتالى : تختجار بن أحمد بدون نقاط الإعجام، وورد فى الصفحة ٢٩ بن على بن
إسماعيل، وورد لقبه الحموى فى الصفحة ٣٩.

الإطار العام

تشغل مقدمة الكتاب الورقات ٢٩-٣٨ وتبدأ كالتالى " الحمد لله الذى من علينا
بالإسلام . ثم يحذر الكاتب من التشبيه باليهود والنصارى والصابئين جميعا.
ويرد فى ورقة ٣٩ قائمة مؤلفات الكاتب، وورد منها كتابه فى الرد على النصارى
واليهود. ويتناول المؤلف أساسا أعياد اليهود والنصارى وعباداتهم
كما وردت فى القرآن والسنة وآراء العلماء . وأورد كشافا بأسماء العلماء
المسلمين من الذين تناولوا هذا الموضوع ، ومنهم الذهبى الشافعى المتوفى ٧٤٨
هجريا فى كتابه "الكبائر" (٧٠) كما ورد ذكر ابن جرجان فى ورقة ٣٣ باعتباره
مؤلفا لكتاب "شرح أسماء الله الحسنى" ، وورد اسم ابن تيمية وكتابه
" الطريقة " فى ورقتى ٣٥ و ٣٨. وورد فى ورقة ٣٦ عن عهد الأمان المنسوبة
للخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأن الخليفة ذكر أنه لا يجوز أن يظهر المسلم
فى عيدهم ولا شعانينهم".

المخطوطات

مخطوط الكتاب يوجد ببرلين ضمن مجموعة شبرنجر رقم ١٩٦٢ وهو مؤرخ بالثاني عشر من شهر جمادى الثاني سنة ٨٣١ هجرية. ويخلو المخطوط من نقاط الإعجام، ويتناول الحديث عن الروح فى أربعة كراريس إلا أن المخطوط يحتوى على عشر ورقات منها.

الإحالات المرجعية

يبدو أن عنوان الكتاب مألوف كما فى مؤلفات أخوان الصفا، وانظر عنه شتاينشneider عن المؤلفات العبرية *Hebr. Bibliogr.*, XVI. p. 64, 136 وانظر حاجى خليفة جزء ٧ ص ٧٦٧ رقم ١٠٧٩ و ٣٠٠٩ عن مؤلفات العلماء المسلمين المشابهة.

تنقيح الأبحاث فى البحث عن الملل الثلاث

المؤلف

هو عز الدولة سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله الملقب باسم بن كمونة اليهودى المتوفى فى سنة ٦٧٩ هجرية ١٢٨٠ أو ١٢٨١ ميلادية. ولد المؤلف يهوديا وفهم العبرية بالتاكيد لكنه أصبح مسلما، إلا أن أحد معارضيه أسماه الفليسوف اليهودى. وقد ورد اسم المؤلف كاملا فى مخطوط المتحف البريطانى لكن ينقصه اللقب عز الدولة، وورد فى مخطوط بترمان رقم ١٨٩٦ بدون اللقب الحسن، وأورد بوزى الاسم "كمونة" بالتشديد على الواو كما كتبه حاجى خليفة.

الإطار العام

وقد بقى هذا الكتاب كاملا وهو من أهم الكتب فى هذا المجال؛ لأن المادة الجدلية فيه قد صيغت بموضوعية أثارت انتباه بوزى^(٧١) ، وقد وصفنا الكتاب بأن قيمته كقيمة كتاب ابن رشد المفقود^(٧٢). وتمدنا مخطوطتا المتحف البريطانى وبترمان بتأريخ تأليف الكتاب وهو شهر جمادى الثانى سنة ٦٧٩ هجرية الموافق أكتوبر ١٢٨٠ ميلادية. ولذا فإن التاريخ الذى ذكره حاجى خليفة عن وفاة المؤلف سنة ٦٧٧ هجرية ١٢٧٧ ميلادية ليس تاريخاً صحيحاً، ويبدو أن هذا التاريخ مشكوك فيه؛ لأن تفاسير الكتاب السابقة تعود إلى السنة ٦٨٢ هجرية ١٢٨٣ ميلادية والسنة ٦٨٨ هجرية ١٢٨٩ ميلادية. ويبدأ المؤلف الكتاب بمديح الأنبياء وعائلته ومعاصريه والجملة الاستهلالية "أحمد الله على ما أرشد وهدى". وهذا مما يثير الدهشة أن تحتفظ مخطوطات عبرية بهذه المقدمة والعادة فى مثيلاتها هو مديح اليهود والنبي موسى. ثم يوضح المؤلف أن الكتاب يتضمن أربعة فصول. يبحث الفصل الأول مفهوم النبوة بصورة عامة، ويرى أن لها عشر درجات وتتسم بخمس عشرة فضيلة وتتناول الفصول الثانى حتى الرابع الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام وفقا لتتابعها الزمنى، لاسيما التعاليم الأساسية فيها والاعتراض عليها من قبل الخصوم^(٧٣) ويتناول الفصل الثالث المسيحية، حيث يعتمد هذا الفصل على خمسة أدلة. أما فى الفصل الرابع فيقتبس المؤلف عن فخر الدين الرازى رحمه الله فى كتابه "المحصل" وكتاب "المعلم" ثم من كتاب "الشامل فى أصول الدين" للجوينى إمام الحرمين وتأتى الاعتراضات على الكتاب قبل ١٢٩٤.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي:

١ - مخطوط بودلين Hunt رقم ٣٩٠ وهو مكتوب بحروف عبرية^(٧٤) ولا يمكن اعتباره أحدث من نسخة المؤلف كما أشار بعض المصنفين. وقد عرض

إيمانويل يوسف التفليسي ثمنا عاليا لكي يشتريه من ورثة يوسف الطعيوني في سنة ١٢٥٢ ميلادية، ثم أهداه إلى المجلد يافث الملقب بأبي الحسن. وربما وصلت المخطوطة إلى حلب كما فهمت من كلوفون المخطوطة في سنة ١٧١٢ يونانية ١٤٠١ ميلادية، ثم أصبحت في حوزة يوسف بن صداقا في سنة ١٧٢٢ يونانية ١٤١٢ ميلادية، ثم امتلكها يوسف بن علي في سنة ١٧٥٢ يونانية ١٤٤٢ ميلادية.

٢ - مخطوط برلين رقم ١٨٦٩ اشتراها البروفسور بترمان (Petrmann) (٧٥)

الإحالات المرجعية

ذكر حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون المجلد الرابع ص ٩ عن رقم ٧٣٩٢ أن الإمام الجويني توفي في سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٦ ميلادية، وانظر كتابنا تحت رقم ١٠٤. ويظهر عنوان الكتاب في صيفته الموجزة في مقدمة پوزي، أما العنوان الكامل فلا يعرضه فهرس مخطوطات حاجي خليفة وقد طبعه فلوجل هكذا في المجلد الثاني ص ٤٤٣ عن رقم ٣٦٧٢ والمجلد السابع ص ٦٨٥، وانظر هربولت Herbolot المجلد الخامس ص ٣٧١ تحت بند تنقيح، وتحت اسم Jain Kemutehi المجلد الثاني ص ٨٠٢ وقارن مع الاسم "سريجيا" المجلد الرابع ص ٢٤٥، وانظر وولف Wolf, Bibl. Hebr. المجلد الثالث عن رقم ١٣٣٧ و أوري ص ٦٦ وپوزي Pusey ص ٥٦.

جامع العلوم لذوى المعارف والفهوم

المؤلف

المؤلف مجهول وربما كان محمد بن محمد بن أحمد الحجازي كتبه في سنة ٨٢٥ هجرية ١٤٢١ ميلادية.

الإطار العام

الكتاب عبارة عن عمل موسوعي يتناول بعض مواضع التوراة والإنجيل .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي كالتالي :

مخطوط بولدين مجموعة هنت Hunt رقم ١٩٠، وقد نُسخَ الكتاب من أجل قائد الجيش المصرى أبى زكريا يحيى فى سنة ٨٧٨ هجرية/١٤٧٣ ميلادية، وأضيفت ورقة حديثة مكتوبة من أحمد بن يونس الكندى .

الإحالات المرجعية

انظر عن المخطوط ووصفه فى فهرس أورى ص ١١٢، وفهرس نيكول ص ٥٨٢ عن وصف المخطوط.

جهد القريحة فى تجريد النصيحة

المؤلف

هو جلال الدين السيوطى المتوفى فى سنة ١٥٠٥ ميلادية.

الإطار العام

ورد اقتباس منه فى كتاب "نصيحة أولى الألباب" مأخوذ عن حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ٦٥٩ عن رقم ٤٣٥٧ .

الإحالات المرجعية

كتاب "نصيحة أولى الألباب" هو الكتاب رقم ٨٢ فى فهرس حاجى خليفة المجلد الثانى، وانظر المجلد السابع رقم ٧٠٣ وهى إشارة إلى رقم ١٣٨٢٨ بالمجلد السادس .

الجواب بالنفات السبوحية عن رسالة أهل الملة المسيحية

المؤلف

هو أبو بكر بن على التروذى بن عوض القاضى. (٧٦) انتهى من تأليفه فى ٢٥ ربيع الأول سنة ٧٧٢ هجرية ١٤٠٠ ميلادية.

الإطار العام

الكتاب عبارة عن إجابة ورد جدلى على رسالة المسيحيين فى قبرص.

المخطوطات

ورد الكتاب فى مخطوط وحيد هو مخطوط بودلين مجموعة Marsh رقم ٤٠، وتاريخها سنة ١٦٤٥ وناسخها يدعى نيقولاوس .

الإحالات المرجعية

انظر عن المؤلف تحت اسم "أبو بكر" رقم ٩٥ التالى فى الصفحة ١١٩، وانظر عن المخطوط فى فهرس أورى ص٦٢ رقم ١٢٤، وانظر كتابنا بعد إضافات بوزى ص٥٦٩ تحت عنوان مجهول رقم ١٣٥ ومحمد بن أبى طالب رقم ١١٤

حجج الملة الحنيفية وجواب كل سؤال

المؤلف

مجهول عاش حوالي سنة ١٤٥٥-١٤٨٦ ميلادية.

الإطار العام

والكتاب عبارة عن دفاع عن الإسلام ضد المسيحيين وفقا لرؤية الشافعية، وهو موجه إلى الملك محمد الثاني في سنة ١٤٥٥ ميلادية. ويظهر العنوان العربي في فهرس مخطوطات ليدن فقط، ويحتوى الكتاب على ثلاثة أقسام: القسم الأول عبارة عن مناظرة بين مسلم ومسيحي، والقسم الثاني: إثبات صحة الرسالة المحمدية ويتناول القسم الثالث: الجدل حول النبوة في عشرة فصول وبداية الكتاب "الحمد لله باعث الأنبياء والرسل بالمعجزات القاهرة".

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي :

١ - مخطوط ليدن رقم ٦١٠ كتب قبل سنة ١٠٤٣ هجرية.

٢ - مخطوط باريس رقم ٣٩٩ .

الإحالات المرجعية

انظر عن مخطوط ليدن ٦١٠ مجموعة وارنر Warm ص ٩٧٦ والمجلد الرابع

ص ٢٨٨ رقم ٢٠٨٦

كتاب الحجة والدليل فى الدين الذليل

المؤلف

هو أبو الحسن يهودا اللاوى بن صموئيل حوالى سنة ١١٤٠ ميلادية .

الإطار العام

عنوان الكتاب هو نفس عنوان كتاب يهودا بن طبون بن شاعول، وهو كتاب الخزر. وهو كتاب معروف وشهير وقد طبع عدة مرات وقُسِّرُ باللاتينية أيضا بواسطة بوكسدورف، وقد فسرته كاسل ونشره بالعبرية والألمانية، كما ترجمه إلى العبرية يهودا بن كاردينال

المخطوطات

مخطوطات الأصل العربى هي :

١ - مخطوط بودلين مجموعة بوكوك POC رقم ٢٨٤، والناسخ هو الحبر سعديا ابن الرابى صداقا من دمشق، وتاريخ المخطوط هو أغسطس سنة ١٤٦٣ ميلادية .

ويبدأ القسم الثانى بالورقة ٢٨، ويبدأ القسم الثالث بالورقة ٥٨، ويبدأ القسم الرابع بالورقة ٩٤، ويبدأ القسم الخامس بالورقة ١٢٢، وكتب ب. جولدبرج B. Gold-berg عشرين ورقة من أجل د. كاسل وهى من القسم الثانى حتى الورقة ٢٤. ثم الورقات ٧٨-٨٠. ومن القسم الخامس.

٢ - ثم طبع جولدبرج الكتاب كله وهى تحتوى مخطوطة Quatremere وهى الآن مخطوطة ميونخ رقم ٩٣٦، ونشر جولدبرج الورقات (١٠١-١٠٣) فى مجلة H'magir فى سنة ١٨٦١ عدد ٢٩ ص ١٨٣

الإحالات المرجعية

انظر عن مخطوط بودلين ص ٣٦٣، وانظر عن مخطوط ميونخ Aumer ص ٤٢١،
وقارن مع Kobak, Jeschurun . مجلد ٥ ص ١٨٥

حديث واصل الدمشقي

المؤلف

المؤلف مجهول ربما ينتمي إلى السنة ٨٠٠ هجرية .

الإطار العام

والكتاب مناظرة عن المسيحية في إطار حديث واصل وبشير بن أحد النبلاء اليونان الذي سباه العرب المسلمون طفلاً، ورُبي في بلاط الخليفة عبد الملك بن مروان حيث اعتنق الإسلام، لكنه بعد أن وصل إلى سن الفتوة يُرجعه الشيطان ثانية إلى المسيحية . ويهرب إلى بلاد اليونان حيث يستقبله الملوك استقبالا مهيباً ويمُنح أراضى زراعية كثيرة والتي مازالت تُعرف باسم قرى بشير حتى اليوم . ولأن الأسرى المسلمين لدى اليونان كانوا ثلاثين رجلاً فإنه يجادل كلا منهم عن الدين . وكان بين المسلمين واصل وهو دمشقي الأصل، وكان يشرح للمسيحيين أن المسيح لم يكن هو الله وقد أسكت الملك والأسقف أيضاً، فسمح له بالعودة إلى دمشق وترك الملك والأساقفة يتعجبون من أمره ونحن لا نستطيع التيقن من أن سلسلة الرواة التي تمتد حتى سنة ٦٠٣ هجرية تتفق مع بند "شروط"، واستنتج من الزمن التقريبي للأحداث أن واصل قد وصف بأنه دمشقي وأن الشكل الظاهري للكتاب يتفق مع بند "شروط"

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي مخطوط ليدن Warn رقمى ٩٥١ و٩٥٢ وما ورد فى
الفهرس القديم انظر فهرس Warn المجلد الأول ص ١٤٢ رقم ٢٥٨

الإحالات المرجعية

انظر فهرس دوزى Dozy المجلد الأول ص ١٤٣، وقارن تحت بند "مجادلة" رقم ٦٥.

حقوق أخوة الإسلام

المؤلف

المؤلف هو أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى المتوفى سنة ١٥٦٨
أو ١٥٦٩ ميلادية.

الإطار العام

وقد تناول المؤلف حقوق خاصة بمعاملة أهل الذمة الذين امتنعوا عن دفع الجزية.

الإحالات المرجعية

ورأى جوستاف فلوجل أنها تمثل اصطلاحات قانونية، وقد ذكر حاجى خليفة
فى جزء ٣ ص ٨٠ أن الغزالي كتب كتابا مشابها، وأسنا على بينة من تشابه عنوانه
ومحتواه. انظر كريمر Kremer عن أبى المواهب فى دورية *Jornal Asiatique*

عدد ١٨٦٨ ص ٤٣٨ والفهارس العبرية جزء ١٢ ص ٩١ وحاجي خليفة جزء ٧
ص ١١٤٥ عن رقم ٥٤٤٦ وفلوجل في دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG
عدد ٢٠ ص ١-٤٩ وعدد ٢١ ص ٢٧١-٢٧٤

كتاب حل الشكوك والرد على اليهودي المخالف

المؤلف

المؤلف هو إبراهيم بن عون الإسكافي، وهو أحد النساطرة في القرن التاسع
في عصر الخليفة جعفر أبي الفضل بن المعتصم بن الرشيد المتوكل (٨٤٧-٨٦١).

الإطار العام

الكتاب عبارة عن جدل بين مسيحي ويهودي عن صحة المسيحية؛ حيث يُدافع
المؤلف عن كتاب العهد الجديد ضد اعتراضات اليهود وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام
تتضمن ١٢٧ فصلا، انظر المكتبة الشرقية للسمعاني المجلد الثالث ص ٩-٥ حيث يرد
العنوان العربي للكتاب

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي :

- ١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٠ وتعود للقرن الثالث عشر وهو مخطوط ناقص.
 - ٢ - مخطوطا الفاتيكان رقم ١٢٥ و١٣٦ وينتميان إلى القرن الخامس عشر.
- ويذكر أبو البركات أنه كتاب يناقش فقرات العهد الجديد التي يزعم اليهود بها أن كتب
المسيحيين تتناقض مع بعضها البعض، وترد اقتباسات من هذا الكتاب في كتاب
"شذور الذهب" رقم ٥٤.

خبر اليهود والنصارى

المؤلف

المؤلف غير معروف.

الإحالات المرجعية

نستمد معلوماتنا عن الكتاب من فهرس مخطوطات ليدن المطبوع سنة ١٧١٤ ص ٤٢٧ عن رقم ٦٦٥، وانظر Warn رقم ٧٩٢ . وقد وجدت أن الأرقام ٦٦٣ حتى ٦٦٦ تتضمن كتابات الدرور، وربما ينتمى هذا الكتاب إلى تلك الكتابات أيضا .

خزانة الفقه

المؤلف

المؤلف هو أبو ليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندى المتوفى سنة ٣٧٥ هجرية ٩٩٣ ميلادية.

الإطار العام

ويحتوى نموذج الكتاب الذى أمامى على ٩٦ صفحة بالعربية، وفى نهايته كشاف يتضمن ١٤١ مقالة . ومصادر الصفحات ١-٧٠، و١٢٥-١٢٧ ومصدر الصفحات ١١٩ هو مخطوط Toelln ومصدر الصفحات ١٢٨-١٣٩ هو القرآن الكريم، أما مصدر الصفحات ١٤٠-١٤١ فهو Corpus Legis ، وذكر كاليينبرج Jo. Henr Callenberg عن الكتاب ما يلى "وهذه هى فقرات الكتب العربية التى لم تطبع حتى الآن". وقد أشار بهذا إلى طبعة السنة ١٧٢٩ .

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ٦١٢ وهو مزخرف في مجمله لكنه ليس بقديم وقد طبع قسم من الكتاب سنة ١٧٢٩ تحت عنوان *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*، وتأتى الطبعات العربية للكتاب في إطار الكتب اللاتينية. وانظر عن عدد الصفحات والمناظرة تحت رقم ٨١ وما يتبعه. وقد نشر كاليينبرج الأقسام الثلاثة على التوالي في السنوات ١٧٤٠ و١٧٤١ و١٧٤٧ بعنوان *Loci codd arabicorum de juri circa Christianos Muhammedico*, Halle .

الإحالات المرجعية

والمؤلف أبو ليث والذي لم يذكره ابن خلكان وهامر Hammer كما ذكر البروفسور جوشيه Gosche أنه كان مفسرا للقرآن الكريم ومؤلفا صوفيا وألف في علم الأخلاق، انظر فهرس تورنبرج Tomberg ص ٢٦٥ و٢٧٦ وما بعدها وانظر مخطوط شبرنجر Sprenger رقم ٨٧٣ وانظر حاجي خليفة المجلد الثالث ص ١٢٥ عن رقم ٤٦٩٨ والمجلد السابع ص ١١٣٥ عن رقم ٥٠٩٢ مقارنة بمخطوطات شبرنجر Sprenger أرقام ٩١٤-٩١٦ .

خطاب من صديق لمسلمان

المؤلف

المؤلف هو بروننتون Brunton أحد المبشرين المسيحيين بجورجيا.

الإطار العام

ولم يحظ المؤلف بالتوفيق في عمله، وهذا يظهر من العنوان لمسلمان.

الإحالات المرجعية

وقد طبع الكتاب جمعية التبشير في أدنوبورج سنة ١٨٠٥ انظر شنورر Schnurrer
الكتاب المقدس بالعربية ص ٢٢٢ حيث يرد اسم المؤلف .

خير البشر بخير البشر

المؤلف

هو شمس الدين أبو عبد الله أو أبو الهاشم بن ظفير الصقلي، والذي عاش حوالي ١١٤٠.
وقد ورد ذكر الكتاب لدى حاجي خليفة جزء ٢ ص ١٨١ وجزء ٧ ص ٧١٨ وقد اقتبسَه Castelli
في بولاق سنة ١٨٦٢ كما ذكره أماري في كتابه عن مسلمي صقلية Amai, Storia dei
(Musulm di Sicilia) جزء ٣ طبعة ١٨٧٢ ص ٧٢٨ والفهارس العبرية جزء ١٣ ص ٩٣

الإطار العام

يعرض الكتاب رؤى الكاتب وتفسيره لفقرات من التوراة والمزامير وحزقيال والإنجيل،
وقد أورد المؤلف نقد التوراة لأبي الفداء في كتابه "تاريخ ضد الإسلام" ص ١٥٨ .

انظر عنه باخر Wilh Bacher, Bibel und Bibl Geschichte der Muhammed Literatur
"الكتاب المقدس وتاريخ الأدب الإسلامي" ضمن كتاب Kobak Jeschurun جزء ٨ ص ١٣ .

المخطوطات

ويوجد مخطوط الكتاب في باريس رقم ٥٨٦، ومقتطف منه في بودلين مخطوط
أودي رقم ٨٢٢، ويرد ذكر مصادر الكتاب في كتاب أماري Amari, Solvan el-Mota

ossia Conforti Politici di Ibn Zafir طبعة ١٨٥١ ص ٣٢، وورد اسم المؤلف "ابن هشام" في فهرس حاجي خليفة جزء ٧ ص ١٠٨٩ عن رقم ٣٣٨٢، وورد "أبي عبد الله" في ص ١٢١٣ عن رقم ٨٠١٧ كما ورد باسم "حجة الدين" في ص ١٠١٢ عن رقم ٢٨٦، ويعتبر هذا الكتاب مهما بالنسبة للتفسير الإسلامي، خاصة وأنه كتب قبل كتاب "إفحام" لليهودى صموئيل بن عباس.

الدر الثمين فى مناقب المسلمين ومثالب المشركين

المؤلف

المؤلف هو محمد بن عبد الرحمن الكاتب أهداه إلى السلطان صالح الدين المتوفى سنة ١١٩٣ م.

الإحالات المرجعية

انظر دوسون Dohsson تاريخ المغول ١٨٤٣ المجلد الثالث ص ٢٧٤، ولم يذكر حاجي خليفة خطاب السريان والمصريين إلى الخليفة عمر، وانظر كتابنا تحت بند شروط رقم ١٥٣

الدر المنضود فى الرد على فيلسوف اليهود

المؤلف

المؤلف هو مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب أو تغلب بن الساعاتى البغدادى، وأصله من لبنان، وقد عاش ببغداد وتوفى سنة ٦٩٤ هجرية ١٢٩٤ أو ١٢٩٥ ميلادية.

الإطار العام

يفند المؤلف آراء ابن كمونة اليهودى ضد الإسلام.

الإحالات المرجعية

انظر رقم ١٩، وحاجى خليفة المجلد الثالث ص ١٩٣ عن رقم ٤٨٨٤ وقد وردت هذه المعلومة فقط فى فهرس المجلد السابع ص ١٢٠١ عن رقم ٧٥١٢، وقلوجل-Kutlu-boga her ص ٤ رقم ١٠ وص ٨٣

ذم الكفر والجحود فى ملة المغضوب عليهم من اليهود (٧٧)

المؤلف

وقد وجدت هذا العنوان ضمن مؤلفات أحمد بن تفتجار.

الإطار العام

ويبدأ هذا الكتيب بالورقة ٢٠ ب "بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذى هدانا للإسلام، ومنّ علينا ببعثه سيدنا محمد. أما بعد فهذه تذكرة مختصرة فى ذم الكافر الجحود من الأمة الغضبية اليهود، وذكر كذبهم على الله تعالى، وإنكار دينه وشرعه وما أرسل به عيسى ونبينا محمد ومن ذلك كذبهم على الله تعالى فى السبت فزعموا أن الله خلق الخلق فى خمسة أيام واستراح يوم السبت" ويلى ذلك ما ادعاه اليهود على المسلمين بشأن أيام الخليقة. ويضيف الكاتب ومن قبائحهم استحلالهم أن يزوج أحدهم بابنة أخيه، وهذا ما حكاه شيخ الإسلام ابن تيمية فى كتابه الفتاوى المصرية، وهم بذلك

معترفون قبحهم الله تعالى. وترد آيات قرآنية كثيرة ضد الكذبة اليهود بسبب السبب وقوانين الطعام، ويقتبس الكاتب في ورقة ٢٥ عن ابن قتيبة وفي ورقة ٢٨ عن عبد الله بن سلام، وجليد بالذكر إشارة الكاتب إلى كتاب نسبة اليهود إلى الرسول يحررهم من الجزية كالتالي. ومن كذبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعاء يهود خيبر في أزمان متأخرة بعد عام ثلاثمائة كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيه أنه وضع عنهم الجزية. وقد اغتر بهذا الكتاب بعض العلماء حتى قال بإسقاط الجزية عنهم بعض الشافعية، وهو كتاب مزور مكذوب مفتعل لا أصل له. قال الشيخ عماد الدين بن كثير رحمه الله في تاريخه وقد بينت من كلامه في كتاب مفرد نقل في مختصر تأريخ الشيخ عماد الدين إسماعيل بن كثير رحمه الله وذكر العلامة ابن قدامة في كتاب المغنى قال " وما يذكره بعض أهل الذمة أن الجزية لا تلزمهم وأن معهم كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم بإسقاطها عنهم لا تصح، وسئل عن ذلك أبى العباس بن شريح فقال ما نقل ذلك أحد من المسلمين وذكر أنهم طولبوا بدفع الجزية فأخرجوا كتابا ذكروا أنه بخط على رضى الله عنه كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان فيه شهادة سعد بن معاذ ومعاوية بن أبى سفيان، وتاريخه بعد موت سعد قيل إسلام معاوية فاستدل بذلك على بطلانه، وكان قولهم غير مقبول، وام يرو ذلك من يعتمد على روايته ذكره في آخر كتاب الجزية".

الإحالات المرجعية

انظر كتابنا ص ١١١ من كتابه تهافت حيث يهاجم الفرق الإسلامية والفلاسفة.

الإحالات المرجعية

انظر حاجى خليفة المجلد الرابع ص ٥٨٤ عن رقم ٩٦٥٠، وانظر المجلد الثالث ص ٢٥٢ عن رقم ٥٨٩٩ عن الاقتباس من كتاب " الأقوال القوية". وقد لاحظت أن هذا

الكتاب قد ثبت مؤلفات الغزالي وهو يطرح السؤال ما إذا كان هو نفس مخطوط باريس رقم ٢٦٨، انظر فهرسى للمخطوطات العبرية ص ١٤٧ وكتاب فستنفلد, Wuestenfeld Akademiem ص ١٩ عن رقم ٦٥، ولم أستطع العثور على الكتاب فى كتاب Gosche عن حياة ومؤلفات الغزالي المنشور سنة ١٨٥٨

الرد الجميل على من عبّر التوراة والإنجيل

المؤلف

المؤلف هو أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ١١١١ ميلادية وهو نفس الكتاب الذى يحمل عنوان "القول الجميل فى الرد على من غير الإنجيل".

الإطار العام

والكتاب يأتى ضمن سلسلة من مؤلفات الغزالي الجدلية ضد المسيحية . ويعد أن عرضت لمصادر الكتاب فى فهرسى ص ١٩٦٩، وقارن مع ص ١٩٦٧ .

فيكفينى هنا ملاحظة صغيرة عن الكتاب يعتبر مخطوط الفاتيكان رقم ٢٠٩ كتاب جدلى يتألف من ثلاثة أقسام ألفه الغزالي معارضة للمسيحية، وقد فسره وترجمه موسى نربونى ويبدأ الكتاب كالتالى "قال الوزير المتميز أبو أحمد" وقد ربط دريلو d'Herbelot هذا الكتاب مع كتاب التوحيد، انظر المجلد الثالث ص ٤٢ وقد استخدمه حاجى خليفة فقط كعادته فى فهرس المجلد الخامس ص ٦٦ عن رقم ٩٩٩٩، وأورد منه الكلمات الاستهلاكية كالتالى " الحمد لله رب العالمين". وأثبت جوشيه Gosche أن مخطوط برلين قد أرقق مع كتاب تجريد التوحيد،والذى ألفه أخو أحمد انظر فهرس جوشيه ص ٢٩٦ عن مخطوط ١٦. وقد ذكر جوشيه نفس الشئ عما ذكره حاجى خليفة عن الكتاب؛ حيث يرد اسم المؤلف بدون أدنى شك" للإمام أبى محمد بن محمد الغزالي".

وذكر حاجى خليفة فى المجلد الثانى ص ١٩٢ عن رقم ٢٤٣ أن مؤلف كتاب " تجريد التوحيد" هو تقى الدين المقريزى. وفى النهاية نستطيع القول بأن الغزالى ما كان محببا للمسيحيين ونعرف ذلك.

الرد على اليهود

المؤلف :

هو علاء الدين على بن عبد الرحمن بن خطابه بن الباغى الشافعى المولود فى سنة ١٢٢٣ أو ١٢٢٤ وتوفى بالقاهرة فى نو القعدة فى سنة ٧١٤ هجرية ١٣١٥ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٣٥٥ عن رقم ٥٩٢١ مقارنة بالصفحة ٧٩ عن رقم ٤٥٥٨ والمجلد السابع ص ٧١١ عن رقم ٧٣٧، راجع كتاب قسطنفلد عن "Akademien d. Arab" عن مخطوط رقم ٢١٥

كتاب الرد على النصارى

المؤلف :

المؤلف مجهول.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع كتاب الفهرست لابن التديم المجلد الأول ص ١٦٢

الرد على النصارى

المؤلف :

المؤلف مجهول .

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي:

١ - مخطوط ليدن رقم ٥٩٩ مجموعة فارنر Warn رقم ٧٣٥ ويرد بها الأسم النصيرى .

٢ - مخطوط دمشق رقم ٢٢٦٩ .

٣ - مجموعة مخطوطات على باشا بالقسطنطينية، ولسنا نعرف إذا كان

المخطوطان متشابهين أم لا؟

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن مخطوطات الكتاب؛ حاجى خليفة المجد السابع ص ١٦٨، وقارن الفهرست

لابن النديم المجلد الأول ص ١٦٢ رقم ٢١ وتاريخ الحكماء للقفطى عن رقم ١١١

رد النصارى

المؤلف :

عن مخطوطات الكتاب يورد حاجى خليفة أسماء مؤلفين ، وعناوين مؤلفات

تحت هذا العنوان فى فهرسه المجلد الثالث ص ٢٥٢ عن رقم ٥٩٠٥ والمجلد السابع

عن رقم ٧٣٧ وأسماء المؤلفين وأرقام المخطوطات والعناوين كالتالى كما وردت فى كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه :

أولا - أسماء المؤلفين

الرُّهاوى مخطوط رقم ١١٨

الجاحظ مخطوط رقم ١٠٢

عبد الجبار مخطوط رقم ٩٠

أبو بكر مخطوط رقم ٩٥

الجوينى مخطوط رقم ١٠٤

مؤلف مجهول من المغرب مخطوط رقم ١٥٠

أبن الطيب مخطوط رقم ١٢٢

الطرسوسى مخطوط رقم ١٢٣

ثانيا - عناوين الكتب :

النصيحة الإيمانية

تحفة الأديب

تخجيل

الانتصارات الإسلامية

رسالة

المؤلف :

هو المطران إليا كتب رسالته إلى المرتد القسيس يوسف اللبناني أو عنه. وترجع الرسالة إلى السنة ١٢٢٥ فيما يبدو.

رسالة المطران إليا النصيبيني إلى الأستاذ أبي العلاء صاعد بن سهل الكاتب، يذكر فيها المجالس التي جرت بينه وبين الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي

المؤلف

هو المطران إليا بر شينا (٧٨) مطران نصيبين المتوفى في سنة ١٠٤٩ ميلادية.

الإطار العام

تحتوي الرسالة على سبعة مجالس أو مجادلات للمؤلف مع الوزير الحسين أبو القاسم بن علي المغربي المتوفى في سنة ١٠٢٦ ميلادية. وقد وصف السمعاني الكتاب في المجلد الثالث ص ٢٧٠، ووصف النسخة العربية في فهرس ماي لمخطوطات الفاتيكان ص ٢٢٥. وتعتبر هذه المجادلة ومجادلة الراهب جرجس أشهر المجادلات الدينية بين المسلمين والنصارى السريان والمعروفة في الغرب.

وتنقسم تلك المجالس إلى :

- ١ - التوحيد والتثليث في المسيحية.
- ٢ - عقيدة التجسيد عند النساطرة السريان.
- ٣ - الدليل من القرآن الكريم على توحيد المسيحيين .

٤ - الدليل من العقل والمعجزات على صحة المسيحية .

٥ - براءة النصارى من كل مذهب يخالف الحق .

٦ - النحو واللغة والخط والكلام .

٧ - رأى النصارى فى الفلك والنفس والمسلمين .

وقد اقتبس المطران إليا من كتاب "الطب الروحاني" للرازي وكتاب "فى نحو العرب" لحنين بن إسحق . ويشير المؤلف فى نهاية رسالته إلى أن الوزير انتقل من نصيبين إلى ميافارقين، وتوفى فى الحادى عشر من رمضان سنة ٤١٨ الموافق الخامس من أكتوبر سنة ١٠٢٧ ميلادية . وقد بعث المؤلف برسالته إلى القس وسكرتير البطريرك عبد الله بن الطيب، ولد فى حوالى منتصف القرن العاشر وتوفى فى سنة ١٠٤٢، ليحصل على موافقته لأن البطريرك طيموتاوس (٧٢٧-٨٢٣) قد أمر بعدم نشر المؤلفات بدون تصريح من المعلمين.

المخطوطات

وتوجد أغلب مخطوطات النص فى الفاتيكان وهى كالتالى :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٠ والمؤرخة بسنة ١٧١٢ وناسخها هو كليمنس كارتشيولو Clemens Caracciolo عن إحدى مخطوطات دير القديس مونت سنة ١٢٤٢ ميلادية .

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٢ وتؤرخ بالقرن الثانى عشر .

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٤ وتؤرخ بالقرن الرابع عشر .

٤ - مخطوطا الفاتيكان رقما ١٥٥ و١٥٨ وهما ناقصان ويرجعان إلى القرن

الرابع عشر .

٥ - مخطوطا الفاتيكان رقما ١٨٠ و١٨٢ وهما ناقصان ويرجعان إلى القرن

الرابع عشر

٦ - مخطوط الفاتيكان رقم ٦٤٥ وهى مؤرخة بسنة ١٢٤٢ وكاتبها هو ثيوفيل

مطران دمشق وربما كانت مأخوذة عن المخطوط الأصيل رة

٧ - باريس رقم ١١٤ وهى مؤرخة بسنة ١٣٧١

٨ - مخطوط باريس رقم ١٠٤ كتبت سنة ١٢٩٩

الطبقات :

نشر فان روى Van Roey النص السريانى عن مخطوط باريس بعنوان
Une Apologie Syriacque Attribuee a Elie de Nusibe فى دورية Le Museon عدد ٥٩
سنة ١٩٤٦، كما حقق صلاح محجوب إدريس النص السريانى مقارنة بالنص العربى
إليا النصيبينى، وقد نشر الأب لويس شيخو النص العربى للمجادلة فى كتابه
محاورات جدلية ومجالس دينية ورسالة لاهوتية، بيروت ١٩٢٣. ومن الجدير بالذكر أن
النص العربى أطول بكثير من النص السريانى، ويبدو أن النص العربى هو النص
الأصلى لأن المجادلين عرفاها، أما النص السريانى فربما كان هو تلخيص المطران
نص المجادلة.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع رقم ٧٠ والسمعانى المجلد الثالث ص ٢٧٠، ودراسة فان روى ووليم رايت
W. Wright عن مختصر تاريخ الأدب السريانى A short History of Syriac Literature
ص ٢٣٨ وما بعدها. وانظر صلاح محجوب إدريس، الجدل الدينى بين المطران إليا
النصيبينى وبين الوزير أبى القاسم الحسين بن على المغربى؛ رؤية نقدية للنص
السريانى، مجلة الدراسات الشرقية عدد ١٧ القاهرة ١٩٩٧، ص ٢٧٣ وما بعدها.

رسالة فى استعمال اليهود والنصارى

المؤلف :

هو الشيخ محمد بن عبد الكرم المجيلى التلمسان، توفى سنة ٩١٠ هجرية
١٥٠٤ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

يرد اسم المؤلف فى فهرس حاجى خليفة فى المجلد الثالث ص ٢٦٥ عن رقم
٥٩٦٢ وفقا للمجلد السابع ص ١١٤٧ عن رقم ٥٥٦١.

رسالة ترجمة الإنجيل

المؤلف :

هو الدرؤيش على . ويبدو أنه من النصارى الذين غيروا أسماءهم بعدما دخلوا
فى الإسلام.

الإطار العام :

يريد المؤلف؛ وكان مسيحيا من قبل، شرح علاقة الإسلام بالتوراة والمزامير
وإنجيل يوحنا خاصة الفقرات المشكوك فيها. وقد اقتبس فقرات من الكتابات المذكورة
عن اليونانية وكتبها بحروف عربية ويبدأ الكتاب "أحمدك اللهم". ويذكر المؤلف معلمه
جلال الدين اوجى محمد البركوى الشانى المتوفى فى سنة ٩٨١ هجرية ١٥٧٣ أو ١٥٧٤
ميلادية.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي

١ - مخطوط برلين مجموعة فنتسشتاين رقم ١٧٥٣، والمخطوط مؤرخ بسنة ١٠٢٥ ومكتوب بخط اليد ويصعب قراءته.

٢ - مخطوط ميونخ Muenchen رقم ٨٨٦ وسابقا تحت رقم (Quatrem 197)، وقد اقتبس أومر Aumer ص ٣٩٢ الورقات ٤٩ ب حتى ٥٧. والناسخ هو الشيخ إسماعيل العمرى بالقسطنطينية سنة ١١٨١ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد السابع ص ١١٦٢ عن مخطوط رقم ٦١٠٠ .

رسالة فى حكم عيسى عليه السلام حين نزوله

المؤلف :

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على بن طولون الشامى الدمشقى الصالحى المتوفى فى سنة ٩٥٣ هجرية-١٥٤٦ أو ١٥٤٧ ميلادية .

الإطار العام :

ويبدأ الكتاب بالجملة "الحمد لله والسلام على عباده". ويبدو أن الكتاب يتناول الحديث عن نبوة عيسى بن مريم عليه السلام كما وردت فى القرآن الكريم.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٣٩١ عن رقم ٦١٠٢ مقارنة بفهرس المجلد السابع ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٣١، وراجع عن تاريخ وفاته بالمجلد الثالث ص ٥٤٥ و٥٥١ عن رقم ٦٨٧٨ و٦٩١٣

رسالة فى ذبائح المشركين ومناكحهم (٧٩)

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن قاضى أجلون المتوفى فى سنة ٨٧٦ هجرية ١٤٧١ أو ١٤٧٢ ميلادية ويأتى الكلام عن الذبائح فى صورة السؤال المرتبط عن زواج المسلمين من النصارى؛ كما يتضح من العبارة "مناكحهم" فى عنوان الكتاب.

الإطار العام :

ترد المقدمة كالتالى "الحمد لله وحده وصلاته وسلامه على من لا نبي بعده، وكتب المؤلف مقالة قانونية شبيهة عن السنجاب وتاريخ وفاة المؤلف فى سنة ٨٦٦ هجرية ١٤٦١ أو ١٤٦٢ ميلادية، والذي أورده حاجى خليفة فى المجلد السادس ص ٢٠٩ نعتبره صحيحا وفقا لما ورد فى فهرس المجلد السابع ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٥٨

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤١١ عن رقم ٦١٨٦ والمجلد السادس ص ٢٥٠ عن رقم ١٣٨٢٦، وراجع المجلد الثالث ص ٣٩٩ عن رقم ٦١٣٥ ، قارن مع رقم ٥٧ وفتوى من مجهول رقم ١٣١

رسالة فى ذكر المخالفين لنبوة نبينا ﷺ والجواب عن شبهتهم (شبههم)

المؤلف :

هو الإمام المعلم نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمد الزاهيدى الغزمنى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٨ هجرية /أول ديسمبر سنة ١٢٥٩ ميلادية. ويتطابق ما أورده حاجى خليفة حرفيا مع الفصل الثانى من مخطوط رقم ٥٠

الإطار العام :

يبين أن الرسالة تتناول الدفاع عن نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فى مواجهة إنكار اليهود والنصارى لها.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٠٠ عن رقم ٦١٣٨، وراجع عن اللقب الغزمنى المجلد السابع ص مخطوط رقم ٧٠٤ بدلا من رقم ٦٩٨٨، وراجع عن اللقب الإمام نجم الدين المجلد الخامس ص ٣٨٢ عن رقم ١١٣٩٧ والمجلد السابع ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٤٥، وراجع عن تاريخ وفاته تحت رقم ٤٤

رسالة فى الرد على صموئيل بن حزم

المؤلف :

المؤلف مجهول والراجع أنه مسلم.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عنها كتابنا ص ١٢٩

رسالة في الرد على النصارى

المؤلف :

هو أبو على يحيى بن عيسى بن جزلة والذي أسلم حوالى سنة ١٠٧٤ هجرية. وتوفى المؤلف فى سنة ١١٠٠، وقد عرف بوصفه طبيباً لمؤلفاته الطبية الكثيرة. (٨٠)

الإطار العام :

ذكر ابن خلكان تحت رقم ٨٢٢ عنه "وصنف رسالة وشرحا للخطأ فى التعليم الدينى، ومدح الإسلام وأتى بالدليل على أنه الدين الصحيح وأوضح ما قرأه فى التوراة والإنجيل عن ظهور الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه هو المبعوث الذى أخفى اليهود والنصارى نبوته. ثم أظهر عيوب اليهود والنصارى. وذكر عنه "فستنقلد" لكننا لا ندرى هل المقصود هنا رسالته التى نحن بصدها أم هو كتاب آخر. ومؤلفاته التى يوردها "فستنقلد" كتاب الإشارة فى تلخيص العبارة"، ورسالة فى مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه" و"رسالة كتبها إلى إلبا القس عندما أسلم". ويبدو أن رسالة الرد على المسيحيين كما ذكر "فستنقلد" هى الرسالة التى نحن بصدها وقد ذكر ابن أبى أصيبعة عنه "وَألف رسالة فى الرد على النصارى ويعت بها إلى القس إلبا". فإذا حذفنا كلمة "ورسالة" أصبح العنوان "وَألف فى الرد" كما ذكر ابن خلكان أن الرسالة هى كتابه الرابع ويذكر القفطى أن مؤلفاته الشهيرة هى "تقويم الأبدان" و"منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان".

الدراسات والإحالات المرجعية :

فستنفلد تاريخ الأطباء العرب، تحت رقم ١٤٥ ص ٨٥ حاشية ٢، راجع نيكول
ص ٥٨٦ عن مخطوط رقم ١٦١.٥٠٠، راجع d'Herbelot مجلد ٢ ص ٥٧٢ وراجع
دى روسى De Rossi, Diz. stor . ص ٨٤، وراجع هامر Hammer, Litgesch. مجلد ٦
ص ٤٩١ ومجلد ٧ ص ٤٩٨، وراجع عن "فرج بن سلام" فى نورية جمعية
الاستشراق الألمانية عدد ٨ ص ٥٤٨ عن ترجماته إلى العبرية، وراجع أرشيف
Virchows مجلد ٢٩ ص ٢٩٧ مقارنة بمجلد ٤٢ ص ١٠٥، وانظر عن القفطى : فلوجل
فى ersch u. Gruber مجلد ٤٢ ص ٢٠١ ومجلد ١٤ ص ١٨٦، وراجع المصادر الأخرى
فى فهرس أومر ص ٣٦٢

رسالة فى الرد على النصارى

المؤلف :

هو يوسف اللبنانى ألفه جواباً على رسالة المطران إلبيا، بلبنان فى سنة ١٢٢٦
ميلادية تقريبا.

الإطار العام :

"يوضح المؤلف فى رسالته أسباب دخوله الإسلام وتفضيله الرسول
r. وعنوان الرسالة هو "رسالة المطران الكبير إلياس الراهب"
ويجب أن تكون "رسالة إلى المطران" وبتأيتها "ما بعد ما ذكرته من اختيارى
دين الإسلام".

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي مخطوط فيينا رقم ١٦٦٩، راجع فهرس فلوجل عن
المخطوطات العربية والفارسية والتركية بالمكتبة الملكية بفينا مجلد ٣ ص ١١٠.

رسالة دفاع عن النبي ﷺ (٨١)

المؤلف :

المؤلف هو حسام الدين حسين بن عبد الرحمن التوقاتي مفتى أماسيا بتركيا
المتوفى سنة ٩٦٢ هجرية/الأول من ديسمبر سنة ١٥١٩ ميلادية.

الإطار العام :

وتحتوي الرسالة ثلاثة أقسام هي :

- ١ - ما يعتبر سباً في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وما لا يعتبر.
- ٢ - ما حكم الساب.
- ٣ - كيف يحكم على الكفرة إذا تلفظوا بألفاظ السباب.

المخطوطات

مخطوطات الرسالة هي :

"مخطوط ليدن مجموعة رقم ٩٨٩ حيث يرد اسم المؤلف "أخي تشلبي أفندي"،
راجع المجلد السادس ص ١٥٩ عن رقم ٨٦٥

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٠٨ عن رقم ٦١٧٣ مقارنة
بالمجلد السابع ص ١٠٩٣ عن رقم ٣٥٤٨، وورد تاريخ وفاة المؤلف سنة ٩٤٦ هجرية
فى القسم الثانى ص ١٩٧، وراجع المجلد السابع ص ٦٦٢، وراجع دراسة مشابهة
تحت رقم ٥٣

رسالة فى مسألة قتل المسلم بالكافر

المؤلف :

هو برهان الدين بن عبد الحق إبراهيم بن على الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٤
هجرية/١٣٣٤ أو ١٣٤٤

الإطار العام :

يبدو أن النص عبارة عن دراسة قانونية أو شرعية، والمقصود من العنوان هو
الإجابة على السؤال : هل يجوز أن يقتص من المسلم إذا قتل غير المسلم أى
المسيحى أو اليهودى؟.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن مخطوط الرسالة حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٢٦ عن رقم ٦٢٦٥
ص ٤٤٠ عن رقم ٦٣٤٣ والمجلد السابع رقم ٧٩٤، وراجع عن المؤلف فى فهرس
المجلد السابع ص ١٠٦٠ عن رقم ٢٢٦٧ .

رسالة فى الكنائس والبيع

المؤلف :

هو الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن على المصرى
الملقب بابن رفعة أو المرتفع الشافعى.

الإطار العام :

انتهى المؤلف من كتابتها فى شهر شعبان ٧٠٠ هجرية الموافق ١٣٠٠ ميلادية.
وتبدأ الرسالة بالجملة " الحمد لله العلى الكبير اللطيف الخبير". وهو مؤلفٌ جميل وفقاً
لفهرس حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٣٤ عن رقم ٦٣٠٨

الدراسات والإحالات المرجعية

قارن أدلر عن تاريخ أبو الفداء (Adler, Abulfeda) مجلد ٥ ص ٢٤٢، وراجع
كتابنا تحت بند فتوى رقم ٥٧. وراجع مختصر الرسالة تحت رقم ٨٥ بعنوان
"النفائس"، وراجع Wuestenfeld, Akademien der Araber ص ١١٢، وقارن حاجى
خليفة المجلد السابع ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٥٣ والمجلد الثانى ص ٦١٦ حيث يرد لقبه
"الرافعى"، والمجلد السادس ص ٤٣٧ عن رقم ١٤٢٢٥ حيث ورد اسمه "المرتفع" وهو
تنوع فى كتابة اسم المؤلف.

وتتناول النصوص التالية من رقم ٤٢ حتى ٤٨ مؤلفات القس بولس الأنطاكى.

**(كتاب) رسالة [عقلية] مختصرة
تتضمن على معان مختلفة في
(أن الباري واحد وفي أن النصاري غير مشركين)**

المؤلف

هو بولس الأنطاكي أسقف صيدا (٨٢)

الإطار العام :

الكتاب مختصرٌ يتكون من اثنين وعشرين فصلاً أُورد نيكول عناوينها في كتابه ص ٢٨ مقارنة بما أُورده في ص ٤٩٨، وراجع هوتنجر Prom ص ٦٤، وراجع السمعاني عن المكتبة الشرقية المجلد الثاني ص ٥١١، وراجع أُوري ص ٣٥، وراجع ماي ص ٢٢٧ و ٢٣٠

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي :

- ١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١١ من القرن الخامس عشر
- ٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٢ كتبها سالم بن داود كريم في سنة ١٥٤٣
- ٣ - مخطوط بودلين مجموعة هنت Hunt رقم ٢٧٥، راجع ٢٥
- ٤ - مخطوط جراف G. Graf رقم ٢٨٠٢ و ٢٨٣١
- ٥ - مخطوط جامعة اوبسالا-بالسويد رقم ٤٨٩ المكتوب سنة ١٧٥٦

وقد نسب السمعاني المؤلف إلى القرن الخامس عشر، واعتبر ماى أن المخطوط رقم ١١١ هو بخط يد المؤلف .

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر ويلدس عن مخطوط بودلين H. Wilds رقم ٤٢٦ وراجع نيكول ص ٢٨ وراجع مخطوط أورى رقمى ٥١ و٥٣، وراجع على العكس من ذلك مخطوط رقم ١٣ تحت عنوان " بيان " لابن تيمية . وقد ذكر فى فهرس مايوس Maius ص ٦٩٣ أن اسم المؤلف هو "رابوس" و" الرايوس" أى الرايى أو الكاهن. قارن هربولت فى كتابه Her-bolt, Belos مجلد ١ ص ٦٦٥، وقد ذكرنا بعض الرسائل الأخرى للمؤلف تحت رقم ١٨ فيما سبق.

رسالة بولس الأنطاكي إلى أصدقائه المسلمين

الإطار العام :

كتب بولس الرسالة عند قدومه من بلاد الروم إلى صيدا . تناول موضوع الرسالة رأى المسيحيين فى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وشرائعه وحقيقة الاعتقاد المسيحى كما يتضح من العنوان.

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هى :

١ - مخطوط جراف Graf ببودلين رقم ٢٨٠٢ ورقمى ٥١ و٥٢ فى فهرس أورى.

٢ - ومخطوطات الفاتيكان أرقام ٨٣ و١٣ و١١١ و١١٢ و١٤٧

رسالة بولس الأنطاكي إلى أبي سرور المسلم
التنيسي الخياط (من تنيس بمصر)
الذي دعاه إلى جدل عن العقيدة المسيحية
في التثليث والتجسد

الإطار العام

يبدو أن الرسالة كما نفهم من عنوانها تتناول الجدل حول العقائد المسيحية والرؤية
القرآنية التي توضح تحريف النصارى للإنجيل بين بولس وبين أبي سرور .

المخطوطات

١ - ومخطوطات الرسالة توجد بالفاتيكان وهي أرقام ١١١ و ١١٢ و ١١٥ و ١٤٧

إجابة بولس الأنطاكي على اعتراض مسلم

الإطار العام :

اعتراض المجادل المسلم أبي سرور على التثليث كما ذكر أن الخير لا يوجد بلا شر .

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٢ و ١١٦

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٧

إجابة بولس الأنطاكي على صديقه المسلم

الإطار العام :

تفسر الإجابة أن آيات المسيح لم يمكن صياغتها مجازاً.

المخطوطات

راجع مخطوطي الرسالة بالفاتيكان رقمي ١١٢ و١٤٧.

إجابة بولس الأنطاكي على صديقه المسلم

الإطار العام :

تتناول الإجابة موضوع القدر وأن الله (في المسيحية) لم يقض على البشر مسبقاً بالجحيم أو النعيم وأنه ليس هو مصدر الضر الذي قد ينزل بالإنسان.

المخطوطات

تحتفظ مخطوطا الفاتيكان رقمي ١١٢ و١٤٧ بنص الرسالة.

وعظ مسيحي

المخطوطات

مخطوطات النص هي :

مخطوط الفاتيكان أرقام ١١١ و١١٢ و١٤٧ وربما أيضاً باريس رقم ١٥٦ هي

بعنوان "Pauli sidoniensis episcopi oratio pronuntiata ocaasidione Judorum

quorundam" وقارن مع رقم ١٨ .

رسالة فى المناظرة بين المسلمين والنصارى (وذكر أسئلتهم)

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الرجاء مختار الزاهدى الذى ذكرناه فى رقم ٢٨ السابق.

الإطار العام

هى رسالة متميزة فى مجال الجدل الدينى . والراجع أن موضوعاتها تتناول
موضوعات الجدل الدينى التقليدية بين المسلمين والنصارى .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع مخطوطات الرسالة فى فهرس حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٤٥ عن
رقم ٦٣٧١ وهى تتشابه مع الرسالة التالية.

[رسالة] الناصرية

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الرجاء مختار الزاهدى، وشارح القدورى كاتب بركة خان
الجنكيز التالى لجنكيزخان.

الإطار العام :

تبدأ الرسالة كالتالي "الحمد لله باعث الرسل والأنبياء بالمعجزات الباهرة". وتنقسم الرسالة إلى ثلاثة أقسام: يتناول القسم الأول صحة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ويناقش القسم الثاني خصوم رسالته وتنفيذ اعتراضاتهم. ويتناول القسم الثالث الجدل بين المسلمين والمسيحيين.

الدراسات والإحالات المرجعية :

ذكر حاجي خليفة الرسالة مرتين في القسم الثالث ص ٤٤٨ عن مخطوط رقم ٦٢٨٦ تحت اسم مختصر هو "الناصرية"، وفي المجلد السادس ص ٢٩٠ عن مخطوط رقم ١٢٥١٩، راجع فلوجل المجلد السابع ص ١٠٥٨ عن مخطوط رقم ٢١٩٠ بعنوان "بركتخان". ويأتي تاريخ وفاة المؤلف سنة ٦٥٨ إلا أنه ينسب إلى بركة خان كما يبدو، ثم ذكر أن الرسالة أتمها المؤلف في جمادى الآخر سنة ٦٥٨ هجرية ١٢٦٠ ميلادية، أما الاسم شارح القدوري فهو مفسر كتاب "مختصر القدوري" المذكور في المجلد الخامس ص ٤٥٢ عن رقم ١١٦٢٥.

رسالة الهادية (٨٢)

المؤلف :

هو عبد السلام كان يهوديا ثم اعتنق الإسلام ولا نعلم شيئا عن عصر المؤلف. ولسنا نعلم هل للرسالة علاقة بنص "اعتراف عبد الله بن سلام" أم لا؟.

الإطار العام :

تحتوى الرسالة على ثلاثة أقسام هى :

١ - تفنيد اعتراض اليهود على الإسلام .

٢ - إثبات صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

وبواسطة عبارات التوراة التى حَرَّفَهَا اليهود .

٣ - ذكر المواضع المحرفة فى التوراة .

وتبدأ الرسالة بالجملة "الحمد لله الذى منَّ على عباده فى آخر الزمان".

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٥٦ عن مخطوط رقم ٦٤١٩ والمجلد

السابع ص ١٠٢١ عن مخطوط رقم ٧٣١، راجع عن رقم ٨٩، وراجع فهرسنا عن

الكتب العبرية ص ٢٤٤٥

رفع المنارة للإسلام (منار الإسلام) من رايات وبنود ،

وخفض مناجق ملتى النصرارى واليهود

المؤلف :

هو كمال الدين الشافعى (أبو الوفاء ؟) .

المخطوطات

مخطوط بودلين رقم ٢٧ هو مصدر معلوماتنا الوحيد عن الرسالة.

السيف المسلول على من سب الرسول

المؤلف :

هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشامي . توفي السبكي سنة ٧٥٦ هجرية ١٣٥٥ ميلادية . وقد انتهى المؤلف من كتابته في نهاية رمضان سنة ٧٣٤ هجرية ١١٣٤ ميلادية .

الإطار العام

أورد حاجي خليفة المقدمة في فهرسة المجلد الثالث ص ٦٤٤ عن رقم ٧٣٥٧ كالتالي "الحمد لله المنتصر لأوليائه المنتقم من أعدائه". ويتكون الكتاب من أربعة أقسام:

١ - حكم من يتناول على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين.

٢ - حكم من يتناول على الرسول صلى الله عليه وسلم من أهل الذمة ومن شابههم.

٣ - تعريف التطاول.

٤ - فضائل الأنبياء وواجباتهم.

وسبب التأليف أن مسيحياً تناول على الرسول صلى الله عليه وسلم، فلما دخل الإسلام حكم عليه بالموت، قارن مع ما سبق في الرسالة المذكورة رقم ٤٠.

المخطوطات

يحتفظ مخطوطا ليدن رقم ٥٥٨ ومخطوط برلين رقم ٣٤٢ مجموعة بترمان Petermann بنص الكتاب، راجع مخطوط Warn رقم ٥٠٥ وفهرسة المجلد الرابع ص ١٣٦

الدراسات والإحالات المرجعية

قارن قصيدة في حريق دمشق رقم ٥٩ وراجع حاجي خليفة ص ٦٣، ويتشابه مخطوط الكتاب في فهرس حاجي خليفة المجلد السابع ص ١٢٢٨ عن رقم ٨٧٦٥ مع مخطوط رقم ٣٣٦٩ ص ١٠٨٩.

شذور الذهبية في مذهب النصرانية

المؤلف :

مجهول

الإطار العام

والكتاب عبارة عن دفاع عن المسيحية تم جمعه من كتابات يحيى بن عدى، وأبى على عيسى بن إسحق، وإبراهيم بن عون، وإليا النصيبيني، وإسرائيل الكشكري.

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو مخطوط فلورنس رقم ٦٣ (مجموع طبي)

الدراسات والإحالات المرجعية

راجع عن المؤلفات المقتبسة في الكتاب تحت أسماء مؤلفيها.

كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى (٨٤)

المؤلف :

هو أبو الفضل إياد بن موسى بن إياد السبتي الجاصبي المتوفى في سنة ٥٤٤ هجرية ١١٤٩ أو ١١٥٠ ميلادية.

الإطار العام

يتناول الكتاب سباب النبي ﷺ وقد طبعه وفسره القارئ ومفسر القرآن مُلاً على المتوفى في سنة ١٦٠٧ أو ١٦٠٨، في سنة ١٢٦٤ هجرية ١٨٤٧ أو ١٢٤٨ ميلادية في القسطنطينية .

المخطوطات

راجع مخطوط شبرنجر Sprenger رقم ١١٧ و ١١٨

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة المجلد الرابع ص ٦١، ولم يذكر الكتاب في فهرس زينكر عن المكتبة الشرقية مجلد ٢، وراجع عن المؤلف فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ عن مخطوط رقم ٢٥٧٧

الصارم المسلول على شاتم الرسول

المؤلف

هو تقي الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحراني .

الإطار العام :

وقد ألفه فى شهر رجب سنة ٦٩٣ هجرية الموافق ديسمبر ١٢٩٣ ميلادية، لأن إسحق المسيحي سب الرسول .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن الكتاب فهرس حاجى خليفة المجلد السادس ص ٨٩ عن رقم ٧٧٠٢، والمجلد السابع عن رقم ٧٧٧، وما أوردناه تحت رقم ١٣ "بيان".

صورة المحضر الذى كتب بدمشق المحروسة

الكاتب :

رشيد سلامة بن سليمان بن مرجى المسيحي كاتب المقر العلمى سنجر الجمقدار الملكى الناصرى .

الإطار العام :

والنص مؤرخ بالتاسع من نى القعدة سنة ٧٤٠ هجرية ١٣٤٠ ميلادية . وقد اجتمع الكاتب فى حديقته مع يوسف بن مجلى المسيحي قائد الجيش وجرجس بن أبى الكريم، بالإضافة إلى راهبين أحدهما يدعى ميلاطى والآخر يدعى عاذر، من حى المسلمين

بالقسطنطينية، على دراية بأسلوب النيران اليونانية. ثم يظهر اسم عيسى الجراح بعد ذلك . والنص المكون من ثمانية أقسام.

وقد ذكر عنه دوزى Dozy فى فهرسه المجلد الأول ص ١٥٤-١٥٦ أن النص مثير لأنه مكتوب بلغة شعبية وكتب عن الاشتعال .وقد ذكرت هذا النص بسبب علاقته برقم ٥٩ قصيدة.

المخطوطات

مخطوط ليدن رقم ٦٧٥ مجموعة وارنر رقم ٩٥١.

الدراسات والإحالات المرجعية :

وأورد ثايل ملاحظة قصيرة عنه فى كتابه عن تاريخ الخلفاء مجلد ٥ ص ٣٦١ وفقا للمقرئى . وهناك نص آخر كتب بالقاهرة سنة ٧٢٣ هجرية راجع ثايل ص ٣٥٦.

عدة الأمراء والحكام لإهانة الكفرة وعبدة الأصنام

وكتاب القول المختار لل منع عن تخيير الكفار

المؤلف :

كتب الكتابين فيما يبدو فهد بن حبيب الإمام الفوت العلوى .

الإطار العام

والكتابتان معارضة لليهود وللنصارى ويدعوان إلى قتالهم. ويرد العنوان في كل ورقة في الكتاب كالتالي: "قاتلوا أعداء الله إن الجنة تحت ظلال السيوف".

المخطوطات

وقد صور المخطوط بالقاهرة ١٢٧٣ هجرية ١٨٥٦ مسيحية.

الدراسات والإحالات المرجعية

راجع ص ١٦٨ وراجع فهرس بيرتس Pertes Catalog ص ٣٢ عن مخطوط رقم ١٧١ .

المقالات العشرة^(٨٥)

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع رقم ١٧ السابق .

عشرون مقالة

المؤلف :

هو داود بن مروان الملقب بالمقماص الرقى والبايلى أيضاً عاش بالقرن التاسع أو العاشر . ونقتصر على ذكر أن هذا العنوان خاص بكتاب، نذكر أن مؤلفه قديم وأورد عنه موسى ابن عزرا خبراً .

الإطار العام :

الكتاب عن الموحدين اليهود ضد المسيحيين . لكن ما ذكره ابن عزرا أن الكتاب جدل ضد الإسلام أيضاً بالتحديد ضد برهان الألوهية فى القرآن والدليل الماثل فى إعجازه وأسلوبه القريد .وقد ذكر تسونز Zunz أن هذا الجدل شهير ويقدم أخبارا عن الفرق اليهودية وغيرهم وهى مقتبسة عن المسعودى وأخبار الفرق اليهودية بين المسلمين .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع بنيامين Benjamin ص ٢٤٥ والأدب اليهودى Jud. Lit . ص ١٤ . وقد أوردنا لأول مرة مصادر عن المؤلف فى فهرسنا ص ٨٨٠ وعن علاقة الكتاب بمناحم جزنى، وراجع دورية جمعية الاستشراق الألمانية ZDMG عدد ١٦ ص ٢٩١ والفهارس العبرية Hebr. Bibliogr . ص ٤٦

عمدة عقيدة [عقائد] أهل السنة والجماعة

المؤلف :

هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفى المتوفى سنة ٧١٠ هجرية ١٣١٠ أو ١٣١١ ميلادية

الإطار العام :

والكتاب موجه ضد المعتزلة أساساً إلا أن هناك ذكرا لليهود والمسيحيين فى الصفحات ٢ و١٧، ويبدأ الكتيب بالجملة "قال جمعتُ فى هذا المختصر".

وأورد حاجي خليفة المقدمة الفعلية كالتالي "قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة".
وتتنمى هذه المقدمة إلى مؤلف آخر هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي
المتوفى سنة ١١٤٢.

الدراسات والإحالات المرجعية :

نشر وليم كيورتون William Cureton الكتاب سنة ١٨٤٢ وقد استقيت الملحوظة
التالية عن فهرس مخطوطات ليدن ص ٤٣٣ مخطوط رقم ٩٥١ مجموعة Warn
ص ٦٦ مخطوط رقم ٤، راجع فهرس مخطوطات ليدن المجلد السادس ص ٢٥٠
عن رقم ٢٠١٧، ومخطوط مكتبة الأسكوريال رقم ١٥٥٩ راجع غزيري Casiri مجلد ١
مخطوط ٥٢٢، ومخطوط باريس رقم ٤١٢ ويحتوى على تفسير من المؤلف نفسه،
راجع شمولدر Schmoelder, Essai sur les Ecoles Philo . ص ١٢٨، وفهرس
Wetzstein مجلد ٢ مخطوط رقم ١٥٢٨، وحاجي خليفة مجلد ٤ ص ٢٦١
عن رقم ٨٢٢٩ ومربولت Herbold مجلد ٣ عن رقم ٦٢٦، وقد أورد حاجي خليفة
مؤلفات المؤلف في فهرسه مجلد ٧ ص ١٠٥٨ عن رقم ٢١٨٠. وراجع حاجي خليفة
مجلد ٤ ص ٢١٩ عن رقم ٨١٧٣ ومجلد ٧ رقم ٧٩٧، وراجع جوشيه Gosche،
Gazzali ص ٢٥١ حاشية ٥ وفهرس ليدن مجلد ٤ ص ٢٤١ وما بعدها مقارنة مع
فهرس فلايشر Fleischer طبعة ابيزج ص ٤٦٨، وراجع عن تصديقه قانونية للمؤلف
لدى هامر Hammer ص مجلد ٧ ص ٣٧٢ وفهرس ليدن مجلد ٤ ص ١١٢ عن رقم
١٧٨٥ و١٧٨٧ ورقم ١٨٢٨ عن تفسيره، وراجع فهرس فلوجل ص ٧٨ ونيكول Nicoll
ص ٣٠٨ و Uri عن رقم ١٧٧٠ حيث يذكر أنبا قصيدة قصيرة عن عقيدة أهل السنة
وراجع حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٥٦٩ حيث نسبها إلى أحمد بن أبي الشجاع محمدي
نسفي وتتألف قصيدته من ٥٥٥٥ شطرا كتبت في محرم سنة ٥١٥ (أبريل ١١٢٢ ميلادية)
إلا أنه ذكر في المجلد الرابع ص ٥٤٨ عن رقم ٩٤٩٥ أن المؤلف توفى سنة ٥٩٩
هجرية ١٢٠٢ أو ١٢٠٣ م.

فتاوى (رسائل) القاسمية

المؤلف :

هو زين الدين قاسم بن كوتلوبغا بن عبد الله الحنفى من القاهرة المولود سنة ٨٠٢ والمتوفى سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤ أو ١٤٧٥ ميلادية .

الإطار العام :

يتناول محتوى الكتاب ذبائح اليهود والسامرة الذين اعتنقوا الإسلام ثم عادوا إلى اعتقاداتهم القديمة، وعن المعابد والكنائس فى القاهرة بالإضافة إلى ملاحظات تاريخية، راجع الورقات ١٤٥ و٢٧ و٢٩ و١٦٠.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هى مخطوط ليدن مجموعة Warn رقم ٧٨٩ فهرس مجلد ٤ ص ١٥٧ عن رقم ١٨٦٢ وعنوانها "رسائل" وهو متشابه مع مخطوط رقم ٨٨٠٢ فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٣٦٤

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن المؤلف وعن مؤلفاته طبعة فلوجل لكتاب "تاج التراجم" لبيزج سنة ١٨٦٢ ص ٧٣ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٥٥ عن رقم ٩٤٤٠

فتاوى

المؤلف

أحمد بن محمد الدردير العدوى المالكى إلى عبد الرحمن القرشى الوفائى الحنفى
وحسان الكفراوى الشافعى سنة ١٧٧٢ م .

الإطار العام

تحتوى الصفحة ١٠٦ على اقتباس من فتوى الإمام فخر الدين قاضى خان .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٧٠ عن رقم ٢٦٤٠
حيث ورد اسمه فخر الدين حسن بن منصور الأوزغندى المتوفى
سنة ٥٩٢ هجرية ١١٩٦ ميلادية. ويحتفظ بلين Belin بالمخطوط وقد نقله إلى الفرنسية
ونشر فى دورية المجلة الآسيوية Journal Asiatique عدد ١٩ ص ١٠٢،
١٠٦، ١١٣، ١٢٠

فتوى قاضى القضاة

المؤلف :

هو تقى الدين ابن دقيق العيد أبو الفتح محمد بن مجد الدين على بن وهب
بن موتى الكاشيرى الكاسى قاضى القضاة منذ سنة ٦٩٥ هجرية.

الإطار العام :

والكتاب معارضة لابن رفاعة سنة ٧٠٠ هجرية ١٣٠٠ ميلادية تقريبا حماية الكنائس القديمة بالة ابرة .نشر فى دورية المجلة الآسيوية عدد ١٨ سنة ١٨٥١ ص ٤٨٩ من اقتباس ابن النقاش.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عنه رقم ٦٢، وذكر بلين أن ابن دقيق توفى فى شوال سنة ٧٠٢ هجرية ١٣٠٢ ميلادية. وراجع عنه حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٣٩ عن رقم ٨٧٩٤ وقيستنفلد Wuestenfeld, Akademien ص ١١٠ عن رقم ١٧٩ عن المقرئى وتاريخ الأقباط طبعة جوتنجن سنة ١٨٤٥ ص ٧٦، ودورية *orientalia* عدد ٢ ص ٣٠٤ وجوستاف فلوجل G.Fluegel Kultubuga ص ٨٠ وفهرس مخطوطات المتحف البريطانى ص ٣٩٦ و ٦٨٩ و ٧٦٨ و ٨١٩ .

فوائد المهمة فى اشتراط التبرى فى إسلام أهل الذمة (٨٦)

المؤلف

هو نوح بن مصطفى الحنفى المفتى من قونية بتركيا المتوفى فى سنة ١٠٧٠ هجرية ١٦٥٩ أو ١٦٦٠ ميلادية.

المخطوطات

ربما مخطوط الكتاب هو كليج الباشا رقم ٥١٨ المذكور فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٢

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٤٨٢ عن رقم ٩٢٠٢

قصة مجادلة الأسقف

المؤلف :

راهب سابق عاد إلى اليهودية.

الإطار العام

يتحدث فيه إلى صديق له يهودى ويبدأ بالجملة "أما بعد إن كان بينك وبينى من العلم فى دين المسيح شىء لم يصل إليه غيرنا .

المخطوطات

مخطوط القصة مكتوب بحروف عبرية وهو مخطوط Par قم ٧٥٥ ويتضمن المخطوط كتابا آخر لأحد اليهود القرائين.

الدراسات والإحالات المرجعية :

قارن جولدبرج Goldberg فى كتابه ha-Magid هامجيد ص ٢٨٦ عن مخطوط رقم ٤٩ وهو يؤرخ للمؤلف بأنه عاش قبل سنة ١٤٠٠ ميلادية.

قصيدة فى حريق دمشق

المؤلف

هو محمد الخياط المتوفى سنة ٧٥٦ هجرية ١٣٥٥ ميلادية

الإطار العام

يتناول الكتاب حريق دمشق سنة ٧٤٠ هجرية ١٣٤٠ ميلادية. وتتضمن القصيدة إجابة رؤساء المذاهب الأربعة عن مسؤولية المسيحيين عن الحريق. وتتكون القصيدة من ٢١ بيتا وتبدأ كالتالى

مثل زند حريق فى دمشق جرا لم يرو من نقل الأخبار والسيرا.

وقد ختم النص إمام الشافعية تقى الدين على السبكي، وإمام المالكية محمد بن أبى بكر، وإمام الحنابلة على بن المنجا، وسقط اسم إمام الحنفية من النص، راجع عنهم تحت أرقام ٦٣ و٧٣.

المخطوطات

مخطوط النص هو مخطوط ليدن رقم ٦٧٣ راجع Warn ص ٩٥١ عن مخطوط ٣ وقد ذكره Dozy فى فهرسه مجلد ١ ص ١٥٦ عن مخطوط رقم ٢٦٩.

القضايا والتجارب

المؤلف :

هو المؤرخ المعروف أبو الحسن علي بن حسين بن علي المسعودي المتوفى في سنة ٢٤٥ هجرية ٩٥٨ ميلادية. أورد الكاتب نبذة عنه في مروج الذهب.

الإطار العام :

يرد العنوان كالتالي "كتاب التجارب". والحديث في هذا الكتاب يبدو مشابها لما كتبه أحمد بن إدريس في كتابه "القبر".

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة مجلد ٥ ص ١٢٧ عن رقم ١٠٣٩٨ وراجع Hottinger, Prompt ص ٢٠٤؛ حيث ذكر أنه ورد شيء عن النار المقدسة عند القيامة بالقبر المقدس للمسيح، قارن مع دورية جمعية الاستشراق الألمانية عدد ١٩ ص ٥٧٠، راجع عن المسعودي شستنفلد Wuestenfeld, Lit. d. Erdbeschr. ص ٣٠ عن رقم ٢٦، وشولسون عن الصابئة Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ١٦ مقارنة مع Weil, Gesch. d. Chalifen المدخل الثالث مجلد ٢ ص ١٢ وراجع Reinaud, Aboulfeda مجلد ١ ص ٦٤، وراجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ٤١٦ وذكر Hammer في كتابه مجلد ٥ ص ٥١٠ عن رقم ٩ أن المسعودي ألف تاريخا للأديان وكتبها أخرى، وراجع حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٨٥ عن رقم ٣٢٢٨

قواعد البدرية فى عقائد البرية

المؤلف :

هو عمر بن خضر بن عمر الأصفهانى.

الإطار العام :

يبدأ الكتاب بالجملة "الحمد لله الذى هدانا للحق". ويشرح فى القسم الثانى عقائد المسيحيين فى ثمانية فصول، وعقائد اليهود فى خمسة فصول، ثم يدافع عن نبوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة والمزامير والإنجيل. وهو يعتمد فى ذلك على كتاب الملل والنحل للشهرستانى المتوفى سنة ١١٥٣ أو ١١٥٤، وقد كتب كتابه إلى الأمير بدر الدين .

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو ليدن رقم ٦١٢ راجع Warn رقم ١٠٢٧ مجلد ٤ ص ٢٥٨ عن رقم ٢٠٢١ ويظهر بالمخطوط إمضاء المالك سنة ٨٨١ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

ولم يذكر حاجى خليفة فى فهرسه مجلد ٤ ص ٥٧٢ عند رقم ٩٦٠٣ اسم الأمير بدر الدين . ولا نستطيع تحديد عصر المؤلف، راجع حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٩٣ عند رقم ٧١٩٩ و Chwolson, Ssaber مجلد ١ ص ٢٣٥ مقارنة بمجلد ٢ ص ٥١٧

إجابة قسطنطين بن لوقا على رسالة عيسى بن المنجم^(٨٧)

المؤلف :

قسطنطين بن لوقا

الإطار العام :

يتناول الكتاب نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وهناك تعارض في الآراء إذا ما كان هذا الكتاب من تأليف مسيحي معارض للإسلام أم كتبه مسلم؟ ويسمى هامر Hammer المؤلف "سليمان بن الحسن" وهو مسيحي النحلة. ثم ذكر أنه ألفه إجابة على كتاب عيسى بن المنجم عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، والمعلومات عن حياة قسطنطين بأرمينية حيث ألف هذا الكتاب الجدلي غير أكيدة وتثير بعض المشكلات. ومن الأكد أنه عمل قبل إقامته بأرمينية في خدمة الخليفة المستعين بالله حوالي سنة ٢٥٠ أو ٢٥٩ هجرية ٨٥٣ أو ٨٦٤ ميلادية. ووفاة المؤلف ترجع إلى سنة ٩١٠ ميلادية. وتنسب للمؤلف عدة كتب رياضية مثل كتاب "مدارات تيودوسيوس".

وكتاب "العمل بالكرة الفلكية". والنسخ العربية والعبرية واللاتينية منه مهداه إلى إسماعيل بن بلبل ألفت فيما يبدو قبل سنة ٨٧٠ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية

يذكر المسعودي أن قسطنطين يعارض تاريخا للنبي والملوك ألقه أبو عيسى ابن المنجم، ويظهر اسم مؤلف آخر مشابه إلا أنه كان شاعرا، ويتشابه اللقب "أبو عيسى" مع شخص آخر عرف بالأمس "منجم" وهو يحيى بن أبي منصور الملقب بأبي علي. راجع غزيرى Casiri مجلد ١ ص ٤١٠، وهامر Hammer, Litgesch . مجلد ٤ ص ٢٧٩

و٢٢٦ و٤٥٦، Virchows Archiv مجلد ٥٢ ص ٢٧١، وكتاب شولسون عن الصابئة Chwolson, Ssabier مجلد ١ ص ٥٧٧، فهرس ليدن مجلد ٢ ص ٤٧، وقستنفلد Wuestenfeld ص ٢٢ عن رقم ٢٩، وشبرنجر فى Zeitschrift fuer Ma- thematik "مجلة الرياضيات" عدد ١٢ ص ٢٢، أبو حمزة الأصفهاني، الأغاني، طبعة جوتفالدت Gottwaldt مجلد ١٠ فصل ٤ ص ١٥٢ وما بعدها، وپورية جمعفة الاستشراق الألمانية عدد ٢٨ ص ٦٢٩.

فتوى كتاب فى بيان هل يجوز أن أهل الذمة

يكونوا أمناء كالكتابة والجبافة أم لا (٨٨)

المؤلف

هو شمس الدين أبو أمانة محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحمن العلامة الدكالى المصرى الملقب بابن النقاش من قوص الشافعى كاتب مسجد ابن طولون بالقاهرة المتوفى فى الثالث عشر من ربيع الأول سنة ٧٦٢ هجرية ١٠ يناير ١٢٦٢ ميلادية. كتب المؤلف كتابة سنة ١٢٥٧ أو ١٢٥٨ ميلادية. وقد عين المؤلف معلما للشرع وخطيبا إماما أو واعظا تحت إمرة الملك الناصر. وقد اتهم وسجن لأنه مال إلى تعليم ابن حزم ضد تعليم الشافعية. وقد استمر فى الوعظ وإصدار الفتوى فى سوريا زمنا طويلا ثم عاد إلى مصر .

الإطار العام :

ويأتى القسم الأول وفقا لنظام الحوليات . ويبدأ القسم الثانى بالصفحة ٤٩٢ عن استنجان المسيحيين لدى المسلمين، وآراء العلماء عن المسيحيين الداخلين فى الإسلام. ويعتبر هذا الكتاب من أفضل المصادر التى تتناول عصر الكاتب .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي مخطوط بودلين مجموعة بوكوك رقم ٣٦١، وقد أورد بلين معلومات عن مخطوط الكتاب الذي بحوزته في دراسته في المجلة الآسيوية، عدد ١٨ سنة ١٨٥١ ص ٤١٧-٥١٦ وعدد ١٩ سنة ١٨٥٢ ص ١٤٠ عن أحوال أهل الذمة وخاصة النصارى في البلدان الإسلامية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس أورى ص ٥٧ عن مخطوط رقم ٩٧، وقد ذكر بوزى بعض المعلومات عن المؤلف راجع ص ٥٦٧ مقارنة بفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٢٠ عن مخطوط رقم ٨١٩١ ورقم ٨٤٣ حيث ورد اسمه "أمامة"، ومخطوطى رقم ٦١٤ و٦٧١ حيث ورد اسمه "نكالى"، وقد ورد العنوان لدى أورى "كتاب محاورات". راجع ترجمته الذاتية كما كتبها أبو المحاسن فى كتابه "النجوم الزاهرة" طبعة بلين Belin ص ٤١٧ .

كشف الدسائس فى ترميم الكنائس

المؤلف :

هو الشيخ تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى المتوفى فى جمادى الأولى سنة ٧٥٦ هجرية ١٢٥٥ ميلادية.

الإطار العام :

ويبدأ الكاتب بالجملة "الحمد لله معز الإسلام بسultanه". وذكر الكاتب أنه كتب كتابه بعد حادثه تدمير معبد اليهود بالقدس فى سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤ أو ١٤٧٥ ميلادية

بواسطة الشيخ أبو العزم محمد بن الحلاوي بناءً على فتوى العلماء وينتهي الكتاب بالجملة وتحصل بذلك لطالبه من المؤمنين". وورد لقب المؤلف كالتالي "الحلادي" لدى حاجي خليفة المجلد ٧ ص ١٠٤٦ عن رقم ١٧٥٨ وورد بصورة صحيحة "الحلاوي" في مجلد ٧ عن رقم ٨٦٠، ووردت معلومات عن المعبد المذكور في كتاب أحد الرهبان عن تاريخ القدس بعنوان *Histoire de Jerusalem et Hebron* عن تاريخ القدس والخليل، ص ٦٤٤ إذ ذكر أنه في سنة ١٤٧٣ أو ١٤٧٥ ميلادية عند النزاع حول أحد المنازل المتهدمة والذي تحولت أرضه إلى مسجد ودمر معبداً، وحكم القاضي الأعلى بالقاهرة بنفى الشيخ الذي تمكن من الفرار إلى مكة وإنقاذ حياته. أما عصر المؤلف السبكي الذي وردت قائمة مؤلفاته في فهرس حاجي خليفة المجلد السابع ص ١٢٣٨ عن رقم ٨٧٦٥ فهو أكيد فقد ولد في منتصف صفر سنة ٦٨٣ هجرية، وقد ذكر ابن المؤلف تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي الذي ألف كتاباً من ثلاثة أقسام عن قضاة الشافعية سنة ٧٥٤ هجرية ١٣٥٥ ميلادية، وولد سنة ٧٢٧ أو ٧٢٨ هجرية وتوفي في ذى الحجة سنة ٧٧١ هجرية ١٣٦٩ ميلادية وقدم هربولت *Herbolt* في المجلد الخامس ص ٢٦٨ هذا الابن علي أنه السبكي نفسه، أما أبناء علي الأخران فهم: ١. جمال الدين حسين المولود سنة ٧٢٧ المتوفى سنة ٧٥٥ هجرية، كما ورد لدى حاجي خليفة مجلد ٥ ص ١٥٩ عن رقم ١٠٥٣٩، وفستنفلد، أكاديميات العرب ص ٥٥ عن رقم ٧٣

٢ - بهاء الدين أحمد المولود سنة ٧٠٧ والمتوفى سنة ٧٧٧ هجرية، راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥٠ عن رقم ١٨٩٩ وفستنفلد أكاديميات العرب ص ٣٩ عن رقم ٥٠ وقارن مع شجرة العائلة المذكورة في ص ١١٩.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكتاب فهرس حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٢٠٦ عن مخطوط رقم ١٠٦٩٨ و *Herbolt, Caschf* مجلد ٢ ص ١٢٨؛ حيث ورد أنه كتب بسبب تدمير أحد معابد اليهود. راجع تحت بند وفاء اليهود رقم ٨٨ راجع فستنفلد *Wuestenfeld, Aka*.

ص ٢٨-٣٩ ونيكول Nicoll ص ٥٦٧ عن مخطوط رقم ٢٨ وص ٥٧٦ عن مخطوط رقم ٢٨٢، وراجع عنه دى روسى De Rosse, Diz. Stor ص ١٧٥، ونيكول Nicoll ص ٣٤١ و ٦٢٠ عن مخطوط رقم ٨٩٧، وهامر Hammer, Litgesch. عن تاريخ الأدب ص ١٨٩ عن مخطوط رقم ٣٧٤ ووربت مؤلفاته فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٣٥ عن مخطوط رقم ٨٧٠٤ مقارنة بالمجلد الأول ص ٣١٢ والمجلد الخامس ص ١٣٧ والمؤلف الأب أو ابنه هما المذكوران فى فهرس حاجى خليفة المجلد الرابع ص ٢٢٤ والمجلد السابع ص ١٢٣٢ عن رقم ٨٥٦٩

المبادئ والغايات فى قتل المسلم بالذمى

المؤلف

هو أبو حامد الغزالى المتوفى سنة ١١١١ أو ١١١٢ ميلادية .

يبدو أن المؤلف يطرح فتوى عن جواز القصاص من المسلم ومعاقبته بالقتل إذا قتل ذميا .

المخطوطات

وقد ذكر مخطوط الكتاب فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٣٦١ عن رقم ١١٣٠٥ ولم يذكر جوشيه (Gosche) رسالة الغزالية هذه.

مجادلة بين الراهب أبى قُرّة وأمير المؤمنين

المؤلف:

هو ثيوبور أبو قرة الكاتب العربى أسقف حران^(٨٩) الذى كتب عدة مؤلفات ضد المسلمين .

المخطوطات

أما مخطوطات الكتاب فهي:

١ - مخطوط باريس رقم ١١٦ المؤرخ بسنة ١٥٣٥ ميلادية

٢ - مخطوط باريس رقم ١٧٠

٣ - مخطوط باريس رقم ١٧١

٤ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ سابقا كما ذكر السمعانى فى كتابه عن المكتبة الشرقية مجلد ٣ ص ٦٠٩ وهو الآن مخطوط رقم ١٣٦ و١٢ المكتوب سنة ١٤٢٦ وناسخه هو عبد الكريم بن صالح الحمصى، راجع عنه فهرس ماى ص ٢٦٣

٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٦٢ ويرجع إلى القرن الرابع عشر ويحتوى بعضا من مقالة أبى قره . وربما انتمى هذا الكتاب إلى مجموعة الكتب العربية التى رآها السمعانى فى صيدا لدى البطريرك الملكانى أوتخيوس، وذكرها فى المجلد الثانى من كتابه ص ٢٩٢، وراجع عن الكتابات المجهولة رقم ١٣٩، ولسنا نعلم أية معلومات عن علاقة المخطوطات العربية بالكتاب الاصلى.

الدراسات والإحالات المرجعية

كتب أبو قره عدة محاورات ضد المسلمين، راجع عنها طبعة النص وشرحه باليونانية واللاتينية بواسطة Fr. Turriano & Jac. Gretsero ص ٢٦٩، وطبعة النص اليونانية أيضاً Jo. Cotelarius بعنوان Not. in lib. von Const. Apost . ص ٢٢٧، وراجع Kollar فى كتابه Lambeclus lib مجلد ٨ مخطوط ه ص ٨٨، ويذكر أن البطريرك فوتيوس أرسل أبا قره إلى الملك لودفيج سنة ٨٦٧ هجرية. وتذكر مخطوطات أخرى أن الجدل كان بين أبى قره وبعض المسلمين أمام الخليفة المؤمن.

مجادلة عبد الملك بن مروان مع ابن إبراهيم بن الراهب الطبراني^(٩٠)

المؤلف:

وشخصية إبراهيم الطبراني تعتبر مجهولة، إلا أننا نعرف أنه كان نسطوريا.

الإطار العام:

"لا شك أن الموضوع الرئيسي للنص هو الجدل الإسلامي المسيحي حول العقائد المسيحية، وصورة عيسى بن مريم في القرآن الكريم، وتحريف الأناجيل؛ كما هو مألوف في نصوص الجدل الديني بين النصارى وبين المسلمين. وقد أصلحنا عنوان النص والاسم "عبد" الذي سقط منه، ووردت في مقدمة النص "ذكروا أن عبد الملك بن مروان خطر على قلبه في بعض الأيام أمر دين النصارى".

المخطوطات

ومخطوطات النص هي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٠٨ بالكرشونى.^(٩١) وذكره السمعاني في المجلد الثالث ص ٤٩٨ وفي فهرس المجلد ص ٥٤٩ وورد خطأ باسم "إبراهام الطبراني" ص ٥١٠ عن مخطوط رقم ٥٢٢ "

٢ - مخطوط فلورنس رقم ٦٨ طبى، وورد فيه أن إبراهيم الطبرى راهب من دمشق حدث بينه وبين الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦) هجرية، جدل حول الإسلام والمسيحية. راجع قايل فى كتابه عن الخلفاء Well, Challfen ص ٤٧

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ٩٩ المكتوبة سنة ١٥٩١ ميلادية والناسخ هو جرجس ابن موسى بن حانون فى حلب يدافع فيه إبراهيم ويهودى مجهول عن أسرار التثليث

ضد الخليفة ويبدو أن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح هو ما ذكره قايل Weil, Cha- lifen في كتابه مجلد ٢ ثبت الأسماء ص ٧ باسم "هارون الرشيد" و"المؤمن" .
٤ - مخطوط باريس رقم ٨٨ وذكر اسم الخليفة "عبد الرحمن" ولا يظهر اليهودي في هذا المخطوط وعلى الأقل في فهرس المخطوطات".

الدراسات والإحالات المرجعية:

مجادلة مع اليهود والنصارى

المؤلف:

هو أبو زكريا يحيى بن إبراهيم الراكلي (١٢٢) سنة ١٤٠٥ ميلادية .

الإطار العام

يحتوى النص على اقتباسات من مقالات القاضى أبى عباس أحمد اللخمي الشرفى وأقوال من التوراة والإنجيل بدون ترتيب منهجى ويبدأ النص بقول المؤلف المسلم "زعم النصرانى أن يشوع هو ولد الله تعالى". وتحتوى الورقة ٤٤ من المخطوط على أقوال لابن رشد وأرسطو .

المخطوطات

ومخطوط النص هو مخطوط فيينا رقم ٢٧٩، راجع هامر Hammer, Fundgr. des Or. anonym وفهرس فلوجل مجلد ٢ ص ١٠٩ عن رقم ١٦٦٨ .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع الكتب السابقة.

كتاب المجدل

المؤلف:

هو مارى بن سليمان النسطورى (١١٣٥-١١٤٧) ميلادية.

الإطار العام:

يتكون هذا المؤلف العقائدى التاريخى من مقدمة وثلاثين فصلا فى سبعة أبواب

معنونة بعناوين رمزية كالتالى:

١ - البنيان

٢ - البيان

٣ - الأركان

٤ - المصاييح

٥ - العمد

٦ - الجداول

٧ - الجدائق

والفصول المنفردة لها عناوين خاصة بها. ويتناول الفصل الرابع من الباب السابع ضلال اليهود "توبيخ اليهود على ما يبتدعونه وإظهار بهتانهم فيما يدعونه ويبدو أنه

يتناول أيضا اليهودية في الماضي، ولاحظ السمعاني أن الكتاب يذكر الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم.

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر السمعاني Bibl. or. مجلد ٣ ص ٥٨٥ ورينادوت Renaudot, Lit. or. مجلد ٢ ص ١٠١ .

كتاب مجدل الاستبصار والمجدل^(١٢)

المؤلف:

هو عمرو بن متى وهو نسطوري من ترهان أو طيرهان حوالي سنة ١٣٤٠ ميلادية .

الإطار العام:

يتكون الكتاب من خمسة أجزاء وهي تبدأ بمقدمة وعدة فصول . ويتناول الجزء الرابع الفصل الأول تاريخ اليهود ملوكهم وأنبياءهم وينقسم الجزء الخامس إلى سبعة فصول ومقدمة سنتحدث عنه لاحقاً ومحتوى هذا الكتاب هو تاريخ الكنيسة الذي يشكل مادته وامتداده ولم يتم تمييز اسم الكتابين "المجدل" و"مجدل الاستبصار" في المخطوطات القديمة كما أدت المعلومات التوثيقية إلى بعض الخلط بينهما .وبعدما درس كل مخطوط من مخطوطاتهما بشكل منفصل علم السمعاني كيف يميز بينهما، وهو يسمى في مجلده الثالث ص ٥٨٠-٥٨٦ كتابنا بالعنوان العربي الكامل وفقاً لأبي البركات، إلا أن فهرس الفاتيكان يبدو خطأ فيما يختص ببعض مخطوطات الكتاب، ويخلط الفهرس بين الاسمين "عمرو" و"مارس" . ووفقاً لما ذكره السمعاني عن الكتابين

فى المجلد الثالث ص ٥٨١ فىن الكتابين موجودان ببباريس، إلا أن فهرس مخطوطات باريس القديم لا يحتوى على الاسمين عمرو أو مارس، ونظراً لهذا الخط فإننا سنكتفى بالحديث عن المخطوطات الأكيدة للكتابين بالعنوان المختصر "مجلد" وهى المخطوطات التى تحتوى معظم أقسام الكتابين".

المخطوطات

ويوجد كتاب مجدل عمرو فى مجلدين كتب القسم الأول سنة ١٤٠١ والقسم الثانى سنة ١٢١٤ ميلادية وفقاً لمخطوط كتب فى سنة ١٣٩١ م والقسمان تحتويهما مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٨ ورقم ١٠٩، ويحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١١٠ مجموعة إسكندر رقم ٤١-سابقاً على مجدل عمرو بن متى إلا أنه ناقص، ونشأ عن هذا الخط أن وردت ٩ مؤلفات للأدباء إلبا بن شينا وإيشويب وسبريشوع بعد القسم السابع للكتاب ثم ورد الاسم عمرو بعد القسمين الثانى والثالث، والملاحظ أن هذه الأقسام لا يربطها علاقة بعمرو بن متى وتظهر مؤلفات عمرو فى الفهرس العربى وترجمته اللاتينية للسمعانى المجلد الثالث ص ٥٨٦ و٥٨٨، وحرفياً فى فهرس ماى Mai، أو مقتطفات منها وكأنها أجزاء أساسية من القسم الخامس لكتابه.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع السمعانى الذى ذكر معلومات عن المخطوط إلا أنها تخص مجدل مارى بن سليمان نقلاً عن أبى البركات، راجع السمعانى مجلد ٢ ص ٥٠٩ ومجلد ٣ ص ٥٨٢ . راجع عن الكتاب تحت بند "رسالة" وهناك سؤال يطرح نفسه : هل كتب عمرو هذا الكتاب بنفسه ؟

مجمع (مجموع) أصول الدين ومسموع محصول اليقين

المؤلف:

هو مؤتمن الدولة أبو إسحق ابن أبي الفضل أسعد الملقب بابن العسال. (٩٣)
وهو مصرى مسيحي يعقوبى ينتسب إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر.

الإطار العام:

وقد كتب مختصرا للكتاب سنة ١٢٥٩ ميلادية. ويتكون الكتاب من خمسة أقسام
في سبعين فصلا، وهو كتاب عقائدى يتناول التأكيد على صحة المسيحية فى مواجهة
الفلاسفة، ومن بينهم اليهود والمسلمين، وخاصة تأكيد مذهب اليعاقبة ضد مذهب
النساطرة والملكانية وغيرهم.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى:

١ - مخطوط باريس رقم ٨٠

٢ - مخطوط باريس رقم ٨١ ويحتوى نصف الكتاب فقط

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٣ المؤرخ بالقرن الثالث عشر حوالى سنة ١٢٤١

ويحتوى على مختصر الكتاب ويبدو أن المخطوط مشابه للمخطوط رقم ١٠٧؛ حيث يرد
محتواه كالتالى:

١ - التوحيد والتثليث .

٢ - التجسد والطبع الإلهى (طبيعة المسيح وهل هو إنسان أم إله فى الاعتقاد المسيحى).

٢ - ويبدو أن معظم مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٢ مكتوب بخط يد المؤلف حتى نهايته التي أصلحها ناسخ باسم جبريل وهو الذي وجد الكتاب وأصلحه سنة ١٢٤٦ كما ذكر السمعاني.

٤ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٦٤٤ المكتوب سنة ١٦٧٨

الدراسات والإحالات المرجعية:

ومما يجدر ملاحظته أن السمعاني أحصى الاقتباسات الموجودة بالكتاب نقلا عن كتاب مصريين وسريان وأرمن ولاتين ويونان؛ مثل يحيى بن عدى وعيسى بن زرعة ويحيى بن حريز مؤلف كتاب سر الأسرار، راجع تحت اسم تكريتى رقم ٧٣ وهناك عدة مؤلفات أخرى لابن العسال فى الفاتيكان وباريس، راجع فهرس مخطوطات باريس وفهرس ماى ص ٦٧٩ وورد فى مخطوط رقم ١٢٣ ص ٢٤٥ هذا الكتاب ومؤلف آخر هو "أسس الكنيسة".

محاورة جدالية فى أمر الدين

جرت بين الأب المكرم جرجى راهب من دير سمعان

وبين ثلاثة أنفار من فقهاء المسلمين^(٩٤)

المؤلف:

والأسقف جرجس يبدو شخصية تاريخية وقد اشتهر بهذا الاسم الأسقف جرجس أسقف العرب فى القرن الثامن الميلادى، والذي يذكر عنه أنه نظم قصيدة عن التقويم على منوال الشعر العربى ليؤكد بها على قدرة السريانية فى فن الشعر. إلا أن المؤلف شخصية أخرى نظرا لأن النص يرجع إلى القرن الثانى عشر الميلادى.

الإطار العام:

"تاريخ الحوار هو سنة ١٢١٧ ميلادية. ووفقا للمقدمة العربية واللاتينية كما أوردهما نيكول Nicoli فإن الجدل حدث في حلب في عهد الملك المشمر في ولاية أخيه الطاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وفي عهد ليو بن أسطفان الأرمني سنة ٦٧٢٥ للعالم أو سنة ٦٦١٥ الموافقة سنة ١١٠٧ مسيحية، راجع مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٨ و١٤٦ ومخطوط Marsh رقم ٥٨١ وترد الأسماء في المخطوطات "رئيس" و"المسلم" و"أبو سلام بن سعد" وليس سار كما ذكر هوتنجر, Hottinger, Prompt ص ٨٦ و"أبو طاهر البغدادي". ووفقا لفهرس فلوجل يتحدث الرشيد بن المهدي في اليوم الثاني، وترد إشارة غير كاملة عن الراهب بحيرا".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي

- ١ - مخطوط بودلين مجموعة مارش Marsh رقم ٥٨١، ومخطوط بودلين رقم ٤٢٤ ومخطوط مارش Marsh رقم ٥١٢ وهو رقم ٤٧ عند Uri وعنوانه "وصف مجادلة".
- ٢ - مخطوط فيينا رقم ٢٨٠ وعنوانه "كتاب الرد على المسلمين"، راجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ٢ عن مخطوط رقم ١٦٧٠
- ٣ - مخطوط باريس رقم ١٠٦ المكتوب سنة ١٥٧٥
- ٤ - مخطوط مكتبة جوته، راجع مولر mueller مجلد ١ ص ٣٣ ونفس المعلومات في نيكول ص ٤٩٨
- ٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ٩٨ وينتمي إلى القرن السادس عشر فيما يبدو.
- ٦ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٨ المكتوب في روما سنة ١٧١٣ وناسخه كليمنت كارنشيولو Clement Caracciolo

٧ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٦ ويرجع إلى القرن السادس عشر

٨ - مخطوط الفاتيكان رقم ٥٠٤ وناسخه يوحنا في دير القديس زكا، وذكر اسم المؤلف خطأً "الأب جرجس" و"الراهب جرجس الأنطاكي"، راجع فهرس ماى ص ٦٨٧، واقتبسنا عن نيكول ص ٤٩٨ معلومات عن الترجمتين الفرنسية والإنجليزية للكتاب. ويأتى عنوان الترجمة الفرنسية كالتالى *Controverse sur la religion Chretienne et celle des Mahometans entre trois docteurs Muslimans et un religieux de la nation Maronite, Paris 1767* راجع *Journal des Savants* عدد مارس سنة ١٧٦٧ أما الترجمة الإنجليزية وهى لمخطوطى بودلين فترد فى الكشاف الحولى لأدنبورج سنة ١٨٢٠ مجلد ١٠ ص ٤٠٥ عن مخطوط رقم ١٨١٦

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع فلوجل ص ١١٢ ونيكول ص ٥٨ عن المخطوط العربى واللاتينى رقم ٥٢، وانظر عن المخطوطات أورى مخطوط رقم ٤٢، وولد H. Wild مخطوط رقم ٤٢٦ وهو المذكور لدى نيكول ص ٢٩ رقم ٢٥ وهنت T. Hunt، وراجع تحت بند "مجهول" رقم ١٤٧ التالى .

مراسلة بين عبده تعالى إؤلد (إيفالد) القسيس الإنجليزى

وبين بعض طلبة العلم بتونس المحروسة

الإطار العام:

كُتِبَ النص فى شهر رمضان سنة ١٢٤٤ ميلادية ويتكون النص من تسع وخمسين ورقة. ويبدأ بالجملة "بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ولى راجيه وحامى ملتجيه من يلجئون إليه" .

وقد حصلنا فى سنة ١٨٤١ من كاسبرى Caspari على قسم من الكتاب. ويعتبر هذا النص نصا تبشيريا وقد أشرنا إليه فى دورية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٤ للسنة ٣٣ .

كتاب المسائل والأجوبة

المؤلف:

كتبه عمار البصرى فى القرن ١٢ أو ١٣ الميلادى. (٩٥)

الإطار العام:

"والكتاب دفاع عن المسيحية. وينقسم إلى ثلاث مقالات تتناول ٢٨ سؤالاً وثمانى أو تسع إجابات، وهناك فجوة بين بداية منتصف السؤال الثانى حتى منتصف السؤال الحادى والخمسين. ويبدأ النص كالتالى "أدام الله لأمير المؤمنين بها العز وجمله". يبدو أن شخصية من رجال الدين المسيحى قد أمر المؤلف بكتابة دفاعه هذا ويتناول القسم الأول عقيدة وحدانية خالق الكون وأنه غير مخلوق، وصحة الأناجيل وعقيدة التثليث المسيحية، ويتناول القسم الثانى طبع المسيح والخلاص. وقد أشار أبو العسال وأبو البركات إلى أن عمار كتب كتاب البرهان ويحتوى على ١٠٢ سؤالاً، ويعنى هذا أن الأسئلة الإحدى والخمسين الواردة فى القسم الثانى هى بقيتها".

المخطوطات

تحتوى مخطوطة المتحف البريطانى رقم ٨٠١ مؤرخة بسنة ١٢٩٨ على القسم الأول.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع ص ٢٢٨ التالية عن القسم الثانى من الكتاب.

مسألة في الكنائس

المؤلف:

هو تقي الدين أحمد بن تيمية .

المخطوطات

ومخطوطات النص هي مخطوط بباريس رقم ١١٩٤ وهو مؤرخ بسنة ٦٥١ هجرية وهذا لا يتناسب وتاريخ هذا الكتاب، راجع d'Herbelot مجلد ٢ ص ٦٧٥ ومجلد ٢ ص ٣٣٣، وربما هو ما ذكره حاجي خليفة في فهرسه مجلد ١ ص ١٤٢ عن رقم ١٥،

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عنه تحت رقمي ١١ و ١٤ وقارن مع حاجي خليفة مجلد ٧ رقم ٥٦٢ باسم "الأبحاث الجالية في مسألة ابن تيمية" كتبه تقي الدين أحمد بن عثمان بن التركمانى المتوفى في مصر سنة ١٣٤٣ أو ١٣٤٤ ولسنا نعرف هل هو كتاب مستقل أم مقتطفات من الكتاب الذي نعرضه هنا.

هذا مصاحبة روحانية بين العالمين واسم واحد منهما

الشيخ سنان واسم الآخر أحمد العالم

والتي كانت في رجوعهما من الكعبة

نافعة لكل مسلم ومسلمة

المؤلف

الكاتب مجهول.

الإطار العام:

وفقا لفهرس مخطوطات الفاتيكان والمخطوطين رقم ٢٤٤ و٢٤٥ فإن الشيخين بعد عودتهما من الحج يدخلان في الجدل حول الجنة والنار وينتهيان إلى النتيجة وهي أن المسيحية التي يعرفها المسلمون هي ديانة صحيحة ويسمى هذا القسم "دفاع عن شرع محمد"، راجع الفهرس ص ٩٠٠. وقد نقل ويل بدويل Will Bedwell الكتاب إلى الإنجليزية وطبع في لندن سنة ١٦١٥، ويعتبر المترجم المؤلف أحد المسلمين. إلا أن النص قد يكون منتحلا كتبه أحد النصارى وهو أمر شائع في نسخ النصوص وتزويرها، كما أن اسم المؤلف لا يرد في مخطوطات النص.

المخطوطات

"طبع الكتاب في روما في منتصف القرن السادس عشر، وقد أشار شنورر إليه Bibl. Ar. ص ٢٢٤ عند حديثه عن مخطوط رقم ٢٢٨ ورقم المخطوط الصحيح هو ٢٣٦، ويتشابه معه كتاب "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية" تأليف يوحنا بابتيستا إليانوس

Johannes Baptista Elianus حفيد Elia Levita من ناحية الأم وقد طبع فى روما ١٥٦٦، وهو ضمن عدة مؤلفات عربية مترجمة ويعتبره شنورر هو نفس Eliano مؤلف الحوار الذى يتكون من ثلاثة أقسام ويحتوى مخطوطا الفاتيكان على نص الكتاب بدون ذكر اسم المؤلف، لكن ذكر أن تاريخ الانتهاء من نسخ الكتاب هو فى سنة ٩٤٠ هجرية ١٥٣٣ ميلادية ويؤرخ المخطوط الأول بالقرن السابع عشر أما تاريخ المخطوط الثانى فهو القرن السادس عشر".

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الترجمة الإنجليزية نيكول ص ٤٨٧ وفهرس المكتبة الملكية مجلد ١ ص ٢١٧ .

كتاب المصباح المرشد إلى الفلاح والنجاح الهادى

من التيه إلى سبيل النجاة

المؤلف:

هو أبو نصر يحيى بن جرير التكريتى ويذكر السمعانى أن المؤلف هو موسى بن كيفا المتوفى فى سنة ٩٠٣ ميلادية. ويبدو أن المؤلف هو تلميذ يحيى بن عدى من تكريت والذى ذكره إسحق بن العسال تحت بند مجمع رقم ٦٩

الإطار العام:

يتناول الكتاب المذهب اليعقوبى، وهو ذو نزعة دفاعية ينتمى للقرن الحادى عشر. يتناول الفصلان العاشر والخامس عشر الشرع الموسوى، وأن شرع المسيح نسخه

لكنه لم ينسخ بالإسلام، ويتناول الفصل السابع عشر دلائل نسخ الشريعة الموسوية ووصول المسيح، ويرد في الصفحة ١٢٢ أن المؤلف أحد المسيحيين ويدعى أبو علي يرد على اعتراض يهودى معارض على قيامة المسيح.

المخطوطات

ومخطوطات النص هي

١ - مخطوط بودلين بالخط الكرشونى مجموعة بوكوك POC رقم ٢٥٢، راجع نيكول Nicoll ص ٢٢ وص ٤٩٦ ومخطوط رقم ٢١ كتبه شخص يدعى بهنام سنة ١٨٨٤ للاسكندر 1553 / ميلادية .

٢ - مخطوط الفاتيكان-كرشونى رقم ٢٠٥، راجع السمعانى مجلد ٢ ص ٤٩١ حيث يرد عنوانه "المرشد المغضد" .

الدراسات والإحالات المرجعية:

ورد اسمه "حريز" فى فهرس الفاتيكان ص ١٠٢، ولدى السمعانى فى مجلد ٣ ص ٦٠٩ "ابن حريز" مؤلف كتاب "فى تشييد قواعد شريعة المسيحية" ومقالة فى الكاهن والكهانة" وفقا لأبى البركات عن مخطوط الفاتيكان رقم ١١٤ مجموعة Olim. ويدعو ابن أبى أصيبعية اثنين بهذا الاسم الأول "التكريتى وهما "فهد" وأبو نصر يحيى ابن جرير وفقا لمخطوط برلين الورقة ٢١٣ب و٢١٤، ولم يذكر هامر Hammer الاسمين. ويأتى الأسعان بعد اسم ابن بطلان المتوفى سنة ٤٤٤ هجرية وقبل إبراهيم ابن بكس وابنه على المذكورين بالفعل فى رقمى ٢٦ و٢٧ رينتميان إلى القرن الثالث للهجرة. وكان فضل عاملا بالرها تحت إمرة نصير الدولة ابن مروان عن ديار بكر ٤١٦-٤٢٢ هجرية الموافق ١٠٢٥-١٠٣١ ميلادية.

وقد ذكر ابن أبي أصيبعة عنه "وكان موجودا في سنة ٤٧٢ هجرية ١٠٧٩-
١٠٨٠ ميلادية"، وهذا خطأ . وذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدياء طبعة
قستنفلد Wuestenfeld في دورية المستشرقين الألمان عدد ١٨ ص ٤٤٨ أن المؤلف
"أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي ينتسب إلى حلب . وهناك مؤلف آخر باسم أبو نصر
أحمد بن زهير كتب كتابا عن الاسطرلاب" ، وورد اسم الناسخ والأسقف يحيى
بن جرير من القرن السادس عشر" ولسنا نملك مخطوطا آخر . ومؤلفات الكاتب هي:

١ - كتاب الاختيارات في علم النجوم" ، ذكره حاجي خليفة باسم " المختار من
كتب الاختيارات الفلكية" ، ولم يرد الاسم "شديد الدولة أبو الغنائم عبد الكريم" .

٢ - كتاب في منافع الجماع ومضاره" .

٣ - رسالة منافع الرياضة وجهة استعمالها" .

راجع Nicoll ص ٢٨٦ و٤٩٦ راجع عن اسم المؤلف ومؤلفاته: طبعة قستنفلد
لابن أبي أصيبعة Wuestenfeld ص ١٣٦ عن رقمي ٢٧ و٢٨ ، وراجع كتابنا عن
الفارابي ص ١٦٠ ، راجع ابن العبري، مختصر الدول ص ٢٢١ و٢٢٥ عن سنة ٤٢٧
الموافقة ١٠٣٥ أو ١٠٣٦ ميلادية. وراجع تاريخ أبو الفداء ص ٨٦ ، وراجع فهرس
حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٤٣٩ عن رقم ١١٥٩٣ ورقم ٦٨٩١ ، وانظر مخطوط ليدن رقم ١٠٧٥
ودورية مجلة المستشرقين الألمان عدد ٨ ص ٢٨٢ عن مخطوط رقم ٢٠ وراجع فهرس
السمعاني مجلد ٣ ص ٢٧٨ و٣٠٢ .

معالم القرية في أحكام الحسبة

المؤلف:

"هو محمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن الأخوة القرشي الشافعي الأشعري،
واسم المؤلف هو المذكور في رقم ٩ باسم "ابن رفعة".

الإطار العام:

"ويتناول النص في سبعين فصلا وظيفة المحتسب، ففي الفصل الرابع يناقش الحسبة في أهل الذمة ووظيفته بالنسبة لليهود والنصارى ويتشابه الكتاب مع كتاب "الرتبة في شرائط الحسبة" لنفس المؤلف. وترد المقدمة وفقا لحاجي خليفة "الحمد لله الذى برأ النسم وأجرى القلم"، وهكذا تؤتى المقارنة بين النص وبين مخطوط بودلين ثمارها لإيضاح ما إذا كان النصان متشابهين وما هى علاقتهما ببعض؟ وعصر المؤلف لا يتضح من النص أو من كتاب الميراث الذى ذكره أورى Uri عن مخطوط رقم ١٥٧ ص ٦٨. وربما كان عصره هو القرن الثالث عشر كما تشير ملاحظة نيكول Nicoll ص ٩٦ حيث يرد اسم "الحاجب والأمير تتم بن عبد الله بالديار المصرية والملكى الظاهرى".

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط بودلين رقم ٢١٥ راجع نيكول Nicoll ص ٩٦

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٢٤٦ عن رقم ٥٨٧٢ وكذلك فهرس فلوجل عن رقم ٧٣٦، ومجلد ٧ ص ٤١٤ عن رقم ٤٩٠ حيث يرد العنوان "رتبة فى الحسبة"

مجادلة يعقوب الكندى سميتها المعايير

المؤلف:

نسب النص إلى الفيلسوف يعقوب الكندى الذى قيل إنه يهودى أو مسيحي.

الإطار العام:

”أسمى الناسخ المجادلة باسم ”المعايب“ وهي عبارة عن اعتراض بين المسيحيين واليهود“.

المخطوطات

ومخطوط النص هو جوته رقم ١٦٠ بالخط الكرشوني كتب سنة ١٩٧٦ يونانية ١٦٦٥ ميلادية. وأسمى الناسخ المجهول النص بالمعايب إشارةً منه فيما يبدو إلى المسيحيين.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكندي تحت رقم ١١٢،

مقالة في الرد على إفرانيم وابن زرعة في اختلاف الملل

المؤلف:

هو أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصرى المتوفى سنة ٤٥٣ أو ٤٦٠ هجرية ١٠٦١ أو ١٠٦٨ ميلادية. وتظهر كلمة ابن رضوان فى مخطوطى ابن أبى أصيبعة رقم ١٠٧ السطر ٧ ورقم ١٦٣ سطر ٥، ولم يذكرها هامر - Hammer, Lit-gesch مجلد ٦ ص ٣٩٣ عن رقم ٢٤. وقد كان أبو كثير إفرانيم بن الحسن إسحق طيبيا يهوديا وأحد تلاميذ ابن رضوان، ولا يذكر ابن أصيبعة أى مؤلف دينى للمؤلف. أما ابن زرعة فقد ألف مؤلفات متنوعة. وكان ابن رضوان باللاتينية Rodan طيبيا وفيلسوبا وفلكيا وكان يميل إلى الجدل.

مؤلفات ابن رضوان

هناك قائمة كبيرة لمؤلفات ابن رضوان الجدلية الموجهة إلى أشخاص بالتحديد كمثل مؤلفه ضد الطبيب اليهودي أبي زكريا يهودا بن سعد، ومقال ضد ابن بطلان محفوظ في ليدن، وللمؤلف مقال للقفطي وهناك مقال لابن هيثم عن ضوء القمر الذي رآه وانتهى من كتابته في منتصف شعبان سنة ٤٢٢ هجرية ومما يلاحظ أن حاجي خليفة في مجلد ٧ ص ١٠٨٧ عن رقم ٣٢٩٢ ويدعوه باسم "المغربي".

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع هامر Hammer مجلد ٦ ص ٤٨٦ ومجلد ٧ ص ٥٠٤، وانظر عن ابن زرعة تحت رقم ١٢٥ وما بعدها. راجع عن مؤلفات ابن رضوان عامة وخاصة ضد ابن بطلان فهرس ليدن Cat. Lugd. مجلد ٣ ص ٢٤٤ عن رقم ١٣٣٤ مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٢١٨، راجع مخطوط بودلين رقم ورقة ١٧٣ مقارنة بأبي الفرج ابن العبري: مختصر الدول ص ٢٣٦، مجلة المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٤ ص ٣٨٩ عن مخطوط ١١٣، فستنفلد Wuestenfeld الأطباء العرب ص ٨١ حيث يرد سبعة مؤلفات فقط للمؤلف، و Nicoll ص ٦٠٢ و Wenrich المجلة الآسيوية سنة ١٨٥٤ ص ٢٩ وعدد ٣ ص ٢٧٠ و Hammer, Litgesch مجلد ٦ ص ٣٩١ عن رقم ٥٨٨٣، فهرس المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني ص ٢٠٩ عن مخطوط ٤٢٦ ومخطوط رقم ٨١ لدى هامر Hammer، راجع فهرس بودلين ص ٧٣٥ وص ١٣١٦ وراجع كتابي عن الفارابي ص ١٧٧ و ٢٥٢. ونسبته إلى يزدجرد سنة ٢٥٦ يذكرها المؤلف في مقدمة مختصر عن الاسطقسات الأربع لأفلاطون المنشور باللاتينية، راجع مجلة الرياضيات Zeitschrift fuer Mathematik عدد ١٢ ص ٣٣ وقد أبخس القفطي هذا المختصر حقه، راجع حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٤٩ مقارنة Weber, Ind Studien مجلد ٢ ص ٢٠٦ وراجع P. Ricius, de motu oct. ورقة ٢٨ب، وراجع Coxe ص ٨٢٩ عن مخطوط Misc

رقم ٥١٧ عن قسم الرياضيات، وراجع مجلة الرياضيات عدد ١٢ ص ٣٧ وعدد ١٦ ص ٣٧٠ و ٣٨٤، وراجع ديلامبر. Delambre, Hist. de lastron. ص ١١١، لابن الرجال أو على بن أحمد العمراني، ومجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٥ ص ٣٩٣، ويبدو أن ابن رضوان هو حالي الذي قام بعمل ترجمات عبرية عن الفلك لهيبوقراط، راجع مجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٥ ص ٣٨٧، وراجع مختصره لجالينوس فهرس مخطوطات ليدن ص ٣٣٤ ومخطوط باريس رقم ١١١٤ وراجع هالر Haller, Bobl. Chir مجلد ١ ص ١٣٥، وراجع عن مختصره لجالينوس مخطوط ميونخ رقم ٢٢٨ ورقة ٦٠ وفهرس ليدن ص ٣١٤ عن كتابه ها عُميد Ha-Owmid ومخطوط ميونخ رقم ٤٤ وراجع كتابنا Donnolo, Index ص ١٠٣ تحت اسم على، وذكرت معلومات وافية عنه في ملاحظاتي في كتابنا Vite ecc. المنشور بروما سنة ١٨٧٤ ص ٤٠ وما بعدها.

مقالة في بعث نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

من التوراة والإنجيل

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع ابن أبي أصيبعة مخطوط ب، ورقة ١٠٧ ب سطر ٦، وراجع هامر Hammer مجلد ٦ ص ٣٩٥ عن رقم ٢٩٠

مقالة في الرد على اليهود

المؤلف:

هو ابن قوسين وكان طبيبا يهوديا من مدينة الموصل وقد أسلم حوالي سنة ٣٦٠ هجرية ٩٧٠ ميلادية واقترحنا تاريخ حياته مما أورده ابن أبي أصيبعة عنه.

الإطار العام:

تذكر ابن أبي أصيبعة المقالة عن مخطوط برلين ورقة ٢١٦، وقارن قسطنفلد Wuestenfeld ص ١٢٧، وكتاىى المؤلفات العبرية مجلد ٨ ص ١٤٥، وراجع هامر عن تاريخ الأدب Hammer, litgesch مجلد ٥ ص ٢٥٧ عن رقم ٤١٧٥ حيث يرد "ابن قوسين كان طبيبا مشهورا فى زمانه وله دراية بصناعة الطب ومقامه بالموصل وكان يهوديا وأسلم وله مقالة فى الرد على اليهود".

مقالة فى الرد على اليهود والنصارى

المؤلف:

هو عبد اللطيف الطبيب الشهير والجغرافى المتوفى سنة ٦٢٩ هجرية ١٢٣١ أو ١٢٣٢ ميلادية. ذكره لدى حاجى خليفة فى مجلد ٦ ص ٥٢ عن رقم ١٢٦٩٢. وللمؤلف ١٦٦ مؤلفا ذكر منها هامر ١٦٤ فقط، وراجع قسطنفلد عن أكاديميات ص ١٢٨

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر عن المؤلف دى ساسى De Sacy, relat. de l'Egypte ص ٥٤٦ سطر ٧، وهامر تاريخ الأدب Hammer, Litgesch مجلد ٧ ص ٥٥١ عن رقم ٩٢ وص ٥٥٢ عن رقم ١٦٠، وانظر قسطنفلد عن المؤلفات الطبية للمؤلف Wuestenfeld, Akademien ص ١٢٨ عن رقم ٢٢٨

كتاب الملل والنحل

المؤلف:

أبو محمد علي بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هجرية ١٠٦٤ ميلادية، راجع تحت رقم ٦

الإطار العام:

ويخبرنا حاجي خليفة عن الكتاب أن تاج الدين السبكي في كتابه "الطبقات" اعتبره أسوأ الكتب وأن المدرسة المحافظة حرمت قراءته دائما لأنه يحتوى افتراءات عن أهل السنة. ويصفه فهرس ليدن القديم بأنه يمثل الإسلام ضد المسيحية واليهودية وديانة الصابئة ولأننا نعلم أن مؤلفنا مجادل ديني فنحن لا نشك في حقيقة هذه الإشارة ويمدنا فهرس ليدن الجديد بمعلومات عن محتوى الكتاب بدقة وهو عبارة عن معارضة حزب إسلامي واحد للمسيحيين واليهود".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي:

- ١ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٥ مجموعة Warn رقم ٤٨٠، فهرس Warn مجلد ٤ ص ٢٣٠ عن رقم ١٩٨٢ واستفاد منه نوزي Dozy في كتابه Hist. مجلد ٢ ص ٣٤٢ عن مخطوط رقم ٦ خاصة الفقرة الخاصة بالجدل ضد المسيحيين.
- ٢ - مخطوط فيينا رقم ٢١٦ المكتوب سنة ١٦٨٠، راجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ١٩٧ عن رقم ٩٧٥، ويعتبر فلوجل هذا المخطوط كتابا مباشرا غير معروف، في حين استقى منه Chwolson بعض مقتطفات في كتابه الصابئة مجلد ٢ ص ٥٢٦، قارن فهرسه ص ٨٦٩ حيث يرد خطأ مطبعي عن مخطوط رقم ٢٨٨

٢ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٦١٠ المكتوب سنة ٧٣٤ هجرية ١٣٣٣ ميلادية.

سبب كتاب الشهرستاني عن الفرق المعروف، ولذا سأضع حدا للتسميات التالية:

١ - كتاب المل والنحل، راجع ص ٥٧ مخطوط رقم ٤٥٥ وص ٢٤٠ مخطوط رقم ٤٥٨ وص ٢١٠ مخطوط رقم ٢٨٤ وص ٢٩٢ مخطوط رقم ٦٤٦ وص ٥١١ مخطوط رقم ٤١٦، هذه المخطوطات تحتوى بالتأكيد على هذا الكتاب الذى نصنفه وكذلك الكتابين التاليين نظرا لاسم المؤلف وهما:

٢ - كتاب المل والنحل للأندلسى، راجع ص ١٣ مخطوط ٥٢٧ وهو موجود بالقاهرة.

٣ - كتاب مل ونحل لابن حزم الظاهرى، راجع ص ٤٥١ مخطوط رقم ٧٦٦

٤ - كتاب مل ونحل فى الكلام، راجع ص ٢٧١ مخطوط رقم ٣٦٧ ويبدو أنه كتابنا المقصود.

٥ - كتاب مل ونحل، راجع ص ٢٦٠ مخطوط رقم ٢٣٩ وص ٤١٩ مخطوط ٧٣٥ وهو مشكوك فيه .

٦ - كتاب مل ونحل مذهب، راجع ص ١٢٣ مخطوط رقم ٦٠٨، ويبدو أنه كتاب المل والنحل للشهرستاني، راجع ص ٤٥٠ مخطوط ٦٩١، ويبدو أن العنوان المل والنحل الذى أوردهنا فى مواضع عدة بدون تحديد هو كتاب الشهرستاني. وقد أمدنا جولدتسيهر Goldziher فى كتاب Kobaks Jeschurun مجلد ٧ طبعة ١٨٧٢ ص ٨٣-١٠٤ مقارنة بمجلد ٩ ص ١٨ بالفقرة الخاصة باليهود باستثناء نقد العهد القديم والجديد.

الدراسات والإحالات المرجعية

انظر عن عنوان الكتاب كما ذكره ابن خلكان طبعة شستفلد Wuestenfeld مجلد ٥ ص ٢٨ كتاب الفصل فى المل والأهواء والنحل، ويورده مكارى Makkari

مجلد ١ ص ٥١٢ "كتاب الفصل بين أهل الأهواء والنحل"، راجع Chwoison مجلد ٢ ص ٧٥٢، وأورده سلانيه Slane مجلد ٢ ص ٢٦٨ "كتاب الفصل بين الأديان وبين فرق الفلسفة والدين"، وقرأه هامر Hammer مجلد ٤ ص ٢٨٤ عن رقم ٣ "كتاب القصد فى أهواء والملل" وترجم العنوان "كتاب القصد فى اختلافات الأهواء والفرق والأديان"، وهو ما لم يرد لدى حاجى خليفة حيث ورد العنوان فى ص ٤٢٠ "كتاب الأديان والفرق"، وفى ص ٥٦٧ ورد العنوان "كتاب الفصل بين الأديان والأهواء".

منارة الأقداس (٩٦)

المؤلف

هو أبو الفرج بن العبرى (١٢٢٦-١٢٨٦). نقل هذا الكتاب إلى العربية الكاهن سرجيس بن يوحنا الدمشقى.

الإطار العام

ويتناول الكتاب العقيدة المسيحية فى شكلٍ مدرسى يبحث خلق الكون كله فى اثنى عشر باباً تنقسم إلى مقالات أو فصول وأحياناً ما يجادل الكاتب ضد المسلمين واليهود، هكذا الباب الرابع المقال الرابع والقسم التاسع الفصل الثانى والقسم الثانى عشر الفصل الرابع.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى

١ - مخطوط بودلين مجموعة Hunt كرشونى رقم ٤٨ المكتوب سنة ١٦٥٦ وناسخه هو يوسف بن منصور الطبيب الحموى بحلب .

٢ - يذكر السمعاني مخطوط كرشوني بباريس نقلا عن رينودوت Renaudot راجع Renaudot, Cata. der Vat. HSS. مجلد ٣ ص ٢٤٥ وهو يقتبس عن النص السرياني المكتوب سنة ١٣٩٢ وهو محفوظ بمخطوط باريس رقم ١٢١ .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكتاب نيكول Nicoll ص ٤٥٧ و ٤٦٣ و ٤٦٦ و ص ٤٥١ وما بعدها، والسمعاني عن المكتبة الشرقية Bibl. or. مجلد ٢ ص ٢٨٤

منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب

المؤلف:

المؤلف مجهول .

الإطار العام:

"وبدايته الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام" ويتكون من ثمانية فصول . ويبحث الكاتب كيف صار اليهود والنصارى أقوىاء وسيبوا أضرارا كبيرة داخل الدولة الإسلامية .

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع عن الكتاب فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٢٢١ عن رقم ١٣٢٨٠ ومجلد رقم ٩١٣، وتحت رقم ١٣ "نخبة الأسرار"، ورقم ٥٠ بعنوان "رسالة" و"ناصرية" .

نسخ الشرع وأصول الدين وفروعه

المؤلف:

هو صموئيل بن حفنى كوهين المتوفى سنة ١٠٢٤ ميلادية.

الإطار العام:

"والفقرة موضوع الكتاب بعنوان "المحاضرة والمذاكرة" لموسى بن عزرا وردت بالعربية والخط العبرى كالتالى "وأما هاتان الطبقتان المتقدم ذكرهما أعنى الإسماعيلية والقحطانية وأشعارهم وخطبهم وخطابهم فمما لا يحصى بوجه، فهو كما قدمت علمهم الأقدم وحظهم الأعظم حتى أن هذه العشيرة الإسلامية المتأخرة جعلت فصاحة قرآنها المعجز على صحته، وإن أولى البلاغة من غيرهم لا يطيقون على مثله والرد عليهم". وقد بين رأس المثيبة صموئيل بن حفنى، فى كتابه "نسخ الشرع وأصول الدين وفروعه" وداود الرقى المعروف بالمقماص فى كتابه بعنوان "العشرين مقالة" ما فيه الكفاية لمن التمسه منها عدا ما جاء فى تأليف سعابيا الفيومى، وقد عارض أبو العلاء المعرى القرآن الكريم بتأليف فصيح سماه "الفصاوير والغايات" فأدرك شأنه فى الفصاحة لا فى كثرة القول. وهكذا تظهر أسماء داود بن المقماص وصموئيل بن حفنى الذين عارضا دلالة ألوهية القرآن الكريم المتمثلة فى لغته".

الدراسات والإحالات المرجعية:

"قارن ما ذكره يهودا بن لاوى نقلا عن Cusari مجلد ١ ص ٦ وفورست Forst, Gesch. d. Kar. مجلد ٢ ص ٦٠-٦٧ عن مخطوط رقم ٢١٤ و٤١٥ حيث يبدأ العنوان بالنسخ" أى مع استعمال أداة التعريف فى كلمة "نسخ"، ووردت كلمة "نسخ" فى العنوان فى مجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٠ ص ٢٠٢ وترجمت إلى "صلوات الشرائع".

وفى فهرسى لمخطوطات ليدن ص ١٠٨ حيث يرد العنوان "النسخ" وهو بالعبرية "لقد
أبطلنا النسخ" راجع فهرس ليدن ص ١٨٨٨ حيث تأكد أن العنوان بالعبرية هو
"المنسوخ" وورد فى فهرس ليدن ص ١٧٢ مقارنة بالصفحة ١٦٨ "نسخ شريعة"، وراجع
فنكل P. Frankl, فى الكتاب الشهرى Monatschrift عدد ٢٠ سنة ١٨٧١ ص ١١٨
حيث وردت "الشريعة".

نسخة الدرج الذى قرى بدار الإمارة بدمشق المحروسة على الأمراء المؤلف:

هو الإمام المفتى تقى الدين . وقد قرأ هذا النص فى قصر الحكم بدمشق
فى السابع من شعبان سنة ٧٠٧ هجرية/الأول من فبراير سنة ١٣٠٨ ميلادية .

المخطوطات

ومخطوطات النص هى مخطوط ليدن رقم ٦٧٦ مجموعة Warn رقم ٩٥١ وراجع
Dozy مجلد ١ ص ١٥٣ عن مخطوط رقم ٢٦٧، وقد سقطت نقاط الإعجام بحيث يبدو
اسم المؤلف وكأئنه السبكى أو تيمية.

نسخة الموسوم الشريف فى معنى أهل الذمة

المؤلف:

المؤلف مجهول، وذكر دى ساسى أنه السيوطى .

الإطار العام:

ويتناول النص تنظيم أحكام زى أهل الذمة اليهود والنصارى والصابئة وألوانهم وأسمائهم فى سنة ٧٠٠ هجرية وقد أخبر أبو الفداء والسيوطى عن هذه الأوامر. ووفقا لما ذكره النويرى فإن اليهود والنصارى عندما سئلوا عن شروط عمر كانوا قد جهلواها. وقد ذكر حاجى خليفه إلى العنوان "وأسماء بعضهم الانتصارات الإسلامية" ثم عرض عن ذلك اقتباسا من كتاب "جهد القريحة" للسيوطى وحاجى خليفه لا يشير من كلمة "انتصارات" هنا إلى انتحال المؤلف، فالسيوطى توفى سنة ١٣١٠ ميلادية وكان كاتبنا وقتذاك لا يزال شابا وهنا يطرح السؤال التالى نفسه: هل كان هناك كاتبان معاصران حملتا نفس الاسم، أم هذا خطأ من حاجى خليفه مجلد ٢ ص ٤٣٦ وقد ذكر فى مجلد ٧ ص ١١١٥ عن رقم ٤٣٢٠ مؤلفا باسم محمد بن الحسين الإسنى توفى سنة ٧٧٧ هجرية ١٣٧٥ ميلادية. وقد ورد ذكر عبد الرحيم بن حسان الأموى القرشى أحد فقهاء الشرع الشافعية ومؤلف كتاب عن الطبقات فى سنة ٧٦٩ هجرية، وكذلك الملقب بأبى على المولود فى ذو الحجة سنة ٧١٤ أو رجب سنة ٧٠٤ والمتوفى سنة ٧٧٢ هجرية ١٣٧٠ أو ١٣٧١ ميلادية. وأنه لمن الممكن أن اسم أبى المؤلف المسمى حسان أو حسين كان يدعى محمد؟ وقد ورد عنوان الكتابين السابقين "نصيحة" فى فهرس حاجى خليفه مجلد ٣ ص ٢٥٣

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع مخطوط ليدن رقم ٦٧٤ مجموعة Warner رقم ٩٥١ و Dozy مجلد ١ ص ١٥٣ مخطوط ٢٦٦ واقتباس هاماك Hamaker عن ابن الحكم فى كتابه "فتوح مصر" ص ١٧٠، وتاريخ أبى الفداء مجلد ٥ ص ١٧٧ وطبعة السيوطى، De Sacy، Chrest مجلد ٢ ص ٤٣٢. ووردت نفس المعلومات عن النويرى، راجع طبعة دوسون فى كتابه عن تاريخ المغول d'Ohsson, Hist. des Mongols مجلد ٣ ص ٢٧٤ و فايل

(Weil, Gesch. d. Chalifen) مجلد ٤ ص ٢٧٠ مقارنة بالصفحة ٢٣١-٢٣٢ عن فرمان السنة ١٢٩٩ ميلادية راجع تحت بند شروط ص ١٥٣، راجع عن مخطوطات النص فهرس حاجى خليفة مجلد ٦ ص ٣٥١ عن رقم ١٣٨٢٨، راجع تحت رقم ٢١. راجع حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٢٧٨ وهامر "تاريخ الأدب" مجلد ١ ص ١٨٢ عن رقم ٣٧٨ ونيكول ص ٩٣ و"فستنفلد" أكاديميات ص ١٠٢ عن رقم ١٥٥، ووردت نفس المؤلفات فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١١٣ عن رقم ٤٢٦٢

النصيحة الإيمانية فى فضيحة الملة النصرانية

المؤلف:

المؤلف هو نصر بن يحيى بن عيسى بن إلياس سعيد المتطبب المهتدى إلى الإسلام

المخطوطات

ويبدأ مخطوط برلين الذى ذكره حاجى خليفة ص ٣٥٢ كالتالى "الحمد-الله الذى فضل دين الإسلام على سائر الأديان" وينقسم إلى أربعة فصول : الفصل الأول عن فرق المسيحية وعقائدها . الفصل الثانى عن اختلافات فرق المسيحية وتعارضها . الفصل الثالث عن معجزة المسيح وزعم الألوهية وعن معجزات أنبياء آخرين . الفصل الرابع دلالة نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) ومخطوطات النص هى :

١ - مخطوط برلين رقم ٥٣ فى أربعة أو ثمانية أقسام وهو لا يحتوى نهاية الفصل الثالث الذى تبدأ به الورقة ١٨ب وتنتهى الورقة ٢٧ب عن الله وتبدأ الورقة ٢٩ بعبارة "غير الله" وهى موضوعة بيد أخرى غير الناسخ وقد وضع نهاية عمل آخر للنص كالتالى "يقولون أن الله سبحانه وتعالى جوهر واحد وثلاثة أقانيم" .

٢ - مخطوط ليدن Willm رقم ٧ وهو رقم ١٣٤ بالأكاديمية الملكية، راجع فهرس دى يونج De Jong ص ١٧٢ وهو يعرف هذا المخطوط فقط، وهو مؤرخ بالثلثاء الخامس من جمادى الأولى سنة ٩٨٧ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية:

ذكر حاجى خليفة المؤلف فى فهرسه مجلد ٦ ص ٣٥١ مخطوط رقم ١٣٨٣٠ للنصر بن عيسى المهتدى، وذكره قلوچل باسم "نصر الدين" صاحب مخطوط "النصيحة الإيمانية فى فضيحة الملة النصرانية"، راجع مجلد ٧ رقم ٩٢١ وفهرس مجلد ٧ ص ١١٨٥ عن مخطوط رقم ٦٨٩٨، وفى فهرس حاجى خليفة مجلد ٦ رقم ٣٩٠ ذكر اسم "نصر بن يحيى" كمصدر لكتاب نوازل فى الفروع" وكذلك ذكر اسم أبى الليث نصر وهو ليس مؤلفنا سعيد بن نصر .

نصيحة مليحة

المؤلف:

المؤلف مجهول.

الإطار العام:

"النص عبارة عن قصيدة فى مدح الإسلام، قرضاها كاتب مجهول .
وتبدأ "الحمد لله الذى هدانا إلى الهدى والدين واجتباناً".

المخطوطات

ومخطوط النص هو محفوظ بمكتبة بودلين POC رقم ٢٦١

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر نيكول ص ٥٦٧، وأورى ص ٥٧ عن مخطوط رقم ٩٧

النفائس فى هدم الكنائس

المؤلف:

هو نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن رفعة. وقد ولد المؤلف بالفسطاط سنة ٦٤٥ هجرية وتوفى فى سنة ١٢١٠ ميلادية.

الإطار العام:

ويذكر بلين Belin نقلا عن السيوطى أن الكتاب مؤرخ بسنة ١٢١٠ ويتكون من ستين فصلا.

الدراسات والإحالات المرجعية:

وهناك مختصر للكتاب كتب فى رمضان سنة ٧٠٧ هجرية ١٢٠٧ ميلادية. ويشير حاجى خليفة فى فهرسه إلى مخطوط للنص رقم ١٢٩٠٨، راجع مجلد ٦ ص ٣٦٤، وانظر المجلة الآسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٥١ ص ٤٨٨. وراجع كتاب النقض والإبرام تحت بند إفحام رقم ٨ و قارن تحت رقم ٤١.

النهوض عن جحود خبيث اليهود

المؤلف:

هو سريجة زين الدين محمد الملاي الشافعي من ماردين المتوفى سنة ٧٨٨ هجرية ١٣٨٦ أو ١٣٨٧ ميلادية والكتاب رد على كتاب سعد بن منصور "تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث" الذي ذكرناه تحت رقم ١٩ ووردت الكلمة "دحوض" بدلا من "خوض" بالعنوان،

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٤١١ عن رقم ١٤١٣٠ مقارنة بمجلد ٧ رقم ٦٨٥، وراجع Nicoll ص ٥٦٢ والعنوان الكامل بفهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٤٤٣ عن رقم ٣٦٧٢ مقارنة بمخطوط Nicoll وهما متفقان في القراءة وقرأ Herbolt العنوان "نهوض خثيث اليهود"، وورد العنوان بالترجمة الألمانية "تطهير خبيث اليهود"! راجع مؤلفات الكاتب العديدة في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٢٥٦ عن رقم ٩٤٦٤ وفهرس ليدن الجديد Cata. Lugd مجلد ٤ ص ١٣٨ عن رقم ١٨٤٠"

انظر هربولت Herbolt في طبعته لكتاب بن منصور تنقيح ص ٣٧٠ مجلد ٤

هداية الحيارى في الأجوبة عن اليهود والنصارى

المؤلف:

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الدمشقي الخوارزمي الملقب بابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ هجرية ١٣٥٠ أو ١٣٥١ ميلادية.

الإطار العام:

"ويبدأ "الحمد لله الذي رضى لنا الإسلام ديناً". ولاحظ حاجى خليفة أن الكتاب مكون من قسمين، وهو تفنيد لليهود والنصارى. وذكر بوزى Pusey فى فهرسه ص ٦٩٥ أن العنوان يرد لدى حاجى خليفة تحت اسم "مفتاح دار السعادة" المكتوب سنة ٧٦١ هجرية وراجع مجلد ٦ ص ١٣ عن رقم ١٢٥٦٧ "

المخطوطات

وتحتفظ عدة مكتبات بمخطوطات النص منها :

- ١ - مخطوط القسطنطينية رقم ٤٤٤، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ٥٧.
- ٢ - مخطوط إبراهيم باشا رقم ٦٣٢
- ٣ - مخطوط آيا صوفيا رقم ٤٤٧
- ٤ - مخطوط راغب باشا رقم ٢٥٩
- ٥ - مخطوط أحمد الثالث رقم ٢٥٤
- ٦ - مخطوط ولى الدين رقم ٧١٧ ويرد باسم هداية الحيارى
- ٧ - مخطوط عبد الحميد رقم ٤٢٩
- ٨ - مخطوط دامازداه رقم ٧٨٤ راجع ص ٤٩٧ حيث يرد باسم كتاب الحيارى فى أجوبة
- ٩ - مخطوط لينن رقم ١٥١٠ راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٢٥٤ رقم ٢٠٢٤ حيث يرد العنوان "فى أجوبة" وهو مكتوب بصورة غير واضحة سنة ١١١٩ هجرية، ويمدنا جولدتسيهر Goldziher فى كتابه Kobaks Jeschurun مجلد ٩ كراسة ١ طبعة

سنة ١٨٧٣ ص ١٨-٤٩ بمعلومات تتعلق باليهود فى المخطوط والمؤلف كان منتجا
غزير الإنتاج .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع تحت رقم ٨٠٣٢ فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢١٤، وراجع تحت
عنوان محاورة رقم ٧٠، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٤٧٦ عن رقم ١٤٢٤٩
مقارنة بمجلد ٧ رقم ٩٣٢،

وصية

المؤلف:

أحمد بن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هجرية .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع مخطوط ميونخ رقم ٨٨٥ (Quatrem 517) الورقة ٨-٢٢ وراجع Aumer
ص ٣٩٠، وراجع عن المؤلف تحت رقم ١٢

**وفاء العهود فى وجوب هدم كنيسة اليهود
ونفيس النفائس فى تحرير مسائل الكنائس
وكشف ما للمشركين فى ذلك من الدسائس**

المؤلف:

"هو أحمد بن محمد بن محمد الشافعى بدمشق ألفه سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤
أو ١٤٧٥ م. وربما كان الاسم "بن محمد" المتكرر خطأ".

الدراسات والإحالات المرجعية:

ورد اسم الكتاب فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٦ ص ٤٥١ رقم ١٤٢٩٥
وكذلك Herbolt مجلد ٤ ص ٥٨٨، وراجع عن تاريخ وفاة المؤلف تحت رقم ٦٣ .
وورد اسم نظير للمؤلف فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٢٦، وتتفق سنة كتابته
مع ابن رفة راجع تحت رقم ٨٥

القسم الثاني

أسماء المؤلفين

عبد الله بن سلام

هو عالم يهودى من خيبر. ويقال إنه تحدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم حول اليهودية. وقد توفى عبد الله بن سلام سنة ٤٣ هجرية. وقد اهتدى إلى الإسلام بعد الإجابة على ثلاثة أسئلة عن صحة بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، ووفقاً لهذه القصة نشأت بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم صلة حميمة .

آثاره

- ١ - ينسب إليه كتاب عن النبى دانيال وعن الخلق، إلا أنه لم يكتب شيئاً عن هذين الموضوعين فى الغالب .
- ٢ - وتنسب إليه أيضاً "كتب آدم" والتي نجدها في مخطوط باريس ورقة ٢٨٤ أو ورقة ٤١٠ كما ذكر دريلو d'Herbelot وهى النصوص التى ترجمها عن العبرية أو الكلدانية".
- ٣ - وتنسب إليه كذلك "حكم واتفاقيات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وهى محفوظة فى مخطوط الأسكوريال رقم ١١٩٤ راجع غازيرى Casiri مجلد ١ ص ٤٧٦، إلا أنه لم يذكر مرة واحدة عن نقل التراث لدى هامر Hammer, Litgesch مجلد ١
- ٤ - وذكر شولتنس فى كتابه Schultens, zu Herb مجلد ١ ص ١٩ أنه مؤلف كتاب الشبهات فى المواعظ والآداب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو محفوظ فى مخطوط ليدن رقم ١٨٠، وهذا الكتاب شبيه بكتاب "شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية"، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٨٣ عن رقم ٧٦٩١؛ حيث يرد اسم المؤلف "أبو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن على بن حكيمون القضاعى المتوفى سنة ٤٥٤ هجرية ١٠٦٢ ميلادية (مقارنة بفهرس المجلد السابع

ص ١٠١٣ عن رقم ٤٠٥ حيث يرد تباين فى الاسم كالتالى "بن سلامه بن خضر وكذلك فى مجلد ٤ ص ٢٥٢)، وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٦ ص ٢٧١ و ٢٠٧، وراجع سلان Slane فى الطبعة الإنجليزية لابن خلكان مجلد ٢ ص ٦١٦، ومخطوطات الكتاب يمكن تمييزها. إلا أن هناك خلطاً مالم يكن تحريفاً متعمداً فى عنوان مخطوط بودلين رقم ٢٢٤ كالتالى "هذا فصل فى رد الكلام لمسائل عبد الله بن سلام رضى الله عنه لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم، وراجع نيكول Nicoll ص ٦٨ ويتناول المحتوى رسالة كتبها الرسول صلى الله عليه وسلم عن أمين الروح جبريل عليه السلام، إلى يهود خيبر والتي سلمها إلى رئيسهم عبد الله أو إسماعيل بن سلام وقد ذكر عبد الله أن الرب قد بشر فى التوراة بنبي يدعى محمد. ويتم اختيار ١٤٠٤ سؤالاً صعباً من الشريعة تلك الأسئلة التي فسرها جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم من قبل. راجع فهرس فلايشر Fleischer, Catalog حيث يرد خطأ مطبعي فى الاسم "إشماويل" بدلا من إسماعيل، وراجع سيرة ابن هشام والنواوى طبعة قستنفلد Wuestenfeld مجلد ١ ص ٢٥٢ سطر ١١ حيث ورد اسمه القديم "الحصين" وورد اسم آخر منفصل عن ذلك هو عبد الله بن عباس، راجع ص ٦٥٦ ٦٥٧. وربما كان مرجع ذلك الخلط بين اسمه وبين اسم صموئيل بن عباس مؤلف كتاب إفحام المذكور تحت رقم ٨، وربما اتخذ هذا اسم عبد الله بعد ذلك إذا افترضنا أن الكتاب جزء من كتاب "إفحام" السابق. ومما يزيد الخلط أنه نُكِرَ باسم الحبر عبد الله بن عباس، راجع نولدكه -Noel deke, Gesch. des Ourans ص ٢٤ مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٥١ .

٥ - وذكر نيكول Nicoll ص ٨٢ مخطوط رقم ٢٨٣ وهو عبارة عن رسالة من الخليفة يزيد إلى عبد الله بن عباس وإجابة عبد الله عليه وهذه المعطيات تظهر منفصلة فى المخطوط، وهذا يذكرنا بمخطوط عبري للنص العربي كتبه سليمان بن ناتان من سجلمسا (إسبانيا)، قد زورته إحدى الأيدي وجعلته منسوباً لأساريا وابنه صموئيل والإمضاء كان فيما يبدو لابن عباس، راجع أورى Uri ص ٢٥٧ وراجع فهرس الكتب العبرية ص ٢٤٤

٦ - ويحتوى مخطوط درسدن رقم ١٠٢ المؤرخ بسنة ١٦٩٧ أو ١٦٩٨ على نص اجتماع عبد الله مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك مخطوط باريس التركى رقم ٢٥٨ وهناك مجموعة أخرى ببرلين رقم ٢٢٨ وهى مجموعة بترمان Petermann راجع الصفحات ١٠٢-١٢٦. وهناك ترجمة لاتينية للنص أتمها هرمانوس دلماتا Hermannus Dalmata فى منتصف القرن الثانى عشر، وقد ضُمت هذه الترجمة إلى القسم الأول من تفسير القرآن الكريم الذى كتبه بيبلياندر Bibliander، والنص يختلف عن الأصل لذا أصلها بوزى Pusey سنة ١٥٥٠ عن أحد المخطوطات. قارن جوردان Jourdain Recherches مجلد ٢ ص ١٠٠ و١٠٣ واجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم مع عبد الله وكما ورد فى النص، يحتوى على بعض الشبه مع مخطوط بودلين، راجع نيكول Nicoll ص ٦٩، وقد نُقلت أخيرا من البرتغالية إلى الهولندية ثم إلى اللاتينية بعنوان uebertragenes Colloquium inter Judaeum Obadiah et Mahometem مترجم بين اليهودى عوبديا ومحمد". ويذكر أن مخطوط بودلين كان فى الأصل مجموعة مارشال Mareshall رقم ٦٤ ثم رقم ١٠١، وهو ليس مجموعة Hunt 101 كما ذكر ولف Wolf مجلد ٣ ص ٨٦٥ مقارنة بمجلد ٢ ص ١٢٦٢ عن رقم ١٣٣. وهو الآن مخطوط بودلين رقم ٣٩٥ كما ذكر نيكول Nicoll ص ٣٩٢ عن مخطوط رقم ٣٩٧.

٧ - ويوجد ثمانية وعشرون سؤالاً منسوباً إلى ابن سلام وهى الأسئلة التى طرحها اليهود والنصارى على الرسول ﷺ والمأخوذة من النسخة الفارسية لتاريخ الطبرى فيما يتعلق بالخلق وزمن العالم فى مخطوط فيينا رقم ١٩٦٣، راجع فهرس فلوجل Fluegel مجلد ٢ ص ٤٥١ مقارنة بالترجمة الفرنسية لزوتنبرج ص ١٦ مجلد ١ طبعة باريس ١٨٦٨. وتشكل أسئلة ابن سلام فصلا من كتاب الهيئة لعمر بن محمد بن الوردى "خريدة العجائب" الذى كتبه حوالى سنة ٨٢٤، راجع فهرس المتحف البريطانى ص ٤٤٢ ونجده كذلك فى النسخة الهندية لكتاب "تحفة المسائل، وهو ما طلبته الحكومة الإنجليزية بعد احتلال نيودلهى سنة ١٨٥٧ وفقا لما ذكره جارسين Gar-cin de Tassy, Hist. de la Literature Hindouie طبعة سنة ١٨٧٠ مجلد ١ ص ٩٠ .

مصادر ترجمته

راجع النواوى طبعة قستنفلد Wuestenfeld ص ٢٤٧ وماراشى Marracci مجلد ١ ص ٤١-٤٢، ودى روسى De Rossi, Diz. stor. ص ١، ودريلو d'Herbolt, Abdallah، وشولتنس Schultens مجلد ١ ص ١٩ ومجلد ٢ ص ٦٨٨، ورافع ولف Wolf, Bibl. Hebr. مجلد ١ عن رقم ١٧٦٥ ومجلد ٤ عن رقم ١٧٦٠، مقارنة بمجلد ٢ ص ١٢٨٢ عن رقم ١٢٣ ورقم ٨٦٥، وراجع تاريخ أبو الفداء، مجلد ١ ص ٢٨٢، وراجع جيگر Gelger ص ٢٤ و٢٩ وما بعدها ومقال كاسل S. Cassel, Ersch und Gruber ص ١٦٩، وراجع نيكول Nicoll ص ٥٠٨، وهامر Hammer, Gemaldessal مجلد ١ ص ١٠٠، وقايل Weil, Muhammed ص ٩٠ و٩٣، وجرايتس Graetz, Gesch. d. Juden مجلد ٥ ص ١١٥، وشبرنجر Sprenger, Mohammed طبعة ١٨٦١ مجلد ١ ص ٥٤-٥٦ ومجلد ٢ ص ٣٧ و٤٦ عن أحمد بن عبد الله بن سلام، مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٢٤٤٥، Graesse, Litgesch مجلد ٢ فصل ١ ص ٣٢٧؛ حيث عدَّ عبد الله أحد المفسرين الذين ضاعت مؤلفاتهم.

عبد الجبار المعتزلى

ورد الاسم الكامل فى فهرس فلوجل وهو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدي، راجع فلوجل Fluegel مجلد ٧ ص ١٠١٦ عن رقم ٥٠٧، وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ١ ص ١٩٣ عن رقم ٤١٠. وهو مالوف أكثر من اللقب الاسترأبادى القاضى مؤلف كتاب "أمالى" و"طبقات المعتزلة" المتوفى سنة ٤١٥ هجرية ١٠٢٤ أو ١٠٢٥ ميلادية

آثاره

نكره حاجى خليفة تحت بند رد النصارى رقم ٢٤

مصادر ترجمته

راجع الشهرستاني طبعة هاربروكر Haarbrueker مجلد ١ ص ٢٨ و ٨٨ ومجلد ٢ ص ٤١٠. وقد ذكره هامر Hammer فى مجلد ٥ ص ٢٥٦ عن رقم ٣٩٠٢ باسم "عبد الجبار" المتوفى سنة ٤١٤ هجرية ١٠٢٣ ميلادية. وقد بلغ ثمانين أو تسعين عاما كما ذكر هامر Hammer عن رقم ٣٩٠٣ عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله المتوفى سنة ٤١٥ هجرية ١٠٢٥ ميلادية.

عبد المسيح

وهو يهودى مرتد إلى المسيحية.

آثاره

كتب كتابا بعنوان "الشهادة على بشارة المسيح". ويوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥، وهو عبارة عن عشرة مقتطفات من الكتاب. والمخطوط مؤرخ بالقرن ١٤ عشر. ويوجد تحت أرقام ١ و ٢ نصوص عقائدية للمؤلف نفسه يتناول الثانى منهما التثليث والتوحيد، وهو مؤرخ بنهاية سنة ٦٣٩ هجرية ١٢٤١ أو ١٢٤٢ ميلادية وهو مكتوب بالقاهرة. إلا أن عدد القطع العشرة ليس صحيحا، وذكر بعد عنوان النص أن المؤلف قد دخل فى المسيحية بالقاهرة بمساعدة الشيخ منصور بن سهلان الطيب. والمعروف أن الطيب أبا الفتح بن منصور بن سهلان عرف حوالى سنة ٩٨٠-١٠٠٠ ميلادية.

مصادر ترجمته

وقد ذكر السمعانى أن تاريخ آشور بن ليفى عن اليهود الداخلين فى المسيحية يوجد فى مخطوط الفاتيكان رقم ٥٥، وهو مخطوط كرشونى (أى لغة المخطوط عربية

والخط المكتوب به هذه اللغة هو الخط السرياني) رقم ١٩٩ راجع السمعاني في كتابه المكتبة الشرقية. Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٢٨٥ تحت رقم ٨ وفهرس الفاتيكان مجلد ٢ ص ٤٤٣، لكننى لم أجد أية معلومات عنه سواء في تاريخ أشر المذكور ص ٢٥٦ أو في فهرس ماى Mai عن مخطوطات الفاتيكان ص ٥٦٠.

أبو العلاء المعرى

هو أحمد بن عبد الله أبو العلاء المعرى الساخر الأعظم المولود سنة ٩٧٣ هجرية وتوفى سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨ هجرية.

آثاره

هاجم المؤلف اليهود والنصارى في أشعاره، إلا أن هجومه الشائك يعتبر قليل القيمة ويعتبر شرودا عن كل الأنيان. أما النماذج التي استعرضها هامر Hammer في كتابه Litgesch في مجلد ٦ ص ٩٠٢، ٩٠٦ و ٩١٤-٩١٥ و ٩٢٥-٩٢٦ و ٩٣١ و ٩٣٩ و ٩٥١-٩٥٢ و ٩٥٨ و ٩٦٣ و ٩٧٢ فهي غير واضحة.

وأورد فون كريمر في بحثه عن "الأفكار السائدة في الإسلام" Von Kremer, Gesch.d. herrschenden Ideen des Islams, Leipzig 1868 ص ٢٧٩ الأشعار الساخرة لأبى العلاء، وأشار إلى أنها لم ترد في كتاب كاريو Car Rieu. قارن أيضا بحثه Ein Freidenker des Islam "مفكر حر في الإسلام" المنشور في الدورية السابقة نفس العدد ص ٣٠٤

مصادر ترجمته

راجع بوكوك Pocock, Noten zu Porta Mosis ص ٢٢٨ و ٢٤٨ و Pocock, Herb. مجلد ١ ص ٦١-٦٢ و Adi Tiah مجلد ١ ص ١٨١ و De Rossi, Diz. stor. ص ٢١

و١٩٧ وراجع طبعة فلوجل Fluegel للثعلبي بعنوان des Eins Der Gefaehrte ص ٢٢
عن رقم ٩٨ وراجع أمارى فى كتابه عن تاريخ المسلمين فى صقلية Amari, Storia dei
Musulm. di Sicilia مجلد ٢ ص ١٠١ و Car Rieu, ginnt ص ٥٢ وراجع اقتباس جولتسيهر
Goldziher من موسى بن عزرا فى دورية المستشرقين الألمانى ZDMG عدد ٢٩ ص ٦٤

أحمد بن عبد الله

ولد مسيحيا ويتنمى لأسرة مارون بكمبرج. دخل الإسلام بعد ذلك وصار مندوبيا
شخصيا لملك موريتانيا مولاي زيدان إلى جمهورية جاكارتا المعروفة آنذاك باسم باتافيا
BATAVIA فى سنة ١٦١٠ م.

آثاره

١ - ألف أحمد فى سنة ١٠٢١ هجرية ١٦١٢ ميلادية رسالةً اعترض فيها على أسس
المسيحية، وقد وجه رسالته إلى موريتس أمير أورانيا Moritz وحميه الدون إمانويل
بالبرتغال، والذي كان سألته من قبل، أثناء زيارته للبرتغال، عن المسيح فى الإسلام
(فى القرآن الكريم). و قد نشرت هذه الرسالة فى سنة ١٧٠٠ بألمانيا بعنوان Moham-
medica sive dissertatio de veritate religionis Christianae, Altendorf 1700. ويبدو
أن هذه الطبعة نادرة ويصعب الحصول عليها، وقد ذكر بوزى Pusey أنه لا يعرف
كيفية الحصول على نسخة منها والتي كانت بحوزة نيكول Nicoll.

ولم أر هذه النسخة مطلقا، وقد استطاع نيكول Nicoll أن يحدد هوية المؤلف من
المقتطفات التى نشرها من الرسالة، إلا أننى لا أعلم شيئا عنها.

٢ - نشر زكريا جرابيوس Zacharias Grapius رسالة بالعبرية للمؤلف وعنوانها
لاتينى كالتالى. Critico-Theolog., Rostoch 11705. وقد استخدم الناشر عنوانا

اقتبسه عن جوتسه G. V. Goetze عن بحث له منشور في سنة ١٦٩٧ في ليبزج Leipzig، وقد أضاف جوتسه Goetze إلى نص الرسالة عددا كبيرا من الملاحظات جعلت من الرسالة الصغيرة مجلدا كبيرا. وقد ظن جوتسه أن الرسالة كتبت في الأصل بالعربية وأن شخصا آخر نقلها إلى اللاتينية، وقد حصل زلدن Selden على نسخة لاتينية من الرسالة لذا كان يظن أنها كتبت في الأصل باللاتينية. ولا يمكننا الافتراض أن المؤلف قد أرسل رسالته العربية إلى الأمير موريتس Moritz، وكذلك لا نستطيع عدم افتراض ذلك.

مصادر ترجمته

راجع فهرس بوزي Pusey Catal. ص ٥٥٧ عامود ٢

إثناسيوس البلدي (٩٧)

آثاره

ألف رسالة ضد اليهود. والرسالة توجد في المخطوط رقم ١٠٠ بالفاتيكان ضمن رسالة المطران إليا بن شينا الذي أشرنا إليها تحت رقم ٢٥

مصادر ترجمته

W, Wright, A short History of Syriac Literature, p., A, Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p., E. Sachau, Die Verzeichniss der syrischen Handschriften, Bd. 23

أبو بكر القاضى

آثاره

"هو مؤلف كتاب "إرشاد" الذى لخصه الإمام الجوينى، ويذكر باسم آخر تحت بند جواب رقم ٢٢ حيث يرد اسمه أبو بكر بن على". ويمكننا التعرف عليه باسمه فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥١ عن رقم ١٩٥٤، أما فى مجلد ١ ص ٢٥٩ عن رقم ٥٢٢.

مصادر ترجمته

"راجع تحت رقم ١٠٤، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥١"

أبو البركات بن كبر

هو قس مصرى وطبيب توفى سنة ١٣٦٥ ميلادية وقد عاش تسعين عاما.

آثاره

ألف كتابا بعنوان التجوال، أو مصباح العقل، وسمى أيضا سمو أسرار المسيحية. والكتاب دفاع عن المذهب اليعقوبى، وينقسم إلى قسمين تحتوى الخاتمة على إجابات المؤلف على أسئلة بعض المسلمين عن شتى الأسرار المسيحية. مخطوطات الكتاب هي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٥ مؤرخ بالقرن الرابع عشر

٢ - مخطوط الفاتيكان كتب فى دمشق يوم الأثنين التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٢٣ هجرية - السادس من أيار (مايو) سنة ١٣٢٢ ميلادية.

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٩ ناسخه هو القس والطبيب جبريل بن فرج الله بن جرجس يوم الثلاثاء نهاية ديسمبر سنة ١٣٣٤ ميلادية.

٤ - كتب دفاعاً عن المسيحية أو إجابة إلى المسلمين واليهود عن التوحيد فى المسيحية وكيف يصف المسيح المولود بن مريم بأنه إله. وتتكون مقدمة الكتاب من اثنى عشر فصلاً وثلاثة أقسام، يتناول القسم الأول التدليل على مجيء المسيح وفق شريعة التوراة أو العهد القديم، ويتناول القسم الثانى فى أربعة وعشرين جزءاً الرد على اعتراضات اليهود بأن المسيح ليس هو المشار إليه فى العهد القديم. ويناقش القسم الثالث طبعى الإنسان الحيوانى والعقلانى التى تمثلان موسى والمسيح.

مصادر ترجمته :

انظر جراف فى كتابه عن تاريخ الكتابات المسيحية العربية- Georg Grav, Geschichte der christlich-arabisch Literatur, Bd. 1, p. 8ff, li p. 239, 297, 355, 414

خلف الدمياطى

آثاره

ويظهر كمؤلف للنص "رد النصارى" تحت رقم ٢٤ وتوجد هذه الفقرة فقط فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٨ عن رقم ٤٨٠٧ . وربما يقرأ اسمه ابن خلف فيكون معلم التراث الشهير أبو محمد أو أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبو الحسن شرف الدين الدمياطى المولود سنة ٦١٣ هجرية بدمياط وتوفى فى نى القعدة سنة ٧٠٥ هجرية ١٣٠٦ ميلادية.

مصادر ترجمته

راجع نيكول Nicoll ص ١٧٣ و فستنفلد Wuestenfeld, Akademien ص ١٠٦ عن رقم ١٦٥ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٦٢٧ أنه رقم ١٢٢٧٨ مقارنة بمجلد ٧ ص ١٢٢١ عن رقم ٨٢٣١

أوتخيوس أو سعيد بن البطريق

· ويلفظ الاسم "بطريق" وفقا للنطق العربى. وهو البطيريك الملكانى للأسكندرية سنة ٨٧٦-٩٤٠ هجرية.

آثاره.

كتب ابن البطريق دفاعا عن المسيحية.

مصادر ترجمته

راجع فستنفلد عن تاريخ الأطباء العرب Wuestenfeld, Gesch. d arab. aerzte ص ١٠٢ رقم ٥، وقارن مع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٦٦ وهربولت Herbolt مجلد ١ ص ٦٠٤ ومجلد ٤ ص ٢٤ عن تكملة حوليته بواسطة يحيى بن سعيد الأنطاكى، وراجع Herbolt, Johanna مجلد ٢ ص ٨٥٢ و Hassler فى بورية-Verhandlungen der Orientalisten مجالس المستشرقين سنة ١٨٤٥ ص ٥٥

ميخائيل فيبور

(Michael Fibure)

آثاره

نُشر كتاب ميخائيل بعنوان *Praecipuae sectiones objectionum quae fieri solent Turcis, Judaeis et haereticis orientalibus*, 12 Romae typ. congr. 1681 في روما سنة ١٨٦١، والكتاب يتضمن أقساما خاصة عن مجادلات الترك (المسلمين) واليهود والهرطقة الشرقيين.

مصادر ترجمته

راجع عن المؤلف وكتابه شنورر في كتابه المكتبة العربية Schnurrer, Bibl. Ar. ص ٢٥٤ عن رقم ٢٦١

جبريل بن عبيد أو عبد الله

انتمى إلى أسرة الأطباء السُريانية آل بختيشوع الشهيرة. توفى سنة ١٠٠٦ ميلادية وقد بلغ من العمر خمسة وثمانين عاما.

آثاره

كتب "مقالة في الرد على اليهود"، راجع قُستنفلد Wuestenfeld, Akademien ص ١٧ عن رقم ٢٤؛ حيث ورد العنوان "المطابقة بين قول الأنبياء والفلاسفة"، وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٥ ص ٣٦٣. وقد أضاف المؤلف إلى الجزء الأخير

الجملة "ودليل أن المسيح المنتظر عند اليهود قد ولد". ويتفق بحث ابن أصيبعة عن أدياء أسرة بختيشوع مع ما ذكره القفطي عنهم، ويرد تاريخ وفاة المؤلف في ٨ رجب سنة ٣٩٦ الموافق العاشر من أبريل سنة ١٠٠٦ ميلادية إلا أن هذا التاريخ لم يذكره شستنفلد Wuestenfeld نقلا عن ميتفوخ Mittwoch، راجع شستنفلد في دورية المجلة الإسيوية عدد ٦ سنة ١٨٥٥ ص ١٣١-١٩٠، وفهرس مخطوطات ليدن مجلد ٣ ص ١٧٤. ويورد ابن أصيبعة ثبت مؤلفات المؤلف كعادته. وقد أورد القفطي وابن أبي أصيبعة عن الكتاب "وفي هذه المدة عمل مقالة في الرد على اليهود جمع فيها أشياء منها جواز النسخ من أقاويل الأنبياء ومنها شهادة على صحة مجيء المسيح وأنه قد كان وأبطل انتظارهم ومنها صحة القران بالخبز واللحم وعمل مقالات أخرى كثيرة، راجع هامر Hammer مجلد ٥ ص ٣٦٢؛ حيث يسمى مؤلفنا "جبريل الثالث، أما جبريل الأول فهو ابن بختيشوع وجبريل الثاني طبيب عيون وجبريل الرابع توفى سنة ٣٩٧ هجرية ١٠٠٦ ميلادية. إلا أن هذا الرابع لا يأتي ضمن قائمة أطباء العيون.

مصادر ترجمته

راجع هامر Hammer ص ٣٩٧-٣٩٨، وقد ذكر شستنفلد Wuestenfeld سنة وفاة المؤلف وهي سنة ٣٩٧ هجرية. وكذلك أورد القفطي اسم طبيب العيون المدعو "المؤمن" والذي تبع مؤلفنا في قائمة المؤلفات الأبجدية، إلا أن هذا المؤمن لا ينتمي إلى أسرة بختيشوع. وهكذا يصبح مؤلفنا هو جبريل الثاني وترتيبه الثاني كما ذكر Hammer في مجلد ٣ ص ٢٨٦ وفقا لأبي أصيبعة مجلد ٨ ص ٢٢ وابن العبري ص ١٦٤، وراجع شستنفلد Wuestenfeld ص ٢٠ عن رقم ٤٦ وقارن مع اقتباس Vichow Archiv مجلد ٥٢ ص ٣٦٥.

جعفر أبو صفوان

عاش حوالى سنة ٧٦٢ هجرية ١٣٦٠ أو ١٣٦١ ميلادية فى مالاقا (إسبانيا).
وقد نظم قصيدة بعنوان "Poema in Judaeum quemdam poetam qui carmina ad-
versus Mahometanorum Sectam condidit" ديوان قصائد اليهود ضد المسلمين".

مصادر ترجمته

ومخطوط النص هو مخطوط الأسكوريال رقم ١٥٩٥ راجع فهرس كازيرى عن
مخطوطات مكتبة الأسكوريال بإسبانيا Casiri مجلد ٢ ص ٣٤٠.

الجاحظ

هو عمرو بن عثمان بن بحر المعروف باسم الجاحظ نسبة إلى جحوظ عينيه.
وقد توفى سنة ٨٦٨ أو سنة ٨٦٩ م .

آثاره

كتب الجاحظ رسالة بعنوان "فى الرد على النصارى"، وقد نشرها يشوع فنكل
فى القاهرة فى سنة ١٣٤٤. والجاحظ يعترض فى رسالته على المسيحية.
ويقول الجاحظ إنه كلما ازداد الاضطراب فى ديانة كلما استدعى ذلك
التزين والتشيع، وهكذا الحال بالنسبة للمسيحية التى انتشرت أكثر من اليهودية.
وعلى العكس من ذلك يتناول الكاتب فى الفصل الخامس من كتابه عن الحيوان نساء
الفرس والعرب، والغريب أن هذا الفصل يحتوى أيضا مدحا للنصارى واليهود
والمجوس والأقزام.

مصادر ترجمته

ورد ذكر الجاحظ في فهرس حاجي خليفة كمؤلف لكتاب "رد النصارى" تحت رقم ٢٤، وراجع عنه شتتينشneider في كتابه عن البيبليوجرافيا (المراجع) العبرية، Steinshneider, Hebr. Bibliographie المؤلفات العبرية ص ٢١ تحت رقم ٤ و ٥، مقارنةً بدورية الرياضيات والفيزياء عدد ١١ سنة ١٨٦٦ ص ٢٢٧ و *Zeitschrift der Mathem. und Physik* و *Wuestenfeld, Lit. d. Erdbeschr* . ص ٢٦، عن رقم ٧ وراجع رايموند في مقدمة تاريخ أبي الفداء Reinaud, Intr. d' Aboulfeda ص ٤١١ وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٧٧ و ٥٨٥ ومجلد ٥ ص ٢٢٥ وقد ورد في المجلد الرابع ص ٤٧٩ و ٤٨٤ و ٤٨٦ أن الجاحظ توفي عن تسعين عاما، إلا أن هامر ذكر في الصفحة ٥٨٥ وعلى العكس من ذلك أنه توفي عن ستة وتسعين عاما. وقد ذكر للمؤلف ستة عشر كتابا عن الحيوان، راجع هامر Hammer مجلد ٤ ص ٤٨٢-٤٨٣ وحاجي خليفة مجلد ٣ ص ١٢١-١٢٢ عن رقم ٤٦٦٢ تحت عنوان "علم الحيوان" ومجلد ٣ ص ٤٨٢ عن رقم ٦٥٤٨ تحت عنوان "روح الحيوان" ومجلد ٥ ص ١١١ عن رقم ١٠٢٧١ ومجلد ٧ ص ٨٥٤ تحت "كتاب الطبائع" وهو مخطوط رقم ١٠٢٧٠ بعنوان "طبائع الحيوان" فيما يبدو. ولا تدرج رسالته في الاعتراض على النصارى تحت الكتاب السابق. وراجع ما ذكره Hammer في مجلد ٤ ص ٤٨١ مقارنةً بكتاب شتتينر عن المعتزلة Steiner, Die Mo taziliten عن رقم ٨١٦٥ ص ٥٩، وشتتينشneider في المؤلفات العبرية Steinshneider, Hebr. Bibliographie ص ١٤ عن رقم ١٢٥. ويورد فون كريمر Von Kremer بعض الأخبار عن كتاب الحيوان للجاحظ في كتابه عن تاريخ الحضارة الإسلامية *Culturgeschichtl. Streifzuege auf dem Islams, Leipzig* 1873, p. 39, 44، إلا أن هناك فقرة لا تتضح في كتاب فون كريمر ص ٧٢ وهي الفقرة الخاصة بحكايات الجاحظ الواردة في مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٤٢٥ عن السير الذاتية العربية. ويحتوى مخطوط الأسكوريال رقم ٨٩٧ حكايات كثيرة على لسان الجاحظ وفقا لما ذكره لوكلريك في كتابه عن تاريخ الطب عند العرب Leclerc, Histoire de la Medecine arab, paris 1875 مجلد ١ ص ٣١٥

هوجو جروتوريوس (٩٨)

Hugo Grotius

نشر بوكوك Pocock سنة ١٦٦٠ كتاب هوجو جروتوريوس De Veritate religionis Christianae بعنوان كتاب مجموع في صحة الديانة المسيحية يتكون من ستة كتب، ثم طبعه J. H. Callenberg Pocock مرة أخرى سنة ١٧٢٥ في هاله halle بألمانيا. يذكر للمؤلف كتاب مفتاح الكنوز ويبدو أنه كتابه السابق. وقد أدخل المؤلف والمترجم تعديلات على القسم السادس. ولسنا على يقين أن مخطوط بودلين يحتوى الأقسام الستة من الكتاب أم لا. أما عناوين الكتب التي رأيتها للمؤلف فهي:

١ - المقالة في إبطال دين الإسلام: نقله Pocock إلى العربية ونشره كالينبرج Callenberg في هاله سنة ١٧٣١، راجع عنه شنورر Schnurrer ص ٢٧٧ عن رقم ٢٨٠ حيث يورد عدة كتب عربية قام بطبعتها.

٢ - كتاب عن يهود الشرق نقله بوكوك Pocock إلى العربية ونشره Callenberg في هاله سنة ١٧٣٣

٣ - نشر مقدمة سنة ١٧٣٢ ذكرها Schnurrer ص ٢٧٨ عن رقم ٢٨١

٤ - المقالة في إبطال اليهودية: طبعه كالينبرج Callenberg في هاله سنة ١٧٢٥، ولم يذكر شنورر Schnurrer هذه الطبعة أو طبعة سنة ١٧٣٤

الإمام الجويني

"ألف كتاب "كلام" أو كما ذكر حاجي خليفة كتاب "رد النصارى". راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ٧٣٧ وتحت رقم ٣٤. وقد وصف Fluegel الفقرة الواردة في فهرس حاجي مجلد ٣ ص ٣٥٢ ومجلد ٧ ص ١١٦٧ عن رقم ٦٢٧٥ عن المؤلف أبو محمد عبد الله، وورد اسم الجويني في مجلد ٧ ص ١١١٨ عن رقم ٤٤١٧

وهذا يعنى أنه أبو المؤلف إمام الحرمين أبو المعالى عبد الملك المتوفى سنة ١٠٤٦ أو ١٠٤٧ وكما ذكر Fluegel سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٦، راجع Fluegel مجلد ٧ ص ١٠٦٤ عن رقم ٢٤٢٨ تحت اسم ضياء الدين، وراجع عنه جوشيه عن الغزالي -Gosche, Gaz- zali ص ٢٩٤ ونيكول Nicoll مجلد ٢ ص ٥٧٠، وقد لاحظنا أن ما أورده حاجى خليفة يتناسب والجوينى الابن مُعلم الغزالي، راجع ما أورده تحت رقم ١٩ ص ٤١ حيث ألف كتاب "غنية المسترشدين" ضمن مؤلفات جدلية أخرى، راجع ابن خلكان وحاجى خليفة مجلد ٤ ص ٢٢٩ عن رقم ٨٦٥٥ ..

حسن بن أيوب

وهو الملقب بالمدرسى، عاش حوالى ما قبل سنة ٧٩٨.

آثاره

ألف كتابا اعتراضا على النصارى وتأكيدا لنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد وجهه إلى أخيه على بن أيوب.

مصادر ترجمته

راجع هامر عن مخطوطات الكتاب Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٣٠٣، وراجع الفهرست لابن النديم ص ١٧٣ مجلد ٢ ص ٦٤

إسماعيل عبد الحق

وهو أحد اليهود الداخلين فى الإسلام ربما حوالى القرن الرابع عشر الهجرى.

آثاره

ألف كتابا ضد اليهود بموريتانيا أثبت فيه نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم من كتابى العهد القديم والجديد. وقد أورد المؤلف اقتباساته من كتابى العهد القديم والجديد بحروف عبرية ولغة عربية. وبداية الكتاب " الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود فى كل مكان". وقد ألف كتابه لبعض أقرانه بمدينة سبتة (جنوب إسبانيا) محل ميلاد يوسف بن أكين إبان سيادة سعيد عثمان، والذي أضاف كيورتون Cureton إلى اسمه الاسم "أبو"، لذا استنتج أن تأليف الكتاب كان فى الفترة ٧١٠-٧٣١ هجرية وهى فترة ازدهار أدب الجدل، قارن مع ترتيبنا التاريخى فى الفهرس.

مصادر ترجمته

ومخطوطات الكتاب هى:

- ١ - مخطوط المتحف البريطانى رقم ٦٢٣ المكتوب فى شعبان سنة ١٢٠٢ هجرية.
- ٢ - مخطوط المتحف البريطانى رقم ٧٣٥ المؤرخ بالثلثاء الخامس عشر من محرم سنة ١١٥٣ هجرية.

هار إسرائييل كشمكر

وهو أسقف سريانى، اقتبس كتابه فى كتاب "شذور ذهبية" راجع رقم ٥٤ . ونحن نعرف اثنين بهذا الاسم الأول هو الذى عينه سرجيوس ٨٧٢-٨٦٠ ميلادية

أسقفًا. وقد قتل إسرائيل بعد أربع سنوات من النزاع على كرسي البطريركية سنة ٨٧٧ بيد أحد أتباع سرجيوس المذكور، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٥١٢ مقارنة بمجلد ٢ ص ٤٣٩، أما الثاني فهو إسرائيل من كرخ جيدان وكان معلما بمدرسة السيد مارا ثم صار كاهنا بدير سبر يشوع بواسطة ثم أسقفًا على كشكر في التاسع والعشرين من مايو سنة ٩٦١ ميلادية ٣٥٠ هجرية - ١٢٧٢ يونانية بعد وما أن بلغ من العمر تسعين عاما انتخب بطريركا وتوفى في السابع عشر من سبتمبر من نفس العام، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٤٤٢ ومجلد ٢ ص ١٩٩ حيث وردت سنة الوفاة ١١٧٢ وهو خطأ مطبعي. وقد وصف أبو البركات إسرائيل بأنه مؤلف كتاب عن أسس الديانة بعنوان "كتاب في أصول الديانة"، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٥١٢، وذكره كذلك ابن العسال في كتابه "مجمع" راجع تحت رقم ٦٩ .

عوض بن عوف

ذكره حاجي خليفة تحت بند رد النصارى رقم ٣٤ . ويشير إليه فلوجل Fluegel بمحمد بن عوض، راجع Fluegel مجلد ٧ ص ١١٠٦ عن رقم ٤٠٣٥ وص ١١٥٥ عن رقم ٥٨٦٩ وفلوجل ليس على يقين من الاسم لذا يرد في مجلد ٢ ص ٢٥٣ ويتبعه علامة استفهام وورد كذلك الاسم عمر بن محمد بن عوض الشامي مؤلف كتاب "نصاب الاحتساب" - طبعة كلكتا بالهند، إلا أنه لا ترد أية إشارة عن تاريخ عصر المؤلف، راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١١٩٣ عن رقم ٧٢٠٤ ونذكر كذلك شرف الدين عوض بن نصر المصري المتوفى سنة ١٣٤٦ أو ١٣٤٧ م مؤلف كتاب "شفاء المرض فيمن يسمى بعوض"، راجع فهرس حاجي مجلد ٤ ص ٦٤ عن رقم ٧٦٢٢ ومجلد ٧ ص ١٢٢٢ عن رقم ٨٢٦١ وكذلك يرد اسم بن عوض في مجلد ٧ عن رقم ٧٧٤ .

يحيى بن عدى

أبو زكريا بن حامد يحيى بن عدى، وهو كاتب يعقوبى مسقط رأسه تكريت، توفى بعد أن بلغ الثمانين أو الحادية والثمانين فى الثالث عشر من أغسطس سنة ٩٧٤ ميلادية. كتب إظهار خطأ رسالة أبى يوسف يعقوب بن إسحق الكندى معارض المسيحية، راجع تحت رقم ١١٢ عن الكندى. يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ على نص الرسالة بيد ناسخه أبى غالب بن أبى الفهم بن أبى الحسن انتهى من نسخه فى النصف الثانى من ذو القعدة سنة ٦٣٠ هجرية. راجع عن المؤلف ج. درنبرج - J. Dernburg فى Geiger's Zeitschrift دورية جيجر عدد ١ ص ٤٢٥ و«مستنفاك أكاديميات العرب» ص ١١٠ و«ثينريش Wenrich, De Auctor. Graec. verss» ص ١١٨ عن مقولات أرسطو ص ٣ و«فلوجل Fluegel, Ersch und Gruber» مجلد ١٤ ص ٧٨٢ ورسالته ص ٢٠ عن رقم ٤٠ و Chwolson, Ssabier» مجلد ١ ص ٦١٧ وكتابه - Munk zu Maimonides ص ٢٤١ ودورية المستشرقين الألمان عدد ١٣ ص ٦٢٧ و Hammer, Litgesch» مجلد ٤ ص ٢٩٨ ومجلد ٥ ٢٩٣ وفهرسى للمؤلفات العبرية ص ١٩٠٠ و JA المجلة الآسيوية عدد ٣ سنة ١٨٥٤ ص ٢٦٤، وقد ورد اسمه فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٤٧ عن رقم ٩١٢٩ وص ١٢٥٢ عن رقم ٩٢٤٥ مرتبطا باسم يوحنا فليبينوس النحوى، راجع كتابى عن الفارابى ص ١٥٤، ولم تحظ المؤلفات الواردة تحت اسمه فى مخطوط الفاتيكان المشار إليه فى فهرس Mal ص ٨٦٠ باسم «أبو زكريا» بالدراسة وكذلك الاقتباسات التى أوردها ابن العسال فى كتابه «مجمع» رقم ٦٩ وكذلك الحال بالنسبة لمخطوطى بارسى رقم ١٠٠ و ١٠١ ضمن المخطوطات العربية المسيحية حيث يرد اسمه أبو زكريا وييا ويحتويان مؤلفات مختلفة، وذكر منها de coelibatu فى كتابه de incarnatione رسالة وجهها يحيى إلى القاسم أبى الحسين ضد النسطورى أبى الفرج، راجع السمعانى، المكتبة الشرقية مجلد ٢ ص ١٥٤ وقد فندها Cyriacus راجع السمعانى، المكتبة الشرقية مجلد ٣ ص ٥١٧ ومخطوط الفاتيكان رقم ١١٣، وراجع عن المؤلف تحت اسم بن عدى فى المكتبة الشرقية للسمعانى مجلد ٣ ص ٢٠١ مقارنة

بالصفحة ١٦٩ وراجع عنه تحت اسم يوحنا بن عدى فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٣٧ .
ويحتوى مخطوط ميونخ رقم ٩٤٨ على إجابات بن عدى على أسئلة عن العقيدة
المسيحية سنة ٢٥٠ و٢٥٢ هجرية، راجع عنها. Aumer, Verzeichniss der Orient HSS.
فهرس مخطوطات الشرق ص ١٥٥ .

يحيى بن عدى

ألف إجابة دفاعية عن المسيحية ضد الشيخ أبى عيسى محمد بن هارون الوراق،
راجع تحت رقم ١٢٤، ويتناول النص اعتراضات المسلمين على التثليث والتجسد
تجسيد المسيح والإنجيل وفقا للاعتقاد اليعقوبى ضد المذهب الملكانى والنسطورى.
وتتكون الرسالة من قسمين القسم الأول عن التثليث والألوهية والثانى عن التجسد
والعذراء وأسرار المسيحية. أما مخطوطات النص فهى :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٣ المؤرخ بالجمعة الثانى والعشرين من يناير سنة
١٣٣٠ م كتب فى دير القديس أندلون بمصر.

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٢ المكتوب فى الخامس عشر من يناير سنة ١٣١٢
ميلادية-الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ٧١٢ هجرية، وناسخه هو متى الحسنى
نسخه عن مخطوط قديم مؤرخ بسنة ٦٢٤ هجرية كتب فى دير القديس فيلوتى بمصر

مخطوط الفاتيكان رقم ١٤١ كتب بحروف سريانية، وهو ما يعرف بالخط
الكرشونى والمخطوط غير كامل ويرجع للقرن السادس عشر.

ويوجد مختصر للنص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١١٥، نسخته الكاهن سعيد فى
السادس والعشرين من برمودة سنة ١٢٠٠ ميلادية.

يوحنا بن سويروس الكاتب

ينتمي المؤلف إلى مصر وربما كان من القاهرة . كتب "كتاب العلم والعمل" عن أفضلية العقيدة المسيحية في سياق الرد على أسئلة المسلم أبي على بن الحسن بن موهوب الذي يتكون من عشرة فصول ومخطوطات النص هي

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٧ المؤرخ بالخامس عشر من كيهك سنة ١٢٢٥-
الثاني عشر من ذو الحجة سنة ٧٢٦ هجرية

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٦ نسخه Josephus Hegumenus ربما سنة ١٦٨٨
ميلادية ويظهر عنوان الرسالة على الفصل الأول من الفصول العشرة المذكورة آنفا.

الكاتبى

كتب اعتراضا ضد المسيحيين استخدمه ابن النديم فى عد وتنظيم فرق
المسيحيين، راجع ص ٣٤٢، راجع ما أوردناه عن Fluegel, D.M.Z دورية المستشرقين
الألمان عدد ١٢ ص ٦٤٥ .

جمال الدين القفطى

"هو أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى الملقب
بالقاضى الاكرم . الوزير . ولد سنة ٥٦٨ هجرية ١١٧٢ أو ١١٧٣ م بقفط بصعيد مصر ،
وقد عاش بالقاهرة وحلب وتوفى سنة ٦٤٦ هجرية ١٢٤٨ أو ١٢٤٩ م . (ألف "كتاب
الرد على النصارى" ، راجع الصفدى المتوفى سنة ١٣٦٢ أو ١٢٦٣ ميلادية طبعة Fluegel
لتاريخ أبى الفداء ص ٢٣٤ مقارنة بفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ٦١٩ و Hammer,
Litgesch مجلد ٧ ص ١٢٥ عن رقم ٧٢٧٨ وهو المؤلف الثالث عشر . ويعرف القفطى
كمؤلف لموسوعة "تاريخ الحكماء" غير المنشورة، راجع عن مصادر كتابه السابق

Amari, Storia dei Muslm. di Sicilia مجلد ١ ص ١٧ و ٢٧ وكتابتى عن الفارابى ص ٤
و E. Narducci, Intorno ad una traduzione del trattato, Rom 1871 ص ٢١ وما بعدها.
وقد استخدمت مخطوطات ميونخ وبرلين وهناك مخطوط آخر فى مجموعة مخطوطات
Petermann الثانية .

أبو يوسف يعقوب الكندى

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق متعدد المعارف عاش حوالى سنة ٨١٢-٨٦٤
أو ٨٧٢ هجرية . وقد هاجم المسيحية فى رسالة ضمن رسائله العديدة التى كتبها
كما ذكرنا عن يحيى بن عدى رقم ١٠٨, لا يعرف تاريخ مولده أو وفاته, راجع Flue-
gel, Al-Kindi, Leipzig 1857 وتقرير جمعية المستشرقين الألمان ١٨٥٧ ص ١٧, Munk,
Melanges ص ٢٣٩ و Wuestenfeld, Aerzte ص ٢٢؛ حيث يثبت تاريخ حياته حتى
سنة ٨٧٢ بناءً على ما ذكره أبو الفرج أن معاصره كان قسطا بن لوقا, راجع تحت
رقم ٦١, ويورد Casiri فى مجلد ١ ص ٢٥٢ قائمة مؤلفاته وفقا لما ذكره القفطى راجع
Wuestenfeld, عن الكتب الطبية وترد القائمة الكاملة لدى Hammer, Litgesch مجلد ٢
ص ٢٤٦ وما بعدها ومصادرهما ص ٢٥٠ ويورد Fluegel أكمل قائمة خاصة كتب
الرياضيات, راجع نورية الميتشرقين الألمان Z D M G عدد ٢٤ ص ٢٤٧ وعدد ٢٥
ص ٤٢٤ وراجع Baldi, vite di matm. arab. ص ٩ وما بعدها. وراجع عن مؤلفاته عن
المؤلفين اليونان Wenrich ص ٢٦ و Fluegel, Dissert. ص ٢٥ عن رقم ٤٧ و Z D M G
عدد ٢٩ ص ٢١٦, ومما يلاحظ أن حاجى خليفة يورد له عناوين مؤلفات قليلة, راجع
فهرسه مجلد ٧ ص ١٢٤ عن رقم ٩١٩١, ونذكر الآن المؤلفات الجدلية التى أوردتها
Fluegel تحت رقم ١٢ وهى كالتالى:

كتاب تثبيت الرسل عليهم السلام, راجع عنه Fluegel, Religionsstifter ص ١٧١
وقد ورد بصورة خطأ لدى Hammer, Litgesch تحت رقم ١٥٩, راجع عنه Fluegel
ص ١٧٧ و Hammer ص ١٦٢ "

كتاب فى افتراق الملل فى التوحيد وأنهم مجمعون، راجع عنه Fluegel ص ١٨١
و Hammer ص ١٦٦ مقارنة Chwolson, Ssabier ص ٥٦ عن رقم ١٤ .

يعقوب الكندى

ألف دفاعا عن المسيحية ضد الإسلام ويوجد النص فى مخطوط كرشونى.
وعنوان الكتاب :كتاب الكندى اليعقوبى". ولا يذكر اسم المؤلف فى مقدمة الكتاب بل
يشار فقط إلى أنه كان مسيحيا فى عصر المأمون وأنه كندى . ويرى De Sacy أن اللقب
الكندى إما أن يكون خطأ أو أنه منتحل، راجع De Sacy, Abulfeda, Relation de
l'Egypte ص ٤٨٨ . وهو يشير إلى مسيح دعى الكندى وكان يعيش حوالى سنة ٢٨٠
هجرية ٨٩٠ م وألف كتابا فى الرياضيات عنوانه twmmyhw rwrđ br btk وورد اسم
المؤلف dnk Nb أو ydnk وفقا لقصيدة النسطورى عمر كما ذكر السمعانى . Bibl. or.
مجلد ٢ ص ٢١٣ وراجع مخطوطى باريس رقم ٢٠٤ و ٢٠٥ ورقم ٧٥ .

أبو الحسن المكين

هو أبو الحسن الصورى . وكان يهوديا سامريا حوالى القرن الثانى عشر.
ألف كتابا عقائديا عن اختلافات الربانيين اليهود والسامرة ومخطوطات الكتاب هى
١ - "مخطوط بودلين رقم ٢٤ راجع Nicoll مخطوط سامرى رقم ٥ حيث أورد
المؤلف فى الصفحات ٣ و ٤٩٠ وغيرها عن تعليم أهل السنة وعن عدم خلق القرآن، راجع
Weil, Chalifen مجلد ٢ ص ٢٦٢، وورد هذا الكتاب بطريق الخطأ كتفسير للتوراة لدى
Wolf, Bibl. Hebr. مجلد ٢ ص ١٣٩٨ ومؤلفه هو أبو القاسم، راجع Juynboll, Comment.
in Hist. ص ٥٧ حيث ذكر له كتابا آخر غير هذا الكتاب وكتاب الميعاد وهو عتاب على
رسالة المدعو سلامة كما ذكره دى ساس De Sacy تحت ص ١٢ عن رقم ١٣١ ،

وتبدأ الفقرة التي شكك في صحتها De Sacy "وأما سؤالكم عن يوم القيامة وخروج الأرواح من الجنة فكيف عندنا والحال ياسيدي حدوا وفقا رمز الكلام المنخوذ من كتاب العلم العلام الواحد الديان في شرح صورة يوم القيام القيامة بين يدي الملك العلام فمن فهم ما نزل فيها في توضيح ذلك الكلام فلا يحتاج ينشرح للشرح له ويتحقق على التمام وهي الصورة المدعو اسمها صورة القيام سورة القيامة في يوم الانتقام". وقد خمن De Sacy في ترجمة النص السابق ص ١٤٩ أن "صورة القيام" هو عنوان لكتاب ، وهو إشارة إلى الصفحات ٢٧ و٢٨، وربما أراد بذلك "كتاب الميعاد" ونحن نرى أن صورة ليست هي "سورة" كما أشار إليها De Jong ص ٥٨ لكنها تعبير عن حال .

محمد بن أبي طالب الأنصاري

ونحن لسنا على يقين من هذا الكتاب بسبب كتاب الشهرستاني عن الفرق المعروف، ولذا سأضع حدا للتسميات التالية:

"كان صوفيا من دمشق كتب ضد رمز كنيسة قبرص الذي هاجم الإسلام سنة ٧٢١ هجرية ١٣٢٢ م. ويرد لقب المؤلف "الدمشقي" بوضوح لدى Chr. Ravius, Pane- gyr. orr. lingg, 1644 مجلد ٢ ص ١٢ وراجع Hottinger, Prompt ص ٢٠٥ و Grapius في حديثه عن أحمد بن عبد الله ص ٢ و Nicoll ص ٥٦٩ عن رقم ١٢٤، وقارن مع ما أورده تحت رقم ٢٢ بند جواب وتحت مجهول رقم ١٣٥، وتشير كل المعطيات السابقة إلى أن المؤلف هو شمس الدين أبو عبد الله محمد الدمشقي. ألف كتاب "تحفة الدهر"، راجع Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ٣١، وفهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٢٢٦ عن رقم ٢٥٧٩ وتحت رقم ١٥ السابق، وراجع عن مقدمة الكتاب Wuestenfeld Zeitschrift fuer vergleich Erdkunde 1941 ص ٥٥ وطبعة الكتاب بكوينهاجن سنة ١٨٦٢ . و لدى Ravius مخطوط حصل عليه من إبراهيم طبيب قبرصى ولسنا نعلم شيئا عن هذا المخطوط، وأورد Callenberg, Specimen indicis rerum ad litt. arab., 1735 ص ٤ عنوانا لاتينيا للمؤلف هو "Muhamedis filii Abu Talibi epistola arabica"

ad Epistolam ecclesiae cypriae exstare dicitur in bibliothica Ultra-jectina. وفى فهرس Ulrecht وجدنا المخطوط رقم ٤٠ التى نجد وصفا لها فى فهرس M. J. de Goege, Lugd. Bat, 1873 مجلد ٥ ص ٢٧٣ عن رقم ٢٥٢٣ وهى بعنوان إجابة محمد الدمشقى سنة ٧٢١ هجرية وقارن وصف مخطوط رقم ١٣٥ المكتوبة سنة ٧٢٢ هجرية ولم يورد Ravius شيئا عنها . ويخمن de Goege شخصية المؤلف مع كتاب نخبة تحفة الدهر المكتوب سنة ٧٢٧ هجرية وفقا بمخطوط المتحف البريطانى رقم ص ٧٧٢، وقد طبع Mehren الكتاب السابق سنة ١٨٦٦ مع ترجمة ألمانية وقد رأيتها قليلا . ويمدنا حاجى خليفة بتاريخ وفاة المؤلف سنة ٧٢٧ هجرية عند وصفه لكتاب علم وظائف الأعضاء للمؤلف، راجع حاجى خليفة مجلد ٣ ص ٦٢٣ عن رقم ٧٣٠٤ ومجلد ٧ ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٤١ وص ١٢١٩ عن رقم ٨١٧٨ ، ووجدت كتاب علم وظائف الأعضاء فى فهرس Sprenger تحت رقم ١٩٣١ وصف بأنه من كاتب مجهول، والمؤلف هو محمد بن أبى بكر بن أبى طالب الأنصارى الصوفى الدمشقى، قارن مع الفهرست مجلد ٢ ص ١٨٩ ، وتحتوى الصفحات الثلاث الأخيرة على قصيدة تبدأ "وصية الشيخ زين الدين عمر بن الوردى لولده الغوانى الغزل"، وراجع عن اسم المؤلف فى فهرس Fleis-cher لمخطوطات درسدن ألمانيا ص ٨٤ رقم ٨٣ .

بطرس أو سويروس الجميل

هو أسقف مصرى من مليجه . كتب خمس رسائل وتنقسم الرسائل إلى فصول. وتتناول الرسالة الثالثة الموضوعات التالية:

- ١ - شرائع موسى وإلغاؤها
- ٢ - باب إلغاء شرائع موسى من كتب الأنبياء
- ٣ - إلغاء الشرائع الموسوية من الأنبياء قبل المسيح
- ٤ - الشرائع من الأنبياء

- ٥ - هذا من أقوال المسيح وأوامر الرسل
- ٦ - هذا ثبت أن الإنجيل لن يُلغى
- ٧ - هذا ثبت كمال الإنجيل عدم ضرورة إلغائه من أدلة عقلية
- ٨ . مقارنة شريعة الإنجيل بشريعة الإسلام فيما يتعلق بالكمال
- ٩ - أن المسيحيين لا يلزمهم اتباع شرعة القرآن حتى وإن كان من الله
- ١٠ - الإنجيل يحتوى كل الفضائل
- ١١ - الإنجيل يحتوى على المبادئ الدنيوية أيضا .

”وتحتوى مخطوطة الفاتيكان رقم ١٠٧ المؤرخة بالقرن الخامس عشر على نص الكتاب . راجع عن المؤلف ”كتاب الإشراق“ كتب ضد الأرمن، راجع فهرس الفاتيكان Mai, Catal Vat. ص ١٥٠ عن مخطوط رقم ٧٤ ولسنا على بينة من مصدر يتناول عصر المؤلف .“

بطرس سدامانتوس

Petrus Sadamantus

أسقف مصرى أرمنى . ألف سنة ١٠٦٢ رسالة دفاعا عن المسيحية . توجد الرسالة فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٦ التى تضم مؤلفات أخرى للمؤلف، نسخها سنة ١٦٨٨ . Josephus Hegumenus .

فليبوس

Philippus

مسيحي نُكِرَ أنه أَلَفَ رسالةً ضد ثيودوسيوس اليهودي في عصر الإمبراطور يوليان المرتد . وتحتوى مخطوطة باريس رقم ٩٥ على نص الرسالة . راجع عن الطبعة وترجمتها Wolf, Ibl. Hebr. مجلد ١ و٢ و٤ عن مخطوط رقم ٦٦٦ . وراجع -Wolf, Ver- zeichniss d aeltern griech und lat antijuedischen المؤلفين القدامى اليونان واللاتين ضد اليهود مجلد ٢ ص ١٠٠٢؛ حيث يرد اسم اليهودي ثيودوسيوس واضحا، Lambecius, lib v de Biblioth vindob ص ١٣٧ .

رايموند لول^(٩٩)

Raimund Lull

ولد ببالما بجزيرة مايوركا حوالي سنة ١٢٣٥ وعمل في تونس سنة ١٢١٥ . كتب في ميرانمار كتابا ضد المسلمين عنوانه "تأليف الكندي"، طبعه Rossello في بالما سنة ١٨٤٩ .

الرُّهاوى

ورد عنه تحت رقم ٣٤ رد النصارى وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٠٠ عن رقم ٧٤٦١ راجع عن المؤلف Wuestenfeld, Gesch d arab ص ٨٢ عن رقم ١٤٢ Aerzte حيث ورد أنه مسيحي عن رقم ١٢٢٨ وص ١٢٢ و٢١٦ وراجع Hammer, Lit-gesch مجلد ٧ ص ٢٤٣ و٣٦٥ ولم يرد عنه شيء لدى ابن خلكان "وفيات الأعيان"، وهو بالتأكيد ما ذكره حاجى خليفة فى فهرسه مجلد ١ ص ٢٣٤ تحت رقم ٤٠٨ ومجلد ٧ ص ٥٧٩ أنه مؤلف كتاب "أربعين" المتوفى سنة ٦١٢ هجرية".

سمبريشوع بن بولس (١٠٠)

الملقب بالموصلى حوالى نهاية القرن العاشر الميلادى، دخل فى مناظرة مع يهودى حول المسيح، واسنا على يقين أنه كتب هذه المناظرة؛ ولذا قلنا دخل وليس كتب. ذكر عنها السمعانى "مناظرة فى شرح ما جرى للقس سبر يشوع ابن بولس الموصلى مع بعض علماء اليهود فى أمر المسيح". Assemani, Bibl or مجلد ٢ ص ٥١٠، وأجاب سبر يشوع وفقا للعقيدة النسطورية وليست اليعقوبية؛ ولذا فقد أضاف مقالة ضد اليعقوبية حلها السمعانى، وتتكون مقالته من ستة فصول. اقتبس المؤلف فى الفصل الأول من مطران نصيبين يشوباس عما إذا كانت مريم قد ولدت المسيح أم إلهاماً. ويبدو أن العنوان "فى شرح" ليس عملاً منفصلاً بل يُعدّ قسماً من كتاب المجدل لعمر بن متى الذى أشرنا إليه سابقاً تحت رقم ٦٨، راجع عن الكتاب Assemani, Bibl or مجلد ٢ ص ٥٨٧ و٥٨٩، ومخطوط الفاتيكان رقم ١١٠ ص ٢٢٦.

صموئيل اليهودى المغربى (١٠١)

Samuel Judaeus Maroccanus

مناظرة أبى طالب العربى وصموئيل اليهودى . نقلها Alfonsus Bonihominis من العربية إلى اللاتينية . راجع عن مخطوط النص W. Payne, Cata Mss Angliae مجلد ٢ ص ٢٥٠ عن رقم ٨٧١٥ وراجع Wolf, Bibl Hebr مجلد ٢ ص ١١٠٦ تحت أسم Samuel Maroccanus صموئيل المغربى مقارنة برقم ٨ "إفحام"، ومخطوط Medi-90 Plut رقم ٢٥ راجع عنه Bandini مجلد ٤ ص ٥١٥، ومخطوط فيينا مجموعة اللاهوت رقم ٥٥ وراجع عن مقدمة الكتاب كتابى عن المؤلفات العبرية ص ٤٢، وأكدت قصة Romanus de la Higuera أن نص المناظرة بين صموئيل مع أبى كالب يوجد بالعربية فى مكتبة الأسكوريال، راجع Wolf, Bibl Hebr مجلد ١ ص ١٠٩٩ وكتابى المؤلفات العبرية عن رقم ٢٤٣٩، ويعتمد Wolf على مخطوط باريس وعنوانه Dialogus

Christiani contra Saracenum مناظرة مسيحية ضد العرب (المسلمين)، وراجع كتابي

عن المؤلفات العبرية عن رقم ٢٤٤٨،

صمؤيل الناجيد

هو صمؤيل بن يوسف اللوى المعروف بصمؤيل نجريه من قرطبة . كان كاتباً (سكرتيراً) لكاتب ووزير غرناطة المتوفى سنة ١٠٥٥ و ليس ١٠٦٦ بعد أن بلغ ثلاثة وستين عاماً . كتب اعتراضات ضد بعض آيات القرآن وقد فند ابن حزم اعتراضاته . وقد استقيننا معلوماتنا عن مقال لابن الكاتب عن الشاعر أبى إسحق إبراهيم بن مسعودى بن سعيد والتغبي من ألفيرا المتوفى حوالى نهاية سنة ٤٥٩ هجرية فى خريف سنة ١٠٦٧ ميلادية، راجع Dozy, Recherches sur l'histoire et la litterature de l'Espagne, 2, edition leyden 1860 ص ٥٥ وص ٢٩٢ . وقد كان أبو إسحق نفسه كاتباً جدلياً نظم قصيدة عن حادثة سنة ١٠٦٦ الشهيرة حيث قتل يوسف بن صمؤيل مع آلاف من اليهود، وراجع Dozy عن نفس الحادثة ص ٣٠٥ . ويقص الكاتب فى نهاية مقاله ص ٦٢ موضوع القصيدة التى تجرأ فيها الشاعر وسخر من أى القرآن الكريم ولذا عاقبه الله عقاباً شديداً . ولدنا ما كتبناه باليد عن رد الوزير ابن حزم على اعتراضات اليهودى على أى القرآن وعنوانه "رسالة فى الرد عليه فيما زعمه متعارضاً من الآيات . ويأتى اسم يوسف على بداية مخطوط المقال وفى الهامش "صمؤيل بن" وقرأه Dozy يوسف بن صمؤيل صواباً ونشير إلى هنا إلى ثانوية المصادر العربية فهى ليست أكيدة فيما يتعلق بالكاتب . وقد ذكر ابن الكاتب أن يوسف الشقى عارض القرآن . ونورد قوله كالتالى "حتى جراه ذلك إلى التهكم على بعض الآى والمجاهرة بالإلحاد"، هذا لا يجعلنا نرى أن يوسف ألف كتاباً لكن رد ابن حزم عليه جعلنا نخمن ذلك، راجع تحت رقم ٧٧ "الملل" . وقد ميز جولداسيهر Goldziher بين ثلاث كتابات جدلية لابن حزم هى :

١ - كتاب إظهار الذى ذكرناه تحت رقم ٦

٢ - كتاب الملل.

٢ - جدل ضد صموئيل الناجيد واعتراضه على آيات كثيرة من القرآن الكريم

راجع Dozy, Hist des Muslmans مجلد ٤ ص ٢٩ و ١١٢ و Jeschurun مجلد ٢ ص ٨٠-٨١ . ويبدو هنا أن المقصود هو يوسف وليس صموئيل، وعلى أية حال فإن الاسم لا يرد فى نص ابن حزم وقد أشارت المصادر العربية أن صموئيل ويوسف توفيا سنة ١٠٦٦ ميلادية ونذكر أن ابن حزم توفى سنة ١٠٦٤ ميلادية وربما كان العنوان ضد صموئيل أو اليهود. ويشير مصدر عبرى قديم إلى أن وفاة صموئيل كانت سنة ١٠٥٥ ميلادية فى مقابل المصادر العربية غير الأكيدة، راجع فهرس بولدين عن رقم ٢٤٦٤ . ويشير اقتباس جولدتسيهر Goldziher ص ٧٦ من كتاب ابن حزم إلى أن المناظرة مع صموئيل كانت سنة ٤٠٤ هجرية فى بداية الثالث عشر من يونيو سنة ١٠١٣ ميلادية. أما المصدر العبرى الذى أشرنا إليه فهو المجلة العبرية Imrkh السنة الثامنة ١٨٧٠ حيث يشار إلى قصيدة نشرها Fikowitz عن أحداث سنة ١٠٢٨ ميلادية، وراجع كتابى المؤلفات العبرية ص ١٢٣، وقد ناقش P. Frankl نص القصيدة فى دورية Monatschrift fuer Gesch und Wissenschaft d Judent سنة ١٨٧٥ عدد ٢٤ ص ١٧٩ وما بعدها و ص ٢١٩ وما بعدها.

أبو الفضل السعودى

"هو أبو الفضل المالكى ألف سنة ٩٤٢ هجرية ١٥٣٥ ميلادية مؤلف جدلى ضد المسيحيين ويتناول الفصل التاسع اليهود أيضاً وهناك اقتباس منه فى كتاب أبى البقاء صالح "تخجيل من حرف الإنجيل"، راجع تحت رقم ١٧، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٦ مقارنة De Rossi, Diz stor ص ١٦٢ واقتباسات أخرى . أما مخطوطات الكتاب فهى:

١ - مخطوط بودلين Hunt رقم ٥٤٩ راجع Uri رقم ١٢١ والمخطوط مؤرخ بسنة ١٠٩٠ هجرية - ١٦٧٩ ميلادية

٢ - مخطوط Marsh رقم ٦٢٠ وهو رقم ١٦٧ لدى Uri كتب سنة ١١٠٤ هجرية - ١٦٩٢ ميلادية

٣ - "مخطوط ليدن Willm رقم ٢٥ ذكر De Jong أنه كتب في الثالث عشر من شعبان سنة ١٠٨٨ هجرية، راجع De Jong ص ١٧٠، وقد اقتبست عن De Jong عنوان الفصل التاسع كالتالى "فى فضايح النصرى واليهود وحيل الرهبان وما رووه من البهتان". ويبدو أن الكتاب لا يحتوى سوى العنوان السابق."

عبد الحق بن سبعين

هو عبد الحق بن إبراهيم العكى . توفى فى مكة فى السادس من شوال سنة ٦٦٩ هجرية الحادى والعشرين من مايو سنة ١٢٧١ م . كتب كتاب الجدل ضد علماء المسيحية وعنوانه اللاتينى *De Monachorum vocatione castitate* et..ect. راجع Casiri مجلد ٢ ص ١٠٧ و Nicoll ص ٥٨٢ ورسالة بن سبعين لفرديش الثانى المنشورة فى JA المجلة الآسيوية سنة ١٨٥٣ ص ٢٥١-٢٥٣ وراجع Munk, Melanges ص ٤٥٨ وفهرسى للمؤلفات العبرية ص ٦٦ و١٢٦، وهنا يطرح السؤال التالى نفسه إلى أى مدى يرتبط هذا الكتاب بالرسالة السابقة؟ وقد ورد فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٤ عن رقم ٥٠٢٧ اسم المؤلف بصورة خطأ كالتالى أبو محمد الأزدي المتوفى سنة ١١٨٦ خطيب من سيفيليا ملقب بابن سبعين .

ابن الطيب

ذكره حاجى خليفة تحت "رد النصارى" رقم ٢٤ الذى ذكرناه آنفا . والمعلومات الواردة فى مجلد ٧ ص ١٢٤١ عن رقم ٨٨٧٠ لا تجعلنا على يقين من المؤلف . فإذا كان حاجى خليفة يهدف إلى ترتيب تاريخى فنحن لا نجد مؤلفا بهذا الاسم فى ترتيبه ونحن نعرف مؤلفين اثنين بهذا الاسم هما "أبو الفرج" و"أبو الخير" ، راجع تحت رقم ٢٥ الذى ذكرناه سابقا ، وهو ليس أحدهما فهما مسيحيان ونحن علينا الآن أن نبحث عن نص بعنوان اعتراض ضد الإسلام لنخمن من هو مؤلفنا . وربما هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسى وهو تلميذ الكندى الشهير، قتل سنة ٢٨٦ هجرية ٨٩٩م وكان طبيبا وفيلسوفاً، راجع تحت رقم ١١٢ و Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ١٢ و Reinaud, Einleitung zu Abul Feda ص ٥٤ مقارنة مع Fluegel, Al-Kindi ص ١٩ ودورية المستشرقين الألمان عدد ١٣ ص ٦٢٦ و Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٢٨٢ و ٢٢٣ ومجلد ٥ ص ٣٧٦ عن رقم ٤٠٩٠ تحت اسم أبو محمد بن أحمد وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٥٠٩ عن رقم ١١٨٧٠ و Wenrich, de auct graec ص ٢٩ مقارنة مع Steinschneider, Abhandlung zur Pseudepigr. Lit ص ٤٧ و Fluegel, Diss ص ٢٤ عن رقم ٤٥ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٠٢ عن رقم ٦١، ونجد كتابين فى الفهارس المختلفة ربما كان الكتاب المقصود أحدهما .

١ - كتاب الشاكين واعتقادهم، راجع لدى غزيرى Casiri تحت رقم ٢٣ وهو رقم ٦١٩٤ فى مجلد ٣ ص ٤١٣ من فهرس حاجى خليفة بعنوان "رسالة فى الشاكين" وراجع Hammer, Litgesch ص ٢٨٢ عن رقم ٢٢ وربما هو ما ذكر فى ص ٢٨٢ عن رقم ٣٤ "كتاب الشاكين وطرائق آرائهم".

٢ - كتاب فى وحدانية الله أو كتاب "الوحدة الإلهية"، راجع ابن أصيبعة مخطوط ميونخ ورقة ٢٥٧ب، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ١٦٧ عن رقم ١٠٦٠٣، وراجع Wuestenfeld ص ٧٨ عن رقم ١٢، ومخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥ .

الطرسوسى

ذكره حاجى خليفة تحت رقم ٣٤ رد النصارى . وتتعرف عليه فى مجلد ٧ ص ١٢٤٠ كمؤلف لكتاب "السراج الوهاج"، وكذلك فى مجلد ٢ ص ٢٥٢ وص ٥٩٠ عن رقم ٧٠٩٠، وفى مجلد ٢ ص ٦١٧ تنسب إليه من المؤلفات الموسيقية "كتاب القناع عن مسئلة السماع". ويرد اسمه فى مجلد ٥ ص ٢١٣ عن رقم ١٠٧٤١ "تاج الدين عبد الرحمن فركاح" المتوفى سنة ٦٩٠ هجرية ١٢٩١ م . ولاتمدنا أية مصادر أخرى بمعلومات أكيدة عنه وربما كان هو مؤلف تاريخ طرسوس المسمى أبى عثمان بن عبد الله، فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٤١ عن رقم ١٥٦٠، أو ربما نجم الدين إبراهيم بن على أحمد المتوفى سنة ١٣٥٨، راجع Kultuboga ص ٣ عن رقم ٥ وHerbolt وHammer Litgesch مجلد ١ ص ١٨٥ عن رقم ٣٢٩، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٦٢، ونشك أنه أحد المؤلفين التاليين"

١ - "أبو على محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٣١ هجرية ١٣٣٠ أو ١٣٣١ م ، راجع Nicoll عن مخطوط حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٥٦٧ عن مخطوط رقم ٣١ بعنوان "مجمع البيان فى تفسير القرآن". ويذكر فى طبعة Fluegel مجلد ٥ ص ٤٠٠ عن رقم ١١٤٢٧ الذى وصفه السبكي بأنه ينتمى إلى الشافعية هو الشيعى أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى أو القرشى المتوفى سنة ٥٦١ هجرية ١١٦٥ أو ١١٦٦ م ، راجع فهرس حاجى مجلد ٧ ص ١١٠٩ عن رقم ٤١٥٠ حيث يذكر اسمه "سعيد" مؤلف كتاب "مبسوط فى الفروع"، راجع مجلد ٥ ص ٣٦٤ عن رقم ١١٣٢٨، وورد عنوان الكتاب "مجمع البيان فى علوم القرآن" تحت رقم ٣٢٢٥ ص ٣٦٩ مجلد ٢ وورد فى مجلد ٧ ص ٦٧٧ وورد بشكل مختلف فى مجلد ٢ ص ٦٣٨ عن رقم ٤٢٤٨ بعنوان "جوامع الجامع" والمؤلف هو أبو على الطرسوسى، بينما يرد اسم مؤلف عنوان الكتاب "أنموذج العلوم" فى مجلد ٧ ص ١٠٤٠ عن رقم ١٤٨٦ الطوسى والطرسوسى .

٢ - "مسعودى بن محمد بن مسعودى بن طاهر الملقب قطب الدين النيسابورى، وهو ابو المعالى لدى ابن خلكان فى وفيات الأعيان، ولدى حاجى خليفة حوالى

سنة ٥٠٥-٥٧٨ هجرية ١١١٢-١١٨٢م ويدعوه Hammer, Litgesch مجلد ٧ ص ٢٠٠ و٢٣٢ الطرسوسي، ويدعى أبوه وفقا لما ذكره ابن خلكان طبعة Slane مجلد ٢ ص ٢٥٩ "الطريثي" من أحد أحياء نيسابور، راجع عنه حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١١٣٤ عن رقم ٥٠٢٣ ومجلد ٦ ص ٤٧٠ عن رقم ١٤٢٣١، ولم يذكر أحد هذين المؤلفين في Wuestenfeld, Akademien ص ٢٢ .

تيموتاوس الجاثليق

رد على أسئلة المهدي . راجع مخطوط باريس رقم ١١٢ حيث وردت مؤلفات جدلية أخرى.

أبو عيسى الوراق

هو أبو عيسى محمد بن هارون الملقب بالوراق. كتب ضده يحيى بن عدى رسالة جدلية، راجع تحت رقم ١٠٩ ويرد اسمه كاملا في مخطوط الفاتيكان رقم ١١٤، وهو الذي ذكره Hammer على أنه اللغوي المتوفى في بغداد سنة ٢٤٧ هجرية ٨٦١م ، راجع Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٧٢ وقارن مع ص ٤٢٠ ومجلد ٥ ص ٤٥١ وحاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٨٨ عن رقم ٣٢٢٩ .

يوحنا زيشندورف

Joh Zechendorff

"ألف في النصف الثاني من القرن السابع عشر كتاب "Specimen Suratarum id est capitum aliquot ex Alcorani...ect مقتطفات من سور القرآن..."، راجع عنه Schnurrer ص ٤٠٥ عن رقم ٢٧٠ Callenberg, Spec Bibl arab ص ١٥ وراجع عن مؤلفات الكاتب الأخرى . Callenberg, Sylloge varr scriptor locos, 1743.

ابن زرعة

هو أبو على عيسى بن إسحق مسيحي يعقوبي. ولد في نوى الحجة سنة ٢٢١ هجرية وتوفى فى السابع من شعبان سنة ٢٩٨ السادس عشر من أبريل سنة ١٠٠٨ ميلادية. وقد بلغ سبعة وستين عاما، وكان طبيبا ببغداد، وقد اشتهر كمترجم وكان تلميذا ليحيى بن عدى.

آثاره

ألف كتبا جدلية وعقائدية أقل شهرة وهى تاريخيا على النحو التالى:

- ١ - رسالة عن أسرار التثليث كتبها فى نوى الحجة سنة ٢٧٨ هجرية ٩٨٩ ميلادية.
- ٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ المؤرخ بسنة ١٢٠٦ مقارنة مع ما ذكرناه عن يحيى بن عدى.
- ٣ - وقد كتب أيضا إجابة على أسئلة أبى حليم يوسف بن البحرى من ميفارقين فى سنة ٢٨٦ هجرية ٩٩٦ ميلادية. وهذه الإجابة عبارة عن ستة أسئلة عن سفر الخروج أصحاب ٩ و١٢ وإنجيل يوحنا أصحاب ٢١ و٢٥ وسفر التكوين أصحاب ٦.
- ٤ - كما كتب إجابة على أسئلة يوسف الاثنى عشر سنة ٢٨٧ هجرية ٩٩٧ ميلادية، ويحدد السمعانى هذه الأسئلة بأنها عن آدم والملائكة والتثليث والخلود وقربان المساء وإنجيل متى الإصحاحان ٥ و١٧ وهو عن حفظ السبت (تقديس يوم السبت).
- ٥ - كتب كتابا دفاعيا عن المسيحية ضد كتاب "مبادئ المناظرة" لأبى القاسم عبد الله بن أحمد البلخى. ويتناول بشكل خاص التثليث وقد انتهى من كتابة كتابه فى نوى القعدة سنة ٢٨٧ هجرية ٩٩٧ ميلادية. رسالة ضد اليهود إلى صديق يعنى بشر بن فنحاس بن شعيب الرياضى عن إلغاء الشرائع اليهودية ومجىء المسيح والتثليث ألفه سنة ٢٨٧ هجرية ميلادية.

٦ - رسالة ضد اليهود إلى صديق يدعى بشر بن فنحاس بن شعيب الرياضى
عن إلغاء الشرائع اليهودية ومجئ المسيح والتلث ألفه سنة ٢٨٧ هجرية ميلادية.

مصادر ترجمته

تحت رقم ١٠٨، وراجع عن مخطوط إجابته على أسئلة أبي حليم يوسف بن البحرى
مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧، ومخطوط رقم ١٢٥ مؤرخ بالقرن الخامس عشر،
ومخطوط باريس رقم ٧١، وراجع دريلو d'Herbelot مجلد ١ ومجلد ٤، وراجع عن
إجابته للأسئلة الاثنتى عشرة ليوسف والتي توجد فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧
ورقم ١٢٥، وربما مخطوط باريس رقم ٩٠ ويسمى المؤلف "عيسى أبو حالى البغدادي".
وراجع عن نص كتابه ضد كتاب "مبادئ المناظرة" للبلخى فى مخطوطى الفاتيكان
رقم ١٢٧ و١٢٥ والمخطوط الأخير يعرف سابقا بمخطوط رقم ١٧٢ وهو مدرج
تحت رقم ٥٣ فى الفهرس الطبى باسم "شنور"، الذى ذكرناه تحت رقم ٥٤ سابقا.
ورد أسم المؤلف أبو عيسى بن إسحق وهو غير ابن زرعة مؤلفنا. وراجع نص رسالته
ضد اليهود فى مخطوطى الفاتيكان رقم ١٢٧ وباريس رقم ٩٨ المكتوب سنة ١٤٩٨
ميلادية. وترد مؤلفات بشر بن فنحاس بن شعيب الحاسب اليهودى ضمن
مؤلفات العرب، راجع هوتنجر Hottinger, Prompt ص ٩٦، وراجع قُولف Wolf, Bibi
Hebr عن رقم ٤٢٧ وورد لدى هامر Hammer, Litgesch مجلد ٥ ص ٢٩٢،
وورد عن رقم ١٢ أن إجابات يحيى بن عدى موجهه لليهودى بشر، وهو نفس النص
الوارد فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧. وترد مخطوطة باريس لدى ابن أصيبعية
بقوله "رسالة أنشأها إلى بعض أوليائه فى سنة ٢٨٧ هجرية"، وورد فى الورقة ٢٠٨ ب
من المخطوط "أقول وفى هذه الرسالة معان يرد بها على اليهود". ولا نجد أية معلومات
عن مؤلفاته لدى القفطى، ومن الجدير بالذكر أن ابن رضوان كتب مقالة ضده،
راجع تحت رقم ٧٥.

مؤلف مجهول

بقيت لنا مقتطفات من مؤلف جدلى ضد اليهود والنصارى فى مخطوط برلين رقم ٤٠ شرقى. ووجدت فى النص الورقات ٢٢ب و ٢٣ب و ٢٤ب و ٢٥ه و ٢٨أ أسماء العلماء التاليين وهم الإمام أبو منصور النشيري، والإمام سهل بن عبد الله النسري، وابن عباس أبو معاذ وابن مسعود والوافدى وعيسى بن عمر وأبو عبيد وفنادة النحوى وورد فى نهاية فى الورقة ٤٨أ "وقال أبو العطا اسم سورة آل عمران فى التوراة طيسة والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب"

مؤلف مجهول

كتب المؤلف المجهول عن أكل ذبائح اليهود والنصارى والزواج منهم . والكتاب مؤرخ بسنة ٨٥٧ هجرية ١٤٥٢م فى القدس ومخطوط برلين Sprenger رقم ٧٢٦ مكتوب حوالى القرن السادس عشر، وهو غير كامل فى آخره وغير واضح فى معظمه وتختفى نقاط الإعجام غالبا ومحتوى النص أن المسلمين المتشددين فى القدس عاقبوا من يتناول ذبائح اليهود والنصارى وقد استندوا إلى حرفية مؤلفات أبى القاسم عبد الكريم الرافعى ومحق الدين زكريا يحيى بن شرف النواوى، بالرغم أن تقى الدين السبكي قد أحل أكل لحومهم والزواج منهم . وقد حاول تلميذ السبكي تنفيذ كلام معلمه ولذا تشددوا بالرغم أنهم لم يلاحظوا أن هذا التنفيذ قد رده ابن السبكي تاج الدين عليه. وقد دخل المؤلف المجهول فى حديث مع بعض المتشددين فى سنة ٨٥٦ هجرية وقد ارتدوا عن رأيهم إلى رأيه وأفتى الشيخ شمس الدين محمد بن زومره فى بداية السنة ٨٥٧ هجرية أن الزواج من أهل الكتاب حرام، وقضى بعض القضاة أنه لا يجوز لأهل الكتاب الذبح إلا لكلهم فقط وقد كتب المؤلف المجهول كتيباً عن ضعف هذه الفتوى وأفتى بأن الزواج من أهل الكتاب وأكل لحومهم حلال، واستخدم أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن كلام الرافعى وراجع ما ذكرناه آنفا تحت رقم ٢٧ ب

رسالة الذبح، والرسالة تبدأ كالتالي "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذى نسخ
 بهذه الشريعة المطهرة جميع الملل وجعل الإسلام يعلو ولا يعلى عليه. أما بعد فإن جماعة
 من ورعى بيت المقدس حملهم الورع فى حق أنفسهم على تحريم ذبائح أهل الكتاب وهم
 اليهود والنصارى الموجودون الآن عليهم وعلى غيرهم، واستندوا فى ذلك إلى ظاهر كلام
 الرافعى والنووى رحمهما الله".

مؤلف مجهول

دفاع عن النبى محمد ﷺ والإسلام ضد المسيحيين يوجد النص فى مخطوط ليدن
 رقم ٦٠٤ مجموعة Warn رقم ٧٨٦ راجع فهرسه مجلد ٤ ص ٢٩٠ عن رقم ٢٠٩١،
 ويحتوى المخطوط على تسع وعشرين ورقة من مؤلفات متنوعة فيما يبدو، كتبت الورقات
 ٢-١١ حوالى سنة ٦٧١ هجرية، وتحتوى الورقات ١١-٢٩ على نهاية الفصلين الثالث
 والرابع من عمل آخر. ويوضح الفهرس القديم أن هذه الفقرات هى الإصحاح ١٨ فقرة
 ١٨ من سفر التثنية والإصحاح ٤٩ فقرة ١ من سفر أشعيا، ويشير المؤلف أنه إذا توفر
 له الوقت سيجمع كل الفقرات الواردة فى أسفار الأنبياء عن البشارة بالرسول صلى
 الله عليه وسلم.

مؤلف مجهول

كتب تاريخ الإسرائيلى أبى لوقية. وكان الإسرائيلى هو الرئيس التالى بعد والده
 وهذا يشير إلى أن النص يرجع إلى عصر الحكم الذاتى لليهود. وقد أوصاه الأب
 ألا يفتح الحصن الأخير سن الحسون السبعة، إلا أنه يفعل ذلك ويجد به خيمة بها
 صندوق وكتاب يعرف منه رسالة حمد (ﷺ) ثم يعلم أشياء عجيبة. يعه تشفيه
 بعد أن يمتلئ ظمً ربه ثم يعود. ومخطوطات الد

١ - مخطوط ليدن مجموعة Willmet رقم ٢٨ وهو الآن رقم ١٢٨ بالمكتبة الملكية،
راجع De Jong ص ١٧٨ حيث أبرز المحتوى الجدلى بالنص.

٢ - مخطوط ليدن رقم M 1682

٢ - مخطوط باريس رقم ٧٥

٤ - "مخطوط بودلين رقم راجع Nicoll ص ١٥٤ عن رقم ١٦٩ وعنوانه "كتاب
بلوقيا وجهان شاه وجام أس وملكة الحيات يملخاً"

٥ - مخطوط تركى رقم ٥٢ بالفاتيكان

مؤلف مجهول

دفاع عن المسيحية ضد اعتراضات اليهود والمسلمين ومخطوط النص هو رقم ٨٠١
بالمتحف البريطانى ويتكون من ١٢٧ ورقة، كتب فى الرابع عشر من شهر هاتور سنة
١٠١٤- مارس ١٢٩٨ ميلادية فى دار الشيخ النفيس بالجودرية. يبدأ الكتاب بالحديث
عن إله الكون الواحد وضرورة نظام العالم، ثم يتم استعراض صحة الديانة المسيحية
وانتشارها العجيب الذى ما كان بالمال أو القوة كالأديان الأخرى كالإسلام ، بل
بواسطة الحق والروح الإلهى . ثم تأتى عناوين متفرقة ففى الورقة ١٦ عن التثليث
والورقة ٢٢ عن التوحيد والورقة ٢٧ عن التجسد والورقة ٢٨ عن التعميد والورقة ٢٩
عن العشاء الربانى والورقة ٤٠ عن الصليب والورقة ٤٢ عن ميقات الأكل والشرب .

مؤلف مجهول

كتب عن التساؤلات أى النصارى الذين قدموا إلى الخليفة أبى بكر وفقا لخبر
حسن بن الحسين البصرى . ومخطوط النص رقم ٨٨٦ المتحف البريطانى حيث كتب
على هامش الورقة ٢٧٢-٢٧٥، ولا يعرف هل كتبه المؤلف نفسه أم لا ؟. المخطوط مؤرخ

بالثالث من شعبان سنة ١١٧٤ العاشر من مارس سنة ١٧٦١ م نسخه مير على ناكى خان، راجع تحت رقم ١١٠ وما بعده وحسن البصرى هو مفسر القرآن الشهير توفى سنة ١١٠ هجرية ٧٢٨ أو ٧٢٩ م ، راجع عنه Fluegel نقلا عن فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ٥٥٨ وص ١٠٨٢ عن رقم ٢١٢٩، وفهرست ابن النديم مجلد ٢ ص ٧٣ و١٨٣ عن رقم ٢١ مقارنة مع ص ٢٤ عن رقم ١، d'Herbelot, Hassan مجلد ٢ ص ٦٨٢ وHammer, Litgesch، مجلد ٢ ص ١١٤ ، واسم حسن البصرى لم يأت عند الحديث عن كتاب الشطرنج مخطوط المتحف البريطانى رقم ٧٨٤ راجع فهرس ص ٨٠٦ وراجع عنه مقال "مجهول" عن نهاية القرن الثانى عشر فى كتاب Van der Linde, Geschichte und Literatur des Schachspiels, 1873 ص ٤٤ .

مؤلف مجهول

كتب تقريرا عن مناظرة بين سيد محمد مهدى بن سيد مرتضى الحسينى الطيپبائى مع بعض اليهود عن ذى الكفل سنة ١٢١١ هجرية ١٧٩٦ أو ١٧٩٧ م . مخطوط النص هو رقم ٩٩٠ بالمتحف البريطانى ويبدو أن الورقات رقم ١٤٩-١٥٤ كتبها كاتب فارسى ولا يقدم الفهرس أية معلومات عن محتواها . راجع عن المؤلف ضمن شعراء القرن الرابع الهجرى فى الفهرست لابن النديم ص ١٣٦ و المجلد الثانى ص ٥٥ و Hammer عن فهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٧٧٢ Slane طبعة ابن خلكان مجلد ١ ص ١١٥ و W. Wright, Cata Brit Mus ص ٧٨٢ وص ٥٠١، وحاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٢٤ عن رقم ٨٦٥٤ . وحسن الطيپبائى هو مؤلف كتاب "سير المتأخرين" وقد طبع مختصره سنة ١٨٢٧ بكلكتا بمكتبة Molla-Firuz Library, Bombay وراجع فهرس المكتبة Edward Rehasstsek, Cataloge raisonne of the arabic, hindu- persian and turkisch MSS. of the Molla Firuz Library, Bombay 1873 ص ٧٧ عن رقم ١٧ .

مؤلف مجهول

كتب مقالا دفاعيا عن أسس المسيحية. يتناول محتواه الإنجيل، والاعتقاد فى التثليث.
ووجدنا النص فى مخطوط طبي رقم ٧٠ بفلورنس.

مؤلف مجهول

المؤلف راهب من لبنان عاش حوالى سنة ١٧١٦-١٧٣٢ م. قرص قصيدة
عن إبطال المسيح شريعة اليهود. يوجد نص القصيدة فى مخطوط ميونخ رقم ٥٢٦
(Quatrem 390) ذكر Aumer أن القصيدة من ديوان شعر، راجع Aumer ص ٢٢٩،

مؤلف مجهول

تفنيذ التعليم المسيحى أن المسيح ابن الله. يحتوى مخطوط ميونخ رقم ٨٨٩
(quatrem 416) على النص الذى كتب الورقة ه. كتبها - ميخائيل صباغ أو Ellious
. Bokhtor

مؤلف مجهول

رسالة أهل قبرص ردا على تقى الدين (ابن تيمية). يحتوى مخطوط باريس
رقم ٨٨ على النص والمخطوط مؤرخ بسنة ١٤٢٨ م. راجع عن اسم ابن تيمية تحت رقم ٢٢
وتحت اسم محمد بن أبى طالب رقم ١١٤، وربما هى رسالة نيكلاوس بن بطرس
الذى كتبها إلى يعقوب جوليوس! راجع Dozy, Catal مجلد ١ ص ١٥

مؤلف مجهول

مناظرة راهبين مع اليهودى عمرا م ليفى عن فضائل المسيحية سنة ٦٥٣ مسيحية. يحتوى مخطوط باريس رقم ٨٨ على نص المناظرة. كتب المخطوط سنة ١٤٣٨ م. وهو نفس مخطوط رقم ٩٥ الذى يحمل نفس العنوان. راجع عن المجالد اليهودى تحت رقم ١٤١ .

مؤلف مجهول

مناظرة شيخ التقوى مع رأس الجالوت عن مبادئ المسيح اليهودية وقعت المناظرة بمرور بخراسان. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ١٠٥ المؤرخ بسنة ١٣٣٦ م.

مؤلف مجهول

حوار عن نبوة محمد والقرآن. يحتوى مخطوط باريس رقم ١٠٥ على النص.

مؤلف مجهول

مناظرة عبد يوحنا النسطورى وأبى بيتاى اليعقوبى وأبى قورا الملكانى عن المسيحية. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ١١٢. ونرى أن مخطوط باريس رقم ١٠١ وهو مقال عن التجسد كتبه أبو بيتاى التكريتى يرتبط مع النص السابق نظرا للعلاقة المتشابهة.

مؤلف مجهول

خلافات اليهودية والمسيحية والإسلام. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ٨٨٢ المؤرخ بسنة ١٣٠٩ م.

مؤلف مجهول

قصة مناظرة اليهودى فى سبعين فصلاً سنة ٩٥٨ أو ٨٥٩ م . يوجد النص فى مخطوط Uppsala أوبسالا - السويد رقم ٤٨٨ ، راجع Tornberg, Catal ص ٢١٠ مخطوط vet رقم ٨٥ كتب فى مصر سنة ١٠٤٠ م . ويبدأ تبتدى بعون الله وحسن توفيقه بكتب مناظرة جرت بين أخوين راهبين يسكتان دير فى أعمال مدينة تمى . وهما القس تيودريكوس وأندراوس ويهودى من أسرة لاوى (ليفى) يدعى عمران، وقد قرأ الكتب المقدسة فصار مسيحياً وأسرته بواسطة الأب ابنياسيب أسقف المدينة ويتكون النص من مائة ورقة .

مؤلف مجهول

مقال عن يهودى تنصر . يوجد النص فى مخطوط أوبسالا رقم ٤٨٩ المؤرخ بسنة ١٧٥٦ م . راجع عنه Tornberg ص ٢١١ حيث يذكر أنه تالف فى المقدمة .

مؤلف مجهول

رسالة عن أسس المسيحية ضد اعتراضات المسلمين على التثليث والتجسد . يوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ٨٣ .

مؤلف مجهول

أسئلة مجادل يهودى عن مجى المسيح وتجسده . يوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٥ وهو غير كامل فى نهايته ومؤرخ بالقرن الخامس عشر، راجع Mai, Catal ص ٢٦٢ ، وراجع عرضنا السابق تحت رقم ٦٤ "مجادل" .

مؤلف مجهول

مختصر ضد المسلمين. يوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥ المؤرخ
بالقرن الرابع عشر.

مؤلف مجهول

أسس معارضات اليهود والمسلمين للمسيحية. يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٩
المكتوب سنة ١٢٠٥ ميلادية بعضا من الأسس الرابعة والخامسة.

مؤلف مجهول

قصة بحيرا مع الرسول محمد ص . توجد القصة فى مخطوط الفاتيكان
رقم ١٧٦ المؤرخ بسنة ١٥٩٤ ميلادية نسخه الراهب Massanus Baeticus وكذلك
فى مخطوط بودلين رقم ١٩٩ ، راجع Nicoll ص ٥٨ عن رقم ٥٢ . وعنوان القصة
"Acta Sergii" أعمال سرجيس الراهب المسمى بحيرا بالعربية، ومخطوط باريس
رقم ١٥٦ و ١٧٠ و ١٧١ وعنوانه "وصية بحيرا" ولسنا على يقين هل محتواها واحد
أم لا ؟ وقد ذكر Well فى كتابه Muhammed ص ٢٩ أن بحيرا كان يهوديا
وكان يدعى بحيرا أو نسطور ثم تعمد واتخذ اسم سرجيوس، راجع Noeldeke, ZDMG
عدد ١٢ سنة ١٨٥٨ ص ٧٠ وما بعدها عن قصة بحيرا وراجع نفس المؤلف Beitrage
zur kenntniss der arabischen Poesie, 1864 ص ٨١ عن ورقة ابن نوفل ، وراجع
عن بحيرا Nicoll ص ٥٨ عن رقم ٥٠٧ و Sprenger, Leben u. Lehre Mohammad's
مجلد ١ ص ١٧٨ و ٢٠٤ عن تراث قصة بحيرا .

مؤلف مجهول

اختلافات المسيحية والإسلام كتبه مسيحي فى قسمين وخلاصة . يوجد النص فى مخطوط إلفاتىكان رقم ٥٥٠ كتبه الراهب يوحنا بازى فى الثالث من سبتمبر سنة ١٠٦٣ هجرية ١٦٥٢ ميلادية.

مؤلف مجهول

كتب مسلم مجهول ردا على إليوس Ilios . يوجد النص فى مخطوط الفاتىكان رقم ٥٩٢ المؤرخ بالقرن السادس عشر.

مؤلف مجهول

هو شاعر يهودى قرض قصيدة ضد المسلمين راجع تحت أبو جعفر رقم ١٠١ ب فى عرضنا السابق.

مؤلف مجهول

مؤلف مسلم من المغرب رد النصارى . ذكره حاجى خليفة تحت رد النصارى ، راجع تحت رقم ٢٤ وربما كان من القرن الثانى عشر الميلادى .

مؤلف مجهول

المؤلف طبيب دخل الإسلام . كتب جدلا ضد المسيحيين يتكون من أربعة فصول . راجع تحت رقم ٨٢ "نصيحة" .

القسم الثالث

العهود العُمريّة والتشريعات
الخاصة بالنصارى واليهود

شروط الأمان للنصارى (١٠٢)

هذه الشروط تنسب إلى الخليفة عمر بن الخطاب ، وتعتبر أول شهادة تؤكد على مبدأ التسامح فى الإسلام مع أتباع الأديان الأخرى . ويأتى هذا النص فى شكل خطاب خضوع المسيحيين بمدينة إلبا بفلسطين أى القدس . والكتاب موجه إلى مسيحيى سوريا أى السُريان . ويشكل الخطاب والكتاب فى عصور تالية القاعدة أو المعيار الذى يُقاس عليه عند التشريع لأهل الذمة . ولذلك فهو يمثل أهمية بالنسبة إلى أدب الجدل من خلال السماح بالوظائف للنصارى وبناء الكنائس والمعابد إلى غير ذلك . وقد دعوت المستشرقين المتخصصين إلى دراسة تاريخية نقدية للمصادر الخاصة بتلك الشروط والتي تقدم مادة متنوعة ومثيرة ، تلك الدراسة التى ينبغى أن ترتبط بتاريخ التشريع لأهل الذمة . وقد نما هذا الموضوع أثناء دراسته حتى أصبح فرعاً أدبياً صغيراً . وقد كتب يوحنا فيفس Johannes L. Vives المتوفى سنة ١٥٤١ كتاباً بعنوان *De conditione vitae christianorum sub Turcis* "شروط المسيحيين بين الأتراك (المسلمين)" . وقد نُشر الكتاب فى بازل بسويسرا سنة ١٥٤٢ حيث ورد فى الصفحة ٢ من المجلد ٢ مقتطفات من حوار المسيحي مع الفقيه المسلم ، راجع عنه Fabricus, de- *lectus argumentorum, Hamburg 1725* ص ٥٤٢ مقارنة بالصفحة ٧٤٠-٧٤٢ ، وقد طبع مرة أخرى سنة ١٦٣٩ ، راجع فهرس الكتب بمكتبة بودلين مجلد ٢ ص ٧٢٨ . وقد استفاد Nicoll فى دراسته *Resuner gesammelten Orationes gegen dite* Tuerken راجع تحت رقم ٧ من عرضنا السابق . ولكننى لم أقتنع بتلك العلاقة مع الحوارات . وتضم المكتبة الملكية ببرلين (مكتبة النولة حالياً) الكتاب التالى بعنوان "كيف يرى الترك (المسلمون) المسيحيين الذين يحيون بينهم" ، وهو بخط يوحنا لودفيج فيفس *Johannis Ludovici Vivis Valentini* ، وقد طبعه كاسبر D. Casper فى

ستراسبورج ١٥٢٢ . ونجد عرضاً مختصراً للكتاب فى كتاب تيسن Tychsen بعنوان Commentatio جوتنجن ١٨٠٤ ص ١٥٢ ؛ راجع دوزى عن معاملة المسيحيين بأسبانيا منذ القرن الثالث عشر Dozy, Hist des musulmens d'Espagne, leyden 1861 مجلد ٢ ص ٤٩ وما بعدها مقارنة بمجلد ٤ ص ٢٥٧ . أما تاريخ الأقباط بمصر فهو معروف من خلال تاريخ المقرئى ، طبعة وترجمة فيتسر Wetzer سنة ١٨٢٨ ، والترجمة الألمانية الكاملة طبعة جوتنجن ١٨٤٥ أتمها فستنفلد Wuestenfeld ، وهناك ترجمات سابقة عرفناها من خلال كتاب Quatremere, Memoires sur l'Egypte, Paris 1811 وتحتوى دراسة ابن النقاش التى أشرنا إليها سابقاً تحت رقم ٦٢ ص ٧٧ على مقتطفات عن وثائق عن تشريعات المسلمين ؛ راجع الماوردى دراسة دى يونج De Jong ص ١١٥ ودراسة كورى Corroy فى المجلة الآسيوية عدد ١٧ ١٨٥١ ص ٢٥٠ ، وربما كانت دراستى تفيد أيضاً إذا كنت قد استخدمت دراسة دى جويجه عن تاريخ وجغرافية الشرق De Goeje, Memoires d'histoire et de geographie orient التى تضمنتها دراسته عن سوريا بعنوان "تاريخ فتح سوريا" Memoire sur la Conqete de la Syrie, Leyde 1864 والتى تناول فيها الحديث عن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سوريا فى ص ١١٠ عن رقم ٨ ، وحيث ذكر أيضاً المصادر والمخطوطات ، وتناول فون كريمير V. Kremer تشريعات عمر لأهل الذمة فى كتاب Die Herrschenden Ideen des Islams, 1868 ص ٣٢٣ و٤٦١ ، ونقرأ بعد ص ٤٥٩ أن ختما صار يدق على الحلق كعلامة لتنظيم دفع الجزية ، وهناك معلومات عن مؤلفات تناولت موضوع قانون أسرى الحرب كما ذكرنا تحت رقم ٦ ، وقد أفادتنا كثيراً ملاحظة هاماك Hamaker على مقدمة الواقدى فى كتابه "فتوح البلدان" . ونستعرض المصادر العربية للتشريعات الخاصة بأهل الذمة فى ترتيب تاريخى ، ونعرض من خلال ذلك إشارات المستشرقين من مؤلفاتهم المتعلقة بالموضوع ، ونختتم عرضنا بملحوظة توثيقية عن كتاب عهد أمان عُرف حديثاً للباحثين . وقد صارت المصادر القديمة عن الموضوع معروفة لنا عند طباعة كتابنا ، ويمدنا كتاب فون كريمير عن تاريخ حضارة الشرق فى عهد الخلفاء ؛ L. V. Kremer, Culturges- chichte des orientis unter den Chalifen, wien 1872 مجلد ١ ص ١٠٢ وما بعدها

وتبعاً لتاريخ ابن عساكر "تاريخ دمشق" ، بالترجمة الألمانية لكتابات الخضوع (عهود الأمان) وتتفق المصادر على النصوص التالية والتي تمثل عهود الأمان الممنوحة لأهل الذمة والنصارى خاصة ، وتلك النصوص هي كالتالى :

كتاب مثير الغرام إلى زيارة القدس والنبام

الكاتب هو شهاب الدين . ويقدم مخطوط ليدن رقم ١٧١٦ مجموعة وارنر Warn رقم ٩٢١ هذا الكتاب من تأليف مجهول وكذلك فهرس هاماكر Hamaker والمؤلف هو شهاب الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسى الشافعى ، وهو مؤلف كتاب "إتحاف" . ويرد اسم مؤلف كتاب أنس الجليل وهو الشيخ الحافظ المحدث جمال الدين أبو محمد هلال المقدسى الخواصى المولود سنة ٧١٤ هجرية . علم فى مدرسة التنكرية بعد وفاة علانى مؤلف كتاب المصباح فى الجمع بين الأذكار والسلاح . وقد انتهى من كتابة كتاب مثير الغرام فى الثالث عشر من شعبان سنة ٧٥٢ هجرية الموافق فى الخامس من أكتوبر سنة ١٢٥١ ميلادية وتوفى فى مصر فى ربيع الثانى سنة ٧٦٥ هجرية الموافق يناير أو فبراير سنة ١٢٦٤ ميلادية ، ويبدو أن فلوجل Fluegel قد خمن نقلاً عن فهرس حاجى خليفة أن المؤلف هو مفسر "ألفية بن مالك" . ويظهر فى الكتاب اسم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الولى بن جبارة المقدسى المقرئ الحنبلى الفقيه الأصولى النحوى المولود سنة ٦٤٦ أو ٦٤٨ هجرية والمتوفى يوم الأحد الرابع من رجب سنة ٧٢٨ هجرية الموافق الخامس عشر من مايو سنة ١٢٢٨ ميلادية ، ويُذكر أنه كتب شرحاً يسيراً للشطبى وشرحاً آخر للمرائية فى الرسم وشرحاً لألفية ابن معطى وصنف تفسيراً وأشياء فى القراءات . وربما تشابه اسمه مع أسماء وردت فى فهرس حاجى خليفة ، إلا أن مسقط الرأس لا يتفق بينهم جميعاً . ويرد الكلام على كتاب "مثير الغرام" الذى نهتم به فى القسم الثانى والفصل الخامس وعنوانه "فى فتوح القدس" ، حيث وردت العبارة التالية عن الخليفة عمر بن الخطاب "وأن العهد كان بينه

وبينهم في كتاب" ، وهذا يعني أن العهد كان مكتوباً في كتاب ، ويتفق الفصل كله مع الفصل التاسع من كتاب "إتحاف" الذي أشرنا إليه ونهتم به فيما يلي .

مراجع الكتاب

راجع رايموند Reynolds ص ١٥ ، وفهرس حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٢٧٩
عن رقم ١١٢٧٢ مقارنة بمجلد ٧ ص ٨٧١ وفهرس Dozy مجلد ٢ ص ١٧٥
مخطوط ٨٠ ٧ حيث نجد عدة مخطوطات أخرى ، وقد قرأت بشكل غير منتظم
مخطوطى Libri 975 وبرلين مجموعة Petermann 265 ، وراجع حاجي خليفة مجلد ٧
ص ٨٧١ ومجلد ٥ ص ٢٥٩ ، وراجع فلوجل Fluegel نقلاً عن فهرس حاجي خليفة
ص ١٢٢٦ ١٢٢٨ عن رقم ٨٢٨٥ و٨٤٢٦ ، وراجع فهرس حاجي خليفة مجلد ١ ص ٤١٦

إتحاف الأخصاء بفضائل المسجد الأقصى

المؤلف مشكوك فيه ، وينقسم هذا الكتاب إلى سبعة عشر فصلاً ، ويوجد في عدة
مخطوطات ، وقد طبع الكتاب بول ليمنج Paul Lemming بعنوان "إتحاف" - Commenta-
tio philol. exhibens Speximen libri Hamaker ص ١٦٥ إلى أن
الكتاب نادر الوجود . وقد ترجم رايموند James Reynolds العنوان ترجمة غير دقيقة
كالتالى "تاريخ هيكل (معبد) القدس" عن مخطوط الإمام جلال الدين السيوطى ، لندن
سنة ١٨٢٦ ، ويبدو أن Reynolds قد أصابه سوء الحظ فقد توصل إلى أن مكمل
الكتاب هو جلال الدين السيوطى لأنه استنتج من التسميات المتنوعة لإبراهيم بن محمد
السيوطى ومن فقرة شبيهة عن اقتباسات أوكلى Ocley فى كتابه Hist. Sar مجلد ١
وهى مأخوذة عن تاريخ القدس للعارف جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ١٥٠٥
ميلادية ، وهكذا عُرف أن هذا الكتاب من تأليف السيوطى ، وهكذا يرد اسم السيوطى
على الكتاب فى فهرس أورى Uri ص ٨٢١ بينما يرد اسم إبراهيم بن محمد فى

مخطوط جوته رقم ٣٤٩ ، ويرد اسم مؤلف آخر على مخطوط باريس ويرد اسم إبراهيم ابن محمد ولقبه الأسيوطى فى مخطوط بترمان Petermann رقم ٧٠ والمؤرخ بسنة ٩٨٨ . وورد فى مخطوط Quatremere رقم ٢٦٨ ؛ وهو الآن رقم ٢٨٦ بميونخ والمؤرخ بسنة ١٠٣٠ هجرية ، أن مؤلفه هو السيوطى . ولم أتمكن من دراسة المجموعة الثانية من مخطوطات مكتبة هسن Hessen بألمانيا والتي درسها وفهرسها فتستشتين Wetzstein ، واتفق كيروتون Cureton والمعلومات الواردة فى فهرس حاجى خليفة مجلد ١ ص ١٤٨ عن رقم ٤٢ مقارنة بمجلد ٣ ص ٥٦٣ ومخطوط Lemming بكوينهاجن - الدنمارك ، ويدعى المؤلف وفقاً لفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٧ عن رقم ٤٧٥٨ "كمال الدين محمد بن محمد بن محمد القدسى أو المقدسى الحلبي المصرى الملقب بابن أبى شريف والمتوفى سنة ٩٠٥ أو ٩٠٦ هجرية ١٤٩٩ أو ١٥٠١ ميلادية . وقد ورد مؤلف كتاب "أنس" ضمن قسم التوثيق ص ٤٦٢ مقارنة بالصفحة ٤٢٤ حتى ٦٩٩ واسم المؤلف كالتالى "ملك العلماء الأعلام حافظ العصر والزمان بركة الأمة علامة الأئمة كمال الدين أبو المعالى محمد بن أبى بكر بن على بن أبى شريف المقدسى الشافعى شيخنا الإمام الحبر الهمام العالم العلامة الرحلة القدوة المجتهد العمدة سبط قاضى القضاة أبو العباس أحمد العمري المالكي الملقب بـ"بن عوجان" ؛ والمولود بالقدس فى الخامس من ذى الحجة سنة ٨٢٢ هجرية والذي 'رحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ و٨٧٥ و٨٨١ و٨٩٢ ورجع سنة ٨٥٢ ثم عاد إلى القدس سنة ٨٧٦ و٨٨٨ . ويذكر أن والده توفى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٩ . وورد عن تأليفه ومن تصانيفه الإسعاد بشرح الإرشاد. فى الفقه والدرر اللوامع بتحريه جمع الجوامع فى الأصول والفرائد فى حل شرح العقائد والمسامرة بشرح المسائرة . ونعلم من مقدمة كتاب إتخاف فى الصفحة ٨٤٨ أن المؤلف كان فى مكة سنة ٨٧٤ أو ٨٧٥ وأنهى هناك كتابه أو نسخة منه . وقد أشار كيورتون Cureton على القراء بالرجوع إلى نيكول Nicoll بون أن يذكر أن نيكول أشار إلى أن مخطوطى بودلين مختلفان ، ونوضح هذا الاختلاف كما يلى . يعتبر كل من نيكول وبوزى أن مخطوط رقم ٨٢١ هو مخطوط منتحل رقم ٨٢٢ نتيجة للخلط ، ويذكر نيكول وبوزى أن اسم إبراهيم هذا السيوطى هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ فضل

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الخالق المنهاجي السيوطي الشافعي ، ويرد عنوان الكتاب بأكثر من صورة لدى أورى Uri فى الصفحة ٨٢٣ ورد كالتالى "إتحاف" ثم ورد بشكل آخر كالتالى "إتحاف فى فضائل" ، دون أن ينتبه أورى إلى ذلك ، ويبدأ مخطوط نيكول كالتالى "الحمد لله الذى خلق الأرض واختار منها مواضع ورفعها" . بينما بداية مخطوط رقم ٨٢١ هو كما ذكر حاجى خليفة "الحمد لله الذى جلت نعمائه" ، ويرد نفس الاختلاف عند رايموند Reynold فى كتابه Pref فى الصفحة ٨ ، ويرد اسم المؤلف وعنوان الكتاب بشكل مختصر فى مخطوط ليدن رقم ٥٥١ مجموعة وارنر Warner رقم ١٠٢٢ والمؤرخ رايموند Reynold . ولقد أشرنا من قبل أن مخطوط كتاب إتحاف هو نسخة مختلفة مع كتابنا . نتحدث عنه ، ونشير الآن إلى ملاحظات عن مخطوطى بترمان Petermann أرقام ٧٠ و١٢٧ . يحتوى مخطوط Petermann رقم ٧٠ على العنوان ١٢٢ ورقة مرقمة بالعربية ، أما مخطوط ١٢٧ فهو عبارة عن ١٠٤ ورقة فقط إلا أن أوراقه أكبر ومساحة الكتابة أقل ، ويحتوى مخطوط ١٢٧ قطعاً كاملة عددها سبعين قطعة . فى الفصل السادس تبدأ ورقة ٢٢ بالتالى "ومن فوائد المتعلقة بالكلام" ، ولا ترد هذه القطعة فى مخطوط ٧٠ حتى نهاية الفصل ورقة ٢٣ . وكذلك تأتى نهاية الفصل التاسع فى مخطوط ٧٠ بالورقة ٦٦ كالتالى "إن شاء الله يوم القيامة" ، بينما تأتى نفس النهاية بصورة مخالفة فى مخطوط ١٢٧ بالورقة ٤٩ كالتالى "وهنا تبديل الفتح" . وقد اقتبس المؤلف فى الورقات ٥٠-٥٢ عن ابن الأثير واعتبر اقتباسه مقدمة لفصل جديد ، إلا أن رايموند Reynold أورد هذا الاقتباس باعتباره نهاية الفصل . ومن الاختلافات أيضاً بين مخطوطى ليدن ترد الجملة التالية بالورقة ١١٧ ب من الفصل الرابع عشر مخطوط ٧٠ "قال صاحب جامع الأصول إسماعيل بن إبراهيم ، فى مخطوط ١٢٧ ورقة ٨٢ لا ترد كلمة "جامع" ، ولا يشرح رايموند Reynolds كيف لم ينتبه إلى هذه الاختلافات . ويشير المؤلف إلى مصدرين أساسيين لكتابه وهما كتاب "مثير" وكتاب "روض المغرس" لتاج الدين أبى نصر عبد الوهاب الحسينى الدمشقى ، ونشير الآن إلى أن الشروط "العهد" العُمرية تأتى فى الفصل التاسع بالعربية واللاتينية كما أخبرنا ليمنج Lemming .

مراجع الكتاب

انظر عنها Nicoll ص ٥٩٦ وكيورتن Cureton, Catal. Muse. ص ١٦٠ ويظهر مقتطف من الكتاب بالعربية واللاتينية عن الفصل التاسع بالإضافة إلى بعض من التفسيرات ، وراجع Catal Goth 1826 ص ١١٢ عن رقم ٢٤٨ ، انظر تاريخ المقریزی عن سلاطين الممالیک مجلد ٢ ص ٢٦٧ و ٢٨٨ طبعة Quatremere ويرد خطأ في فهرس Sprenger عن مخطوط رقم ١٨٤ حيث يوصف بأنه كتاب "إتحاف" ، وقارن مع فهرس ريو Rieu, Catal ص ٥٧٠ ، انظر Reynolds ص ١٢ و ٤٤٠ ، انظر فهرس Dozy مجلد ٢ ص ١٧٦ ، وراجع رايموند Reynolds ص ٢٦٨ وما بعدها عن مخطوط بترمان ، وراجع عن خلافات المخطوطات فهرس حاجی خليفة مجلد ٢ ص ٤٩١ عن رقم ٦٥٩٩ ، ومجلد ٧ ص ١٢٧٣ عن رقم ٨٧٤٠ حيث لا يذكر شيئاً عن كتاب إتحاف أو سنة وفاة المؤلف ، وراجع ليمنج Lemming ص ٩ و ٥٣ ، وراجع أيضاً رايموند Reynolds ص ١٧١ ، وراجع هاماكر Hamaker ص ٢٠٥ و ٥٠٩ مقارنة بالإصلاح في ص ٤٠٩

كتاب الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل

كتبه مغير الدين أو يمن عبد الرحمن بن محمد العمرى العليمى الحنبلى المتوفى سنة ٩٢٧ هجرية ١٥٢١ ميلادية . وقد انتهى من تأليفه سنة ٩٠١ هجرية ١٤٩٥ ميلادية ، ثم أضاف إليه ملحقاً .

انظر عنه في Fundgrund des orientis مج ٢ و ٤ و Cureton, Catal ص ١٦١ و Dozy, Catal مجلد ٢ ص ١٧٥ عن رقم ٨٠٨ + ٨١١ وقارن مع De Jong, Catal ص ١٤٦ ومخطوط المتحف البريطانى رقم ١٢٤٩ و Coxe Cataoge مخطوط رقم ١٧ مجموعة Merton ومخطوط برلين Tetermann رقم ٦٣٦ ومخطوط Sprenger رقم ١٨٤ ، ويمدنا Hammer ببعض الملاحظات عن راهب فلسطين نقلاً عن مخطوط St. Germain القديس جرمان رقم ١٠٠ وراجع طبعة الكتاب Hammer, Histoire de Jerusalem et

d'Hebron, Paris 1841 und 1856 القسم التاريخى ص ٦١٤ وما بعدها . وقد طبع
 الكتاب فى القاهرة فى جمادى الأولى سنة ١٢٨٢ هجرية ١٨٦٦ ويخلو من تقسيم
 الفصول ويتضمن فهرساً ، ويبدأ الجزء الثانى بعد نهاية الجزء الأول على ورقة غير
 مرقمة ، وهى الورقة ٢٦٢ فى حين يتبعها الورقات ٢٦١ حتى ٧١٢ ، وتأتى طبعة هنرى
 سوفير Henry Sauvaire بباريس بعنوان "تاريخ القدس والخليل" - Histoire de Jerusa-
 lem et d'Hebron depuis Abraham jusqu' a la fin du xv siecle, Paris 1876
 ويخبرنا أوكلى Ockley فى كتابه عن تاريخ العرب History of the Saracens مجلد ١ ص ٢٦٨
 عن الفصل الرابع عشر من الكتاب وترجمته الألمانية ، وكذلك ميلز فى كتابه عن "تاريخ
 المسلمين" Ch. Mills, History of Muhammedanism, London 1814 الذى طبع
 بالفرنسية بباريس سنة ١٨٢٦ ص ٧٢ . ولم يذكر هاماكر Hamaker هذه الفقرة ،
 ويخبرنا روزنمولر Rosenmueller أنه اقتبس عن أوكلى Ockley مؤلف كتاب تاريخ
 الأرض المقدسة عن مخطوط Pocock رقم ٣٦٢ . ويجدر القول أنه مخطوط رقم ٦٨١
 كما فى فهرس أورى Uri ، انظر روزنمولر Rosenmueller, Analecta arab, leipzig
 1825 . وقد ترجم سوفير Sauvaire الخطاب المنسوب للخليفة عمر وشروط الطاعة إلى
 الفرنسية بعد أن طبع كتاب أنس بالقدس . وهنا أشير إلى المتخصصين فى العربية
 بضرورة الاهتمام بالملاحظة التالية عن قسم من كتاب أنس ، لأننى لم أستطع
 الاستفادة من طبعته وهى ملاحظة فاتت على Sauvaire فى الصفحة ٤٣١ وقبل
 السطر الأخير من الكتاب يبدأ قسم التوثيق بأسماء السلاطين ، وهو يشبه قسم
 التوثيق بكتاب مثير الغرام الذى لم أستطع دراسته ، وتبدأ الصفحة ٤٤٦ بمعلومات
 عن العلماء ثم يتركنا المؤلف بلا معلومات أخرى . راجع ترجمة سوفير Sauvaire
 ص ٢٢٥-٢٦٠ القسم الثالث ، ويصعب البحث فى قسم التوثيق السابق نظراً لأنه
 يفتقد إلى فهرس أبجدى . وقد استغرقت وقتاً طويلاً لكى أتعرف على أسماء بعض
 الأشخاص لاستخدامها فى دراستى . ونرى أن التقسيم الداخلى للفصول هو السبب

وراء تلك الصعوبات . وتأتى أسماء علماء الشافعية حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، وتبدأ بقاضى القضاة شيخ الإسلام فى الصفحة ٤٦٢ ثم القاضى فى الصفحة ٤٧٨ ثم الخطباء فى الصفحة ٤٨٢ ثم الفقهاء والمشايخ والصوفية والزهاد ، ويظهر كتاب "طبقات الشافعية" لتقى الدين ابن شهبة كمصدر للمعلومات ، ثم تبدأ الصفحة ٥٥٦ بأسماء الحنيفية ويرد تاريخ وفاة أولهم سنة ٦٨٧ هجرية أو ٦٩٨ ، وتأتى أسماء المالكية فى الصفحة ٥٨٠ وكانت وفاة أولهم سنة ٧٠٢ هجرية ثم فى الصفحة ٦٠٤ . وقد أورد سوفير Sauvair هذا الترتيب فى ترجمته فى الصفحة ٢٦٦ ، وذكر فى الصفحة ٦١٦ قصة حادثة المعبد فى سنة ٨٨٠/٨٧٨ هجرية فى الصفحة ٦٢٢-٦٣٧ . قارن مع Munk, Palestina ص ٦٤٤ ، ونهاية هذا القسم عبارة عن مقال عن كمال الدين . والمعلومات السابقة تجعلنا نؤكد على صحة ما ورد فى تقرير فهرس شبرنجر Sprenger عن مخطوط رقم ١٨٤ بعنوان "إتحاف" تأليف جمال الدين بن شريف المتوفى سنة ٩٣٦ هجرية . وقد أخبرنا الأستاذ جوشيه Gosche أن الكتاب يحتوى على المؤلفات الثلاث إلا أن المؤلف الأول ينتهى عند الورقة ١٨٤ حتى تاريخ القدس وهو يختلف عن كتاب المؤلفات وتبدأ الورقة ١٨٥ كالتالى "فلنذكر ترجمة شيخنا الكمال بن أبى شريف" ، إذا هذا الجزء هو كتاب "أنس" فى الحقيقة ، وملاحظتنا على المخطوط الذى اشتراه شبرنجر Sprenger كالتالى :

١ - كتب شبرنجر أن المخطوط ربما من تأليف جمال الدين بن على شريف ، وهى ملحوظة تتكرر على المخطوطات المشتره ، وحيالها لا يستطيع الإنسان أن يجعل مالكا مسئولاً عن عدم الدقة عند الشراء .

٢ - كتب على الورقة ١٨٤ "ذكر إعادة كنيسة اليهود" وهى معلومة نجدها فى كتاب أنس فى الصفحة ٦٤٤

٣ - يتبع ذلك مؤلفان هما فى الورقة ٢٧٢ باب استخلاف داود سليمان وذكر بدء الختم الملكى ، وفى الورقة ٢٨٢ كتاب باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس .

والراجع أن مؤلف العملين هو شيخ الإسلام بركة الشام برهان الدين الفزاري الشافعي المتوفى سنة ٧٢٩ هجرية ، وأورد عنه حاجي خليفة في مجلد ٢ ص ٦ ومجلد ٧ ص ١٠٦١ عن رقم ٢٢٨٨ اقتباساً من كتاب "الجامع المستقصى" ، ومؤلفه وفقاً للمجلد الثاني ص ٥٧٥ ومجلد ٧ ص ٦٩٥ أبو القاسم علي بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هجرية ، لكن النص في ص ٢٨٢ يبدأ كالتالي "بسم الله الرحمن الرحيم ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أما بعد فهذا منتخب في فضائل بيت المقدس وقبة الخليل إبراهيم عليه السلام من كتاب المستقصى" . هكذا يكون مؤلف كتاب المستقصى هو ابن بهاء الدين ، وقارن مع رقم ٦ من عرضنا ، ويسمى كتاب أبي المعالي كما ذكره حاجي خليفة "كتاب فضائل القدس والشام" ، إلا أنه لم يمدنا بمعلومات عن عصر المؤلف، وتتكون المخطوطة من ثلاثة عشر فصلاً كما ذكر حاجي ، راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٤ ص ٤٥١ عن رقم ٩١٣٩ ومجلد ٧ ص ١١٤٢ عن رقم ٥٣٣٦ .

شروط أمان

تأتى بعد العنوان عقود والتي تمثل سلسلة من التراث الذي يبدأ من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في سنة ٦٠٣ هجرية في بداية القرن الثالث عشر الميلادي ، ويمتد حتى عبد الرحمن بن غنم . ويوجد النص في مخطوط ليدن مجموعة وارنر Warner رقم ٩٥١ ، وهو رقم ٦٧٢ بالفهرس القديم مجلد ١ ص ١٤٢ ، وهو مخطوط رقم ٢٥٨ في فهرس دوزي Dozy تحت عنوان "رسائل" ، ولا يخطر ببال إنسان أن يبحث عنها في هذا المخطوط الذي يحتوي مقالات تاريخية وجدلية . وقد نشرت قطعة صغيرة من هذه المخطوطة يصحبها تعليق من هاماكر Hamaker ، راجع مجلده الأول ص ١٦٥

ذخيرة الملوك

هو كتاب أخلاقي يحتوى على عشرة فصول كتبه على بن شهاب حمدانى المتوفى سنة ٧٨٦ هجرية ١٢٨٤ ميلادية . وقد نقله مصطفى بن شعبان السرورى إلى التركية ، راجع عنه فهرس حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٣٢٩ عن رقم ٥٧٩٢ حيث فهرسه ككتاب فارسى . وتوجد مقطوعة من الكتاب مترجمة إلى العربية فى مخطوط درسدن رقم ١٥٢ وقديماً رقم ٢٧ وقد طبعه روزنمولر Rosenmueller بالعربية واللاتينية ونشر فى دورية الحولية العربية فى ليبزيج Anal. arab leizig 1825 . ويبدأ المدخل الرسمى كالتالى "هذه هى الشرائط التى كتبها عمر رضى الله عنه فى وصيته فى حق أهل الذمة أباح دمهم ومالهم إذا أخلفوه" . ويرد عدد عشرين شرطاً يتم عرض محتواها . ووفقاً لرأى روزنمولر Rosenmueller فإن هذه الشروط تتفق مع عرض أوكلى Ockley لها فى رقم ٢ السابق وهى غير كاملة فى تعليق هامر Hammer عليها .

شروط أمان

ذكرها هامر Hammer فى كتابه عن الإمبراطورية العثمانية Osman Reichs Staatsverf مجلد ١ ص ١٨ ، إلا أنها ليست واضحة . وقد استفاد منها كاسل S. Cassel فى كتابته لمقالاته عن اليهود فى موسوعة Ersch und Gruber مجلد ٢٧ ص ١٩٠ . وقد لاحظ كاسل أن كلاً من فايل Weil وهامر Hammer لم يعتبرها من عمر بن الخطاب . ويتردد مصطلح "عهد عمر" فى لغة المؤلفين العرب استناداً إلى النويرى . وهكذا يتضح أن اقتباس جريتس فى كتابه عن تاريخ اليهود من كتاب دوسون d'ohsson عن تاريخ المغول فيما يتعلق بملاحظات كاسل Cassell وأن هذه العهود يمكن نسبتها إلى عمر . إلا أن عهود عمر لا تناقش حياة اليهود ، فعهود اليهود ارتبطت بالتشريعات المتأخرة وهذا ما أغفله كاسل Cassel، وقد عدل لذلك كل العهود واعتبرها كاملة خاصة بالمسيحيين فقط . وذكر جريتس Graetz فى كتابه عن تاريخ اليهود نفى اليهود من القدس مستنداً على تاريخ الأزمنة لابن العبرى .

مراجع الكتاب

راجع طبعة d'ohsson, Histoire des Mongols مجلد ٣ ص ٢٧٤، وراجع عرضنا تحت رقم ١٠٤ ص ٨١ نسخة الموسوم، وراجع عن نفى اليهود من القدس في كتاب جرييتس Graetz, Gesch d. Juden عن "تاريخ اليهود" مجلد ٥ ص ١٢٥، وراجع أيضاً تاريخ الأزمنة لابن العبري ص ١٠٨ ، ص ١٠٨، وقارن مع Cassekl ص ١٧٢ وكتاب Munk "فلسطين" ص ٦١٤ وذكر Reynolds عن الفصل التاسع ص ١٦٩ "ولا يسكن في إيليا أحد من اليهود"، وراجع Lemming ص ٥١ و De Goeje ص ١٢٣ ، ووردت الفقرة في مخطوط برلين رقم Petermann 265 ورقة ٢٥ وكذلك في كتاب "أنس" كالتالي "ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود"، ويرجع سند العهد إلى خالد وعباد ، وقارن مع دي جويجه De Goeje ص ١٢٤ وعن ياقوت Wuestenfeld في دورية المستشرقين الألمان عدد ١٨ ص ٤٦٣ ، واستنتج جرييتس Graetz تاريخ النص من عهد عمر للجاثليق عبد إيشو ١٠٤٤-١٠٧٥ ميلادية والذي عرضه في دورية المستشرقين الألمان سنة ١٨٥٣ ص ٢١٩ ، وراجع تعليق السمعاني عن محتوى عهد عمر في كتابه عن المكتبة الشرقية Bibl. or. مجلد ٣ ص ٢، ورأى السمعاني أن نص العهد كان محفوظاً حتى سنة ١٣٠٠ ميلادية .

فتوى ابن النقاش

ذكر ابن النقاش كتاب الخضوع لابن غنم مرتين ، أولاً تحت عنوان "صفة العهد" ثم بسند من القاضي عياض ، راجع عرضنا تحت رقم ٧٧ و Belin, arab ص ١٩ عن رقم ١٢٦ وفرانس Franz ص ١٨ عن رقم ٤٩٤ وص ١٠٠، واعتبر دي جويجه De Goeje أن النص غير مشكوك فيه ويريد أن يراه خالياً من الرؤى التعويضية . وقد ناقش Gfroerer خطاب عمر في دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٤ ص ٢٦٥، وعرض أمارى Amari خطاب السريان والأقباط إلى عمر في كتابه عن تاريخ المسلمين

في صقلية 1854, I, *Storia dei Musulm di Sicilia*, ص ٤٧٧ ومصادره هي تاريخ ابن خلدون الفصل الرابع عن المخطوط العربي رقم ٧٤٢ ، وعن الماوردي "الأحكام السلطانية" مجلد ١٣ ص ٢٥٠ ، وراجع روزنمولر في الحولية العربية Rosenmueller, Anal ص ١٣ و ٢٠ ، وعرض ستاتوتى *Statuti Promulgati* فتوى ابن النقاش بعنوان "كتاب الهداية" عن ابن خلدون ، راجع *Egitto l'anno 700* وراجع تحت رقم ٨١ ص ١٠٤ بعرضنا السابق وراجع دوسون *D'ohsson, Tabeau* مجلد ٥ ص ١٠٤

العهود العمرية في اليهود والنصارى

جمعها شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن العطار الداونيسرى المصرى المتوفى سنة ٧٩٤ هجرية ١٣٩١ أو ١٣٩٢ ميلادية . راجع حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٢٨٠ عن رقم ٨٤٢٧ مقارنة بمجلد ٧ ص ١٢٢١ عن رقم ٨٢٢١ ، ولسنا نعلم كاتباً آخر لهذا العمل ، ونحن لا نستطيع معرفة ماذا أضاف الجامع إلى النص ؟ .

نصوص ترميم الكنائس والمعابد

اشتهر الخلفاء عمر الثانى بن عبد العزيز وهارون الرشيد والمتوكل والحاكم الفاطمى بأنهم أمروا بترميم دور العبادة المسيحية واليهودية . ونستقى معلوماتنا عن المقرئى وابن العبرى وأوتيوخوس وغيرهم . وقد جمع تيكسن *Tychsen* من المصادر السابقة الفقرات الدالة على تلك الأعمال ، والتي يمكننا مراجعتها لدى هاماك *Hamaker* ص ١٦٨-١٦٩ وفى مقال لورسباخ *Lorsbach* فى مجلة *M. L.* مجلد ١ ص ٤٤ ، وتقرير مجلد ١٧ ص ٧٨ وما بعدها ، وكذلك لدى فايل *Weil, Chalifen* مجلد ٤ ص ٢٦٩ مقارنة بمجلد ١ ص ٨٠ ومجلد ٢ ص ٢٥٢ ، ودرية *Jahrbuecher fuer Literatur*

الكتب السنوية للأدب الصادرة في فيينا عدد ٧١ ص ٤٣ وعدد ٨٤ ص ١٥٣ ، وراجع في دورية ملف الأدب الشرقى Litbl des orientis 1843 ص ٨١١ ، وراجع تقارير إيغالد Ewald ودوكس Dukes في مجلد ٢ ص ٥٤ مقارنة بفهرسنا للكتب العبرية ص ٢١٨٥ ، وعرضنا تحت رقم ٨٧ تحت عنوان "نسخة الموسم" .

عهود الأمان المدسوسة

نستعرض هنا العهود المدسوسة ومصادرها من علماء القرن الماضي كالتالى :

١ - العهد والشروط التى شرطها محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأهل الملة وقد طُبِع النص فى باريس سنة ١٦٦٣ بعنوان Testamentum et pactiones initae inter Mohammedem et christianae fidei cultores arab Jo. Ge. Nisselii بعنوان جديد Test. sive foedus inter Muh ونشره هنكلمان Hincklmann فى هامبورج سنة ١٦٩٠ ، وراجع عن الترجمات اللاتينية والدراسات عنه لدى تيكسن Tychsen, Commentatio فى دورية جمعية البحث العلمى جوتجن (ألمانيا) ١٨٠٤ ص ١٧٣ وما بعدها ، وراجع شنورر Schnurrer, Biblioth. arab ص ١٤٢ وبلين Belin فى دورية المجلة الآسيوية ١٨٥٢ عدد ١٩ ص ١٠٢ . وقد سلم الإرسالى سكاليجر Pacificus Scaliger مخطوط النص والذى يرجع إلى جبل الكرمل بفلسطين إلى مكتبة باريس وفقاً لكلام تيكسن Tychsen ص ١٧٢ . وقد ناقش تيكسن فى المجلد الأول الصفحة ١٥٤ السؤال كيف عامل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أهل الأديان الأخرى ؟ وفى المجلد الثانى الصفحة ١٦١ ، كما شرح أية معايير وضعها الرسول الكريم للمرتدين عن الأديان الأخرى ، وفى الصفحة ١٦٩ تظهر بعض التواريخ عن معاملة المسيحيين تحت حكم الخلفاء حتى الحاكم بأمر الله الفاطمى لكى يستنتج معايير لعهود السنة الرابعة للهجرة . وقد انتهى تيكسن Tychsen إلى النتيجة التالية وهى أن هذا النص منتحل وأن المسيحيين بفلسطين فى عصر المماليك قد انتحلوه لحمايتهم .

٢ - ويعتبر عهد الأمان الممنوح لرهبان سيناء والمؤرخ بسنة ١٥١٧ ميلادية قد كُتِب بعد نص عهد الكرمل ، ويوجد النص في مخطوط ميونخ رقم ٢١٠ ب وهو رقم ٩٤٦ بحسب وصف أومر Aumer في فهرسه للمخطوطات الشرقية بجامعة ميونخ. Catal. Codicum manu scriptorum Bibl. & verzeichniss der oriental HSS. Muenchen 1875 ص ١٧٥ بعنوان "نسخة العهد كما رسم سيد الأنام إلى الذميين بالأمن نسخة العهدة الذي كتبها محمد بن عبد المطلب للأمان وهبة منه لسائر طوائف النصراني وللقبط بمصر وسائر أقاليمها جميعاً" ، ويرد على الورقة ٣٠ من المخطوط توقيع أبي بكر وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وكتب الناسخ اسمه وهو "الفقير جرجس" .

٣ - ينسب عهد آخر إلى عمر بن الخطاب كتبه إلى مسيحيي الشرق . ونجد النص العربي وترجمته الألمانية في كتاب هامر Hammer بعنوان مكتشفات من الشرق Fundgruben des orientis مجلد ٥ ص ٦٧ ، وعنوان الترجمة "سند" وهو أصل العهد الشهير والمنسوب لعمر بن الخطاب والذي منحه لبطريك فلسطين صفرونيوس . وقد نقله إلى الألمانية چوسيف هامر Josef V. Hammer وتعتبر هذه الوثيقة إحدى العناوين الثلاث الأصلية المأخوذة عن الأصل . وبداية النص "الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام . هذا كتاب عمر بن الخطاب عهد وميثاق أعطى إلى البطريرك وهو صفيرينوس . وختم عبد الله أخى عثمان بن عفان وسعد عبد الرحمن بن عوف فى الرضاعة وتاريخه العشرين من ربيع الأول للعام الخامس عشر من الهجرة" ، ويعلق هامر Hammer على هذا النص بقوله أنه لا يعرف إذا كان هذا قد حدث بالفعل وأين حدث ونرى أن ليمنج Lemming فى كتابه الصفحة ٢٨ لم يقرأ دراسة تيكسن Tychsen وإلا لأبدى شكه فى صحة النص بصراحة . وتستند الوثيقة على عهد قديم للرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث ذكر فى الوثيقة "لأنهم أعطوا من حضرة النبي الكريم والحبیب المرسل من الله تعالى وشرفوا بختم يده الكريمة" . إذا هذا هو عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذى نعتيه . وتاريخ الوثيقة لا يتجاوز الحروب الصليبية . ولا نستبعد الاحتمال التالى وهو أن المسيحيين قد انتحلوا عهد عمر لأنها تعتمد على

عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وهكذا تصبح عهد عمر هي الأسبق في
الظهور من مصادر عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) . ونتعجب كيف عرض Hum-
boldt هومبولد نص عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكأنه اكتشاف وثيقة تاريخية .
راجع كتاب هومبولد بعنوان Kosmos مجلد ٢ ص ٤٤٣ عن رقم ٧٥ ، وقد استعرض
توبلر T. Tobler انتقال اليونان لنصوص مشابهة عن السنوات ١٦٣٢-١٦٣٥ حيث
ورد ذكر خليفة مصرى باسم عمر راجع عرضنا تحت رقم ١٦٥

القسم الرابع

نصوص جدلية جديدة

نشر هذا النص والذي يحتوى على تحريف اليهود بالإضافة إلى الملاحظات عليه ومختصر مستقل فى دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ١٩ فى الصفحات ٥٦٢-٥٧٢. وقد أضاف دكتور بيرتش Dr. Pertsch ملاحظاته على مخطوطين بمكتبة جوته، وتقرير الاستاذ فليشر Prof. Fleischer عنهما سنة ١٨٦٦ إلا أنهما لم ينشرا مع النص فى الدورية السابقة. وقد نشر دى جويجه De Goeje مقالا جزئيا كتقرير عن هذا النص فى الدورية السابقة عدد ٢٠ فى الصفحة ٤٨٥. وقد نشر فليشر Fleischer ملاحظاته الإضافية العديدة فى الأعداد ٢١ فى الصفحة ٢٧٢ وما بعدها والعدد ٢٤ فى الصفحة ٧٠٦ والعدد ٢٥ فى الصفحة ٣٩٦ ولذا يبدو لى أن إضافة المزيد من الملاحق عمل غير ضرورى، وأكتفى بالنتيجة وهى أن قراعى للمخطوط الكرشونى كانت مليئة بالأخطاء ونشير إلى اسم مؤلف النص وعنوانه وإحصاء مخطوطاته باختصارٍ وتتفق معظم معلوماتنا حول الاسم زين الدين أو أحد الدين أو جمال الدين عبد الرحمن ابن عمر أو ابن أبى بكر الجبرى الدمشقى والذي عاش حوالى منتصف القرن السابع الهجرى. راجع دورية المستشرقين عدد ١٩ الصفحة ٥٦٩ وعدد ٢٠ الصفحة ٥٠٥.

أولا - كتاب المختار فى كشف الأسرار وهتك الأستار

مخطوطات الكتاب هى

١ - المخطوط الكرشونى بمكتبة بودلين رقم ٧٢. راجع عنه أورى Uri ص ١١١.

٢ - مخطوط مكتبة باريس الوطنية رقم ٩١٩.

٣ - مخطوط مكتبة ليدن مجموعة وارنر Warner رقم ١٢٢٣. راجع عنه فهرس

وارنر Warner الصفحة ١٩١، ومجلد ٣ الصفحة ١٧٥ عن رقم ١٢٢٢.

٤ - مخطوط فيينا مجموعة هامر Hammer رقم ١٥٤. راجع عنه فهرس فلوجل Fluegel مجلد ٢ الصفحة ٥٠١ عن رقم ١٤٣٤، وراجع المجلة الآسيوية Behr- nauer, JA, 1860 عدد ١٥ الصفحة ٤٦٤.

٥ - مخطوط مكتبة بطرسبرج بالمتحف الآسيوي.

٦ - مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ١٩٣٩

٧ - مخطوط قتششتين Wetzstein المجموعة الثانية وهو عبارة عن ١٧١٩ ورقة، ويمثل النص الورقات ١٥٧ ب حتى الورقة ١١٨٥.

٨ - مخطوطا جوته رقمي ١٦٩ و ١٦٢١

٩ - مخطوط بحوزة الأب برجس Abbe Barges. راجع عنه بحث كليمنت بعنوان Clement Mullet, Einlei zu Ibn Awam "بعض الملاحظات على ابن عوام" مجلد ١ ص ٨٩ وربما كان هذا المخطوط هو مختصر الكتاب .

ثانيا - كتاب اختيار المختار في كشف الأسرار

يعتبر هذا الكتاب مختصرا كتبه مؤلف مجهول. ويوجد نص المختصر في المخطوطات التالية :

١ - مخطوط Naniana رقم ٣٨. راجع عنه السمعاني في كتابه المكتبة الشرقية Bibl. or. المجلد الأول الصفحة ٣٨ .

٢ - مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ١٩٣٨

٣ - مخطوط Lee رقم ٦١. راجع فهرس ليدن المجلد الثالث الصفحة ١٧٥.

القسم الخامس

الأدب الدرزي

من المعروف أن عقيدة الدرّوز في تطورها النهائي قد ابتعدت عن الإسلام إلى حدٍ كبيرٍ . ومعرفّة قواعد العقيدة الدرّزية قد يثير الإنسان ولذا فإنه من الإنصاف جمع كل المؤلفات الدرّزية المعروفة والتي تعارض الإسلام . وقد يكون العرض الوثائقي غير دقيق تماما ولذا فقد أجزنا لأنفسنا عرض المؤلفات الدرّزية التي نعرفها فقط والتي تعارض اليهود والمسيحيين باختصار . ويبرر منهجنا أن المؤلفات الدرّزية من حيث محتواها الجدلي والدراسات المنشورة عنها تشير إلى أنه كان جدلا في إطار الجدل بين أتباع الأديان الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام . وسنختصر الدلائل التي وجدناها في المخطوطات فقد استعرض دى ساسى De Sacy في ملاحظته على المخطوطات الدرّزية بعنوان Expose في المجلد الأول الصفحة ٤٥٤-٥١٦ العلاقة بين المخطوطات جميعا ، ولسنا نعلم أي مكتبات ألمانيا التي حازت مجلدات ك ، زين برسيفال Caussin de Perceval الثلاثة بصورة غير كاملة . وتمتلك مكتبة أوبسالا Uppsala بالسويد كتاب نوربرج Norberg بعنوان Expl. Berggren ضمن مخطوط رقم ٥٠٦ . وقد أهدى الملك يوحنا كارل الرابع عشر خمسة مجلدات من مصر إلى المكتبة نفسها . ونستعرض موضوعات النصوص الدرّزية كما رتبها دى ساسى De Sacy ، كما نراعى تعليق نيكول Nicoll عليها لأنه متخصص في هذا الأدب . وقد عرفت عدة مؤلفات درّزية كانت مجهولة من قبل والتي سنعرضها مرتبة بحسب المكتبات التي توجد بها .

١ - المكتبة الملكية ببرلين (وتسمى مكتبة الدولة حاليا Staatsbibliothek) :

وتمتلك المكتبة المخطوطات أرقام ٣١٦-٣٢٢ Orient-quatrem و أرقام ٢٧٣ و٤٢٣ و٥٢٤ و١٦١-١٦٤ ومجموعة قنسسشتين wetzstein الثانية أرقام ١٥٤٣ و١٥٤٤ و١٧٤٤ و١٨٧٠

٢ - مكتبة ليدن بهولندا :

تمتلك المخطوطات أرقام ١٤٧٨ و٧٩٧ و٧٣٥ و٢٦٦١ .

٢ - مكتبة المتحف البريطاني بلندن سابقا (وتسمى الآن المكتبة البريطانية) :

وتتملك المكتبة المخطوطات أرقام ١١٤٣-١١٥١ و١٦٤٨. وصفت المخطوطات جيدا إلا أن عناوينها ظلت بلا فهرسة حيث يصعب العثور عليها منفردة، ونصفها كالتالي:
أولا - مخطوط رقم ١١٤٣ بعنوان "خبر".

ثانيا - مخطوط رقم ١١٤٥ ويحتوى على ثلاثة أجزاء موجهة إلى المسيحيين.

ثالثا - مخطوط رقم ١١٤٨ بعنوان "الرسالة الإسرائيلية".

ومما يجدر ذكره وجود حكايات من أتقياء المسلمين واليهود بعد حكاية عبد الله بن المبارك فى مخطوط رقم ١١٥١ فى الصفحة ٥٢٥، ويرد فهرس الكتابات المقدسة للدرور فى مخطوط رقم ١١٥٢ والذي أحضره يدكتور لوئى Dr. Loewe إلى المكتبة.

٤ - مكتبة ميونخ: وتمتلك المكتبة المخطوطات أرقام ٢٢٣-٢٢٤ و٧٧٩.

٥ - المكتبة الملكية بفيينا (وتسمى الآن المكتبة الوطنية National Bibliothek):

وتوجد بالمكتبة المخطوطات أرقام ١٥٧٣-١٥٧٦ و١٥٧٧-١٥٧٨. ويحتوى مخطوط رقم ١٥٧٧ على "الرسالة الموسومة بأزهار الرياض فى نقض شريعة النصارى الفسقة الأضداد". وتتكون الرسالة من سبعة فصول ضد المسيحيين عن معرفة الخطايا والزيت المقدس (الميرون)، وتأتى بعدها "الرسالة الموسومة بالكنز المودود فى أداء ما بقى علينا من نقض شريعة اليهود"، وتتكون من سبعة فصول عن الختان والقربان وغير ذلك، وعنوان المخطوطة ١٥٧٨ "كشف الحقائق"؛ وهو مختصر لكتاب درزى عن اعتراضات المسيحيين والمسلمين على بعضهم البعض. ويحتوى النص على اقتباسات من التوراة والمزامير والإنجيل والقرآن الكريم مع تفسير لها، ويتشابه المحتوى مع مخطوط ميونخ رقم ٢٢٩ بعنوان "كتاب الشواهد".

٦ - مكتبة الجامعة بتوينجن: وتمتلك المكتبة حاليا مخطوطين عربيين أرقام

١٣١-١٣٢.

مؤلفات الجدل الدينى الدرزية (١٠٣)

أولاً - خبر اليهود والنصارى وسؤالهم لمولانا الإمام

وصف دى ساسى De Sacy النص بشكل غير واضح. ونرى أنه يعود إلى سنة ٤٠٤ هجرية. وهذا النص عبارة عن حديث اليهود والمسيحيين مع حاكم مدينة كرافة. وقد شكى المتضررون من اليهود والمسيحيين بسبب انتهاك حرمتهم المقدسة. إلا أن الحاكم يستند فى حديثه معهم على حديث للرسول (صلى الله عليه وسلم) مع اليهود والمسيحيين حيث يمهلهم الرسول مهلة حتى ظهور الأمير. وقد رأى الحاكم أنه هو الأمير المقصود. وقد حلل دى ساسى De Sacy النص فى كتابه *Memoires de l'Acad* "مذكرات عن أكاد" سنة ١٨٢١ فى الصفحة ٤٨. وقد نشر روفين Rufin كما ذكر نيكول Nicoll فى الصفحة ٤٠٧ ترجمة فرنسية مأخوذة عن ترجمة إنجليزية للقطعة السابقة فى سنة ١٧٨٦ ضمن كتاب *Appendix to the Memoirs of Tott venture the* Baron de "ملحق لكتاب مذكرات، وقد استفاد المترجم من عدة مخطوطات درزية فى ترجمته. ولم نستطع الحصول على هذه الترجمة الإنجليزية. وبالرغم أن نيكول Nicoll قد أشار إلى أن دراسة فينتشر Venture قد طبعها مالت برون Malte Brun مؤخرًا فى حولية الرحلات *Annales des Voyages* فى سنة ١٨٠٩ فى المجلد الخامس، إلا أننا لم نعثر عليها وكذلك الترجمة الألمانية التى أنجزها توت Tott بعنوان *Denkwuerdigkeit* en, Berlin 1794، فهى تحتوى الترجمة الفرنسية فقط والتى نشرها توت Tott فى أمستردام سنة ١٧٨٤.

مراجع النص

راجع دراسة دى ساسى الصفحات ٤٥٨ و ٤٧٠ و ٤٨٢ و ٤٨٤ و ٥٠٦، راجع فهرس Tornberg ص ٣٢٢، راجع De Sacy كتاب *Expose* ص ٤٧٠ و فهرس Tornberg ص ١٠، ومخطوط الفاتيكان الذى أشار إليه De Sacy هو رقم ٣٧٩ المؤرخ بالقرن

السادس عشر في تصنيف Mai ص ٤٩٢ حيث يذكر ٢٥ نصا درزيا فقط بدلا من ٢٦، راجع السمعانى Bibl. or مجلد ١ ص ٦٢٨ عن رقم ٥٩ ونضيف إليها مخطوطين جديدين هما رقمى ٧٢١ و٧٢٢، ويحمل المخطوط الثانى عنوان "Lib. Testamenti seu foedris..." وخمنا أنه عبارة عن ميثاق ومختصر له، راجع De Sacy, Expose? ص ٥١٥، وراجع عن مخطوطات ليدن فهرس المخطوطات مجلد ٤ ص ٥٢٠-٥٢٦ ومجلد ٥ ص ٢٥٧ والفهرس القديم ص ٦٦٢-٦٦٦ عن مخطوط ٧٩٧ وراجع مخطوط ٢٧ فى عرضنا ص ٤٥، راجع عن مخطوطات ميونخ- M. J. Mueller, Gelehrten Anzei- gen d. Bayrischen Akademie d. Wissenschaft 1842 ص ١٥-١٧ و M. G. Wetzstein, Catalog arabischer Manuscripte, Berlin دورية المستشرقين الألمان ١٨٦٤ ص ٢٩١، وراجع عن مخطوطات توبنجن 1863 ص ١٤، وراجع بالمر عن مخطوطات كلية الثالثو بكمبردج- Palmer, Trinity col- lege Cambridge ص ١٨١.

ثانيا - الرسالة الموسومة بالقسطنطينية

الرسالة موجهة إلى قسطنطين الرابع بن رومانوس وتاريخها ٢٢ صفر السنة الحادية عشرة من عهد حمزة سنة ٤١٩ هجرية - ١٠٢٧ أو ١٠٢٨ ميلادية. كتبها أبو الحسن على السموكى بن أحمد الملقب ببهاء الدين المقتنى. وتشير الرسالة من بدايتها إلى علاقة العقيدة المسيحية باليهودية وبالإسلام. ويفسر الكاتب الأيام الثلاثة بين صلب المسيح وقيامته على أن اليوم الثانى يمثل الفارقليط (المخلص) ويمثل اليوم الثالث المهدي. ويصف نيكول Nicoll كاتب النص بأنه كاتب شيعى. ويذكر الكاتب رمز الرسل ومجمع نيقية سنة ٣٢٥ ميلادية، واقتباسات من الإنجيل وليتورجية الشكر (صلاة) والتي يتوجه بها المسيحيون إلى المبشرين الدروز، بحيث مال دى ساسى De Sacy إلى اعتبار الكاتب مسيحيا مرتدا إلى عقيدة الدروز.

مصادر النص

راجع De Sacy الصفحات ٤٨٤ حتى ٤٨٩ عن رقم ٥٥ مقارنة بالصفحة ١٥١ ومجلد ٢ ص ٢٥٤، وراجع نيكول Nicoll ص ٤١٢.

ثالثا - الرسالة الموسومة بالمسيحية

وأم القلائد النسكية وقامعة العقائد الشركية

كتبها أبو الحسن على السموكي بن أحمد الملقب ببيهاء الدين المقتنى السابق ذكره. وهو يذكر كثيرا من فقرات إنجيل متى عند الحديث عن وصية الحاكم بأمر الله.

مصادر النص

راجع نيكول Nicoll ص ٤١٩

رابعا - الرسالة الموسومة بالتعقب والافتقار لأداء

ما بقى علينا من هدم شريعة النصارى الفسقة الأضداد

كتب الرسالة المقتنى المذكور أنفا، ووجهها ميخائيل الرابع زوج ابنة قسطنطين ١٠٣٤-١٠٤١ ميلادية. Michael iv Paphlagton عندما ارتقى العرش القيصرى. وتبدأ الرسالة إلى المحكوم عليه بعد أرمانوس الهالك أى الأرخون (الأمير) ميخائيل نائب ابنة قسطنطين المختطف. وقد ذكر هامر Hammer أن الرسالة كُتبت قبل سنة ٤٢٢ هجرية ١٠٣٤ ميلادية، والصواب أنها كتبت سنة ١٠٣١ ميلادية كما ذكر نيكول Nicoll ص ٤٢٠ .

خامسا - الرسالة الموسومة بالإسرائيلية الدامغة

لأهل اللدد والمجحد أعنى الكفرة من أهل شريعة اليهود

ويدعى كاتبها شطنيل، إلا أنه نفس المؤلف الملقب بالمقتنى . لم يذكر دى ساسى De Sacy شيئا عن الاسم المحرف والذي أشار إليه نيكول Nicoll فى الصفحة ٤٢٠ . وقد توجه هذا المبشر الدرزي فى العام السادس والعشرين من عهد حمزة سنة ٤٣٣ هجرية إلى اليهود لبدأ عمله التبشيري بينهم وهو يستند فى رسالته على فقرات من الكتاب المقدس مثل سفر إشعيا الإصحاح ٤٠ الفقرة الثالثة والمزمورين ١٠٩ و ١١٠ الفقرة الأولى، وعن الحاكم بأمر الله استند على إنجيل متى الإصحاح ٢٦ فقرة ٢٩، وهو يشير ببرية فاران المذكورة فى سفر تثنية الإصحاح ٣٣ الفقرة الثانية إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر دى ساسى De Sacy سفر ملاخي من بين الأسفار المقتبس عنها ومن المثير حقا أن إرشاد المقتنى للمبشرين الدرزي يحثهم على القول لليهود أن المسيح هو ابن حقيقى ليوسف خطيب العذراء.

مصادر النص

راجع كتاب فينتشر Venture, Annales de Voyages فى الصفحة ٢٥٩ ومقارنة مع الصفحة ٣٥٥.

سادسا - اعتراض على العقيدة الدرزية

كتب مؤلف مجهول دفاعا عن المسيحية وللاعتراض على الأكاذيب الدرزية . ويوجد النص فى مخطوط كوزين برسيغال Caussin de Perceval والذي أشرنا إليه فى العرض السابق . ولم يهتم دى ساسى De Sacy بالتعليق على هذا النص . ويبدو من العنوان أن عدة مؤلفات توجد بالفعل وهى فى نفس الموضوع .

القسم السادس

أدب الرؤى الغيبية والاتجاهات الجدلية

قد توسعت في هذا المدخل كما فعلت في المدخل الثاني، وقد نُشر هذا الملحق في دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ الصفحات ٦٢٧-٦٥٩ وفي الملحق بالعدد ٢٩ الصفحات ١٦٦-١٦٢. وهنا تقترب المعلومات التي تأتي مختصرة عن موضوعنا المؤلفات العربية وبعض الإضافات.^(١٠٤)

أولا - رؤيا دانيال

راجع مخطوط الكتاب باريس رقم ١٠٧ والمؤرخ بسنة ١٦٠٤، وراجع دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤٨.

ثانيا - رؤيا أبينا البطريرك أثناسيوس

تنسب هذه الرؤيا إلى النبي دانيال والذي أظهرها لبطريرك الأسكندرية أثناسيوس. وتُظهر الرؤيا حوادث العالم وأحداث الملوك أحفاد إسماعيل وغيرهم. راجع مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٨ المكتوب حوالى سنة ١٣٥٧ فى مصر وناسخه هو توما بن لطف الله، وراجع عن النص فى دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٥٥.

ثالثا - رؤيا بطرس إلى البابا كليمنص

ومخطوطات النص هى :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٦٥

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ٨٢ وهو عبارة عن مقتطفات من كتاب كليمنص

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٩ وهو بالخط الكرشونى وهو إحدى مؤلفات كليمنص الأسكندرى

٤ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٢٠ وعنوانه كتاب وصية ربنا يسوع.

٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٣٠ وهو تكملة للمخطوط السابق. قارن مخطوط رقم ٢٠٨ ومخطوط بودلين رقم ٨٥

٦ - مخطوط باريس رقم ٥٤ المؤرخ بسنة ١٣٦٩

٧ - كتاب بعنوان "كتاب القداس".

٨ - مخطوط بودلين رقم ٩٩ ولدى نيكول Nicoll نسخة منه راجع تحت رقم ٤٨. وراجع عن مخطوط النص دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ ص ٦٥٥، وراجع فهرس بالمر عن مخطوطات كلية الثالث بكمبردج Palmer, Catalogue Trinity college, Cam- bridge 1870 ص ١٣٧.

رابعاً - مقالة أبينا صموئيل

وهو الأب صموئيل من دير كالامون والذي شوهد في مصر. راجع مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٨.

خامساً - كتاب كشف للسيوطى عن ألفية الإسلام

١ - راجع فهرس المكتبة الخديوية بالقاهرة سنة ١٢٧٩ الصفحة ١٠٢ حيث صنف المخطوط تحت عنوان "كتاب مجهول المؤلف" والكلمة ألف في السطر السادس من المخطوط هي خطأ والصواب "أدعية"، أى كتاب أدعية الإسلام. وتأتى الملحوظة التالية: فى السنة ٩٧٠ هجرية عندما يتجاوز قلب الأسود درجة الأسود ويصل حد المريخ

فوفقاً لتنبؤات كل الحكماء ينتهي العالم." راجع فهرس مكتبة مولى فيروز، وراجع فهرس ريستيك Rehastek الصفحة ٥.

٢ - ورد أيضا عن تنبؤ طوبيا بن اليعازر عن انشقاق جبل الزيتون، راجع دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ ص ٦٤٦ وينليك Jellinek, Beth ha-Midrash مجلد ٢ ص ١٤٢، وراجع مجلد ٢٩ الصفحات ١٦٣.

٣ - رؤيا أن اليهود إذا مرت ستمائة عام بعد محمد صلى الله عليه وسلم، ولم يظهر مسيحيهم يجب عليهم الدخول في الإسلام، راجع شودت Schudt, Jued Merckwuerd مجلد ١ الصفحة ٢٧ مقارنة بكتابتنا عن المؤلفات العبرية الصفحة ٢٠ عن كتاب رقم ١٦.

٤ - رؤيا ظهور باب جيرون كعلامة لميعاد ظهور المسيح. وقد وجدت في رسائل طائفة موسى بن ميمون باليمن، راجع برول N. Bruell الكتب السنوية عن التاريخ والأدب اليهودي سنة ١٨٧٦ الصفحة ١٩٧، ويظهر العنوان "باب جيرون" في ترجمة ابن طيرون، راجع طبعة هولب Houlb فيينا سنة ١٨٧٦. ويظهر برول Bruell حديثه عن السنهدرين في الصفحة ١٩٨ أن اصطدام الثور في روما له علاقة مع ظهور المسيح، وقارن مع ملاحظتي في الصفحة ٤٦٥ عن رقم ٣٦.

٥ - كتاب مجهول بأسم ابن عساكر المتوفى سنة ٨٧١. راجع تحت رقم ٦.

٦ - تقرير عن عهد بين المسلمين والنصارى ويوجد في مقتطف عن

تاريخ دمشق. راجع فهرس دويزي Dozy الصفحة ١٧٧ عن رقم ٨١٦، وهو مقتبس من كتاب "عيون التواريخ" لمحمد بن شاعر المتوفى سنة ٧٦٤ هجرية. وراجع فهرس دي جويجه De Goege مجلد ٤ ص ٢٠٤.

٧ - مقتطف من طبعة ليمبرجر Lemberger للكتاب العبري "براهيم". راجع

فهرسي عن الكتاب رقم ١٥ الصفحة ٥٣.

٨ - مقتطف بعنوان "كتاب عصر الآباء". راجع فهرسي عن الكتاب رقم ١٥ في

الصفحة ٥٣.

القسم السابع

المؤلفات التنصيرية

عبد العزيز

كان مسلماً ثم ارتد عن الإسلام ودخل في المسيحية. وقد نشر نص مذهبه بالعربية واللاتينية وفقاً لكلام هوتنجر Hotinger الصفحة ٦٣. والنص العربي عبارة عن اعتراف بالمسيحية قد نُشر أكثر من مرة بواسطة آباء الكنيسة الشرقية. نشره ميخائيل أسقف آمد حوالي سنة ١١٨٠ ميلادية مصحوباً بترجمة عربية وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٨٣. راجع فهرس ماي Mai تحت رقم ١٩٠. كما نشره إيشويب وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٦٣٦، وراجع تصنيفنا تحت رقم ٢٠ بعنوان "برهان"، ويحتفظ مخطوط الفاتيكان رقم ٥٤٥ بالنص العربي، وهو في فهرس ماي Mai مخطوط رقم ٥٤٤. والكاتب يعقوبى مجهول والنص بعنوان "اللؤلؤ"، وهو محفوظ أيضاً بمخطوط الفاتيكان رقم ١٤١. راجع فهرس ماي Mai ص ٢٦٦ والمكتبة الشرقية للسمعاني تحت مخطوط شرقي رقم ٥٤٩ ضمن السيرة الذاتية للبطيريك إليا الرابع سنة ١٥٨٦. وقد نشر ضمن اعتراف البطيريك سويروس الأنطاكي المتوفى سنة ٥٢٨. راجع السمعاني مجلد ٢ ص ٣٢١ وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٧٤، وراجع فهرس ماي Mai ص ١٥٠. وهو محفوظ أيضاً في مخطوط الفاتيكان رقم ٢٢ تحت عنوان الأمانة الأرثوذكسية، ويوجد منه مقتطفتان في مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٤ ترجع إحداها إلى سكستوس Sixtus الخامس بعد سنة ١٥٨٥ ميلادية، نقلها أوربان Urban الثامن ١٦٢٢-١٦٤٤ ميلادية عن اللاتينية إلى العربية وصنف السمعاني إحدى المخطوطات الطبية التي كتبها نوميانيكوس Dominicus Sirletus Giarbensis وهو مسلم ارتد عن الإسلام ودخل المسيحية. والمخطوط مؤرخ بسنة ١٥٨٤ ميلادية. راجع السمعاني مجلد ٢ الصفحة ٧٧ وشنورر Schnurrer الصفحة ٢٣٩، وبالمر Palmer عن مخطوطات كلية اللاهوت ص ٢٦، ونستطيع مقارنة معطياتنا عن النص كالتالي:

١ - كتاب "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية لكنيسة روما"، مطبوع سنة ١٥٦٦. قارن فهرس السمعاني مجلد ٢ تحت مخطوط رقم ٢١٧، وراجع شنورر Schnurrer ص ٢٢٦ تحت رقم ٢٣٧ حيث يعتبرها شنورر مطابقة للنص العربي. وراجع هوتنجر Hottinger, Append ص ١٩، ويرى سيمون R. Simon وفقا لرأى شنورر الصفحة ٢٣٧ أن المترجم إلى العربية هو يوحنا إليانوس Johannes Elianus، وراجع تحت بند "مصاحبة" رقم ٧٢.

٢ - كتاب كليمنص بابا الأسكندرية الثامن بعنوان "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية"، طبع في روما سنة ١٥٩٥. وذكر شنورر Schnurrer الصفحة ٢٣٩ عن مخطوط رقم ٢٣٩ أنه مكتوب بالعربية واللاتينية وراجع فهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ٥٨٨.

٣ - ذكر كل من شنورر Schnurrer الصفحة ٢٤٢ عن مخطوط رقم ٢٤٥ وهوتنجر Hottinger الصفحة ٩٢ أن هناك طبعة للنص في روما سنة ١٦٣٠.

٤ - طبعة أوربان Urban للنص في روما سنة ١٦٤٨ بعنوان "الأمانة الأرثوذكسية". وراجع ملاحظات شنورر Schnurrer على هذه الطبعة ص ٢٤٩ عن مخطوط رقم ٢٥٢.

٥ - طبعة الكتاب بعنوان "اعتقاد الأيمان الأرثوذكسي" سنة ١٦٩٨.

بارونيوس (١٠٥)

Baronius

ألف كتاب "الحولية الكنسية العربية" طبعة روما سنة ١٦٥٢، وطبع مرة أخرى في روما سنة ١٦٥٥ سنة ١٦٧١. راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٤٩ عن مخطوط رقم ٢٥٢، وفهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ١٨٨.

روبرت بلارمين (١٠٦)

Robert Bellarmin

درسنا ترجمته باسم "العقيدة المسيحية" كثيرا كمثّل دراسة بول بونت Paul von Pont بروما سنة ١٦١٢ .

أولا - وقد درست وترجمت إلى اللاتينية كما ذكر شنورر ص ٢٤١ وقارن مع أليوتس Leo Allaitus, Apes Urbin الصفحة ٢٥٠، وراجع ثولفيوس Wolfius, Bibl. Hebr. الصفحة ٤٢٠ مقارنة مع هوتنجر Hottinger, Prompt الصفحة ٩٢ و كالينبرج Callenberg, Specimen Bibl. Arab الصفحة ٦ وترد في التصنيف التالي في سنة ١٧١٣ بطريق الخطأ .

ثانيا - وقد طبع النص في باريس بعنوان "التعليم المسيحي" سنة ١٦٣٥، وراجع عنه شنورر Schnurrer ص ٢٤٨ عن رقم ٢٤٦ .

ثالثا - كما طبع النص في روما سنة ١٦٤٢ . راجع Schnurrer ص ٢٤٨ عن رقم ٢٥٠ وقد طبعه أيضا أليسيو تودي Alessio da Todi سنة ١٦٤٢ .

رابعا - وطبعه يوسف من آل هلال بلبنان سنة ١٦٤٢ بروما بعنوان "التعليم المسيحي"، وتتميز هذه الطبعة بأنها مكتوبة بالخط السرياني في الصفحات ١٤٠ وما بعدها، والاقْتباسات من المزمور السابع كما في الصفحة ٢٤٤. راجع Schnurrer ص ٢٤٨ عن مخطوط رقم ٢٥١ وفهرس المكتبة الملكية ببودلين المجلد الأول ص ٤٧٧ .

خامسا - وقد طبع النص بالحروف العربية في روما سنة ١٦٦٨، راجع Schnurrer ص ٢٥٢ عن مخطوط رقم ٢٥٦

سادسا - ثم طبع النص سنة ١٧٧٠. راجع Schnurrer ص ٢٩٦ عن مخطوط رقم ٣٠٢ .

تفسير التعليم المسيحي

طبع هذا النص سنة ١٦٢٧ فى روما بعنوان "Tradotta di ling italiana in Arab- ica dall Arciprete Giouanni Hesronita" Schnurrer عن هذه الطبعة شنورر ص ٢٤٢ عن مخطوط رقم ٢٤٣، وقد طبع الكتاب مرة أخرى فى روما سنة ١٦٧١. ولسنا نعلم من وصف شنورر Schnurrer ص ٢٥٤ عن مخطوط رقم ٢٥٧ هل هذه الطبعة بالعربية أم باللاتينية او طبع بالإيطالية والعنوان بالعربية سنة ١٧٧٠. انظر شنورر Schnurrer ص ٢٩٦ عن مخطوط رقم ٣٠٣، وقد طبع بالعربية والحبشية والإيطالية سنة ١٧٨٦. انظر فهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ٢٢٢ وهو الوصف الذى أغفله شنورر Schnurrer.

هينريش كالينبرج

Heinrich Callenberg

تدور كل مؤلفات هينريش كالينبرج Heinrich Callenberg مؤسس معهد التبشير بهاله والمولود سنة ١٦٩٤، على الارتداد والدخول فى المسيحية. وقد وجه هينريش كالينبرج اهتمامه إلى المسلمين سنة ١٧٢٨ بواسطة خطاب من روسيا. وفى سنة ١٧٣٢ تلقى الامتياز الملكى بتأسيس مطبعة عربية وعبرية وغيرها من اللغات الأجنبية. ولم نستطع تقديم ثبوت كل أعماله الكثيرة، والمصدر الذى أعرفه منها هو Dreyhaupt, Beschreibung des Saalkreises طبعة هاله سنة ١٧٥٥ ويصف هينريش كالينبرج فى الفصل الثلاثين كيف تحول المسلمون واليهود إلى المسيحية ويصف فى الصفحة ٤٧ الكتب العربية التى تستخدم فى الحديث مع المسلمين وهى ١٥ كتاباً والكتاب الأول حتى الثامن عبارة عن الإنجيل. وقد أخصينا ٤٦ كتاباً ألفها Callenberg حتى سنة ١٧٤٨، ونعتبرها مناسبة لتصنيفنا. وكلها تختص بالمسلمين والأدب العربى. وقد أضفت ملاحظاتنا عن الكتب المفهرسة، ولم نشر إلى طبعات كالينبرج Callenberg المذكورة

- تحت أسماء المؤلفين فرانكه Francke, Freylinghausen, Kempis, Luther ، وهى
مذكورة أيضا تحت بند "خزانة الفقه"، ومصادر النص هى:
- ١ - De conversione Muhammedanorum ad Christum
تحويل المسلمين إلى المسيحية. طبعة هاله سنة ١٧٣٣
- ٢ - Sympolum Muhammedicum ex alcorano
الرموز الإسلامية من القرآن الكريم. طبعة سنة ١٧٣٣
- ٣ - Scriptorum de relig muhammedica
"كتب العقيدة الإسلامية". طبعة سنة ١٧٣٤
- ٤ - Historia Adami muhammedica
"قصة آدم فى الإسلام". طبعة سنة ١٧٣٤
- ٥ - Specimen indicis rerum ad literaturam arabicam
"مقتطفات من الأدب العربى" طبعة سنة ١٧٣٥،
- ٦ - Historia Jesu Christi muhammedica
"قصة المسيح فى الإسلام" طبعة ١٧٣٦،
- ٧ - Specimen Bibliothecae Arabicae
"مقتطفات من المكتبة العربية" طبعة سنة ١٧٣٦. وهذه الطبعة ما زالت صالحة
للاستعمال بالرغم من الأخطاء والاختصار فيها.
- ٨ - Repertorium Muhammedicum
والنص عبارة عن ٩ قطع طبعة سنة ١٧٣٨ حتى سنة ١٧٤٣
- ٩ - أخبار مساعدة المسلمين (دفع المسلمين للاعتراف) على الاعتراف بالمسيح،
طبعة سنة ١٧٣٨ و ١٧٤٠ و ١٧٤٤. تعتبر الطبعة الثالثة تكملة للفهرس الحولى، وطبعة
سنة ١٧٤٤ عبارة عن إنجيل لوقا بالفارسية.

١٠ - مخطوط بالعربية.

١١ - اجتماع مسيحي - إسلامي طبعة سنة ١٧٤٠، وهو عبارة عن حديث أحد مشايخ المسلمين التتار وأحد الوزراء الروس عن المسيحية .

١٢ - اتجاه المسلمين نحو المسيحية طبعة سنة ١٧٤٢ وقد تُرجم إلى الألمانية

١٣ - Spicilegium Instituti Muhammedanorum

١٤ - كتابات المسلمين إلى المبشرين النصارى طبعة سنة ١٧٤٣

١٥ - مؤلف يتكون من نصوص مختلفة عن تحويل المسلمين إلى المسيحية طبعة سنة ١٧٤٤

١٦ - الأمل في تحويل المسلمين إلى المسيحية طبعة سنة ١٧٤٤ وقد نقل إلى الألمانية .

١٧ - اقتباسات عن غزو المسلمين طبعة سنة ١٧٤٥ .

أوجست هرمان فرانكه (١٠٧)

August Herman Francke

ألف كتابا بعنوان "فاتحة التعليم النصراني هدى للنصارى المتقين وخصوصاً الذين لا يعلمون شيئاً". وقد أعاد كاليينبرج Callenberg طباعته سنة ١٧٣٠ في هاله بألمانيا. راجع شنورر Schnurrer ص ٢٧٦ عن مخطوط رقم ٢٧٧ حيث يرد وصف الكتاب بدون العنوان العربي .

يوحنا أناستاسيوس فرايلينجهاوزن^(١٠٨)

Johannes Anastasius Freylinghausen

ألف كتابا بعنوان *via Salutis* "طريق الخلاص"، وقد طُبع في سنة ١٧٢١ في هاله، وقد نقله كالينبرج إلى الألمانية . طبع سنة ١٧٢٧ في *halle* هاله. راجع شنورر Schnurrer ص ٢٧٧ عن مخطوط رقم ٢٧٧٩ وص ٢٨٢ وعن مخطوط رقم ٢٨٥ حيث ورد وصفه بدون العنوان العربى.

ماركوس انتونيوس جايتيوس

Marcus Antonius Gaiotius

وهو أستاذ للاهوت وقد ألف بالإيطالية واليونانية والعربية والفرنسية كتابا عن العقيدة المسيحية، راجع مخطوط باريس رقم ١١١، وفهرس *Codd. H. Lugd. Bat.* ص ٢٨٩

دومنيكوس هرمانوس

Dominicus Hermanus

طُبع كتابه سنة ١٦٢٨ بعنوان *Antitheses fidei arab lat.* راجع عنه شنورر Schnurrer الصفحة ٤٢ عن مخطوط ٦٧ و ٧١ والصفحة ٢٤٦ عن مخطوط رقم ٢٤٨، وكالينبرج *Callenberg, Specimen Bibl Arab* الصفحة ٨ حيث يرد الكتاب بدون اسم المؤلف.

هوتنجر

J. A. Hottinger

ألف هوتنجر Hottinger كتاب "شريعة الإيمان وتأويلها". وترجمه إلى العربية بعنوان كتابه العقيدة. والغرض من تأليفه لهذا الكتاب هو التشهير بالمسيحية، لكن الكتاب لم يُطبع كما أشار شنورر Schnurrer فى الصفحة ٢٥٤ عن مخطوط رقم ٢٥٨. وقد أراد المؤلف الكتابة أيضا عن الجدل مع المسلمين.

توماس كهبيس (١٠٩)

Thomas Kempis

ألف كهبيس كتاب "الاقتداء بالمسيح". ويشتمل على أربعة كتب لتوما الكهبيس القانوني، نقله من اللاتينية إلى العربية الراهب كستينوس من ليدونيا. ويذكر هوتنجر Hottinger أن هناك ترجمة تركية للكتاب توجد فى المكتبة الملكية بالمغرب. راجع هوتنجر Hottinger, Prompt الصفحة ٨٩ عند مخطوط رقم ٩٢. وقد نشأت الترجمة من الأب الفرنسي سكانى إغناطيوس أوريليانسيس Ignatius Aurelianensis والذى صنّف فهرس حلب الطبى. وراجع فهرس السمعانى المجلد الأول الصفحة ١٣٢ حيث ذكر السمعانى للمؤلف كتاب "يوحنا الكاثوليكي" طبعة سنة ١٧٣٠، وراجع اقتباس شنورر Schnurrer من السمعانى فى الصفحة ٢٧٧ عند مخطوط رقم ٢٧٨. وراجع عن اختلاف العنوان كالينبرج J. H. Callenberg فى طبعتى هاله سنة ١٧٣٨ و١٧٣٩، وراجع كالينبرج أيضا عن اسم المترجم كستينوس أو سلسطينوس وعنوان الكتاب فى كتابه Spicil Institut الصفحة ٢١٠ تحت رقم ١٣ وشنورر Schnurrer الصفحة ٢٨٤ عند مخطوط رقم ٢٨٨ وهو مصنف تحت عنوان "مجهول". وقد طبع الكتاب بالحروف السريانية الأب يوسفات دابسى P. D. Josaphat Dapsi المارونى سنة ١٧٣٨، وطبعه عبد الله زكريا وهو راهب ملكانى من جبل لبنان. وراجع السمعانى عن طبعات الكتاب

فى الصفحة ٢٩٠، وراجع عنه انتونى هيروسول Antonii Hierosol الراهب المارونى فى أعمال مؤتمر المستشرقين سنة ١٧٤٢ فى روما .

مارتن لوثر

Martin Luther

ألف مارتن لوثر كتاب "التعليم المسيحى على مذهب الفضيل العلامة سيدنا مرتينوس لوتيروس". وقد نشره كالينبرج Callenberg بالحروف العربية فى هاله سنة ١٧٢٩، ويذكر الناشر أن مارتن لوثر كان مهتما بالشرق منذ الصغر. ولم يذكر شنورر Schnurrer العنوان العربى لهذا الكتاب. راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٧٦ عن مخطوط رقم ٢٧٦.

ريشارد بوكوك (١١٠)

Richard Pocok

ألف بوكوك كتاب *Catechismus breviss Ecclesiae Anglicae arabice versus* طبعة أكسفورد سنة ١٦٧١ والكتاب نادر الوجود فى الشرق. لذا لم يستطع شنورر Schnurrer أو نيكول Nicoll وصفه. وتوجد نسخة وحيدة من الكتاب فى مكتبة بودلين. راجع فهرس مكتبة بودلين المجلد الأول الصفحة ٤٧٨، ويحتوى النص على اقتباسات من العهد الجديد وهو غير كامل على ما يبدو، وعنوان الكتاب هو "شرح قواعد دين المسيح على وجه السؤال والجواب". وقد نشر فى روما سنة ١٥٨٠ بالعربية والحروف السريانية (أى بالخط الكرشونى). ولا نجد هذه النسخة سوى فى فهرس مكتبة بودلين وهو غير كتاب *Catech. Rom ex Decreto Concilii Trident* والذى صنّفه شنورر Schnurrer الصفحة ٢٠٢ عن مخطوط رقم ٣٠٨. وقد تلقت رسالة من نربوتشى

E. Narducci بروما أن الكتاب نادر الوجود، وأن هناك مطبعة بروما متخصصة في طبع الكتب الشرقية . ومخطوطات الكتاب كالتالي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٦٧٥ و١٣٩ و١٠٧، راجع المكتبة الشرقية للسمعاني
مجلد ٢ ص ٢٨٢ عن رقم ١٦، وقارن مع كتاب "كتاب التلميذ" لأوري Uri, Christ
الصفحة ١٨ عن مخطوط رقم ٨٢ والمؤرخ بسنة ١٦٢٤، وراجع نيكول Nicoll
عن مخطوط رقم ٤٦٨ وراجع تصنيفنا تحت رقم ٣٣.

آرماند جان ريشيلو (١١١)

Armand jean du plessis de Richelieu

واسمه بالكامل أرمنديس يوحنا بلسيس دي ريشيلو. ألف كتاب "تعليم المسيحي".
وترجمه من الفرنسية إلى العربية بوفيه "Justus de Beauvais" وطُبع سنة ١٦٤٠
في باريس . وقد صنفه شنورر Schnurrer باستفاضه، وراجع كالينبرج Callenberg,
Spec. Bibl Arab الصفحة ١٤ حيث لا يورد سنة النشر.

روجر بوباردينوس سبای

Ruthger Bopardinus Spey

كتب سبای عن رسالة بولس إلى أهل غلاطية، ونشر في هيدلبرج سنة ١٥٨٢.
راجع عن الكتاب شنورر Schnurrer الصفحة ٣٣٩ عن رقم ٣١٧ وراجع كالينبرج
Callenberg, Spec. Bibl Arab الصفحة ١٥، وهيرت في كتابه عن الشرق وتفسير
الكتاب المقدس "Hirt, Orient und exeg. Bibl" المجلد الأول الصفحات ١ حتى ٣٢.

راهب إيطالى مجهول

كتاب الإرشاد لمنفعة سائر الملل والعباد

طُبِعَ الكتاب سنة ١٧٤٠ ، وهو حوالى ٣١٥ صفحة ويذكر شنورر Schnurrer أن الكتاب من تأليف راهب إيطالى، وقد تُرجم هذا الكتاب إلى لغات أخرى. أما اسم المترجم العربى فلا يظهر لنا .

مختصر التعليم المسيحى

طُبِعَ فى دير ما يوحنا سنة ١٧٥٦ . راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٩١ عن رقم ٢٩٧ .

مختصر تواريخ المقدسة

والعنوان الكامل هو "مختصر تواريخ المقدسة ثم أمانة الرسل ووصايا الله العشر والصلاة الربانية وتلخيص الحقائق الخاصة بدين المسيحية" . طبع بواسطة جمعية التبشير بلندن سنة ١٧٢٨ ، راجع مختصر تواريخ المقدسة، ويحتوى تاريخاً مختصراً للكنيسة من كتابى العهدين القديم والجديد، وكيف اختصر اليهود تاريخ المسيحية فى كتاب العهد القديم وكيف حرفوا بدايات المسيحية فى كتبهم، وكذلك عند المسلمين عن تحريف الديانة اليهودية واختصار التاريخ اليهودى راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٨٣ عن رقم ٢٨٦ حيث لم يعرفه خلال تصنيفه. وأخيراً فهناك طبعات جديدة عن مطبعة الإرسالية الأمريكية للتبشير ببيروت والتي وصفها بيرتس A. Perthes وخاصة الكتب الشرقية سنة ١٨٧٥ .

القسم الثامن

الأدباء النصارى ومؤلفاتهم فى اللغات الأوربية
والعربية واللغات الشرقية

لقد وضعنا الفهرس التالي من خلال ملاحظتنا على المقدمة ص ٩ ، وهو يغطي بشئ من الكمال الفترة الزمنية حتى حوالى منتصف القرن الثامن عشر اعتمادا على المصادر المستخدمة فى كتابته . ويقدم Johannes Albertus Fabricius فى كتابه "Delectus argumentorum et syllabus scriptorum qui veritatem religionis christianae adversus atheos" طبعة هامبورج ١٧٢٥ الصفحات ٧٢٢-٧٥٠ ترتيبا تاريخيا للمؤلفين والمؤلفات الأوربية، ومنها استقى Al. Narbone فى كتابه "Istoria dell'letteratura Siciliana" تاريخ الأدب الصقلى، مجلد ٦ طبعة بالرمو سنة ١٨٥٦ ص ٧٣، أسماء مؤلفى الجدل الأوربيين ونعتمد على كتاب Fabricius فى الإحصاء التالى وكتاب الجدل يذكرون الكتاب السابقين عليهم، كما فعل Nicoll فى مقدمة مجموعة "Biblianders" طبعة سنة ١٥٤٢ . ونجد مختصر لأسماء المؤلفين الأوربيين فى كتاب Maracci بعنوان "Prodr" مجلد ١ ص ٢ ومنه استقى Grapius فى حديثه عن أحمد بن عبد الله ، راجع ص ١١٨ . ويفهرس Graesse فى كتابه "Literaturgeschichte" تاريخ الأدب، فى الصفحات ٤٦ بالمجلد الثانى، أدباء الجدل فى الفترة ما بين سنة ١١٠٠ حتى سنة ١٤٠٠، ويتحدث Callenberg فى كتابه "Scrip- tores de rei muhamm" عن بعض الأدباء الأوربيين بالقرن السادس عشر، والاستفادة من تصنيفه عن أدباء الجدل والدفاع الأوربيين لا تتحقق بدون البحث . ومن ناحية أخرى نجد أن العرض الموضوعى والنقد المنظم لأدباء الجدل والدفاع الأوربيين فى مصادر هذا الموضوع على الإطلاق فى كتاب Schnurrer Bibl Arab الكتاب المقدس بالعربية ص ٤٠٥ وما بعدها تحت بند "Koranica" دراسات قرآنية، فالمؤلف يذكر بعض أدباء الجدل بالإضافة إلى حديث عن بعض ناشرى القرآن الكريم .

وقد أشرت إلى ما يتعلق بأدب الحروب الصليبية وحرب الأتراك فى المقدمة ص ٥ . ولم أهتم ببعض المؤلفات التى وجدتها فى تصنيف Fabricius والتى أعرف أنها ليست مؤلفات جدلية بالتأكيد، وأضرب المثين التالين على ذلك : هما Mahomed Rabadanus

und Reland . وربما يصلح هذا الملحق كإحصاء مع بعض الإصلاحات وكأنه تنظيم لتصنيف Fabricius عن مؤلفات عصره . وقد يوجد بعض المؤلفات في كتاب Fabricius Bibliotheca Latina mediae et infmae aetatis غير المؤلفات التي نورها في العرض التالي . ويجب علينا الإشارة إلى الكتاب الذي أراد Johannes Pico ١٤٦٣-١٦٩٤ تأليفه عن اليهود والمسلمين وعلاقاتهم بالمسيحية، راجع Fabricius ص ٢٤١ . وقد تركت بعض تصنيف بعض المؤلفين مثل الكسندر الثالث وبيوس الثاني الذين ذكرهما Fabricius^(١١٢) .

أولا - المؤلفين

- ١ - Abraham de Bathale إبراهيم الكلداني رقم ٧٣٩
- ٢ - Abraham Monachus
- ٣ - Theodor Ab ثيودور أبو قورا المذكور تحت رقم ٨٠
- ٤ - Abu Nuh أبو نوح الكلداني رقم ٧٣٩*
- ٥ - Abbas Adelphus رقم ٧٣٦
- ٦ - Aeneas sylvius المعروف ببيوس الثاني
- ٧ - Alanus de Insulis رقم ٢٦٩
- ٨ - Alphonsus de Spina رقم ٧٣٨
- ٩ - Andrea Johannes Abdallah Maurus رقم ٧٤٠ ويقدم Reland في كتابه Confusio Sectae de relig. Muh. ص ١٥٥ ترجمة اللاتينية للكتاب الأسباني الممتع Muhammedicae عن مخطوط ليدن رقم ٢٣٩٢ . وقد رأيت الطبعة الإيطالية منذ خمسة عشر عاما حيث ذكر مكان طبعة الأصل سنة ١٥٢٧ ، قارن مع Graesse

مجلد ٢ ص ٧٧٠ حيث ورد أكثر من خمسين مؤلفا . والاسم اليهودى المسيحى يوحنا أندريا المعروف بالمغربى مأخوذ عن فهرس للكتب بمكتبة بولدين ص ٧٢٧ .

١٠ - Bartholomaeus von Edesse رقم ١٢٨

Michael Baudier - ١١

١٢ - Anton Guil Bechius وتوجد مخطوطته فى مكتبة القديس فالنتين بفينيسيا.

١٣ - Theodorus Bibliander رقم ٧٤١

Henri Bullinger - ١٤

David Buttner رقم ٧٤٤

Johannes Cantacuzenus - ١٦

١٧ - Peter Cavalleria ويرد فى كتاب Fabricus الحماس المسيحى ضد اليهود

والمسلمين ص ٥٧٤ و٥٨٢ تحت كتاب الجدل ضد اليهود فقط، وراجع تحت Cavalari-
cius لدى Labbeus ص ٢١٨،

١٨ - Johannes christ Clodius رقم ٧٥٠

Johannes Collerus رقم ٧٤٢

Johannes Peter Crosa رقم ٧٤٨

Nicolaus Cusanus - ٢١

Dannhauer رقم ٧٤٤

Demetrius Cydonius المترجم - ٢٢

Dionysus Chartusianus Leewis رقم ٧٤٠

٢٥ - Johannes Dolianski كتب حديث مثير دار بينه وبين تركى مسلم يدعى

سليمان فى مدينة نورمبرج يتكون من عشرة فصول عن العقيدة السبحة رقم ١٦٢٠ .

- ٢٦ - Dominicus de Colonna رقم ٧٣٥
- ٢٧ - Johannes Esberg راجع Schnurrer ص ٤٤٢
- ٢٨ - Euthymius Zigabenus رقم ٧٣٥
- ٢٩ - Monachus Evodius
- ٣٠ - Felix Urgelitanus رقم ٧٣٦
- ٣١ - Alf Fernande رقم ٧٤٣
- ٣٢ - Masilius Ficinus رقم ٥٤١
- ٣٣ - Mart Figuerola رقم ٧٥٠
- ٣٤ - Johannes Forbes a Corse رقم ٧٤٣
- ٣٥ - Ludwig Johannes Frey رقم ٧٤٧
- ٣٦ - Johannes Frischmuth رقم ٧٤٤
- ٣٧ - Gennadius المعروف أيضا باسم Georgius Scholarius
- ٣٨ - Barth Georgievitius رقم ٧٤٢
- ٣٩ - Georgius Ameruza رقم ١٣٢، قارن مع فهرس مخطوطات باريس
مخطوط رقم ٣٣٩٥ و Labbeus, Nova Bibli طبعة ١٦٥٢ ص ٣٣٤ ولسنا نعرف هل
هو نفس المؤلف الذى يذكره Graesse مجلد ٢ ص ١٠٧٢ ولم ندرس كتاب المؤلف
Philosophi Dialogo de fide in Christum طبعة جوتنجن سنة ١٧٤٥ وهو على الأرجح
ليس Georgius Ameruza المتوفى سنة ١٤٨٤ .
- ٤٠ - Abbas Simonis Monaterii Monachus رقم ٧٣٦ .
- ٤١ - Johannes Ernst Gerhard رقم ٧٤٤

٤٢ - Anton Gerpoldus رقم ٧٤١

٤٣ - Gonzales de Santalta رقم ٧٤٩

٤٤ - Hugo Grotius راجع عنه تحت رقم ١٢٣ .

٤٥ - Phil Gualloli رقم ٧٤٢

٤٦ - Phil Gualterus de Castellione ، يذكره Fabricus فى الصفحة ٢٦٨

كمؤلف كتاب Dialogorum libri iii contra Judaeos كتاب الجدل الثالث ضد اليهود،
راجع تحت اسم Gualterus وتحت اسم Walterius .

٤٧ - Guerra de رقم ٧٤٢

٤٨ - Guilelmus de Loarte المعروف بالمجادل، كتب فى القرن الخامس عشر

كتاب de obligatione Principis christiani ad redimendos eleemosynis وقد ذكره
Fabricus فى كتابه Bibl. Lat الكتاب المقدس باللاتينية ص ٢٤١ .

٤٩ - Guilelmus Tripolitanus حوالى السنة ١٢٧٠ ميلادية، كتب de statu Sa-

racenorum et de Mohomete pseudo-propheta eorum

٥٠ - Theobald Placentius عرف بعد ذلك باسم جورج العاشر، توجد جزء من

مخطوطته Andreas Duchesne مجلد ٥ ص ٤٢٢ Guilelmus ، وراجع Fabricus
الكتاب المقدس باللاتينية عن مخطوط باريس رقم ٥٣١٠ عن فهرس مخطوطات باريس
مجلد ٥ ص ١٢٦ .

٥١ - Tyrus ويرجع لحوالى سنة ١١٧٥

٥٢ - Theodorus Hackspan رقم ٧٤٢

٥٢ - Corn Hazart رقم ٧٤٦

٥٤ - Hermannus Sclavus راجع Fabricus ص ٢٢١ تحت رقم ٧٤١

٥٥ - Hildebertus Cenomanensis رقم ٢٦٨

٥٦ - Abraham Hinckelmann رقم ٧٤٦

٥٧ - Petr Holmius رقم ٧٤٥

٥٨ - Johannes Henricus Hottinger رقم ٧٥٠

٥٩ - James Howel رقم ٧٥٠

٦٠ - Victor Hugo القديس فيكتور هوجو، ذكره Fabricus ص ٢٦٦ تحت

رقم ٤٢٦

٦١ - Jacobus a Vitriaco

٦٢ - Patr Jenichius رقم ٧٤٨

٦٣ - Robertus Jenkin رقم ٧٤٧

٦٤ - Johannes Cantacuzenus رقم ١٢٤

٦٥ - Bischof von Chalons، راجع عنه Labbeus ص ٣١٢ عن مخطوط باريس

رقم ١٧٤

٦٦ - Damascenus الدمشقي يوحنا الدمشقي (أرقام ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٣، ويتناول

الفصل السابع والتسعين من كتابه المترجم إلى العربية في مخطوط الفاتيكان رقم

١٧٨: فهرس Mai ص ٣٢٣، كمثل بقية الترجمات ضد اليهود.

٦٧ - Guallensis

٦٨ - Segobiensis رقم ٧٤٠

٦٩ - de Trrecremata رقم ٧٣٩

٧٠ - Christian Kortholt رقم ٧٤٣

٧١ - Michael Johannes Langius رقم ٧٤٦

٧٢ - Kaiser Leo القيصر ليو، كتب رسالة الأمانة المسيحية

٧٢ - Cornelius Loew، له كتاب Mahmetische History الذي يذكر فيه تحريف

نبوة الرسول ص طبعة كولن سنة ١٥٩٦ ويوجد نسخة منه في مكتبة برلين .

٧٤ - Laurus Johannes Luchesinius رقم ٧٤٥

Raimund Lull - ٧٥

٧٦ - Lopez de Obregon أو Lupus رقم ٧٤٢

٧٧ - Martin Luther رقم ٧٤٣

٧٨ - Mahomed Rabadanus رقم ٧٤٩، كتب على الأرجح بالعربية كما يرى

سنة ١٦٦٣ Fabricius وذكره Nicoll مرتين سنة ١٦٠٣ راجع ص ٤٠٥ وراجع عن

الدراسة الإنجليزية تحت رقم ٩ من تصنيفنا، ولم يصنفه Nicoll باعتباره كتابا في
الجدل أو الدفاع .

٧٩ - Maffei راجع تحت Volaterrannus

٨٠ - Bonaventura Malvasia رقم ٧٤٢ راجع تحت رقم ١ صفحة ١٧ .

٨١ - Manuel Palaeologus رقم ١٢٩

٨٢ - Ludwig Maracci رقم ٧٤٥

٨٢ - Josephus Martellinus رقم ٧٤٩

Petrus Mauritius - ٨٤

٨٥ - Balthasar Meisner رقم ٧٥٠

٨٦ - Christ Bened Michaelis رقم ٧٤٨

٨٧ - David Millius رقم ٧٤٨، راجع Jeschurun ص ٩١ طبعة J. Kobak

سنة ١٨٧٦

٨٨ - G. Moebius رقم ٧٥٠

٨٩ - Alex Natalis رقم ٧٤٧

٩٠ - Michael Nau رقم ٧٤٤

٩١ - Sal Negri رقم ٧٥٠

٩٢ - David Nerreter رقم ٧٤٧

٩٣ - Sal Negri رقم ٧٥٠

٩٤ - David Nerreter رقم ٧٤٧

٩٥ - Acomiates Nicetas واسمه سقط من الفهرس

٩٦ - Byzantius رقمى ١٢٣ و ٧٢٥

٩٧ - Nicolaus de Clemangliis

٩٨ - Cusanus رقم ٧٤٠

٩٩ - Monachus Nilus رقم ١٢٥

١٠٠ - Obergon راجع تحت اسم Lupus

١٠١ - Dr. overall وتوجد مخطوطته فى مكتبة جامعة كمبردج عن مسلم تركى

ويابا روما حول الاعتراض على المسيحية.

١٠٢ - الأسقف Pertus Paschasius Gemensis رقم ٧٢٦

١٠٣ - أسقف صيدا Monachus Paulus رقم ٧٢٦

١٠٤ - Perez de Chinchon رقم ٧٤٢

١٠٥ - Alfonsi Petrus راجع فهرس بودلين ص ٧٣٣ عن كتابه جدل ضد اليهودية ولم يذكره Fabricus ص ٥٧٣ تحت المؤلفين معارضى اليهود، وراجع مخطوط كمبردج رقم ٢٥٢ بعنوان حديث ألفونس بطرس عن اليهودية والإسلام .

١٠٦ - Aprutinus de Pennis ألف مقالة ضد القرآن توجد في مخطوط باريس رقم ٣٦٤٦، وذكره Fabricus اسمه فقط، وورد في الكتاب المقدس باللاتينية كتابه بعنوان كتاب ضد اليهود وضد القرآن ومحمد ﷺ وقد طبع في فيينا سنتي ١٥٠٨ و١٥١٤ .

١٠٧ - الأب Mauritiu Petrus

١٠٨ - Monachus de st. Johannes Pictaviensis

١٠٩ - Toledanus وتأتى ثلاث ملاحظات عن هذا الاسم المشترك بين ثلاثة مؤلفين فى الخاتمة .

١١٠ - August Pfeiffer رقم ٧٤٤

١١١ - Georg Phrantzes، راجع عنه أيضا M. Sachs, Beitrage zur Sprach- und Altertumsforschung aus Juedischen Quellen أبحاث عن علم اللغة القديم من خلال مصادر عبرية ، الكراس الثانى برلين سنة ١٨٥٤ ص ٩٧

١١٢ - Angelus Pientini رقم ٧٥٠

١١٣ - Humphrey Prideaux رقم ٧٤٦

١١٤ - Raimund Lull، راجع عنه كتاب Helffrerich, Raymund Lull طبعة برلين سنة ١٨٥٨، ص ٨٣، وراجع كتاب عربى ص ١٣٥

١١٥ - Martini يذكره Amari باسم Sartin مؤلف وثيقة عهد بالعربية، ويبدو أنه مؤلف أحد الكتب بالعربية ضد المسلمين.

- ١١٦ - De Tarraga راجع عنه Bartolocci, Bibl. Hebr . مجلد ٤ ص ٣٦٢،
 وراجع Fabricus الكتاب المقدس باللاتينية مجلد ٧ ص ١١٥
- ١١٧ - Balth Raithius رقم ٧٤٤
- ١١٨ - Hadr. Reland رقم ٧٤٧، وهو لا ينتمي إلى كتاب الجدل، وراجع عنه
 Jeschurun ص ٩٢، و Schnurrer, Bibl Aarab ص ٤٣٣ .
- ١١٩ - Ricoldus أو Richardus de Monte توفى ١٣٠٩ أرقام ١٢٣ و ٧٣٦
 و٧٤٢، وترجم كتابه ضد القرآن إلى اليونانية بواسطة Demetrius Cydonius وترجم
 عن اليونانية إلى اللاتينية بواسطة Bartholomaeus Picens وهناك طبعة به ضمن
 طبعات مارتن لوثر وقد ترجم قسماً من القرآن إلى اللاتينية أيضاً، وله كتاب غير مطبوع
 بعنوان إلى الشعوب الشرقية عن الجدل في فلورنس .
- ١٢٠ - Christoph Rosaeus رقم ٧٤٤،
- ١٢١ - أسقف غزه Samonas رقم ١١٩
- ١٢٢ - Rodericus Sancius de Arevalo راجع عنه مخطوط مكتبة مركوس
 بالبندقية رقم ١١٦ وقارن عنه Fabricus تحت اسم Sancius
- ١٢٣ - Imman Sanzian رقم ٧٥٠
- ١٢٤ - Jac. Saurinus رقم ٧٤٨
- ١٢٥ - Hieron Savonarola رقمى ٧٤٠ و ٧٤١
- ١٢٦ - Ge. Scherer رقم ٧٤٣
- ١٢٧ - Mathias Schreuer رقم ٧٤٩، راجع عنه Schnurrer الكتاب المقدس
 بالعربية ص ٤٢٧
- ١٢٨ - Schultetus راجع عنه تحت Dannhauer

- ١٢٩ - Johannes Schwarz رقم ٧٤٨، راجع عنه Schnurrer ص ٤٣٦
- ١٣٠ - Septemcastrensis وهو كاتب مجهول تحت رقمى ٧٣٧ و ٧٤٢، له كتاب عهد الأتراك المسلمين طبعة سنتى ١٥١١ و ١٥٤٣ ويأتى كتابه بالحروف اللاتينية ولسنا ندرى هل عرف الباحثون فى التركية هذا الكتاب فى أوروبا أم لا !
- ١٣١ - Spera in Deo، راجع عنه Duzy, Hist. des Muslum تاريخ المسلمين مجلد ٢ ص ١١٣ .
- ١٣٢ - Thomas رقمى ٥٨٨ و ٧٤٣
- ١٣٣ - Corn. Uthage رقم ٧٥٠
- ١٣٤ - Petrus Valle رقم ٧٤٩
- ١٣٥ - L. Johannes Vives أرقام ٥٤٥ و ٧٤٠ و ٧٤٢
- ١٣٦ - Maffei Rafaeil Volaterranus رقم ٧٤١
- ١٣٧ - Ulrich Johannes Wallich رقم ٧٤٤
- ١٣٨ - Monachus Walterius راجع كتابه عن محمد ص فى مخطوط باريس رقم ٨٥٠١
- ١٣٩ - Paul Wann رقم ٧٢٨
- ١٤٠ - Levin Warner رقمى ٧٣٢ و ٧٤٣
- ١٤١ - Matthias Wasmuth رقم ٧٤٤
- ١٤٢ - Alb J. Widmanst رقم ٧٤١، وراجع عنه Graesse مجلد ٣ ص ٧٧١ ودراستى عن مخطوطات ميونخ العبرية سنة ١٨٧٥ ص ١٧٠ وما بعدها .
- ١٤٣ - Johannes Zechendorff راجع تحت رقم ١٤٦ وهو عبارة عن مجموع بمكتبة برلين .

ثانيا - ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية

نتناول فيما يلي الحديث عن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأوربية وخاصة اللاتينية. والمعروف أن الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم كانت في سنة ١١٤٢، ولم تقتصر الترجمة إلى اللاتينية على ترجمة القرآن الكريم بل تعدتها إلى مؤلفات أخرى وهي لا ترتبط بهذه الترجمة كما يبدو، إلا أن هذه المؤلفات تمثل أهمية كبيرة في إطار العلاقات الأدبية عندما بدأ في أوربا الجدل ضد الإسلام باعتبارها مصادر تستعرض حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ورسائله عبر القرون. وقد بحث جورداين Jourdain تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية بما يكفى، إلا أن هناك تناقضاً في المعلومات المتوفرة عن المترجم. هل هو بطرس توليبو Prtres von Toledo أم شخص آخر الذى صقل الترجمة اللاتينية؟ ولسنا ندرى هل حل جورداين Jourdain هذه الإشكالية أم لا. وقد شاع الاعتقاد منذ بحث جورداين بالتأثير المتبادل للترجمة الشفوية والترجمة المكتوبة، وهذا التأثير معروف فى التراجم المنقولة إلى العربية عن اليونانية فى القرن الحادى عشر الميلادى، وكما اتضح من مراجعات التراجم. ولذا فإنه من المستحسن القيام بمراجعة الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم. وقد كان للمترجمين الأسبان نصيبٌ من معرفة العربية خاصة فى المجالات التى لا تنتمى إلى الطب أو الرياضيات. أما فى حالة الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم؛ فلا نرى أنه من الصواب القول بأن هرمان فرانكه وروبرت بلارمين قاما بهذا العمل إلى جانب جورداين Jourdain فقد كان يجيد اللاتينية وقد ترجم إليها ولم تكن هناك ضرورة لإصلاحات بتروس Petrus المترجم القانونى.

بادئ ذى بدء فإن هذه الترجمة تحتوى على نص جدلى بالعربية فى الصفحة ١٦١ منه، لكننا لا نستطيع الحديث عن محتوى هذا النص لأننا لم نطلع عليه. ومن الراجح أن بتروس توليبو Petrus von Toledo ترجم إلى اللاتينية ما ترجمه بتروس Petrus المترجم القانونى، وأما روبرت Robert فقد ترجم القرآن الكريم بصورة جزئية ثم جاء هرمان Hermann فنقل تلك الأعمال الثلاثة وألحقها بترجمة القرآن الكريم، ولذلك تنسب إليه هذه الأعمال فى المخطوط، وهى:

١ - *Doctrina Machumetis summatim comprehensa quae apud Saracenos magna*, وهذا الكتاب يتناول عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم فى المجلد الأول منه فى الصفحة ١٨٩.

٢ - *De Generatione Mahumet et nutritura*, ويتناول هذا الكتاب عصر الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣ - *Chronica mendosa et ridiculosa Saracenorum* ويتناول هذا الكتاب "تاريخ العرب". والواضح أن روبرت بلارمين وهرمان فرانكه ما كانا بحاجة إلى مترجم شفوى لترجمتهما اللاتينية أو للنسخة المنقحة. وقد زعم جورداى Jourdain أن مقدمة الترجمة اللاتينية كتبها روبرت. Robert. وقد عرفنا أيضا أن بيتر كلونى Peter von Clugny قد كتب كتابا جدليا ضد المسلمين وهو الكتاب الذى ترجمه بطرس الطليطليتيوليو *Petrus von Toledo*، وقد ذكر بيتروس رسالة كتبها بطرس *Petrus* المترجم القانونى بعنوان *Epistolam imo libellum*، وقد عثر عليها جورداى Jourdain وذكرها فابريكوس *Fabricus* فى كتابه *Delectus* فى الصفحة ٢٦٤، وفى كتابه عن الكتاب المقدس باللاتينية تحت اسم بطرس ماوريتيوس *Petrus Mauritius* فى الصفحة ٧٥٥ طبعة سنة ١٧٣٦.

كما ألف بطرس فنرابليس *Petrus Venerabilis* اعتراضا ضد القرآن الكريم، وهو يتكون من أربعة كتب. وقد طبع الكتاب الثانى من هذه المجموعة بعنوان *"Libri duo adversus nefandam sectam Saracenorum"* "الكتاب الثانى فى الجدل مع العرب"، وقد نشر سنة ١٧٠٠ فى سلسلة رسائل الآباء *Veterum scriptorum et monumentor* المجلد الثانى ص ١١٢١.

ثانيا - المؤلفات المجهولة المؤلف

١ - كتاب *Christianae fidei Confessio* وهو عن العقيدة المسيحية. وهو باليونانية واللاتينية. وقد ذكر في مجموعة *Bibliander* في المجلد الثاني في الصفحة ١٦٦-١٧٨ وقد ذكره فابريكوس *Fabricus* في الصفحة ١٢٣ بدون إيضاحات، وذكر فابريكوس أن المؤلف يوجه نقده للقرآن الكريم في كتابه.

٢ - كتاب *Defensorium* وهو عن الدفاع ضد اليهود والمسلمين. انظر عنه مؤلف *Wolf, Bibl Hebr* في كتابه عن الكتاب المقدس بالعبرية المجلد الثاني الصفحة ١٠١٣.

٣ - كتاب *Dialogus* وهو عن الجدل أو كتاب الجدل ضد العرب المسلمين ويبدو أنه طبع سنة ١٤٦٥، انظر فهرسى للمؤلفات العبرية ص ٢٤٨، وقارن مع اسم المؤلف صموئيل المغربي *Samuel Maroccanus* في الصفحة ١٢٨.

٤ - كتاب *Dialogos Christianos contra la secta Mahometica* وهو عن الجدل المسيحي ضد الطائفة الحمديّة (أى المسلمين). انظر عنه مؤلف *Wolf, Bibl Hebr* المجلد الثاني الصفحة ١٠١٤، وراجع عنه كاسبر في فهرس الكتب *Caspar, Index Li-bror prohibitor* الصفحة ٦٥٦.

٥ - رسالة بعنوان *Epistola Sarraceni ad sectam suam christianos* وهى عن "رسالة عربية إلى الطائفة المسيحية" ويوجد منها نسخة فى كمبردج رقم ٣٣٥ وترجع إلى القرن الخامس عشر، انظر *J. Nasmith, Cataloge lib manuscr quos coll corp christi* طبعة سنة ١٧٧٧ ص ٣٥٢.

٦ - كتاب *De quibusdam Erroribus in lege Mahometis* وهو عن سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وتوجد مخطوطة الكتاب فى مكتبة كلية القديس يوحنا بكمبردج، انظر فهرس كاو *Cowe* طبعة ١٨٤٦ ص ٢٥.

- ٧ - كتاب عن محمد صلى الله عليه وسلم. وهو باليونانية . انظر كيتشين , Kitchin, *cataloge coll aed christ* طبعة سنة ١٨٦٧ الصفحة ٢٥ .
- ٨ - كتاب يتجرأ على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وعن العقيدة المسيحية وهو باليونانية. انظر عنه كوكس *Coxe, Defecte Hs. Lincoln coll* الصفحة ١٦ وهو مخطوط رقم ٢٩ باكسفورد.
- ٩ - كتاب *Liber de Machometi* وهو عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر عنه فابريكوس *Fabricus* في كتابه *Delectus* الصفحة ٢٦٥ أن جزءاً منه يوجد في كتاب *Partibus transmarinis* انظر عنه بييلياندر في كتابه *Bibliander, De qui-busdam libellis* طبعة سنة ١٥٤٣ المجلد الثاني الصفحة الثانية.
- ١٠ - كتاب *Liber de Machomete pseudopropheta* وهو عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. انظر فهرس بايني سميث *J. P. Smith* مخطوط رقم ١٣٣ بكمبريدج.
- ١١ - كتاب *De Machumeto seductore Saracenorum* وهو عن محمد صلى الله عليه وسلم. معلم العرب وعن القرآن الكريم. ويوجد الكتاب في مخطوط باريس رقم ٧٤٧٠ ويرجع للقرن الرابع عشر.
- ١٢ - كتاب *De Machumeth propheta Saracenorum* وهو عن (نبي العرب) محمد صلى الله عليه وسلم. ويوجد في مخطوط فيينا رقم ٣٢٨ ويرجع للقرن الخامس عشر ويوجد اقتباس منها في مخطوك رقم ٣٨٩ في الورقات ١٤ حتى ١٦ .
- ١٣ - كتاب بعنوان *Mahomet* محمد صلى الله عليه وسلم. طبعة أرفورت سنة ١٧٤٢ وقد وجدنا هذا العنوان في فهرس إحدى المكتبات الألمانية.
- ١٤ - كتاب بعنوان هل الديانة المحمدية الإسلام شر في حد ذاتها؟ طبعة *Ratio-pol* سنة ١٧٤٠ .
- ١٥ - كتاب موجه إلى المسلمين وهو دفاع عن المسيحية.
- ١٦ - مقالة بعنوان *De Turcis* الترك، وتوجد في مخطوط بولينا بليبزج (ألمانيا).

ثالثا - خطابات متبادلة بين البابوات والسلاطين المسلمين

١ - هنا نتناول بالحديث موضوع الرسائل التي تبادلها البابوات ورجال الدين المسيحي مع رجال الدولة الإسلامية والسلاطين المسلمين. فقد تبادل جورج السابع Gregor VII في سنة ١٠٧٦ وإنوسنت الثالث المبجل (١١٩٨-١٢١٢) Innocenz III Hon- orius في سنة ١٢١٩ عددا من الرسائل مع الحكام المسلمين. ويذكر لى ماس لاتريه L. de Mas Latrie في كتابه بعنوان "Traites de paix et de commerce" تاريخ البلدان والتجارة" طبعة باريس سنة ١٨٦٦ الصفحة ١٢٤؛ مراسلات جورج السابع وإنوسنت الثالث، وكذلك نجد معلومات عن تلك المراسلات في كتاب روريشت بعنوان R. Roehricht, Beitrage zur Geschichte der Kreuzzuege الصليبية، برلين طبعة سنة ١٨٧٤، المجلد الأول الصفحة ٨٣.

٢ - رسالة بابا الأسكندرية في سنة ١١٥٩ إلى السلطان القونى - Soldanum Ico- nil ، وتوجد هذه الرسالة في كتاب هاردين Harduin, Concillen المجلد ٦ الصفحة ٢، وراجع عنها فابريكوس Fabricus, Delectus الصفحة ٧٣٦.

٣ - رسالة Bertholdi Soldani إلى الإمبراطور فردريك. انظر فهرس فلر Feller, Cataloge طبعة ١٦٨٦ الصفحة ٣٦٦ عن مخطوط ٧٢.

٤ - كتب البابا جريجور Gregor التاسع سنة ١٢٣٢ إلى دمشق والمغرب لى يقنع حكام البلدين بالمسيحية، ثم كتب سنة ١٢٣٥ إلى تونس وكذلك إلى الخليفة ببغداد. انظر روريشت R. Roehricht عن مخطوط رقم ٩٠٩٣.

٥ - أطلعنى البروفسور أرندت Arndt فى سنة ١٨٧١ على رسالة موجهة إلى سلطان بغداد من فيليب حاكم صهيون والقدس وعكا وطرابلس ونعود إلى خطاب البابا كليمنت والذي رد عليه السلطان سنة ١٣٠٨ ميلادية، ونذكر أن الملك الأشرف اعتلى العرش بعد وفاة أبيه قلاوون بيوم واحد فى سنة ١٢٩٠. انظر فيلكن Wilken, Ges- chichte der Kreuzzuege عن تاريخ الحروب الصليبية المجلد ٧ الصفحة ٧٣٤،

إذا كان الملك الأشرف سنة ١٣٠٨ أو ١٣٠٩ على العرش، إلا أن الملك الناصر محمد تبعه على العرش في سنة ١٢٩٢. وهناك تقليد لهذا الخطاب طبعه فريه فريبرج Freih von Freyberg سنة ١٨٢٨ في مجموعة *Sammlung histor Schriften* "كتابات تاريخية" المجلد ٢ الصفحة ٤٥٤.

٦ - رسالة مريوساني Marbossani إلى الإمبراطور التركي سنة ١١٤٥، وتوجد في مخطوط ليوبولدينا leopoldina بفلورنس رقم ٧٠، وهي مخطوطة غير كاملة وكذلك رقم ١٠٤. وراجع بانديني Bandini المجلد ٢ الصفحة ٦٨، وتوجد ترجمة إيطالية للمخطوطة في مجموعة Laurentiana بفلورنس مخطوط رقم ٤٩، وراجع Bandini المجلد ٥ الصفحة ٦٦. وربما طبعت هذه الرسالة أكثر من مرة في شكل ترجمة. ويشير فهرس كتب بودلين إلى رسالة التركي الوعظية إلى لودفيج سنة ١٦٠٤، ويشير فابريكوس Fabricus في كتابه *Delectus* الصفحة ٧٤٢ إلى أن هذه الرسالة كتبت بعد ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية.

٧ - رسالة السلطان إلى الملك كريستوف الثالث Kunig christoffen iii، وقد طبعها فريبرج Freyberg في *Sammlung historischer Schriften* مجموعة "كتابات تاريخية" بتوبنجن سنة ١٨٢٨ ص ٤٥١، ويسمى السلطان باسم Balthasar بلتسار.

٨ - رسالة سلطان بابل Soldanus Babyloniae إلى البابا أوجين بابا روما (١٤٣١-١٤٣٩)، وإجابة البابا على الرسالة وهي مختصرة، انظر Freyberg المرجع السابق الصفحة ٤٥٣.

٩ - نسخة من رسالة المبعوث التركي إلى البابا نيقول، ومحتوى الرسالة غير واضح. ويعدد الكاتب في الرسالة أصدقاءه في كل أنحاء العالم. ويتبع الرسالة إجابة البابا نيقول إلى المبعوث التركي بالعربية كتبها جريجوريو كاستلانو Gregorio chas-tellano .

١٠ - رسالة البابا بيوس إلى الأمير محمد التركي. وقد طبعت الرسالة لأول مرة

فى كولن (بالمانيا) سنة ١٤٦٣ فى ثلاث أو أربع نسخ مختلفة حسب الإملاء. ويوجد وصف تفصيلى للرسالة فى فهرس كتب بودلين مجلد ٢ الصفحة ٥٩٠ تحت اسم سيلفيوس. Aen. Sylvius ، وراجع عنها مجموعة ببلياندر Bibliander المجلد ٢ الصفحة ٦٠ وفابريكوس فى كتابه Fabricus, Delectus الصفحة ٧٤٠.

١١ - رسالة برتغالية من السلطان التركى إلى كارل الخامس (١٥١٩-١٥٥٨)، وتوجد الرسالة فى مكتبة إيفورا Evora بلشبونه. انظر عنها Joaqui H., Ant de Sousa Telles de Matos, tome II, Lisboa 1868 الصفحة ١٤٥.

١٢ - كارت من السلطان ورسالة من البابا يوليوس الثالث (١٥٥٠-١٥٥٥). انظر عنها المصدر السابق.

١٣ - رسالة السلطان التركى محمد الرابع إلى ليبولد Leopold بمدينة إيفورا Evora بالبرتغال سنة ١٦٨٣، وقد طبعت الرسالة بالإنجليزية سنة ١٨٨٨ فى لندن.

رابعا - رسائل متبادلة بين آباء كنيسة روما وأمراء المغول والتتار

بعد أن أرسلنا الجزء السابق إلى المطبعة حصلنا من دكتور روريشت Roehricht على بعض الملاحظات الهامة والتي تتعلق بالشرق وخاصة علاقات التتار وياپاوات روما والمنشورة فى فهرس بوتاست Potthast والذي نشره فى برلين سنة ١٨٧٥ والملاحظات هى كالتالى:

١ - مخطوط رقم ٢٠١١١ لسنة ١٢٦٧ عن التتار فى عهد الخان أباقا وفى عهد البابا كليمنت الرابع.

٢ - مخطوط رقم ٢٠٩٩٩ لسنة ١٢٧٥ عن التتار فى عهد أباقا والبابا جريجور العاشر

٣ - مخطوط رقم ٢٢٦٣١ لسنة ١٢٨٨ عن عهد أرغون والبابا نيكولاوس الرابع.

- ٤ - مخطوط رقم ٢٢٦٣٢ ومخطوط رقم ٢٢٦٣٣
- ٥ - مخطوط رقم ٢٠٦٦٣ عن نبيل تتارى أصبح مسيحيا.
- ٦ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٣ لسنة ١٢٨٩ عن قوبلاى خان (الملك قوبلاى)
- ٧ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٤ عن قيونوم الأمير التتارى
- ٨ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٩ عن عهد الخان أرغون (الملك أرغون).
- ٩ - مخطوط رقم ٢٣٠٩٦ عن إيوارد ملك إنجلترا والملك أرغون.
- ١٠ - مخطوط رقم ٢٣٧٧٤ لسنة ١٢٩١
- ١١ - مخطوط رقم ٢٣٧٩١ عن أرغون والكاثوليكية.
- ١٢ - مخطوط رقم ٢٣٧٩٢ عن أرغون والبابا نيكلاوس.
- ١٣ - مخطوط رقم ٢٣٧٩٨ عن كاسيانوم بن أرغون حاكم التتار الجديد .

القسم التاسع

الجدل اليهودي ضد الإسلام

أولا - رؤية عامة

هدف هذا الملحق نظرا لضخامته هو الانتهاء إلى إحصاءٍ توثيقيٍّ للأقسام الجدلية والإسقاطات غير المباشرة في المؤلفات اليهودية، وخاصة النصوص العبرية التي توجد في لغتين هما العبرية والعربية المكتوبة بحروف عبرية، والتي تسمى بالعبرية الوسيطة، وهي اللغة التي أُلِفها اليهود الذين عاشوا بين المسلمين، وكتبوا بالعربية ولم يجدوا حاجة إلى التأليف بغير العربية.

وقد وجدنا صعوبة في استعراض شكل هذه المادة والتي استخلصناها من الأدب العبري الحديث ومن المادة المدروسة بشكل عام، ولذلك فقد أشرنا إليها فقط لكي يخرج القارئ بصورة عامة عنها. وكان من الصعب التعرض لمجالين أدبيين كبيرين في إطار الترتيب التاريخي للمادة المدروسة، والذي قدم ليبولد تسونز (Leopold Zunz) دراسات عظيمة عنهما، وكذلك قام غيره خلال نصف قرن بتعريف تلك الاتجاهات الجديدة في الأدب العبري. (١١٣)

وترجع الأناشيد العبرية القديمة في المشنا والجمارا وفي المجموعات الأخرى مثل السفر (الكتب) والميخلتا والتوسفتا (الإضافات) والتي ترتبط بها والتي توصف بأنها مدرّاش أو أدب مدرّاشي في عصور محددة وتتنمى علاقة هذا الأدب بالإسلام والثقافة العربية إلى الأدوات المساعدة الهامة في تحديد زمن الكتابة. ويقدم الشعر الديني وشعر المعبد المعروف باسم Pijjut "بيوط" كل تفاصيل تاريخ الأدب التي أوضحتها تسونز للمتخصصين في الأدب العبري والنصوص الأدبية المعروفة بشكل جزئي، لأن الأسباب الداعية لنشره غير معروفة مطلقا. كما لا تظهر لنا الطبقات النادرة للمخطوطات العبرية ومن حسن الحظ أن المعلومات متوفرة عن وضع اليهود في البلاد الإسلامية، وصارت الاصطلاحات المستخدمة في هذا المجال مفيدة لمجالات أدبية أخرى وتقودنا وجهة النظر الأخيرة إلى استعراض محايد عام للمادة المدروسة. وإذا

كانت المسائل العقائدية كالتثليث وألوهية المسيح وغيرها قد هيمنت على أدب الجدل المسيحي ضد الإسلام، فقد تشكل حلف مهم بين الوعاظ المسيحيين فى اللحظات الوطنية وأثناء الخلافات الحقيقية وبخاصة وعاظ حروب الفرنجة والتي أطلق عليها اسم "الحرب المقدسة". وهكذا كان الحال بالنسبة لليهود، فالتعليم العقائدى لليهود يتفق مع ارتباطهم بالتقليد والشرع الدينى. أما الادعاء اليهودى الكاذب على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالعبارة "النبي المجنون"، فقد أدى إلى دفاع يهودى قدمه لنا جريم (Grimm) فى العصر الحالى عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعه. وقد اعتبر اليهود خطأ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اغتصب بركة العائلة القديمة (أى نسل إبراهيم عليه السلام من اليهود والذين وعدوا الأرض المباركة إلا أنهم لم يحفظوا عهد الله)، واعتبروه لهذا عدواً للعهد القديم. وقد تستر التعصب العرقى للمسيحيين خلف التعصب الدينى، أما بين اليهود فقد تحول النزاع حول الملكية القديمة (ملكية العهد الإلهى) إلى نزاع عائلى جعل البعض يشعر بالمرارة. وهنا يجب الاهتمام بتاريخ الأدب واللغة والعبرية والقاء الضوء عليهما زمنياً، وإلا فلا يمكننا التعرف على أدب الجدل اليهودى على الإطلاق. وقد توصلنا من خلال استخدام اللغة العبرية والاصطلاحات التابعة لها إلى تحديد معيار المخطوطات الجدلية اليهودية، وقد بنينا على أساس هذا المعيار نقد بعضها من خلال الموضوعات المتكررة فيها. ومن الجدير بالذكر أن تكرار الموضوعات فى تلك المخطوطات يمثل أرضية مشتركة بينها واستطعنا من خلال اللغة العبرية أيضاً التوصل إلى أسماء الأمم والسلالات المعادية لليهود وفقاً للتصور اليهودى، بالإضافة إلى الأوصاف التى استخدمها اليهود فى وصف تلك الشعوب والأمم قديماً بشكل جزئى. ويبدو أن إحساس الخوف من الانعزال بين اليهود هو الذى أدى إلى استعمال هذه اللغة المشفرة والتي انتهت إلى محاكم التفتيش الكاثوليكية فى إسبانيا.

ويتكون الجدل اليهودى ضد المسيحية والإسلام فى إحدى مكوناته من معانى الأسماء الواردة فى كتاب العهد القديم أو من الحكايات الأسطورية المنبثقة عنها. ومن هنا يمكننا تتبع رؤية اليهود للشعوب والأديان الأخرى، ويمكننا تتبع تلك الرؤية من خلال الترانيم والصلوات والتفسير الدينى عند اليهود. وسوف نبحث فيما يلى الأسماء

والمعاني المتعلقة بها في كتاب العهد القديم. وهذا ما لاحظناه في الشعر العبري أيضا، فوفقا لهدف الشاعر أو لضرورات الشطرة الشعرية فإن التسميات تتخذ صفات جغرافية أو تاريخية أو شكلية، وقد أشار إلى ذلك تسونز في كتابه *Synagogalische Poesie* عن شعر المعبد. وتنطبق ملاحظة تسونز على سجله للأسماء المسيحية والإسلامية الواردة في شعر المعبد اليهودي. والشاعر الديني اليهودي لا يهتم بالحقيقة كثيرا. فالشاعر كالونيموس Kalonymos وهو أحد أقدم شعراء المعبد من يهود أوروبا، قد أنشد صلاة لعنة مكونة من إحدى عشرة شطرة شعرية بحيث تتناول كل أربع منها شعبا من الشعوب وتبدأ الصلاة وفقا للترتيب الأبجدي وتتناول الشطرتين الأخيرتين الإسلام والمسيحية. وتبدأ قصيدته كالتالي:

:aimim zamzomim qidar wadomim

مخاوف من مؤامرات العرب والأدوميين.

ومن ثم ينبغي علينا من خلال بحث هذه المادة الثرية إبراز الصفات التي اعتاد الأدباء اليهود المتأخرون أو أدباء ما قبل الإسلام نعت رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم بها، من خلال صفات الأشخاص والشعوب المتعلقة بالإسلام والتي نتج عنها تيار جدلي يهودي ضد العرب والمسلمين وحسب الكيفية التي ذكرت بها تلك الأوصاف في المصادر السابقة كالتملود والمدراش وغيرها، فإنها لا تمثل الفترات التاريخية المتأخرة باستمرار. إلا أننا سنذكر تطور المصادر وتغيرها في الحالات التي تستدعي ذلك.

ثانيا - وصف اليهود للعرب و للرسول وللمسلمين

أولا - الاسم " طى " Tayaya

ونبدأ بالوصف الذي يرد في المصادر اليهودية القديمة، وهو الوصف الذي يعنى وفقا للتراث اليهودي "عربي أو بنوي أو تاجر رجال"، وهو الاسم ti'a طيعا، والمؤنث منه ti'ta

"طبعنا" أى الضال، التائه. واشتقاق الاسم وإضافة حركات الأصوات إليه ينتمى إلى علم الاشتقاق الحديث. وقد رجح شميدل Schmiel أن يكون هذا الجذر مرتبطا برابطة مع كلمة "طعا" أى بالعربية "طغا"، وذكر أنه وجد المعنى الأساسى الضائع للكلمة، وهو يعبر عن البدوى على الأقل فى بعض الحالات أو أجد المنتمين إلى الفلسفة المشائية. وقد أظهر لاندسبرجر J. Landsberger أن هذا الاسم يدل على قبيلة طئ العربية. وهذا رأى نراه صحيحا، إلا أن لاندسبرجر أخطأ إذ استخدم الاسم الوارد فى إحدى فقرات التلمود باعتباره وصفا للديانة الإسلامية. وقد توصل بوندى J. Bondi إلى ما هو أبعد من ذلك إذ ذكر أن هذا الاسم هو وصف لإحدى القبائل الوثنية.

والجدير بالذكر أن الربى حاي بن جاؤن المتوفى سنة ١٠٢٨ فسر الكلمات العربية الواردة فى المشنا، وذكر تفسير الكلمة العربية كالتالى Batiit وهو ما يعنى "نطق" أو "تعبير". وقد فسر رابوبورت Rapoport فى كتابه Natan Biogr السيرة الذاتية للرابى ناتان؛ أن الكلمة مشتقة من العبرية bata تَكَلَّمَ، نَطَقَ، عَبَّرَ، واعتبرها لغة عربية شعبية. وما زال هذا التفسير يتردد أحيانا حتى عصرنا الحالى، بالرغم أن Rapoport قد تخلى عن رأيه السابق كما يذكر جولدنثال Goldental، وفسر الكلمة tiit أى الراوى أو القاص، بأنها اختصار للكلمة til'ta. وذكر رابوبورت Rapoport فى أحد أعداد المجلة العبرية ha-magid فيما يتعلق بكتاب جزيئوس Gesenius بعنوان Gesch der Hebr Sprache "تاريخ اللغة العبرية" فى الصفحة ٥٨، أنه لم يخطئ لكنه يقودنا إلى التفكير فى تسمية البدو المفقودة، وذكر رابوبورت أن الصحراء تسمى بالعبرية al-tih "التيه"، وهى ليست كما نكر جزيئوس Gesenius باسم tahو بمعنى الخراب أو الخواء، بل هى مشتقة من الكلمة tah بمعنى تاه. وهكذا انزلق رابوبورت Rapoport فى مناهة اشتقاقية. وقد أشار فليشر fleischer فى سنة ١٨٤٨ إلى الاشتقاق الصحيح وأن الكلمة taya'a نتاج اشتقاقى للكلمة tayaah وهى المقابلة للكلمة السريانية Tayaya وهى تعنى فى العربية اسم إحدى القبائل العربية التى كانت موجودة بالفعل. وليس من المعروف هل اختلط الأمر فى عدم اشتقاقية الكلمة مع الكلمة ta'a "ضل" أو "أخطأ" أو "طغا"، والياء الثانية تعنى التشديد فى العبرية.

ويوضح عرض الفقرات التالية علاقة التلمود والمداريش القديمة بالاسم Tajja'a بشكل جزئى. وهى تذكرنا بكلمة "صندل العربى"، فى كتاب Jebamot فصل ١٠٢ السبت رقم ٢١٢، و"الجمل" راجع باب Kama فصل ٥٥. وقد ذكر أنه فى يوم وفاة الراى بن نحمانى أن عاصفة هبت بينما كان Tajja'a يمتطى جملة ويريد عبور ضفة النهر إلى الناحية الأخرى، فصلى هذا Tajja'a وهكذا قال "يا رب العالمين، كل العالم ملك يمينك، والراى بن نحمانى أيضا ملكك، فأنت الصديق والعظيم. لماذا تدمر العالم؟ عند ذلك توقفت العاصفة". وقد وصف الراى إيليش illisch حمل ذلك الرحال بالكلمة tili'ot، وقد تكرر الحديث عن نفس الكلمة كما يذكر ليفى Levy فى كتابه Neuh. wb المجلد الأول الصفحة ٨، بقوله abtah "بطة الرحال"، وراجع فصل sara ص ٢٤، أو عن تجارة المشية، راجع فصل Chullin ص ٣٩، أو عن أعياد الرحال 'a Tajja، والتي ليس لها أوقات محددة وهى إشارة إلى الافتقار إلى تقويم منظم للعرب قبل الإسلام وقد رأى الراى Ulla فى بابل أحد الرجل أعنى Tajja'a متشحا بملابس سوداء ورأى Tajja'a يقدم الدواء، راجع باب العبادة الأجنبية 'aboda zara ص ٢٨، وكذلك ورد أن Tajja'a الرحال يفهم فن السحر، راجع باب الفصح pesachim وفصل ١٠٠ السنهدين ص ٦٧. وقد ذكرت الكلمة Tajja'a أيضا فى خرافات الراى الرحال بن بار كانا، وهى حكايات موشاة بحكايات عجيبة والتي تحظى حتى اليوم بتفسيرات مختلفة. بل وقد ذكر اسم Tajja'a فى فصل zara قسم مناقوت الصفحة ٦٩ بالتلمود وورد اسمه "عدى" أو "ابن عدى". وورد فى كتاب براخوت الصفحة ٦ "أن النبى إليا يأخذ شكل الرحال Tajja'a لكى يضرب به أحد الخطاة وفى فصل Chullin الصفحة ٧ يقف رحال Tajja'a أمام الراى فنحاس بن يائير ويخبره عن معبر النهر. وقد ذكرت الكلمة Tajja'a "باعتباره مرافق للمعلمين" فى طبعة Simon b. Jochai شمعون بن يوحاى للأجزاء الباقية من كتاب zohar "الزهار" فى القرن الثالث عشر. كما وردت أوصاف Tajjiten أيضا. فقد ذكر أن شخصا يدعى Jose يوسى الذى وصف نفسه بأنه خليع، والذى ألقى محاضرات طويلة وكان يرافقه رحال Tajja'a وهو مرافق المعلمين لكى يتعلم منه. والملاحظة الوحيدة التى ذكرها الرحال "مرافق المعلمين" أو Tajja'a

هى واحد كثلثة، وثلاثة وكانهم واحد، ووصفها المعلم يوسى وكانها سخف أو حديث باطل، حتى أن الرجال أو مرافق المعلمين Tajja'a يختفى من مسرح الكلام. وراجع عن القصة فى كتاب الزوهار الفصل الثانى الصفحة ٩٥. وورد فى المدراش الزهدى "روث" ملحق الزوهار ورقة ه طبعة Thiengen الرابعة، أن الرجال Tajja'a ذكر ملاحظة على كلام المعلمين حتى أن أحدهم قال "اشف نفسك يا إسرائيل" حتى يصبح الناقصون منكم كاملين بالعلم والأعمال الطيبة. وهكذا فإن استعمال الكلمة Tajja'a فى القرن الثالث عشر ينتمى إلى الأنوات التى أراد بها مزيفو الرسائل إثبات قدم رسائلهم المزعومة.

ثالثا - الاسم قيذار Qidar

يرد الاسم قيذار بن إسماعيل نادرا فى مداريش العهد القديم. فقد ورد مثلا فى كتاب Jalkut Balak الورقة ٢٤٢ إنعكاسا للمثل المأثور رقم ٢٦ و ١٧ "إن كلب القيداريين ينبج الذئب". ويربط المدراش الأول الفقرة الخامسة العلاقات الوطنية بالرؤية المسيحانية، إذ وردت فيه العبارة "كما أن خيام قيذار خاوية من كل مخلوق وكذلك ستكون إسرائيل فى المستقبل". وكما أن يوسف قد بيع عند خيام قيذار، فقد ورد فى سفر التكوين الإصحاح ٤٧ : الفقرة ٢٠ "واشترى يوسف كل أرض مصر". وهنا لا يرد الإحساس القومى فى الترنيمة، ولانرى أية علاقة تربط الفقرة بالسيطرة المتأخرة للعرب على مصر (الفتح الإسلامى لمصر). وقد ورد فى مدراش المزمو ١٢٠ الفقرة الخامسة "ويلى لغربتى فى ماشك لسكنى فى خيام قيذار"، فالكلمة mashak "ماشك" تعبر عن الممالك الأربع المعادية لليهود، والعبارة خيام قيذار تعبر عن الغربة اليهودية. وقد استخدم الشعراء اليهود المتأخرون العبارة السابقة وصفاً للمسلمين أو إسقاطا على المسلمين. وصارت الكلمة تعبر فى العصر الحديث عن "أهل القوقاز" فى عهد الإمبراطور الروسى شملنسكى Chmelnicki حوالى سنة ١٦٤٨. وهكذا يوصف الخزر أو التتار فى الأدب العبرى الحديث. وراجع عن ذلك كتاب Neubauer عن مكتبة

بطرسبيرج بعنوان aus der Petresburger Bibliothek, Leipzig 1866 الصفحات ٢٤ و١١٨ و الصفحة ١٥٠.

رابعاً - الاسم هاجريم Hagarim

ورد الاسم "هاجريم" فى سفر أخبار الأيام الأول فى الإصحاح الخامس الفقرة العاشرة بالصيغتين "هاجريون" أى صيغة الجمع المذكر بمعنى آل هاجر، و"هاجريت" أى بصيغة المفرد المؤنث. وقد صار هذا الاسم فى عصر متأخر صفةً للمسلمين من خلال علاقة الاسم بالسيدة هاجر زوج النبى إبراهيم عليهما السلام. كما ورد الاسم هاجريم للتعبير عن الإسماعيليين ونجد ذلك فى سفر التكوين باب Rabba فصل ٩٨ ورقة ٨٦ ويعتبر المفسر إيزخار Isachar هذا الاسم قد ورد فى المدراشيم اليهودية من قبيل الخطأ.

خامساً - الاسم سرقاى

ورد هذا الاسم فى الترجوم الفلسطينى عن سفر التكوين الإصحاح ٢٧ الفقرة الأولى تعبيراً عن الإسماعيليين ويبدو أن الوصف سرقاى ظل وصفاً يهودياً يُطلق على الفلسطينيين العرب. وقد ورد لدى الراى ناتان العبارة التالية "خيام السرقاى والإسماعيليين والتى تبدو متسخة وسوداء ومهلهلة من الخارج تفيض بالبريق من داخلها، فادخلوا خيام القيداريين. وقد ورد الحديث عن الصفة السابقة فى التلمود الفلسطينى حيث يأتى الحديث عن الخيل العربية. كما ورد أن السراقيين يأكلون كبش الفداء فى الصحراء. كما وردت قصص أخرى مثل "حكاية اللؤلؤة" والتى تظهر لملك السراقيين فيبلعها فأز ويجدها فنحاس بن يائير. وقد ذُكر أن شمعون بن شطاخ وجد لؤلؤة فى بطن كبش اشتراه من أحد السراقيين فيردها إليه ثانية. وقد فسر لانداور Landauer كلمة إسماعيلى بالعربى. ووردت حكاية أحد السراقيين الذى أظهر

السيف للملكة زنوبيا وهو السيف الذى قُتِلَ به بن ناظار. وتوجد أسطورة مقتبسة عن سفر التثنية موضوعها الملائكة الثلاثة التى ظهرت لإبراهيم عليه السلام حيث تقدم الملك الأول باعتباره سراقينى والثانى باعتباره نبطى والثالث باعتباره عربى.

سادسا - الاسم نبيوت nabiyot

نبيوت هو أخو قيذار وهما ابنا إسماعيل، وقد مثل الاسم نبيوت فى عصر متأخر كل الإسماعيليين. وتُميز المدراشيم القديمة الأنباط بهذا الاسم. وقد صار هذا الاسم فى المصادر اليهودية المتأخرة المكتوبة بالعربية تعبيراً عن "الفلاحة النبطية"، كما عُبر بهذا الاسم عن الفلاحين المصريين أيضاً.

سابعا - الاسم "إسماعيلي"

صار هذا الاسم فى عصر متأخر التعبير المألوف عن المسلم نظراً لأن محمد صلى الله عليه وسلم. هو تالٍ لإسماعيل عليه السلام، وهكذا توصف عائلة عيسو المحرومة أو عائلة أيديم. وتكون الإسماعيلية هى ديانة وليدة المسيحية والإسلام. إلا أن الأسطورة القديمة تصف إسماعيل باعتباره ممثلاً للعرب، نظراً لقلّة المصادر المتاحة عن هذا الموضوع يُعتبر هو جد العرب نظرياً. وهنا يجب الإشارة إلى المؤلفين اليهود المتأخرين الذين كتبوا جدلهم فى هذا الصدد. وقد ورد فى سفر التكوين الإصحاح الحادى عشر فى هذا الشأن "فسمع الرب صوت الغلام ونادى ملاك الرب هاجر من السماء وقال لها "مالك ياهاجر لا تخافى لأن الرب سمع صوت الغلام حيث هو. قومى واحملى الغلام وشدى يدك به لأنى سأجعله أمة عظيمة". ويذكر فى باب النور الباب الثانى الفصل الثانى Jer. nedarim 2: 2 الورقة ١٦٤ب أن إسماعيل لم يذكر باعتباره من نسل إبراهيم، إلا أنه نُكِرَ فى سفر الخروج باب rabba فى نهاية الفصل الخامس عن عيسو بن إبراهيم وكذلك عن إسماعيل إلا أنه قورن بالكلاب فى سفر

التكوين باب rabba الفصل ٤٥، وُذكر في السنهدين فصل ١٠٤ "أن إبراهيم لن يستطيع أن ينقذ إسماعيل". وقد ورد في سفر التكوين باب rabba فصل ٤٥ و ٦٦ "ما دامت يد إسماعيل لم تمتد إلى المعابد"، وهنا لا ينبغي أن نفسر ذلك بفتح عمر بن الخطاب للقدس. كما ورد في سفر التكوين باب rabba فصل ٦٢ وفي تفسير الراجي بخاي Bechai للتوراة في الصفحة ٣١ "أن إسماعيل هو مقترف الآثام العظيمة وهي أولا. الزنا ثانيا. القتل ثالثا. عبادة الأوثان. وورد في سفر الخروج باب rabba الفصل الأول "أن إسماعيل قد جلب وثنا من الأسواق في سن الخامسة عشرة هو وابنه نبايوت" وذكر سفرى Sifri عن التوراة الفصل ٢٢ الورقة ١٤٢ب في باب براخيم الفصل ٤١ طبعة الراجي إلعازر R. Elieser بقينا "أن الإسماعيليين لم يقبلوا أمر الرب للأمم والقائل "لا تسرق" لأن سيدهم كان لصا". وقد وردت العبارة التالية "فلنترك روح إسماعيل في حمار فنحاس بن يائير المسروق، لكي نعاقب اللصوص الإسماعيليين".

وورد في كتاب الزohar الفصل الثاني الصفحة ٨٦ "أن إسماعيل يعتبر إنسانا بعدما اختتن لكنه كالوحوش. وقد ورد في العهد القديم بعض الفقرات الدالة على وحشية إسماعيل والتي تتبع نفس المزاعم اليهودية حيث وردت العبارة التالية عند الحديث عن قانون إسماعيل القائل "إما قاتل أو مقتول أنا"، فمن لا يتبع هذا القانون سيُذبح". ويبدو أن علاقة العائلة (عائلة إبراهيم) ببعضها البعض قد توترت، فقد ذُكر في سفر التكوين الإصحاح ٤٢ الأولى على لسان يعقوب وهو يتحدث إلى بنيه قائلاً "لا تظهروا أمام عيسو أو إسماعيل إذا كنتم شُبعى لئلا يحسدونكم". ويظهر النفور القومي اليهودي من نسل إسماعيل أبناء عمهم من خلال عرض نقائص إسماعيل، فالراجي فنحاس بن يائير والذي ذكرناه آنفا ذكر التالي عن إسماعيل ونسله "أن الله ندم عندما خلق الإنسان على ثلاثة أشياء هي: أولا. الكاسيديم ٢. الإسماعيليين ٣. الغرائز الشهوانية. ويذكر هذا القول (الفاحش أيضا) في سفر أيوب الإصحاح ١٦ كالتالي "هدوء يخيم على سكن اللصوص". وقد فسر سليمان بن إسحاق أن المقصود هنا باللصوص هو العرب الذين يسكنون الخيام في الصحراء. وذكر صموئيل يافى أن المقصود هم الإسماعيليون وفقا لما ورد في سفر التكوين الإصحاح ١٦: الفقرة الحادية

عشرة "يده على كل واحد وكل واحد يده عليه". كما ورد في سفر التكوين باب rabba الفصل ٨٤ في الورقة ٧٤ عن الإصحاح ٣٧ : الفقرة ٢٥ "أن الإسماعيليين يعتنون بالجلد والبخور لكن الله أبدلهم بأجولة لكي تذهب عنهم رائحتهم الكريهة". راجع تفسير الرايى ناتان R. Natan الذى ميز بين الشعوب من خلال صفاتها، حيث وصف أتباع الإسكندر بالزنا، ووصف الإسماعيليين بالقوام الجبار والصحة ووصف العرب بالزنا. ويذكر الرايى يرميا أنه رأى عربيا يشتري قطعة لحم ثم ثقب بها ثقبا لكي يمارس فيه الفحشاء حتى تقطع اللحم.

ثامنا - الاسم "عربى"

وترد التسمية "عربى" فى الكلدانية، وهى تسمية سكان شبه الجزيرة العربية ثم صارت مرادفة للتسمية إسماعيلي. وترد فى المشنا معلومات عن خيمة العرب، راجع باب أوهلوت oholot فصل ١٨ فقرة ١٠ "ورباط الإسماعيلي قد صار نموذجا للحن". كما ورد الحديث عن الختان عند العرب فى باب العبادات الأجنبية. كما ورد الحديث عن ختان المصريين فى كتاب الرايى إليعازر R. Eliser وكثر الحديث عن الإبل العربية فالمرأة العربية تتقبل مهرها من الجمال، وورد قول رجل غنى فى باب الخطبة ketubot فصل ١٠ "لا تستطيع كل جمال العرب حمل مفاتيح كنزى". وورد أن العرب يزرعون العشب الأخضر فى بساتين العنب غذاءً لجمالهم، ويصف النبى أحاب عقاب أهل نينوى بأنهم كانوا يضعون الثورين معا ويبيعدون الأبقار فيشرعا فى التناطح سويا. ووردت تلميحات عن عبادات العرب قبل الإسلام، وأنهم ينحنون على أقدامهم فى عبادتهم أمام التراب. راجع باب mezia 86 ب ، وورد فى باب Berachot فصل ٢ مقارنة مع ملاحظتى فى رسالة Disput, Mose Nachmandes برلين ١٨٦٠ ص ٨. أن عربياً

تنبأ من زمجرة الثور وأن المعبد سيدمر وأن المسيح قد ولد وعرف عن العرب فهم لغات الطير وخاصة لغة العصافير. راجع مدراش الطير ٢ 11 : باب Jalkut 21 ، وورد في باب tanchuma. peric. nesa الورقة ١٩٥ ب عن سفر التثنية باب rabba فصل ٩ ورقة ١٧ ب "أن الرابي عقيبا جاءه رجل أسود يسأله قائلا "إننى رجل أسود (حبشى) وزوجتى سوداء وقد ولدت لى طفلا أبيض فهل هى خائنة؟". كما ترد بعض المعلومات عن أدب الرؤى المتعلق بالمسيحانية كما فى باب الفصح 118 pesachim ؛ حيث ذُكر أن المسيح عندما يأتى سيعتبر مملكة الإسماعيليين أخوة له وسيهب إسرائيل الهدايا والعطايا. وربما كان للرؤية المتعلقة بالمسيح؛ والواردة فى pesikta باب rabba فصل ٢٧ وفى jalkut فصل ٦٠ ، أصلُ تاريخى وفحوى الرؤية أن المسيح عندما يأتى تتصارع كل شعوب الأرض ويتقاتل ملك الفرس مع ملك العرب والذى يذهب بدوره إلى المسيح طالبا النصيحة فيدمر ملك الفرس كل الأرض. وتصف الحكاية التالية الصلة العدائية الدائمة مع العرب كالتالى "يرى ابن أحد رجال الدين أغصانَ العنب فيدعو الأرض قائلا أيتها الأرض لمن تأتى عنبك من أجل ذلك العربى سبب أثامنا". راجع فصل الكتب 112 ketubot وباب العبادة الأجنبية aboda sara فصل ٥٩. وترد الحكاية السابقة كاملةً فى باب tosafot (الإضافات) للرابى ناتان بن يشيل ٢٢ . وقد ورد عن النساء اليهوديات أنهن يرتدين الخمار أيضا فى ليلة السبت. راجع المشنا باب السبت ٦ ورقة ٦٥. وقد ذاعت بعض التسميات الغربية فى العربية مثل "مالوخ" العربى. راجع كتاب فرويدنتال "دراسات هللينية" بعنوان 131 Freudental, Hellenistische Studien ، كما ذاعت شهرة الرابى عقيبا فى العربية من أجل أغراض قومية يهودية . وترد فى tanchuma arche باب 47 joma ورقة ١٦٤ أن الكاهن الأكبر إسماعيل بن كمشيت تحدث مع أحد العرب لكنه دنس طهارته بلعاب العربى، وترد نفس القصة فى باب rabba فصل ٢٠ حيث تحول العربى سمعان العربى إلى ملك وقد اشترى بقرة حمراء من العرب. (ربما تتعلق تلك القصة بمغزى الآية القرآنية فى سورة البقرة، وراجع sifri sut- ta ورقة ٢٢٥ . وورد فى مدراش 5: 1 threni .. كما ذكر أن الإمبراطور فسبسيان إبان تدمير القدس أمر الحكام الأربعة على المدينة بربط الفتاة مريم أو مرتا إلى شعر الجياد

وجرها من القدس إلى مدينة لود أو إلى عكا كما ورد في باب ketubot فصل ٥ ورقة ١٦٢. وقد شاهد يوحنا بن سخاي تلك الفتاة وقد تقطعت إربا إربا بين روث الجياد بالقرب من القدس فقال بهذه المناسبة "مالم يتصرف الإسرائيليون وفقا لإرادة الرب سوف يسقطون تحت أقدام حيوانات شعب حقير"، والمقصود هنا العرب لأن راشي يفسر العرب بأنهم سكان خيام الصحراء.

وقد ظلت التسمية عربى وصفا عرقيا أو جغرافيا للمسلمين فى الأدب العبرى الحديث بصفة خاصة. كما ترد التسمية إسماعيلي وصفا للإسلام ويرد فى المزمور ٨٣ فقرة ٧ الوصف إسماعيلي وأيدوم تسمية للعربى ويوجد الإنسان فى رؤية إبراهيم إبان النفى والواردة فى سفر التكوين الإصحاح ١٥ : الفقرة ١٣ أن العالم ينقسم إلى أربع ممالك هى بابل ومدين واليونان وروما الخاطئة. أما فى النسخة الآرامية من السفر تتبدل روما بفارس وهى أدوم. راجع فى باب rabba فصل ٤٤ ورقة ٣٩ب، راجع باب jalkut 77 ورقة ٢١ ومدراش المزمور ٥٢ وسفر اللاويين باب rabba فصل ١٣ ورقة ١٣٢ب. ويرد فى باب perachim عن الراى إيلعازر Elieser أن المخلص يأتى بعد زوال المملكة الرابعة. راجع فصل ٤٨ ورقة ٥٨. ويورد فصل ٢٨ معلومات عن علاقة المسيح بأبناء إسماعيل حيث يتربى بينهم وهو إسقاط على المزمور ١٣٢ الفقرة ١٨ والقائلة "رتب سرج المسيح أعداؤه". وراجع تفسير هارون بن يوسف لسفر الخروج ورقة ٣٩. ويأتى الحديث فى الميخلتا عن انقسام العالم إلى أربع حيوانات كما هى رؤية النبى دانيال. راجع سفر التكوين باب rabba فصل ٤٤ و jalkut 77 وتسونز فى كتابه عن شعر المعبد ص ١٧٢. ويأتى الحديث فى مدراش المزمور ٦ عن ممالك العالم الأربع وهى أربع أزواج أى ثمانية ممالك وهى: بابل وكاسديم، مادى وباراس (فارس)، يونان ومكونيا، أدوم وإسماعيل ويرد ترتيب آخر لقائمة الممالك بحسب علاقاتها مع اليهود فى مدراش ١٤ الفقرة الأولى "ترد بابل ومادى، يونان وأدوم، كاسديم وباراس، مكديونيا وإسماعيل. ولذا فإن تسونزيرى بتحفظ أن الحديث هنا يشير إلى سيطرة العرب على اليهود، وقد قرض شمعون بن إسحاق حوالى سنة ١٠٠٠ ميلادية قصيدة عن ممالك العالم فى صفات حيوانية. وقد ذكر رابوبورت Rapoport فى كتابه بعنوان

Kerem Chemed أن الكاتب تحدث عن الممالك الموجودة في عصره، ويعرف Sachs المملكة الرابعة بأنها أبناء إسماعيل ويربط بين تفسير ممالك العالم بالحيوانات وبين رؤية دانيال، ويذكر أن الثور والبقرة المذكورين هما روما والقسطنطينية. (راجع رابوبورت فصل ٧ ص ٧١، وص ٢٦٨. ويبدو أن نص براكيم متبلبل ويؤكد جيجر Geiger أن اليهود في العصر الأندلسي اعتبروا العرب يعبرون عن المملكة الرابعة الوارد ذكرها في رؤى النبي دانيال، أما أدوم فهو عيسو أخو يعقوب كما نعرف. راجع سفر التكوين باب rabba فصل ٦٧ مقارنة بتفسير مناخم زيوني للتوراة ورقة ٢٥. ويرد عنهم في باب jalkut فصل ١٢ : الفقرة ٢٠ "أن أسماهم مليحة لكن أفعالهم سوء". وراجع سفر التكوين باب rabba فصل ٧١ ورقة ٦٢، وسفر التثنية باب rabba فصل ١٦ ورقة ١٩٩. وقد وردت معلومات عن بنى عيسو وإسماعيل في نهاية كتاب pesikta باب rabba فصل ١٧ و٣٦ والمعروف أن عيسو هو رمز العبوس في سفر التكوين باب rab-ba فصل ٢. ويبدو أن المبدأ الذي بنيت على أساسه تسلسل الأنساب حتى يوسف يجعل الأسطورة متناقضة، فإبراهيم نال الخلاص بناءً على رغبة يعقوب. ويرد في الجمارا باب pesachim فصل ١١٩ أن إبراهيم وإسحاق ما كانا وهدهما مهانين بسبب إسماعيل وعيسو، بل أيضا يعقوب وموسى ويهوشع وداود. راجع سدر إيليا سوتا فصل ٢٠ ورقة ٦٥، وإبراهيم وإسحاق اللذين بمثابة الشمس والقمر يشعران بالمهانة بسبب أبناء إسماعيل وأبناء قطورة. راجع Abravanel, Maschia ورقة ٧ عن سفر التكوين باب rabba فصل ٢ ورقة ١٥٩. ويرد في كتاب الرابي عقيبا المعروف باسم "كتاب الحروف" طبعة Jellinek مجلد ٣ ص ١١١، فيما يتعلق بعدم طهارة بنى إسماعيل ومن ثم العرب، أن الرب أظهر طريقه إلى موسى وليس إبراهيم لأن بذر إسماعيل هوى إلى الهلاك ولم يظهره إلى يعقوب لأنه قال "إن الطريق خفى". راجع مدراش hol وباب jalkut الصفحة ١٤٥.

ونتحدث الآن عن أسطورة تمجيد يعقوب بعد وفاته وهي القصة الواردة في سفر التكوين الفقرة العاشرة حتى الحادية عشرة الإصحاح ٥٠ لأنها تنتمي إلى سياق كلامنا. ووفقا لباب Jermiah Sota الفصل الأول فقد اشترك الكنعانيون في تأيين

يعقوب. راجع تفسير يافيه Jafe لسفر التكوين فصل ١٠، ووفقا لكتاب Tanchuma ورقة ٥٨ب فإن الكنعانيين أخذوا تيجانهم وأحاطوا بتابوت. وورد في التلمود البابلي باب سوتا sotā ورقة ١٢ب أن أبناء عيسو وإسماعيل وقطورة يأتون عند تأبين يعقوب للقتال، إلا أنهم عندما يرون تاج يوسف وقد وضع على التابوت يضعونه بجلال واحترام. ويبدو أن عدد التيجان التي وضعت على تابوت يعقوب قد بلغت ستة وثلاثين تاجا. واقترح راشي Racshi أن عدد التيجان قد بلغت ٣٦ تاجا منها اثني عشر تختص بأمراء الإسماعيليين؛ راجع سفر التكوين 13٢٥:، و٢٥ تاجا خاصة بأل عيسو؛ راجع سفر التكوين ٣٦. وقد ربط راشي بين الكنعانيين والإسماعيليين عند تفسيره سفر التكوين الإصحاح ٥٠ بون أن يتحدث عن عددهم. وقد ورد في كتاب ha-yashar "الاستقامة" أن عددهم الكنعانيين والإسماعيليين ٣١ ملكا وأميرا كنعانيا وقد نشب القتال إبان التأبين واشترك فيها آل عيسو وأقرباء الإسماعيليين وآل قطورة، وورد أن عدد القطوريين أربعمائة وهو خلط نتج عن الرواية الواردة في سفر التكوين الإصحاح الثالث والثلاثون عن عدد تيجان ملوك قطورة الأربعمائة. ويبدو أن القصة مرتبطة بخروج اليهود إلى فاران وسينا، وهو ما ذكر في سفر أيوب الإصحاح الثاني عشر في الفقرة الثامنة عشرة من أن الملائكة هي التي وضعت لليهود تيجانا وإزارا.

تاسعا - الصلوات اليهودية

يبدو بالرغم من اختيارنا لهذا العنوان أن هذا القسم يسوده عدم الترتيب والكمال أيضا. واختيارنا تم لكي ندخل النصوص النثرية في نطاق البحث بالرغم من أننا لا نعرف عنها الكثير. ولا يجب هنا أن نفرق بين الصلوات الطقسية في المعبد أو ما يطلق عليها فنيا الصلوات الشعرية (الترانيم). بالرغم من أن تلك المقطوعات تُعرف بالكلمات البائدة بها، إلا أنها لا تمثل موضوعات، أو تعبر عن مكان حدوثها. ويبدو لنا أحيانا أنه من المفيد أن نحدد النوع الأدبي والذي تنتمي إليه تلك المقطوعات وهو ما فعله تسويز ودكس وكذلك فعلت أنا في كتابي عن الأدب العبري. وقد توصلنا إلى أن النثر العبري

القديم الخاص بالطقوس يخلو من أية علاقة خاصة بالإسلام وليس لدينا عن نظام الصلاة المسمى Seder أو Siddur للجاؤون عمرام فى القرن التاسع الميلادى، سوى اقتباس واحد وهو عبارة عن حديث له بالإضافة إلى إضافات على النص، وقد طُبع هذا النص فى وارسو سنة ١٨٦٥. وتوجد القراءة التالية فى صلوات السبت القديمة "يسمح موسى وبإذنه لا يسكن الإسماعيليون فى خيامه (أرضه)". ويبدو أنها كانت جملة مساعدة. ووردت نفس القراءة فى مجموعة صلوات موسى بن ميمون باعتبارها دلالة على عدم المختنين ولم أعلق على الفقرة فى نصوص مكتبة بودلين وهى سدر سعديا بن جاؤون. وذكر لاندوا Landau أنه ورد فى صلاة السبت والاثنين ذكراً لظهور الإسلام، واتفق معه دكتور أوبنهايم Oppenheim فى رأى، راجع الدورية العامة عن اليهود عدد ١٨٤٥ الصفحة ٢٩، ولم نعثر على أية علاقة بالإسلام فى أى منها.

ويمثل الكشاف التالى مجموعة تسونز Zunz الخاصة بشعر المعبد فى العصر الوسيط طبعة ١٨٥٥، بالإضافة إلى ملحق عن الطقوس اليهودية. ووقد رتبنا الاقتباسات القليلة بعد أسماء المؤلفين بقدر معرفتنا لأسمائهم وكذلك التراثيل المجهولة بعد المقدمة. ولم يخلو عملنا هذا من صعوبات، فأحيانا ترد أسماء المؤلفين الأولى فقط لدى تسونز Zunz غالبا بسبب استقامة المحسنات اللغوية. وأحيانا صعب علينا العثور على الفقرات المدروسة بدون عون من تسونز نفسه، وهكذا ليسهل على القارئ المتخصص التعرف على الكاتب عن كُتب. كما اقتبسنا الفقرات الأخيرة عن لاندسهوت Landshuth فى كتابه hebraeischem Onomasticon وهو عن المحسنات العبرية، وترد تلك الاقتباسات فى المخطوطات والكتب المنشورة فى أغلب الأحوال. وكذلك ما فى حوزتنا من نصوص طقسية ومنها طبعة إسبانيا لسنة ١٨٧٢؛ وهى لا توجد فى فهرس بودلين، وتوجد فقط عند تسندر Zender، وقد ورد وصف صحيح لمعظم مخطوط Selichot von Tlemsen فى المجلة الأدبية للاستشراق عدد ١٠ الصفحة ٦٧. وما بعدها، ولدينا طبعة سنة ١٧٩٤ من طقوس Algier، وراجع عنها تسونز فى كتابه Ritus عن الطقوس طبعة فيينا ١٨٥٤.

وقد أوردت المصطلحات خاصة عندما لم ترد اقتباسات عن الفقرات لدى تسونز . وترد أسماء المؤلفين والتي نورد معلومات عنها مرة أخرى فى ترتيب تاريخى عند الحديث عن فنون أدبية أخرى. ومن بين الشعراء من قرضوا مقطوعات اللعنات على الإسلام والدخول فيه بسبب المعبد أو عملهم الشعرى أو بضغط من حكامهم؛ قارن ما أورده تسونز شعر المعبد الصفحات ١٢ و ١٩. ومنهم من لم يؤلف بالعربية بل أوردها فى مؤلفاتهم التفسيرية والتي تتناول أهل الأديان الأخرى . ونجد ذلك لدى الشاعر واللاهوتى المتحمس يهودا اللاوى، وقد ذكر عنه جيجر Geiger أن روحه لم تتحرر من كراهية العرب واحتقارهم؛ راجع جيجر Geiger ديوان يهودا اللاوى الصفحة ٧٩ ومجلد ٢ الصفحة ١٥٢. ويرى لوتساتو Luzzatto أن صلوات الانتقام اليهودية كانت موجهة للشعر العبرى المنتحل، إلا أنه لم يشر إلى مزامير داود احتراماً لها. وذكرها فى هذا المجال بندتى Benedetti صواباً إن مسؤولية المُضطهد لا تقع على أعماله فقط بل أيضاً على الخلط الذى يتسبب فيه فى اصطلاحات المُضطهد . وهنا نسوق مثلاً على هذا الشكل وهو الأناشيد المقدسة والتي ترتبط بأعداء الرب كما تغنى يهودا اللاوى. وقد اتبع ذلك المنشد اليهودى عربى اللسان هذا المنهج. وذكر ساكس M. Sachs فى كتابه religious Poesie عن "الشعر الدينى اليهودى" فى الصفحة ٢٨٢ "أن موسى بن عزرا يبدو من رقة أسلوبه وملح الطريفة ووضعها ضمن فقرات الكتاب المقدس أو الذكريات الملحمية التى يقتبسها فى كتابته، أنها غايته الأولى وهدفه الذى يفسر مقصده وهنا تكمن مقدرته الإبداعية".

ويرى ساكس M. Sachs فى كتابه عن الشعر الدينى الصفحة ٢٦٦ "أن من بين من ينتمى إلى شعراء التراتيل اليهود الأسبان الشعراء ابن جبريول وابن غيات وموسى ابن عزرا . وقائمة أولئك الشعراء هى كالتالى:

١ - أبيجدور كارا Abigedor Kara والمعروف باللقب "الواحد الفريد"،

راجع عنه دورية الأخبار التاريخية عن اليهود مجلد ٤ فرانكفورت وبراغ ١٧٥٤ الصفحة ١٢٨ وقد رأى الأديب أن الرب لا يرى فى أى شكل إنسانى.

٢ - إبراهيم :

عُرف بالعبرية باسم "هكذا أسماني". راجع مخطوط Tlemsen ورقة ٦٩ حيث حُرّف الاسم إلى موسى بن عزرا، وأورده شور Schorr تحت اسم "المخلوع" في الفصل التاسع القسم الثاني وورد عنه قوله في صلاة شعرية "قد لُعن الشعب القوي بنو آدم وإسماعيل". وراجع عنه ما يأتى عن يهودا اللاوى، كما ورد تحت اسم "الإسرائيلي" في كتاب شعر المعبد لتسونز Zunz الصفحة ٤٥٢. كما ورد باسم إبراهيم بن سعديا الغريانى والذى عاش حوالى سنة ١٦٢٦، وراجع شور Schorr, Lit الصفحة ٢١٤.

٣ - هارون بن يوسف :

وقد حكى في شعره كيف كان إبراهيم يتلقى أوامر الرب، كما تبجح وقال إن إسحق ينبغي أن يكون هو نسله الوحيد، ونجد نفس الرأى المتبجح لدى إبراهيم بن يهودا.

٤ - Benjamin قد يكون بنيامين بن إبراهيم، أو بن آلف، أو بن سيرا ، أو أدونى شلوح أو أحريش أو غيرهم.

٥ - عزرا:

وقد كتب عن أنوم ومؤاب وإسماعيل.

٦ - شاعر عرف باسم "غنانيا":

وربما هو صموئيل بن غنانيا الوارد ذكره في مخطوط الشعر لموسى بن عزرا وينسب للقرن التاسع الميلادى.

٧ - دافيد:

وينسب للقرن العاشر الميلادى، وربما كان داود باقودا وربما كان هو أبا إسحق بن باقودا أو هو بن موردخاى مُنشد قصيدة "حب الرب" ضد اليونان والإسماعيليين.

٨ - افريم بن يعقوب:

وقد أنشد قصيدة "ما فى نفسى"، وهناك شخص آخر عرف بنفس الاسم وكان شاعرا شعبيا. راجع عنه دويس Dukes, Nachal Kedumin ص ٦١.

٩ - إلغاز:

وينسب للقرن الثالث عشر. وقد أنشد قصيدة بعنوان هو إلهى، وهناك شاعر آخر حمل نفس الاسم فى القرن نفسه أنشد قصيدة بعنوان "الديدان".

١٠ - إليا:

وهو شاعر مجهول، ربما كان إليا اللوى بن بنيامين منشد قصيدة "إلهى القوى"، وربما كان إليا بن شمعي مؤلف قصيدة "أعداء إلى الأبد". راجع كتاب شعر المعبد لتسونز ص ٢٠٦، وراجع فهرس مكتبة بودلين ص ٩٢٣ عن مخطوط رقم ٢٨٧٩، وراجع ساكس Sachs فى دورية ha-magid سنة ١٨٦٨ ص ٢٩.

١١ - جرشون بن شلومو بن إسحق:

١٢ - إسحق:

منشد قصائد "الهزيع الأخير من الليل"، و"أرب صانع المعجزات" وغيرها. وربما هو إسحق بن غياث، قارن مع فهرس مكتبة بودلين ص ١١١٠، وراجع نويس فى كتابه "أغاني شلومو" Dukes, Schire Schelomo ص ٨٩. وربما كان هو منشد قصيدة "سكنت الحمامة"، أو قصيدة "يوم عدائهم". وربما كان هو إسحق جروندى بن يهودا الذى حكى كيف أن الرب أمر إبراهيم أن يرسل إسماعيل ابن المصرية هاجر، وهى إشارة إلى ملك غير المختتمين العرب أو المسلمين. راجع عنه تحت سليمان بن إسحق. وذكر شاعر آخر بنفس الاسم يدعى ابن إسرائيل وهو مجهول، وكذلك ابن سعديا منشد قصيدة "كيف يفترس القلب"، وورد أنه إسحق بن صموئيل السفراى (الشرقى)، وكذلك ذكر باسم ابن شنيرى بن يهودا منشد قصيدة "هاهو الرب".

١٢ - هو إسرائيل بن يوسف:

توفى حوالى ١٢٢٦، ربما كان "إسرائيل نجارا" وقد تلى أباه المتوفى فى دمشق موسى بن لاوى ثم فى غزة. راجع عنه فهرس بودلين مجلد ٣ ص ٦٧، وقد كان من فطاحل شعراء اليهود فى العصر الوسيط ممن قرضوا كل فنون الشعر وقد أنشد بعض شعره متأثراً بالألحان العربية والتركية. وقد ترك قرابة ٥٠٠ قصيدة غير المتفرقات، منها عشر ترانيم فقط. وقد درس ساكس M. Sachs ترانيمه فى براغ سنة ١٨٣٨ وطبع بعض النماذج منها. وقد تناول الشاعر تحرير القدس واليهود وهى تشير إلى تحرير اليهود من سلطان المسلمين، وأنشد عن آرام وإسماعيل ومؤاب وعمون وقيدار.

١٤ - يعقوب:

أنشد قصيدة "قومى أيتها الأم".

١٥ - حزقيال بن يخوئيل:

وقد أنشد قصيدة بعنوان "أتى يعقوب".

١٦ - يهودا:

أنشد قصيدة بعنوان "أيها الرب تقبل"، وربما كان هو صموئيل بن عباس. راجع دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ١٥ ص ٨١٦، وكتابنا عن الفهارس العبرية مجلد ٧ ص ١٤ ومجلد ١٣ ص ١١٣.

١٧ - يهودا جيبور:

راجع تحت اسم هارون بن يوسف.

١٨ - يهودا اللاوى:

ألف يهودا اللاوى قصائد لا ترتل. راجع ديوانه طبعه لوتساتو Luzzatto سنة ١٨٦٤، ومخطوط بوكوك Pockok رقم ٧٤ الورقة ٨٩ب، حيث توصف قصيدة له بأنها زهدية. وراجع ديوانه مجلد ٣ الصفحة ١٢٣، ووردت فى قصائده صبغة جدلية ضد العرب

والمسلمين، راجع عن قصائده ديوانه فى الطبعة الألمانية التى نشرها جيجر Geiger تحت عنوان Divan des Juda ha-Lavi سنة ١٨٥١ الصفحة ١٨٥. ونذكر من قصائده قصيدة "وليد يعقوب"، راجع عنها ديوانه مجلد ٣ ص ١٦٧، وراجع ساكس M. Sachs فى كتابه الشعر الدينى الصفحة ٣٠١، وقصيدة "مبجل يوم السبت"، وراجع كتاب جيجر Geiger عن القصائد العبرية، طبعة لبيزج ١٨٥٦ حيث وردت القصيدة السابقة مترجمة إلى الألمانية فى الصفحة ٢٤، وراجع ديوانه مجلد ٣ ص ٣٥ حيث أنشد مديحية ضد الأحد عند النصارى والجمعة لدى المسلمين، وراجع طبعة لوتساتو Luzzat- Graetz, Blu- to, Virgo filiae Jehudae, Prag 1840 ص ٥٣، وراجع كتاب جريتس- Literaturblatt des Orient الصفحة ٩٠، وراجع دورية menlese, Breslau 1862 عدد ٤ ص ٥٢٤، وراجع ديوانه الورقة ١٩ عن مخطوط Pocok m قصيدته عن انهيار الإمبراطورية الإسلامية سنة ١١٣٠، ودورية Literaturblatt des Orient عدد ١١ ص ٣٩٩ و جريتس فى كتاب Blumenlese الصفحة ٨٩ والترجمة الألمانية لها عن طبعة جيجر لقصائده بعنوان ديوان يهودا اللوى Geiger, Divan الصفحة ٨١، وكذلك الأعمال الكاملة ليهودا اللوى طبعة جيجر Geiger الصفحة ١٥٤، والشاعر يسمى العرب فى قصائده "أبناء هاجر"، وكما فى سفر التكوين الإصحاح ١٦ ترد فى قصائده إسقاطات عن نبوخذ نصر وهو يعتبر إشارة إلى السيادة العربية أيضا، وراجع عن قصائده فى دورية Literaturblatt des Orient عدد ٤ ص ٥٥٩، وديوانه طبعة جيجر ورقة ٣٦ب.

١٩ - يهودا بن مناحم:

قرض قصيدة واحدة. راجع عنها دورية Literaturblatt des Orient عدد ١٢ الصفحة ١٤١.

٢٠ - يوءاب بن بنيامين:

قرض قصيدة بعنوان "فليكن ملكى"، راجع مخطوط النص رقم ؛ Parma Vet. 16، وراجع التوراة العبرية مجلد ٧ ص ١١٥ وقسم ١٤ الصفحة ٧١.

٢١ - يوءاب بن حزقيل:

شاعر ينسب لحوالى سنة ١٢٠٩، راجع التوراة العبرية قسم ١١ ص ١٠٢ مقارنة بقسم ١٤ ص ٦١، راجع شور Schorr عن قصائده الصفحة ٥٠ حيث وردت قصيدته عن العرب بعنوان "أتذكر منذ قديم الزمان"، وقد طبعت بالأحرف اللاتينية سنة ١٥٨٧، وهو يذكر العرب باسم الإسماعيليين، وراجع عن قصائده دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ٤ الصفحة ١٥٥.

٢٢ - يوسف:

قرض قصيدة "فليكن نعيمان". وهناك خلط بينه وبين سمي له يلقب بيوسف بن أبي ثور.

٢٣ - يوسف بن أبي ثور بن سانتاس Josef b. Abitur b. santas وقد نسبت قصيدة له إلى حاي جاؤون، راجع تسونز في كتابه شعر المعبد ص ٤٢١ ومجلة برلين Berliners Magazin مجلد ٣ سنة ١٨٧٦ الصفحة ١٤٦.

٢٤ - كالاى بن يعقوب:

وهو مغنى ويرد أحيانا باسم ابن قمحى، ونذكر له قصيدة بعنوان "كيف كان أبى". راجع عنه تسونز في كتابه عن شعر المعبد synag posie المجلد الثانى الصفحة ٦٨٦.

٢٥ - كالاى بن كالونيموس:

وقد قرض قصيدة بعنوان "مررت بياى". راجع عنه وعن قصائده كتابنا عن الأدب اليهودى jewish literature الصفحة ١٣٩ و٣٢٨، وكتاب kobak المجلد الخامس الصفحة ١٤٩.

٢٦ - كالاى بن مائير بن محاجير:

وقد أنشد قصيدة بعنوان "أصلحنا"، وراجع عن أعماله فهرس بودلين مخطوط رقم ١٨٠٨، والبيبلوجرافيا العبرية مجلد ١٣ ص ٤١.

٢٧ - كالاى شلومو (سليمان) بن موسى:

وهو يهودى قرائى، قرض بعض القصائد ومنها قصيدة "يوم الذبح".

٢٨ - كالب أفندويلو:

ألف قصيدة "إليك يا رب".

٢٩ - كالونيموس:

وينسب إلى السنة ١٤٢٦ وفقا لرأى تسونز . راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد
الصفحة ٤٤٩.

٣٠ - ليفى بن يعقوب:

ألف قصيدة على الحروف الأبجدية، هجا فيها الآنوميين والإسماعيليين.

٣١ - ليفى بن التبان الملقب بأبى فهم:

قرض عدة قصائد ذات نبرة هجائية ضد العرب، منها واحدة باسم "لمتى ييقى
مزروعا". راجع عنه فهرس بودلين مخطوط ١٦١٦، كما ألف قصيدة أبجدية ذكر فيها
ماء التعميد.

٣٢ - ميمون:

ألف قصيدة ضد العرب بعنوان "ملكى إلى متى"، ذكر فيها مؤأب والعماليق فى
إشارة إلى السيادة العربية. راجع عنه كتاب تسونز عن شعر المعبد ص ٢٠٤، وكتاب
ساكس عن الشعر الدينى اليهودى Sachs, relig. Posie الصفحة ٢٠٤.

٣٣ - متاتيا:

ينسب إلى القرن السادس عشر وقد نشأ بإيطاليا. ألف قصيدة ضد قيذار. راجع
شور Schorr الجزء الأول الصفحة ٤٥.

٣٤ - مناقم بن ماخير:

ألف قصيدة بعنوان "حقلى". وهناك خلط بينه وبين مناقم بن مائير.

٣٥ - مناقم بن ميخائيل:

وهو يهودى قرائى. ألف قصيدته ضد قيذار. راجع عنه فهرس ليدن Catal. Codd. h. Lugd ص ١٨٦ وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٥ ص ٤٦١ ومجلد ٦ ص ٣١.

٣٦ - مناقم تمار:

ألف قصيدة بعنوان "صهيون".

٣٧ - موردخاى بن سباتاى:

ألف قصيدة عن نفى اليهود فى مصر مدة ٢١٠ سنة و٧٠ سنة فى بابل ويذكر أنه بعد كل هذا وقع أسيرا فى أيدي العرب والمسيحيين. راجع عنه كتاب شعر المعبد لتسونز الصفحة ٢٩٨.

٣٨ - موسى:

وهو يهودى قرائى. ألف قصيدة ضد العرب.

٣٩ - موسى بن خايا:

وهو مؤلف قصيدة ضد موآب وبنى هاجر أى العرب.

٤٠ - موسى بن إبراهيم درعى

وهو يهودى قرائى، ألف قصيدة "فلنسال الرب". راجع Pinsker, Likkute ص ٤٠، ويبدو أنه نحا نحو يهودا اللاوى فى قرص قصيدته، راجع كتاب جريتس Blumenlese الصفحة ٦، وراجع Pinsker ص ١٠٠، واقتبس نويباور Neubauer عن مكتبة بطرسبرج الورقات ١١٥-١١٦ وهى تحوى قسما من قصائده.

٤١ - موسى بن عزرا

ألف قصائد عديدة ومنها قصيدة تعتبر صلاة طقسية واستغاثة، وقصيدة أمام الملك، وقصيدة "بيت الأمة"، وقصيدة "نهايتي على يد العرب والأوميين"، وغيرها من القصائد ضد العرب والمسلمين.

٤٢ - موسى قمحي:

ألف قصيدة تعبر بوضوح عن تعربه وتأثره بالشعر العربي.

٤٣ - موسى ليفي غسان:

راجع عنه كتابنا الصفحة ٢٨٨.

٤٤ - موسى مبارك:

وينسب إلى القرن السادس عشر، ألف قصيدة بعنوان "إله العالم وإله الجميع".

٤٥ - موسى نجار:

وقد طبعت قصائده ضمن كتاب Jakob Rakkach ، وقصائده تستوحى كثيرا من سفر أيوب الإصحاح ١٢. وتنتمي عائلة نجار إلى أفريقيا، راجع عنه كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٦ الصفحة ٦٨.

٤٦ - ناحوم:

وربما كان ناحوم المغربي المترجم. راجع عنه فهرس بودلين عن مخطوط رقم ٢٠٢١، وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٥ الصفحة ١٣، وقد قرض عدة قصائد إحداها بعنوان "معجزات الرب".

٤٧ - عويديا الطيب البابلي بن هارون بن أصيل الكاهن

٤٨ - رؤيين بن إسحق:

عاش حوالي السنة ١٣٠٠، ألف قصيدة بعنوان "الرب رعد".

٤٩ - سعديا:

راجع عنه بينسكر Pinsker, Likkute الصفحة ١٢٢.

٥٠ - سعديا غسان:

ألف قصيدة "أتى الرب من أجلك"، وتدر عن عداء اليهود لأدوم وإسماعيل.

٥١ - سعديا جاؤون:

نسبت إليه قصيدة بطريق الخطأ، راجع فهرس بولدين مخطوط ٢٢١٢.

٥٢ - سبتاي بن موسى:

ألف قصيدة "راعى غنمك"، ونشرت بالألمانية فى كتاب تسونز عن شعر المعبد ص

٢٠٢ تحت عنوان der Tolle العظيم .

٥٣ - شلومو:

مؤلف قصيدة "اسمع صلاتى"، وهى قصيدة أبجدية، وألف قصيدة عن سفر التكوين الإصحاح ٢٥. راجع عنه تسونز Zunz شعرالمعبد ص ٤٤٥ وقصيدته ضد الإسماعيليين، وراجع كتاب ساكس عن أعمال موسى بن جبريول M. Sachs, Carmina ibn Gabriol الصفحة ٧.

٥٤ - موسى بن جبريول:

راجع عن قصائده دورية Literaturblatt des Orient عدد ٤ الصفحة ٣٠٧ وراجع طبعة ساكس لأعماله Sachs, Sal ibn Gabriol الصفحة ١٢٦، وراجع Literaturblatt des Orient عدد ٤ ص ٣٠٧، وراجع جريتس Blumenlese الصفحة ٥٥ وكتاب جيگر بعنوان موسى بن جبريول طبعة ليبزيغ ١٨٦٧ Geiger, Salomo Gabriol, Leipzig 1867 الصفحة ١٠٢. وتدر قصيدته عن الخنزير البرى حول عبوديته، راجع Sachs الصفحة ١٣٢ ويبدو أنها تتناول بالجدل أتباع الأديان الأخرى من المسيحيين

والمسلمين، وراجع ما ذكره ساكس في كتابه عن الشعر الدينى اليهودى Sachs, re-
lig. Poesie الصفحة ٢٤٤.

٥٥ - شلومو بن إسحق الملقب بالاختصار "راشى"

ألف قصيدة "إلى الرب".

٥٦ - شلومو جروندى:

راجع عنه دورية Literaturblatt des Orient عدد ١٠ الصفحة ٢٠٤، وراجع جيجر
Geiger, Wissenschaftlicher Zeitschrift فى الدورى العلمى عدد ٥ الصفحة ٤٠٤.

٥٧ - شلومو بن يهودا البابلى:

ألف قصيدة فى حب إسرائيل وعداء العرب.

٥٨ - صموئيل:

ألف قصيدة بعنوان أخوة إسرائيل.

٥٩ - صموئيل القرائى:

مؤلف قصيدة "اسمعنى من بين الجميع"، وقصيدة "اسمعوا وأنصتوا"، وقصيدة
"سمعت إلهى".

٦٠ - صموئيل اللاوى:

مؤلف قصيدة "غيروا لسانهم (لغتهم)". وهى ليست من تأليف صموئيل الناجيد
كما رجح رابوبورت فى كتابه Rapoport, Kerem Chemed مجلد ٤ الصفحة ٣٣.

٦١ - شاءول كوهين:

مؤلف قصيدة "إليك يا ربى دمعت عينى" وهى متأثرة بالعربية على لحن وقد ألفها
على حروف الأبجدية، وورد فى نهاية المخطوط Tiemsen أنها من تأليف مخلوف
بن يهودا سنة ١٧٦٠.

٦٢ - شامريا بن هارون كوهن:

راجع عنه كتابنا الصفحة ٢٩٠.

٦٣ - شافاتيا:

مؤلف قصيدة "إسرائيل" راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ١٧١.

٦٤ - شمعون بن إسحق:

ألف قصيدة عن يوم الفصح السابع وترتبط بالقسم ٢٩ من التلمود والقسم ١١ وسفر الخروج الإصحاح ١٥، وألف قصيدة عن بداية العام الجديد ومُلك إسماعيل. راجع فهرس بودلين عن مخطوط ٢٦٠١ وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٥ الصفحة ٧٠ وجرييس Geschichte مجلد ٥ الصفحات ٤٠٧ و٤٩٩.

٦٥ - زاكوك العماني:

مؤلف قصيدة "لبيت الرب". راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ١٠٧،

وجيجر Geiger, Diwn الصفحة ٧٥.

عاشرا - الصلوات اليهودية المجهولة^(١١٤)

نتناول في الصفحات التالية الحديث عن الصلوات اليهودية والتي نجهل مؤلفيها على وجه اليقين. والحقيقة أننا لم ندرس كل كتب طائفة اليهود القرائين والمخصصة للصلاة، إلا أن تسونز Zunz قد اقتبس بعض الفقرات منها والتي لم نتح لنا رؤيتها. إلا أن لدينا معلومات عن مجموعة من الصلوات اليهودية الجدلية ضد المسلمين وعن نصوصها والمخطوطات التي مازالت تحتفظ بها ونوردها كما يلي:

١ - صلاة خاصة بيوم الاحتفال بيوم السبت والمسمى بعيد الغفران.

٢ - صلاة افتتاحيتها كالتالي "أبكي على"، وهي صلاة ضد إسماعيل والهاجريين

أى المسلمين والعرب (راجع كتاب Kina, Span. ed. 1581 الصفحة ٢٥١)

- ٢ - صلاة بعنوان "سيد ذلك العالم" (راجع مخطوط Rossi رقم ١٤٩)
- ٤ - صلاة استغاثة (راجع عنها دورية literaturblatt des Orient عدد ٢ الصفحة ٨١ وما بعدها)
- ٥ - صلاة بعنوان "ذهبت ليالى اليهود"، وهى صلاة تسترجع أيام مجد اليهود.
- ٦ - صلاة على الأبجدية. (راجع عنها كتاب Kina, Span الصفحة ٢٤٢)
- ٧ - صلاة بكائية على حياة اليهود فى المنفى، وهى موجهة ضد بنى قيदार وإسماعيل.
- ٨ - صلاة بعنوان "تذكر هذه".
- ٩ - صلاة بعنوان "أدعوك ياربى" وهى صلاة ضد آدم وإسماعيل. (راجع كتاب Kina, Span الصفحة ٢٩، وراجع كتاب إمري Imre Noam ص ٩٢)
- ١٠ - صلاة بعنوان "آت إليك".
- ١١ - صلاة بعنوان "فى قلب سيدى".
- ١٢ - صلاة بعنوان "أقرأ فى كل يوم"، ومصدر هذه الصلاة هو الهاجاده. (راجع شور Schorr مجلد ٩ قسم ٤٧)
- ١٣ - صلاة ضد الإسماعيليين وعشائرتهم.
- ١٤ - صلاة ضد الإسماعيليين والموآبيين.
- ١٥ - صلاة بعنوان "أسمائنا".
- ١٦ - صلاة بعنوان "أبناء العلا".
- ١٧ - صلاة بعنوان "باسم إله إبراهيم"
- ١٨ - صلاة بعنوان "مقدس الرب". (راجع عنها فى كتاب شعر المعبد لتسونز zuns, synag. Posie الصفحة ٤٤٦).

- ١٩ - صلاة بعنوان "هل رأيتم أختي".
- ٢٠ - صلاة بعنوان "حياة مديدة".
- ٢١ - صلاة بعنوان "فى أيام تجرعنا فيها المهانة".
- ٢٢ - صلاة "الرب بعيد عنا".
- ٢٣ - صلاة بعنوان "يحتقرنا"، وربما كان كاتبها إسرائيل بن إسرائيل.
- ٢٤ - صلاة بعنوان "إسرائيل والأسود". (راجع كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٥٢).
- ٢٥ - صلاة بعنوان ؛ لشعب إسرائيل"، راجع كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٤٨.
- ٢٦ - صلاة بعنوان ؛ لتفتد شعبا ذليلا".
- ٢٧ - صلاة استغاثة.
- ٢٨ - صلاة استغاثة من بنى أرام وبنى أدوم، راجع عنها كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٥٢.
- ٢٩ - صلاة بعنوان "من بيت أون".
- ٣٠ - صلاة عن بنى موآب والإسماعيليين. (راجع كتاب Kina, Span. الصفحة ٣٦٠)
- ٣١ - صلاة غنائية.
- ٣٢ - صلاة عن الهيكل اليهودى.
- ٣٣ - صلاة عن تقديس الصوم.
- ٣٤ - صلاة عن حياة اليهود فى مصر.
- ٣٥ - صلاة بعنوان "سبحوا الرب". (وهى محفوظة فى مخطوط باريس رقم ٨٥٢ وتتسب لموسى بن عزرا، وراجع عنها فى دورية جيجر اليهودية Geiger's juedische Zeitschrift العدد التاسع الصفحة ١٧٢، وذكر جريتس أنها تنسب لموسى درعى فى القرن الثالث عشر؛ راجع جريتس فى كتابه Blumenlese المجلد ٨ الصفحة ٧١)

- ٣٦ - صلاة بعنوان "أغانٍ للرب".
- ٣٧ - صلاة ضد بنى أنوم. (راجع عنها كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٦).
- ٣٨ - صلاة بعنوان "سلام".
- ٣٩ - صلاة بعنوان ؛ اسمعوا العصفور". (راجع كتاب إمري Imre, Noam الصفحة ١٤٢).
- ٤٠ - صلاة لطلب العون.
- ٤١ - صلاة يبدو أنها ضد بنى أنوم والإسماعيليين. (ذكرها تسونز فى كتابه عن الطقوس اليهودية الصفحة ١٠، وهى محفوظة فى مخطوط هامبورج رقم ٢١٤)

حادى عشر - الرموز والأوصاف الشائعة عن العرب

فى التراث الدينى اليهودى

ملاحظتنا التالية تراعى الأشكال النمطية التى ارتبطت بالكتاب المقدس والهاجادا والتى استمرت مستخدمة أوصافا للعرب فى التراث الدينى اليهودى غالبا ، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات تسونز Zunz فى كتابه عن شعر المعبد Syn. Poesie الصفحة ٤٤٥ وكتابه عن الطقوس اليهودية، بعنوان Ritus الصفحة ٢٤١ . أما الشعراء فقد اكتفوا من استخدام تلك الأوصاف بالقافية والوزن والسجع والفقرات المكررة وما شابه. وتنقسم تلك العلامات التى لا يمكننا وصفها على وجه الدقة إلى ثلاث مجموعات هى كالتالى:

أولا - الأوصاف القومية

وترتبط تسمية الأسباط الاثنى عشر الواردة فى سفر التكوين بالإصحاح ٢٥ الفقرات ١٢-١٦ بإسماعيل وخاصة التسمية "تبايوت". وتعتبر هذه التسمية

أقدم تسمية مع الوصف "مملكة". (راجع سليمان بن جبرول (Sal, Gabriol) أما الأوصاف العشرة الأخرى فهي أوصاف نادرة وتأتي الأوصاف الثلاثة الأخيرة غالبا سوياً. والوصف Domih بمعنى الشبيه يعنى غالباً المسيحية نظرا لارتباطه بالكلمة "سعيير" sa'ir الواردة فى سفر إشعيا الإصحاح الحادى والعشرين الفقرة الحادية عشرة (وقارن مع كتاب بهيا - Bechai, Kad ha- Kemech ورقة ١٩د، وراجع الأمثال التى أوردها تسونز Zunz فى كتابه شعر المعبد الصفحة ٤٢٨)

أما الأسماء الأخرى فنوردها مرتبة كالتالى:

١ - التسمية بابل:

ورد هذا الوصف فى الترانيم اليهودية التاريخية تعبيرا عن المملكة البابلية القديمة، وفى أماكن أخرى تستعمل وصفا للإسلام فيما يبدو نظرا لأنها تعنى بغداد. (راجع مذكرناه سابقا فى الصفحة ٢٦٨) وربما تعنى القاهرة أو الفسطاط أيضا. (راجع مذكرناه سابقا فى الصفحة ٢٣٩ عن رقم ٧) ويوجد الوصف 'adina "الشهوانى"، ويتسعمل للدلالة على بغداد أيضا. وقد تعنى هذه الكلمة اليوم السابع للفصح. كما فى سفر إشعيا الإصحاح السابع والأربعين الفقرة الثامنة. (راجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٣ ص ٩٠ عن رقم ٨) أما التسمية kasdiim "كاسديم" التى تستعمل للدلالة على الإسلام والمسيحية كما ذكر تسونز Zunz (فى كتابه عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٠ ومابعدها،) وهى تستعمل أيضا للدلالة على إسرائيل كما فى سفر إشعيا الإصحاح السابع والأربعين الفقرة السابعة. وترد هذه الكلمة كثيرا فى مؤلفات الكاتب إسرائيل نجارا.

٢ - التسمية جبل وعامون (amon و gabal) :

نظرا لما ذكر في المزمور الثالث والثمانين الفقرة الثامنة . (وراجع كتاب شعر المعبد لتسونز Zunz الصفحة ٤٤٧)

٣ - التسمية (hagariim) آل هاجر:

وتشير هذه التسمية إلى هاجر كما أنها تستخدم في الكتابات الجدلية للدلالة على المسلمين من نسل إسماعيل بن هاجر وخاصة الكتابات المسيحية).

٤ - التسمية (coshi) كوشي:

وتعنى هذه التسمية فى الحقيقة "مصرى"، إلا أنها إشارة إلى هاجر لأنها كانت مصرية. (راجع عن العربى الأسود ماذكرناه سابقا فى كتابنا فى الصفحة ٢٦٢)

٥ - التسمية كاسد راجع تحت بابل السابق.

٦ - التسمية موآب:

لهذه التسمية نفس دلالة التسمية كاسديم وبابل نظرا لارتباطها بالمزمور الثالث والثمانين الفقرة الثامنة . وقد ذكر فى العهد القديم أن صهيون هى سيدة الممالك. (راجع كتاب Span. Ritus ص ٤١ وراجع كتاب تسونز عن شعر المعبد Zunz الصفحة ٤٤١، وراجع كتاب ساكس Sachs, Beltrge مجلد ٢ الصفحة ١٤٧) وسعير المذكورة فى العهد القديم تمثل أدوم كما ورد فى سفر الملوك الثانى بالإصحاح الثامن الفقرة الحادية والعشرين، بالرغم من أنها تعبر عن أخى يعقوب الأصغر كما ذكر فى سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرين الفقرة الثالثة والعشرين.

٧ - مصرى:

وهو وصف للإسلام استخدمه البعض كمثل داود قمحى وإسحق تروكى. ولاحظنا أنه وصف لهاجر أيضاً استخدمه إسحق ابرافانل Isak Abravanel فى تفسيره للعهد القديم (وفى Maschmia Jeschua ورقة ٦ طبعة Stettin) ويُشار بهذه التسمية إلى هاجر وفقاً للأسطورة الواردة فى سفر التكوين بداية الإصحاح ٤٥ عند الحديث عن أخت الفرعون.

٨ - التسمية mashak ماشك :

وردت هذه التسمية فى المزمور ١٢٠ الفقرة الخامسة. ويعنى هذا الاسم وفقاً للتفسير اليهودى القديم للعهد القديم "الممالك الأربعة الأولى". (راجع عن استخدام الاسم فى كتاب Span. Ritus الصفحة ٣٥٩، وتعنى أيضاً "قيدار") وقد وردت هذه التسمية أيضاً لدى موسى بن جبيرول، كما وردت عند إسرائيل نجارا ويبدو أنها تعنى الإسلام.

٩ - التسمية عيلام :

أى فارس وبلاد فارس قديماً.

١٠ - فلسطين :

راجع عنها تسونز Zunz فى كتابه عن شعر المعبد (الصفحة ٤٤٦) مقارنة بما ذكر عن يهودا اللاوى. ويرى لوتساتو Luzzatto وبندى Benedetti أنها تدل خاصة على البربر، وهو تفسير يربط التسمية بأسطورة طرد الكنعانيين إلى أفريقيا. (راجع بحثنا عن الأدب اليهودى Jewish literature الصفحة ٣٧٧، وراجع فهرس مكتبة بودلين عن

مخطوطى رقمى ١٨٠٦ و١٩١٢ ، وراجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١ قسم ٣ ص ١٠٤ ، وديورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤١ ، وراجع مونك Munk, Palestine ص ٨١ ولوتساتو فى كتابه بعنوان ملاحظات حول يوسف حسداى Luzzatto, Notice sur Abou-Jousouf Hisdai, Paris 1852 الصفحة ٣٥ وراجع فرويدنتال Freudenthal, Hellenist. Studien ص ١٢٥ وراجع جيگر عن موسى بن ميمون Geiger, Mose b. Maimon الصفحة ٦٩)

١١ - التسمية سعيم sa'ir

راجع هذه التسمية تحت مؤأب.

١٢ - قيذار :

راجع هذه التسمية فى الصفحة ٢٥٤ السابقة.

١٣ - قطورة أو بنى قطورة :

وقد فُسرَت قديما بأنها تعنى هاجر. وأشير إلى أنها دلالة إلى الإسماعيليين كما فى سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرين الفقرة الثانية. (راجع كتاب تسونز Zunz عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٧) وقد سُمى الأتراك بنى قطورا أيضا.

١٤ - شنعار :

وتعنى هذه التسمية فى الحقيقة فارس. (راجع عنها يوسف بن مورديخاى)

١٥ - ششك أو بابل :

وهي تسمية لبابل، وكما نعرف فإن يهودا اللاوى هو الوحيد الذى أشار إلى أنها تعنى الإسلام.

١٦ - togar توجار:

وهي تعنى كدلالة ثانوية "المتصارع". وقد استخدمها مناحم تامار للدلالة على الأتراك. واستقى إسحق تروكى الكلمة عن سفر حزقيال بالإصحاح الثامن والثلاثين الفقرة السادسة كدلالة على الملك "توجار" أو للدلالة على ملك إسماعيل والذى حكم فى آسيا وأفريقيا ومُلكه يشمل حوالى ثلاثة أرباع العالم، وكان معظم الإسرائيليين فى المنفى تحت حكمه. وقد استخدم الكتاب اليهود المتعربين تلك الكلمة مرتبطة بكلمة "كفار". (راجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٧ الصفحة ٨١ ومجلد ١٦ الصفحة ٤٢، واستخدمت الكلمة Turcos وصفا للمسلمين وكذلك حاكم اليونان كما استخدمها إسحق ابرافانل Isak Abravanel فى كتابه Maschmi, a Jeschua طبعة Stettin الصفحة ١٩ والصفحة ٥١ ومابعدها)هامش

١٧ - التسمية (tyman) تيمن :

ولهذا الاسم دلالة على أحد أسباط عيسو أخى يعقوب. كما ذكر فى سفر التكوين الإصحاح السادس والثلاثين الفقرات الحادية عشرة حتى الثانية والأربعين. كما وردت هذه الكلمة لدى الكاتب إسرائيل نجارا (مجلد ١ فصل ٢، ص ١٢١ و١٨١) وهى تشير غالبا إلى ممثلى المسيحية (راجع تسونز Zunz شعر المعبد ص ٤٢٨، وفى تفسير سفر حبقوق الإصحاح الثالث الفقرة الثالثة) لكن هذه الكلمة تعنى لدى اليهود اليمن وجنوب الجزيرة العربية بوجه عام. وقد ذكر فى سفر إشعيا الإصحاح الثالث والأربعين

الفقرات الخامسة والسادسة أن اليهود سيجمعون فيها من كل الجهات. وقد ذكر أن أحد الكهنة امتدح تفرق اليهود في العالم حيث يستحيل مع ذلك إبادتهم. ويذكر Zunz ما ورد في مدراش سفر التثنية (فصل ١٢ ورقة ١٨٨) عن الرياح الأربع حيث تعين ريح الجنوب على عودة اليهود من المنفى. وقد قرأ تسونز Zunz الكلمة Hedschra "هجرة"؛ باعتبارها إشارة إلى التقويم الإسماعيلي. (راجع دورية Literaturblatt des Orient عدد ٢ الصفحة ١١٧ طبعة ١٨٥٢ ص ٣٣ب) وقد تُقرأ الكلمة "هاجرم" أي المسلمين. وأشار ليفي (في كتابه Neuh. مجلد ١ ص ٤٥٢) أنها تعنى هَجْرُ وبى إقليم عربى وهى البحرين الآن كما ألمح فليشر Fleischer (الصفحة ٥٥٧) وهناك مكان يدعى "تيمان" بالقرب من البتراء أشار إليه هرونيموس Hieronymus (راجع كتاب جزيانيوس Gesen. Thesaurus الصفحة ٦٠٠)، والإشارة هنا لا تتناول المكان الجغرافى فقط بل هى إسقاط مقصود عن الإسلام. وفى ترتيلة أبجدية ليوست بن كالونيموس تشير التاء إلى الإسلام. (راجع تسونز Zunz, Ritus ص ٢٤١) والترتيلة تعبر عن شتات إسرائيل فى مقارنة مع إحصاء المدن الوارد فى سفر إشعيا الإصحاح الحادى عشر الفقرة الحادية عشرة.

ثانيا - الصفات التقليدية للمسلمين

فى التراث الدينى اليهودى

١ - الوصف العبد

هناك مجموعة من الأوصاف ترتبط بحكايات يهودية عن إسماعيل وهاجر كمثل الوصف "العبد". وفى ترتيلة لإبراهام خلفون بن رافائيل ورد الوصف "أبناء الأمة" دلالة على المسلمين. وإسماعيل هو ابن هاجر أى ابن الخادمة (الأمة) المصرية أو الكوشية. وتأتى سارة على النقيض يصحبها الوصف "السيدة" خاصة عندما يرتبط الكلام بما ورد فى الأقوال المأثورة عنها. (قارن مع إسرائيل وبشاي فى تفسيرهما

لسفر التثنية الإصحاح الثلاثون الفقرة السابعة ورقة ٢٣٣ طبعة سنة ١٥٤٦) وقد وصف إسماعيل وعيسو بأنهما حما وزوج الأبنة. ويرى تسونز Zunz فى كتابه "شعر المعبد" (الصفحة ١٧١) أن إسماعيل وعيسو وصفاً بأنهما ابن العم أو الخال نظراً لضرورة القافية فى الشعر.

٢ - الوصف (shodiim) لصوص

هكذا وُصف الإسماعيليون وفقاً لما ورد فى سفر أيوب بالإصحاح السادس عشر الفقرة السادسة. (وراجع الصفحات ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٨٢ و ٢٨٧ السابقة، مقارنة بما ذكره Jefet فى تفسيره لسفر إشعيا الإصحاح ٢١ عن مخطوط نويباور Neubauer بمكتبة بطرسبرج الصفحة ١١١)

٣ - الوصف (soniim) الأعداء

وهو وصف يغلب استخدامه عند الإشارة إلى المسيحيين والمسلمين فى التراث الدينى اليهودى. (راجع سفر التثنية الإصحاح الثلاثين الفقرة السابعة) وقد فسر الرابى طوبيا بن إيعازر Tobia b. Elieser هذا الوصف وعلاقته بالمزمور الثالث والثمانين بأن الأمم إما أعداء فى الخفاء (أعداء مستترون) أو أعداء ظاهرون، وهم مرتبطون بأبناء عيسو وأبناء إسماعيل وذكر موسى نحماني Mose Nachmani (فى كتابه Disputatio الصفحة ١٧) وإسحق إبرافانل Isak Abravanel (فى كتابه Maschmia طبعة اوفنباخ Offenbach الصفحة ٦٦) ويحاي بن أشر. Bechai Ascher فى تفسيره لسفر التثنية الإصحاح السادس والثلاثين الفقرة السابعة، وكذلك ايرنمنجر Eisenmenger (فى كتابه Entdecktes Judentum مجلد ١ الصفحة ٦٠٢ ومجلد ٢ الصفحة ٢٥٩) أن الوصف يطلق على الديانتين المسيحية والإسلام. ويرى الرابى بحاي Bechai أن ضغط الإسماعيليين أشد وطأة على اليهود وهو مرتبط بما

ذُكر في سفر ميخا الإصحاح الخامس الفقرات الثامنة حتى التاسعة، وترد هذه الفقرة أيضاً في كتاب Perakim الرايى إلعازر Elieser فصل ٤٨ وهى إشارة إلى عيسو وإسماعيل. (وراجع أيضاً ابرافانل Abravanel, Maschima ص ٤٦ ب.) وكذلك ورد نفس الوصف فى لغة كتاب الزهار وهو إشارة إلى الأديان الأخرى. ووردت العبارة "عداوة" فى سفر التثنية الإصحاح السادس والسنتين فى الفقرة الخامسة مرتبطة بأبناء إسماعيل وعيسو. (راجع مخطوط ميونخ رقم ١١٢ ورقة ٧٧ب-٨٠ وموسى ابرافانل Mose Abravanel, Maschima الصفحة ٣١)

ويعد ما تقدم فإننا على صواب عندما فسرنا الإسقاطات الدالة على الإسلام والواردة فى التراجم العبرية بمعنى العداوة التى ذكرها الرايى أشر بن إبراهيم Ascher b. Abraham ويوسف نجارا Israel Nagara ويوسف بن سولى Josef b. Suli (وراجع كتاب وولف عن المؤلفات العبرية Wolf, Bibl. Hebr. مجلد ١ عن رقم ٨٤٧)

ثالثاً - صور الحيوان المألوفة فى التراث الدينى اليهودى

تعبر صور الحيوان فى العهد القديم والمدراش عن رموز دينية ترتبط بتاريخ اليهود وعلاقتهم بالشعوب الأخرى ، وترد تلك الصور أو التصورات المتمثلة فى صور الحيوان على مستوى الأساطير اليهودية التى قام المفسرون اليهود بتأويلها للتعبير عن الشعوب الأخرى . إلا أنها لا تمثل نظاماً متكاملأ ، ويصعب تتبعها فى الشعر العبرى ويمكننا الإشارة إلى بعضها وإلى بعض دلالاتها . ويعتبر الحمار البرىء أو الحمار عامة إشارة إلى إسماعيل وإلى الإسلام . وكذلك الخنزير الذى توصف به روما . وكما ذكر ساكس عن موسى بن جبرول (Sachs, Carmina Sal ص ٩٤) وموسى بن عزرا فى كتابه أناشيد عمرا م (ج ٢ ص ٣٤) وقد وصف موسى بن عزرا وإسرائيل بن ليفى عيسو بالحمار أيضاً (راجع مخطوط الجزائر ورقة ٩١ ومخطوط تونس ورقة ٥٨) أما معنى كلمة "الأسود" المذكورة فى سفر دانيال ، التى فسرها ساكس Sachs (فى كتابه Carmina الصفحة ٧٠) بأنها دلالة على بابل، فهو رمز غير واضح لنا . بالإضافة إلى

كلمة الدبية والمقصود بها فارس أو كلمة الذئب التي ذكرت في سفر عاموس في الإصحاح الخامس الفقرة التاسعة عشرة. وقد ذكرنا من قبل أن الله قد أظهرَ لإبراهيم ممالك العالم الأربع في الرؤية ونهاياتها العشرة، وكان أبنائه بين أنياب الأسود. (راجع يهودا اللاوى في الجنيزا اليهودية باكسفورد Ginse Oxford ورقة ١١، وراجع ديوانه ص ٣٤، وراجع بندتى Benedetti الصفحة ٦٩) وقد ذكرت العديد من الحيوانات الأخرى كالذئب والغراب والذب في التراث الدينى اليهودى. (راجع Serachja, Lit طبعة Span سنة ١٨٥١).

موضوعات الجدل اليهودى ضد الرسول

لا يكتمل إنجاز القسم التالى بدون الإشارة إلى بعض الملاحظات التى تستوجب المناقشة وهى تتعلق بالمؤلفين اليهود من المجادلين والذين سنذكر القليل عنهم، وقد اكتفينا بإحصائهم وفقا للترتيب التاريخى لهم. وقد وجدنا إشارات إلى الرسول والقرآن الكريم والإسلام لدى بعض منهم. وأنت إشارات أخرى عن المناسبات الدينية أو المدنية الإسلامية.

أولا - وصف الرسول فى الكتابات اليهودية

ويبدو أن اليهود قد نشروا فى الشرق عدة خرافات عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكروا عنه حالات هستيرية، والتى يمكننا ردها إلى أصول تاريخية تتعلق بمفهوم النبى عند اليهود. فمصطلح النبى والمسوس ظلا فترة طويلة مصطلحين مترادفين فى الشرق القديم، وقد اعتبر بعض أهل مكة الرسول صلى الله عليه وسلم مجنوناً أو مسه الجن. وقد أوضح الله زيف هذا الزعم وأكد أن مصدر الوحي الذى يأتى الرسول مصدراً إلهياً فى سورة التكوير الآية الثانية والعشرين " وما صاحبكم بمجنون". (راجع عن هذه الأكاذيب التى أشاعها اليهود عن الرسول Sprenger جزء ٢

ص ٤١٠ . وربما نجد ذلك فى سفر هوشع الإصحاح التاسع الفقرة السابعة، وراجع الرد القرآنى الجليل فى سورة سبأ الآيه السادسة والأربعين وفى سورة النجم الآيه الثانية). وترد إلى جانب الوصف السابق أوصاف كاذبة للرسول الكريم مثل "النبى المزيف" أو "المزعوم" أو ما شابه ذلك كمثّل الضال فى الكتابات اليهودية الجدلية. (راجع Eldad فى الفصل ١٢ حيث ورد المصطلح راجع يافت بن على عن سفر أشعيا 9٤٧ : 2١ و 2٢ ، و Pinsker, Likk ص ١٥٨ ، وراجع Neubauer عن مخطوط بطرسبرج رقم ٢ ، صلاة شمعون بن يوحاى راجع H. B. فصل ١٢ ص ٦٠ وراجع مخطوط ميونخ رقم ٢٧ ورقة ١٩٨ .)، وقد ذكر المصطلح المجنون لدى الجاؤن شاريرا (فى كتابه ص ١٩ ، راجع طبعة Wallerstein, Lataein ص ٤٨ وراجع طبعة Goldberg سنة ١٨٧٢ بماينز-ألمانيا ص ٣٩)، كما وردت الكلمة "المجنون" لدى شمعون حينون. (راجع كتابه Keritut جزء ٢ ص ٢ ،) وقد أبدل سام شولمان الكلمة بمحمد صلى الله عليه وسلم. (راجع طبعة Constant للكتاب بكراكاو - بولندا الورقة ١١٧ .)، وترد الكلمة المجنون أيضا فى مخطوط ميونخ لأحد كتب شمعون بن يوحاى، كما وردت مرتين لدى إبراهيم بن حيا (راجع طبعة لندن سنة ١٨٥١ ص ٦١) قد وردت تلك الكلمة فى سفر دانيال الاصحاح الحادى عشر الفقرة الثانية والعشرين. ثم أوردها موسى بن ميمون عن لسان مجهول (طبعة Geiger وطبعة Edelman ص ٨)، وترد الكلمة السابقة كوصف تقليدى للرسول صلى الله عليه وسلم فى كتابات موسى بن ميمون إلى يهود اليمن (راجع مثلا خطابه إلى سافير بن سافير ورقة ٥٤ب . طبعة بازل - سويسرا ورقة ٩٨) كما وردت فى ترجمة ابن تبون (راجع ص ١٩-٤٤)، وقد نجدها فى كتاب نور الظلم لئاتال بن يشيا (مخطوط برلين ورقة ٦٢٩) كما نجدها عند القرائى صموئيل بن داود سنة ١٦٤١ (لدى J.Chr Wolf فى كتابه الفهارس العبرية جزء ٣ ص ١٠٩٢ ، وراجع Gurland, Ginse جزء ١ ص ٧٠ ، وراجع Neubauer مكتبة بطرسبرج ص ٤٣)

ثانياً - زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وقد وردت بعض الإشارات أيضاً عن نساء النبي لأنه تزوج نساء يهوديات ومن ريحانة وأسماء وصفية . وقد ذكر نولدكه في كتابه "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم)" (ص ١٢٥) أن موسى نفسه قد تزوج امرأة واحدة إلا أنه دفعها إلى أخته باعتبارها كوشية . وعلى العكس ذكر موسى بن عزرا أن الفقرة "محب النساء" والتي وردت في سفر دانيال الإصحاح الثاني الفقرة الحادية والثلاثين لا تشير بأى حال من الأحوال إلى الرسول . وقد وجه موسى بن ميمون الاتهام إلى الرسول وأرسطو في سياق نظريته عن النبوة (راجع دلالة الحائرين جزء ٢ فصل ٣٦-٤٠ و ص ٢٨٥ في الطبعة الفرنسية .) بالإضافة إلى تفسيري شمتو بن بلقيرا وإسحاق بن أبرافانيل . ونجد إشارات مبكرة إلى نساء الرسول وبناته في كتب تفسير الجدل اليهودي . فقد ورد في تفسير يوناتان المنتحل عن سفر الخروج الإصحاح العشرين الفقرة الحادية والعشرين أن إسماعيل قد تزوج عائشة وفاطمة من مصر . وورد أنه تزوج يبدو لنا أن الزعم السابق مأخوذ عن كتاب براخيم وأن إبراهيم قد ربط غطاء رأسه على خاصري هاجر لكي يسحبها خلفه وكأنه يصفها بأنها جاريتة . أما المرأة الأولى التي تزوجها إسماعيل فهي تدعى عائشة كما ذكر Zunz (ص ٢٧٥) أو أشسيا كما أوردها فايل Weil في كتابه وثائق الأساطير (ص ٩١) ويبدو لنا أن الاسم قد ورد خطأ بشكله المُعَبَّرَن . ونقرر أن الأستاذ رابوبورت Rapoport ربما عثر على القراءة عائشة في نسخة قديمة لكتاب Jalkut ويربط Beer في كتابه حياة إبراهيم ص ١٧٢ الاسم عائشة مع اسم جوسية Ghosia والتي طلقها الرسول . ويرد الاسم بقراءات أخرى في طبعة لامبرج Lemberg لكتاب Perakim سنة ١٨٧٤ (ص ٢٧) كالتالي : عيفة ، عيصة ، عوصة . (وراجع Gedaija, Schalschelet ص ٨ طبعة امستردام .) وقد استدل جيگر Geiger على اسم إحدى زوجات الرسول والذي ورد في سفر أخبار الأيام الأول الإصحاح

الرابع عشر الفقرة الثامنة (وراجع Zender, Auswahl hist. St ص ٤٣) . ويرد اسم زوج إسماعيل الأولى عاديشا لدى ليفى فى كتابه Chald الأسماء المؤنثة الكلدانية (جزء ٢ ص ٢٠٤)، ويبدو أن الترجوم قد اعتبر خديجة زوجة الرسول وفاطمة زوجة الإمام على من نساء إسماعيل . وقد اعتبر Rapoport (فى كتابه ص ٢٦) أن الاسم خديجة اسم غريب ، أى مكتوب بلغة غير العبرية . أما هربولت Herbelot فقد جعل من الاسم فاطمة زوجة لإسماعيل وابنة لعائشة . وقد ذكر قايل Weil فى كتابه محمد (ص ٢٢) فاطمة كملكة أو أميرة وأراد أن يجعل منها أمًا للرسول (صلى الله عليه وسلم) .

ثالثاً - الهجرة

اعتقد تسونز Zunz أن الكلمة هجرة والتي عثر عليها فى المدراسيم اليهودية بمثابة لفظة سباب لمحمد (صلى الله عليه وسلم) ، راجع ص ٢٩٧ حيث ذكرنا ذلك كما ورد عن الأدباء اليهود) وتأتى الإشارة إلى عصر الرسول بالكلمة الإسماعيليين وكذلك الإشارة إلى العصر المسيحى بالكلمة "التجسد" . وهناك تحديد خاص لعصر الرسول فى الكتابات اليهودية ، فالكاتب سام شولام يحدد عصر الرسول بالسنة العبرية ٤٢٧٤ أى السنة ٦١٢ مسيحية (راجع أيضاً Filipowski, Juchasin ص ٥٤) إلا أن رابوبورت Rapoport أثبت أن هذا التاريخ ليس صحيحاً بل والفقرة كلها يصعب تصديقها ، وهو كمثل التاريخ لبدلية الخليفة كما فى كتاب سفر القبالا لإبراهام بن داود . وقد اقتبس داود قانس فى سنة ١٥٩٢ التاريخين فى القسم الأول من كتابه (Zemach David ص ٢٢ طبعة أوفنباخ Offenbach) ، حيث يؤرخ بهما لبداية سيادة الرسول فى الجزيرة العربية . أما فى القسم الثانى من كتابه فهو يؤرخ لبداية عصر الإسماعيليين بالسنة ٥٩٢ ويحدد السنة العبرية ٥٢٥٢ وأنها تساوى بحساب السنين السنة ٩٩٩ مسيحية ، إلا أنها فى الحقيقة سنة ١٠٠١ أو ١٠٠٢ مسيحية ، وقد سجل أحداث السنة ٦١٢ مسيحية بالعنوان بداية عهد محمد ، وجعل من محمد ملكاً ، لأنه امتنع عن دفع الجزية للروم وفقاً لتفسير راشى لسفر أخبار الأيام الأول الإصحاح الخامس . كما دعاه الملك

العربي نسبة إلى العرب . وربما أخذ التاريخ الأول عن تفسير ابن عزرا لسفر دانيال الإصحاح الثامن الفقرة الثالثة والعشرين ، حيث يشير السفر إلى أن أحد الجاؤنيم قد وصف قي دار بالوصف "ساراي" . وقد أرخ يوسف كوهين لميلاد الرسول بالسنة الثانية لهرقل أى سنة ٦١٣ مسيحية (راجع كتابه حولية يوسف كوهين ص ١٦ طبعة امستردام) . وذكر جدالياً بن يحيى سنة ١٥٨٧ أن محمداً بدأ دعوته سنة ٣٧٤ مسيحية . (راجع كتابه Schalscelet ص ١٧ ، وذكر Rapoport أن هذه السنة هي سنة دخول محمد إلى مكة) . وأحصى حنانيل بن حوشيل Chananel b. Chuschiel ، والذي عاش في نهاية القرن العاشر بالقيروان ، ٢٢٢٣ عاماً بين وعد إسماعيل بالبركة وبين تحققها . (راجع الفقرة المأخوذة عن سفر التكوين ١٧ : ٢٠ ، وراجع فهرسة Rapoport لأعمال Chana- nel b. Chuschiel ص ٢٤ ، وراجع Berliner الطبعة العبرية لكتاب Migdol Chananel سنة ١٨٧٦ ص ٢٥ . وقد حدد القرائي سالمون بن بروحام في تفسيره للمزمور الثلاثين ٢٠ أن الروم حكموا القدس ٥٠٠ عاماً ويزيد (راجع أيضاً Neubauer مخطوطات مكتبة بطرسبرج رقم ١٠٩ الصفحة ٩) ، والتاريخ الصحيح لبداية السيادة العربية أي بداية الولاة الإسلامية ، هو شهر أغسطس سنة ٢٨٢ سنة ٦٢٢ مسيحية . ويظهر هذا التاريخ في ملاحظة قصيرة عن التقويم الإسلامي لإبراهام بن حيا في سنة ١١٣٦ ، ويذكر أيضاً الفرق بين التقويم العبرى والمسيحي والإسلامي في كتابه عن حساب السنين . (راجع مخطوط ميونخ رقم ٢٦ . وهناك مقتطف عن ذلك بخط الفرجاني في الورقة ١٩٥ بمخطوط بالفاتيكان وقد طُبِع سنة ١٦١٠) ، والمعروف أن الشهر العبرى عبارة عن ٢٩ يوماً فقط و٧٩٢ إلى ١٠٨٠ ساعة . ويحدد إسحاق إسرائيلى ، ويرجع إلى السنة ١٣١٠ من توليدو بأسبانيا ، تاريخ الهجرة بيوم الخميس الأول من محرم الموافق الثانى من أغسطس سنة ٢٨٢ أى سنة ٩٢٣ مسيحية . وأورد (في الصفحة ٢٢) تعليقا على التقويم الإسلامى . والحقيقة أن كلمة تاريخ كلمة عربية وليست عبرية مأخوذة عن علمى التقويم والفلك ، واللذين اعتبرهما اليهود كثيراً دلالة على حكمتهم (راجع ص ٢٩) وقد ذكر بروفيات نوران وقد عاش حوالى السنة ١٢٩١ نفس التاريخ وأضاف أن الشهور الإسلامية فى شهور غير كبيسة . وذكر إبراهيم ساكوت نفس

التأريخ ، إلا أنه ورد خطأ في طبعة القرائى كالب أفندوبلو ، ووردت إشارة سريعة للتقويم الإسلامى فى كتاب إبراهيم زالون (Jad Charuzim سنة ١٥٩٥ ص ١٧) وورد فى أحد المؤلفات العبرية عن التقويم الإسلامى أن العرب يحسبون حساب السنين وفق تقويم كتبه الرسول وبدايته سنة ٥٩٥ مسيحية ، وهى سنة ميلاد الرسول . وهم يحسبون سنة ١٥٩٩ مسيحية سنة ١٠٠٥ هجرية . (راجع مخطوط هامبورج رقم ٢٥٤ ورقة ٢٠ ومخطوط رقم ٢٧٤ ورقة ٥٥ .) ، ولسنا ندرى هل ذكر ناتان سبيرا بن سليمان والمتوفى سنة ١٦٢٢ ، السنة ٥٧١ كبداية للتأريخ الإسلامى أم لا ؟ فقد ذكر (فى كتابه Megalle Amukot عن سفر التكوين الإصحاح الثالث والثلاثين الفقرة التاسعة أن التأريخ الإسلامى مثل ما لدى اليهود فهم قد راقبوا حركة القمر جيداً إلا أنهم ما كانوا دائماً على صواب فى حسابهم" . وهذا يشبه ما ذكره جدالياً بن يحيى فى تعليقه عن النجوم (ص ٧٥ طبعة فينسيا وص ٦٠ طبعة امستردام) ، وقد وجه سعديا الجاؤون الاتهام إلى القرائين لأنهم اتبعوا حساب العرب للسنين وأهملوا حسابهم . (راجع Pinsker, Anh ص ٩٥ و ١٠٢) ، ويذكر القرائى يهودا حداساى ارتباط التقويم الإسلامى بالدورة الشمسية (فى كتابه نهاية الفصل ١٨٩ ورقة ٧٦) ، ونجد الحديث عن التقويم القمرى فى كتاب الزوهار وهى إشارة إلى التقويم فى العصر الوسيط . وقد عثرت على هذه الفقرة فى مجلة الأدب الأجنبى -Magazin fuer die Literatur des Aus- lande عدد ٨٠ لسنة ١٨٤٥ ص ٣١٩) وهى عن نهاية كتاب جداليا بن يحيى . وكان الحديث فى هذه الفقرة عن إظلام القمر وخسوف الشمس ونحن نفسره بأن القمر انشق بميلاد محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ويرد الجدل التقليدى ضد العصر الإسلامى فى سياق العبارة "القرن الصغير" فى سفر دانيال الإصحاح السابع الفقرة الثامنة . والتي يفسرها اليهود القراون فقط بالسيادة الإسلامية . بالرغم من أن التفسير اليهودى التقليدى يشير بها إلى روما . وهكذا فسرها سعديا جاؤن وفق الاقتباسات لدى موسى بن عزرا ، ويجب أن يكون هذا التفسير هو ما ورد فى خطابات موسى بن ميمون إلى اليمىن ترجمة بن طيبون . وترد الإشارة بالعبارة مملكة القرن الصغير إلى أحد العصور فى مجموعة مخطوطات فيركوفيتس Firkowitz ويؤرخ لها

بالسنة ٢٩٩ هجرية أى ١٠٠٨ مسيحية (راجع فهرس المؤلفات العبرية سنة ١٨٧٥ ص ٢٦٥ و٢٦٨؛ حيث لا ترد فقرة دانيال السابقة بشكل واضح) وأشار لاوى بن يافث إلى أن المقصود بالفقرة الواردة فى سفر دانيال هو السنة ٢٦٧ هجرية . (راجع Pinsker, Anh ص ٨٢)، ويتحدث يافث ويعقوب بن رؤيين عن سنة ٤٠٠ هجرية ويفسرها بالكلمة "مدينة" والمأخوذة عن سفر ناحوم الإصحاح الثالث الفقرة الأولى "ويل لمدينة الدماء" . ويشير فورست Fuerst فى كتابه (Gesch. d. Ker جزء ١ ص ٧٢) عن نفس الفترة مقتبساً يافث ، وترد الإشارة إلى السيادة العربية فى كتاب يافث بن رؤيين المنتحل (راجع Pinsker جزء ١ ص ٧٢ وقارن مع المؤلفات العبرية جزء ٧ ص ١٢ و٢٦)، أما التاريخ للسيادة العربية بالسنة ٧٩٢ هجرية والموافقة ١٢٩١ مسيحية ، والوارد فى كتاب بينسکر Pinsker (ص ١٢٠) فهو أمر لا يعتد به . ويبدو أن تفسير الفقرة المذكورة من سفر دانيال وكما فسرها هارون بن إليا ، يعتبر الحيوان الرابع هو روما . وهكذا تعبر الفقرة التاسعة "وإذا بقرن آخر صغير طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من قدامه" عن الإمبراطورية الإسلامية . (قارن عن ذلك أيضاً سفر التثنية ٢٢ : وما بعدها حتى ٢٩ عن دلالة الملكة الرابعة) .

أسطورة تابوت الرسول (صلى الله عليه وسلم)

يتناول تفسير يافث المنتحل للكتاب المقدس أسطورة شاعت بين اليهود عن تابوت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والذي تأرجح فى الهواء متجهاً إلى مكة. وبعد أن فكرنا فى هذه الأسطورة بتعقل، فسرنا حدوثها بتأثير مغناطيسى، وأرجعناها إلى تأثير الأساطير القديمة المشابهة. وقد ذكر ثلاثة من تلاميذ الربابى ميمون سنة ١٤٢٢-١٤٢٤ هذه الأسطورة فى تفسيرهم ليهودا اللاوى عن رفع حجر الكعبة وقد ذكروا شيئاً عن بيت المغناطيس بالرغم من أن التابوت من النحاس. وذكر الربابى يعقوب بن حاييم شيئاً عن هذا التابوت أو شاهد القبر لدى موسى باشياشتى عند تفسيره لكلمة حج إبان شعائر الحج الإسلامية. وترتبط بهذه الأسطورة أسطورة "مذرة معبد القدس،

ويذكر القرائى صموئيل بن دافيد أنه سمع عن الصخرة الموجودة فى معبد سليمان
والتي تآرجحت فى الهواء وقد سقطت من نظرات النساء الحادة، ولذا فقد أحيطت
بسور داخل المعبد. وقد ورد فى أسرار شمعون بن يوحاى أن الملك الثانى والمقصود
هنا الملك سليمان بن داوود، قد سمح لأحد أصدقاء اليهود ببناء المعبد على هذه
الصخرة. وهذه الفقرة مرتبطة بما ورد فى سفر التثنية الإصحاح الرابع والعشرين
الفقرة الحادية والعشرين. وقد اعتمدنا على ما ذكره كارملى Carmoly من أن معبد
سليمان قد بنى على صخرة أساسية. ويبدو أن المقصود هو تجيل الحجر الأسود
أو الأسعد والذي هاجمه اليهود. (٤) وقد ورد أن الشعوب الأجنبية تتعبد للشمس والقمر
والأشجار والحجر. وقد وردت نبوءة فى التلمود عن سفر التثنية عن أن إسرائيل نفسها
تصبح عابدة للأصنام وتضيف النبوءة أن العبيد هم الشعوب عبدة الأصنام. ويحدد
يهودا اللوى كلمة الشجرة بقوله إنها دلالة على الصليب وأن الحجر دلالة على الحجر
الأسود. وقد وردت هذه الدلالة فى رسائل موسى بن ميمون لأهل اليمن عند حديثه عن
الملكة الرابعة المذكورة فى نبوءة دانيال.

أما مكة المكرمة فيرد ذكرها دائما فى المؤلفات اليهودية باعتبارها البلد المقدس
لدى المسلمين. وقد ذكر دانيال الداو Danite Eldad حوالى سنة ٩٠٠ عن وجود
اليهود فى مكة مدينة الكعبة، وأضاف القول عن أن النبى الحقيقى هو موسى. ويرد
لدى ناثان بن يخيل أن جاؤن يهودى يسمى حاى، يبدو أنه فسر الكلمات الصعبة
فى الترجوم باب العبادة الأجنبية 'Aboda Sara، وذكر أن معبدا للصنم نسر يوجد فى
بلاد العرب حيث توجد إحدى الحجارة. والمقصود هنا بلا شك الحجر الأسود. وقد ورد
على لسان الرابى ابن واشيه Waschijze أن العرب يعتبرون الصنم نسر مصدر
حكمتهم وإلهامهم فى تفسير الأحلام. وقد زعم القرائى يعقوب بن رؤيين فى تفسيره
لسفر دانيال ١١: ٢٢ أن كلمة "الحجر" تسمية لأحد الأصنام وأن هناك صنمين فى مكة
وهما متشابهان وهما اللات والعزى. أما طوييا بن إيعازر (١٠٩٦ - ١١٠٥ ميلادية)
فقد زعم أن الحجر الأسود يبدو شبيها بشكل المرأة. وفسر مناخم بن سليمان كلمة
حجر فى قاموسه بأنها تعنى الحجر الأسود فى صورة امرأة. ولا نستطيع ترجيح

مصدر تفسيره وهل هو سفر طويبا أم مصدر آخر؟. أما إبراهيم بن عزرا ففي تفسيره للإصحاحين الحادي عشر والسادس والثلاثين من سفر دانيال يؤكد أن وصف مكة بمقدسة باعتبارها بلد الحج لدى المسلمين، وذكر أن الصلوات الخمس عند المسلمين قد قُرت فيها. ونرى أن هذا الوصف خطأ فلا يوجد بلد مقدس سوى القدس ولذلك تسمى بالعربية بيت المقدس. أما في مكة فيحج الإسماعيليون إلى الكعبة والتي توصف في التلمود بأنها تقع بين الشرق والغرب حيث يقذف المسلمون هناك حجرا على الشيطان، وقد تحدث أحد الكتاب اليهود الجهولين أيضا عن أصنام مكة. وهو ما ذكره ابن ميمون أيضا، حيث يزعم أن المسلمين يتعبدون لأصنام مكة الثلاثة. أما الرابي سعديا بن [...]، وقد زالت عند العرب بمقدم محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه قد قَبِلَ الحجر الأسود وكان صنما من مجمل الأصنام التي كانت في الكعبة، وأنه ما أزيل بإزالة غيره من الأصنام منها. والآن يتقرب المسلمون إلى الله تعالى بتقبيله وملامسته وهذا نوع من العبادة لأن عباد الأوثان لا يعتقدون أنها خالقة السموات والأرض فإن عاقلا لا يعتقد ذلك بل يعتقدون أن عبادتها تقرب إلى الله تعالى كما حكى في القرآن الكريم وأنهم قالوا أنها تقربنا إلى الله زلفى. وقد اقتبس شمعون دوران Simon Duran قول محمد صلى الله عليه وسلم عن الحجر الأسود، والذي ورد لدى ابن رشد أن الحجر الأسود هو شريعة الله على الأرض باعتباره آية قرآنية.

القرآن الكريم

ذكر اليهود قليلاً عن القرآن الكريم باعتباره كتابا. مقدساً للمسلمين، بالرغم من أنهم استخدموه بدوافع لغوية وتفسيرية. كما فعل سعديا الفيومي وحاي بن شمعون ويهودا بن قريش وموسى بن عزرا وآخرون. إلا أن منهم آخرين من أمثال دافيد بن راقى وسعديا وصموئيل بن حفنى ممن جادلوا نظرية إعجاز القرآن الكريم باعتباره إلهي المصدر. وقد حرمَّ المسلمون على اليهود الاطلاع على القرآن الكريم، لأن اليهود

تهكموا عليه منذ نزوله، بعكس حال الإرساليات التبشيرية المسيحية التي قابلها اليهود بنقد العهد الجديد ونحن نعرف حتى الآن ثلاث مخطوطات للقرآن الكريم كتبت بحروف عبرية. وشمعون نوران، والذي عرف باسم مجادل الإسلام في أفريقيا، يبدو أنه عرف بعضاً من القرآن الكريم، ويبدو أن مصادر معرفته بالقرآن الكريم ترجع إلى الترجمات العبرية لمؤلفات ابن رشد الدينية، فهو لم يستطع التفرقة بين القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد ترجم اليهودي فيلهلم رايموند Wilhelm Raimund de Moncata سورة الأنبياء وسورة الحج لفرديش Friedrich نبيل وحاكم أوريينوفى سنة ١٤٤٤ حتى ١٨٤٢. والترجمة العبرية للقرآن الكريم والتي أنجزها يعقوب لاوى بن إسرائيل سنة ١٦٣٦، قد استقاها عن اللاتينية أساساً وقسمها إلى ثلاثة أقسام. ويأتى عنوان القسم الأول كالتالى: بداية سيادة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعنوان القسم الثانى: صلاة تسمى أم القرآن الكريم "الفاتحة" حتى سورة القصص. أما القسم الثالث فيحتوى السور الباقية ويتبعها ملاحظة ختامية مفادها أن النسخة العربية للقرآن الكريم لا تعرف صيغة ختامية. والحقيقة إننى لم أطلع على هذه النسخة مطلقاً، ويبدو أن هذه الترجمة هي ما ذكرها دى روسى G. B. de Rossi فى كتابه Woerterbuch der herbische Schriftsteller "معجم المؤلفين العبريين". وترد أقدم إشارة إلى القرآن الكريم فى المؤلفات العبرية ترد فى مقدمة إبراهيم بن عزرا لترجمة تفسير المثنى. وقد تهكم القرائى "يافت" على القرآن الكريم ضمن تفسيره لسفر أشعيا الإصحاح ٤٧ الفقرة التاسعة، وزعم أن كلام القرآن الكريم يتركب من كلام الأمم وقد نُسب إلى الملك جبريل. وذكر يعقوب بن رؤبين ضمن تفسيره لسفر زكريا الإصحاحين السادس والسابع أن القرآن الكريم مشوه وأحكامه مأخوذة عن اليونان والفرس والمسيحيين واليهود. ونحن لسنا على يقين من الحكم على هذه الفقرة من خلال المؤلفات العبرية، وما إذا كانت تحمل روحاً جدلية أم أنها انعكاس لجدل قديم إبان عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحن نرى الرأى الأخير. ففى سفر التثنية الإصحاح ٢٢ الفقرة الثانية تنشأ أسطورة من الحديث عن وصول الرب إلى سيناء وفاران. ومغزى هذه الأسطورة أن التوراة قد أعطيت إلى الأمم كلها فى سبعين لغة. وقد ورد

فى التلمود باب العبادة الأجنبية فصل ٢ تساؤل عن كلمة تيمان والواردة فى سفر التثنية، وهل تعتبر بلد بعينه أم تعنى الجزء الجنوبى من الجزيرة العربية عامة. فى طبعة بوير للتلمود لا يرى أن الفقرة الواردة لها دلالة خاصة. وفسر طويبا بن إيعازر الكلمة "سعير" بأنها تعنى تيمان الواردة فى سفر حبقوق. وورد فى كتاب "تنحوما" أن كلمة سعير دلالة على شعب قديم، وتُفسر الكلمة "سعير" بال عيسو وتعنى كلمة "فاران" الإسماعيليين. كما ورد فى التلمود الفلسطينى وقد أصبح هذا التفسير تقليدياً حتى أن القرائى يهودا حاداساى يتحدث عن مملكة أرض إسماعيل. وقد رفض هارون بن يوسف وهارون بن إليا هذا التفسير. وقد فسر الرابى سفىرى Sifri هذه الفقرة بأنها تشير إلى أربع لغات هى العبرية واللاتينية والعربية والآرامية. حيث يسأل سائل: أى الأنبياء قد عرض التوراة على آل عيسو والإسماعيليين؟ وترد الإجابة بأن هذا النبى هو صموئيل، وقد رفضها آل عيسو لأن إلههم الحامى هو المريخ، أما الإسماعيليون فقد رفضوه أيضاً. لا يرد جبل سيناء فى القرآن الكريم عند الحديث عن الشريعة، وهذا ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يعرف أن سعير تشير إلى المسيح وأن فاران تدل على بعثته وفقا للمصادر اليهودية والمسيحية. وهذا ما علمناه متأخرا فى القرن التاسع. وقد اختلف كل من سعديا الفيومى ويهودا اللاوى وإبراهام بن عزرا وإبراهام بن دافيد وموسى بن ميمون حول التفسير السابق لسعير وفاران.

الديانات السماوية الثلاثة

سبق الحديث عن ذكر الديانات الثلاث عندما تحدثنا عن سعديا بن منصور، وتحدث يهودا اللاوى فى كتابه عن الخزر عن اعتناق اليهودية والمسيحية والإسلام، وأنه يعتبر المسلم مخادعاً. ووردت رموز عن عصور الديانات الثلاثة فى كتاب بوكاشيو Boccaccio بعنوان Parabel v. den drei Ringe "أقتباسات من الديانات الثلاثة"، ولذلك اكتسب هذا الكتاب شهرة عالمية لأنه أعاد البحث ثانية فى تاريخ تلك العصور حتى القرن الثالث عشر. وتنتمى إلى ذلك العصر إحدى الرموز وهى قصة الأب الذى

يريد أن يورث ابنه إحدى اللآلى، وقد طمر الأب اللؤلؤة لبحث الابن عنها بدأب. إلا أن الخدم زعموا أنهم حصلوا عليها ويدفعون الابن فى النهاية حتى يرتكب الإثم ليحصل عليها. والابن هنا هو إسرائيل أما الخدم فهم المسيحيون والمسلمون. وقد عرفت هذه القصة فى صورة ليست واضحة لدى يهودا بن فرجا.

تحريف العهد القديم والأنجيل

هناك نقطة خلاف عامة بين الأديان الثلاثة حول تحريف العهد القديم والأنجيل. وقد اتهم اليهودُ فرقة الصدوقيم بأنهم حرفوا العهد القديم، وكذلك اتهم المسيحيون اليهود بأنهم حرفوا العهد القديم فى زمن مبكر، نظرا للتغيرات الموجودة فى النسخة السبعينية والمعروفة باسم Septuaginta. أما اتهام المسلمين لليهود بتحريف التوراة فنجد بعض مظاهره فى سورة آل عمران الآية ٧٠. بل إن المصادر الإسلامية تذكر أن موسى نفسه وقبل وفاته قد حذر اليهود من تحريف بعض الفقرات والتي تبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر اليهود هذه الاتهامات وحاولوا التأكيد على خطئها، ومنهم ابن جزلة وسموئل بن عباس. وقد ادعى شمعون نوران أن كاتبها مسيحيا مجهولا ذكر أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد حذر المسلمين من نفس التحريف فى القرآن الكريم. وسيأتى الحديث عن ذلك لاحقا. وقد اتهم القراؤون والسامريون الريانيون بأنهم حرفوا الكتاب المقدس. وقد ذكر الشهرستاني أن حوالى ٨٠ فقرة قد حذفت من الكتاب المقدس بمعنى أنه قد تعرض للتحريف.

وربما تحفظ الأسطورة اليهودية الواردة فى التلمود عن سفر العدد باب Raba فى نهاية الفصل التاسع تحت اسم الراى يانائى، هذه الاتهامات حيث ورد أن موسى قد أعطى كل من الأسباط الاثنى عشر نسخة من التوراة ووضع النسخة الأصلية فى خيمة العهد لئلا يتطرق التحريف إلى التوراة. وقد تطرق بعض اليهود فى زمن متأخر إلى أصالة التوراة كما فعل يهودا اللاوى. وربما تنتمى الفقرة الغامضة والواردة لدى موسى بن عزرا عن سفر التكوين الإصحاح الثانى الفقرة الحادية عشرة عند الحديث

عن ترجمة العهد القديم للرأبي سعديا الفيومي، إلى النظر في أصالة التوراة. وقد خصص شلومو (سليمان) بن أدرت Stolmo b Aderet كتاباً للرد على اتهام المسلمين لليهود بتحريف العهد القديم وتغييره. وقد اتهم شلوم بن شمتوب الإسماعيليين بالتحريف. وقد تحدث يوسف بن إيعازر، في تفسيره لشرح بن عزرا على سفر التكوين ١٢: ٦، عن الاختلافات الواردة في الترجمة السبعينية للعهد القديم وعن الأمم التي اتهمت اليهود بأنهم حرفوا العهد القديم. وقد اعتبر يلنيك Jellinek أن المقصود هنا بالأمم هو المسلمين. ويبدو أن موسى بن ميمون قد ألف رداً عقائدياً ضد هذا الزعم. ووجدنا أنه ذكر في المقال التاسع بعنوان "ثبات القانون"، وأنه لا يجب أن يتحدث الإنسان عن تحريف في التوراة في مقابل مصدرها الإلهي. ونحن نرى أن تغيير أو تحريف الشريعة، وهي التدريبات العملية في اليهودية والإسلام، لا يرتبط بالضرورة بتحريف أصول الديانة وربما يرجع ذلك إلى التأويل وخاصة تأويل التعاليم الصوفية أو الرمزية. وهنا لا نجد مصطلحاً في العبرية يعبر عن التعاليم السابقة. وربما يرجع ذلك أيضاً إلى مدة تطبيق الشريعة أو جواز سيادة الشريعة. ومن ناحية أخرى هل يعتبر نسخ الشريعة أو قول من أقوال نص النبوة تناقضاً فيها؟ وهل يفسر ذلك بأنه نصٌ محرفٌ أو غير إلهي؟ وهل يعنى ذلك أنه دليل لكى نتخلص من كل الشريعة! وقد استخدمت المسيحية الخلافات المستفيضة بين المدارس والفرق اليهودية حول تحريف التوراة، سلاحاً في الهجوم على اليهودية والتساؤل عن مصداقية الشريعة اليهودية على الإطلاق. وقد انتشر هذا الهجوم إلى أقصى مدى بفضل الإسلام وخاصة ورد في القرآن الكريم عن تحريف اليهود للتوراة. وقد أكد محمد صلى الله عليه وسلم إلهية مصدر القرآن الكريم وأنه لا توجد فيه أية متناقضات. وقد عرفت بعض الآيات المنسوخات في القرآن الكريم ولها ما يبررها. وربما يرد رداً على الاعتراضات الإسلامية عن نسخ الشريعة اليهودية في باب Rabbot عن سفر العدد الاصحاح ٢٠ الفقرة ١٢ حيث وردت العبارة التالية "لن يأتى موسى آخر بتوراة من السماء، فلم يبق منها شئ في السماء".

وقد تناول بعض كتبة العربية من اليهود هذه المسألة في القرن العاشر مثل سعديا الفيومي، عندما تناول موضوع تغيير القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، واستخدم هذا التغيير فيما يبدو للرد على جدل إسلامي قائل بتغيير محمد لها. وقد كتب القرائي يوسف بن إبراهيم عن نفس الموضوع، كما كتب صموئيل بن حفنى فى نهاية القرن العاشر رسالة شبيهة أيضاً. وقد عالج هذا الموضوع آخرون من أمثال موسى بن ميمون وغيره من الأدباء العبريين، ومنهم يوسف أبو وشمعون دوران فى دراسته الجدلية، وسعد بن منصور فى الفصل الثانى من كتابه حيث يتناول الاعتراض الثانى ضد اليهود، وهو التبديل والتحريف ويبدو أنه تحدث عن عدم إمكان نسخ شريعة اليهود فى البرهان الخامس عن موضوع نسخ الشرع المنسوب إلى اليهود، وقد اعترض عليه ونقضه. وذكر إبان حديثه عن نسخ الشريعة اليهودية كما يدعى المسلمون ما يلى "لكنهم يقولون إن التوراة مبدلة وينكرون صحة تواتر اليهود فى نقلها وقد قالوا ذلك فى القرآن الكريم، وفى الأخبار ما يدل على أن التوراة كانت فى زمن محمد صحيحة عند اليهود مثل قولهم فى القرآن الكريم "كيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله"، ولم يقل إن عندهم التوراة الآن، ولا أنها محرفة وآيات كثيرة تدل على ذلك، مثل قوله "قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا". وهنا لا تدل الآية السابقة على التوراة ولا شك فى أن بعضاً من اليهود من يروى الأحاديث الكاذبة كما هو الحال عند المسلمين. وأضاف أنه يبدو أن نسخ الشريعة بعد محمد صلى الله عليه وسلم لا يكاد يفهم. ويبدو لنا أنه من الصعوبة فهم الإسلام بدون الآيات القائلة بتحريف الشريعة الموسوية.

وقد أدت نظرية نسخ الشرع إلى ظهور الخلاف بين المصطلحين "نبي ورسول". ويقول موسى بن عزرا "النبي إما مرسل كمثل موسى وأشعيا وأرميا وغيرهم، أو غير مرسل كمثل إبراهيم وإسحق ويعقوب. إلا أن كل مرسل هو نبي وليس العكس". والاسم "شاعر" عندنا نحن اليهود يعنى "نبي" أو "نبي منجم"، ومن هذا التفسير يمكننا فهم كيف اعتبر المسلمون أن إبراهيم نبي وصاحب رسالة ومؤسس ديانة. ويميز موسى بن عزرا، عند شرحه لسفر التكوين الإصحاح ٧٢ الفقرة ١٢ مقارنة بما ورد فى سفر

الخروج فى الإصحاح ٣٢ الفقرة الأولى، بين الاصطلاح "مرسل" وهو من لا يكذب مطلقاً، وبين الاصطلاح "أنبياء المستقبل".

الفارقليط (أى المخلص أو المنقذ)

تتناول نقاط الخلاف التى ناقشها اليهود التى تتعلق بمبادئ الإسلام مسألة الخلاص. وهنا ينبغى الإشارة إلى عدة تفاصيل أخرى تتعلق بالتفسير الدينى. ونحن نرى كيف تحولت قصص الأنبياء فى القرآن الكريم إلى انعكاس لشخص الرسول وتعليمه، وربما اعتبر المتأخرون من مفسرى القرآن الكريم أشخاص الأنبياء فى العهدين القديم والجديد علامات تبرهن على صحة رسالة ونبوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نشأ الحديث حول فكرة الفارقليط. وقد كان الدرور وابن هشام ممن تحدثوا عن ذلك على سبيل المثال. ونحصى من ثم الفقرات الدالة على بعثة النبى محمد فى العهد القديم:

أولاً - سفر التكوين: الإصحاح ١٦ الفقرة ١٢. حيث يرد الحديث عن الملاك الذى بشر هاجر بأن إسماعيل يكون عين الناس وأن يده تكون على الكل ويد الكل تكون عليه وأنه يسكن على تبوس أرض جميع أخوت، وقوله هنا "فى الكل" يحتمل أن يكون معناها أن يده متصرفه فى الكل أو أنه يكون مخالطاً للكل. إلا أن إسماعيل ونسله قد اختلطوا بغالبية الأمم الأخرى بعد الإسلام، فلا يمكن أن يكون ملاك الرب قد كذب فى النبوة التى عرضناها. وهنا يأتى تفسير بن منصور القائل أن المقصود هنا هو الأخوة وليس الشعوب. ويفسر بن عزرا بأن المقصود بالأخوة هم بنى قطورة وهم من لقبوا بالاسم "الإسماعيليين" فى التوراة، وهكذا فسر هارون بن يوسف هذه الفقرة عندما تعرض للاسم "يافث" حيث ذكر أن المقصود بالفقرة أن إسماعيل سوف يسود حتى زمن المسيح. وذهب بن ميمون فى تفسير لهذه الفقرة، ضمن رسالته إلى اليمين، إلى القول أن عبارة "الأمّة الكبيرة" الواردة فى سفر التكوين الإصحاح ١٧ الفقرة ٢٠ ليست رمزا لنبوة أو ديانة لكنها تشير إلى عدد تلك الأمّة.

ثانيا - سفر التثنية الإصحاح ١٨ الفقرة الثامنة عشرة. حيث ورت العبارة " قال الرب لموسى أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به . فإذا كان المقصود بهذا النبي أحد أسباط الإسرائيليين كان الواجب أن تأتي الفقرة هكذا "من أنفسهم" ، وتعنى الفقرة أنه لن يأتي بين اليهود نبى كمثل موسى. وقد ناقش هذه الفقرة كل من البيرونى وابن حزم. ورأى كل من إبراهيم بن دافيد وموسى بن ميمون عكس ذلك حيث تناولوا الفقرة ومعناها من خلال السياق.

ثالثا - سفر التثنية الإصحاح الثالث والثلاثون الفقرة الثانية "جاء الرب من سيناء وأشرق لهم فى سعير وتلألا من جبل فاران وأتى من ربوات القدس وعن يمينه نار شريعة لهم". وقد ذكر ابن الكوفى فى كتابه "كتاب منازل مكة" أن جبل فاران المشار إليه يوجد فى مكة. والرؤية المقابلة ترى أن فاران تعبر عن الإسرائيليين، وقد عبر مؤلف كتاب ديوان الأب وغيره أن فاران لا توجد فى الحجاز. فإذا كانت الفقرة تعبر عن الأديان الثلاثة كان من الواجب أن تأتي الفقرة المشار إليها هكذا " وأتى الرب من ربوات المقدسين" ، أى يجب أن يكون المشار إليه هو مكان رابع وهذا ما لم يذكره أى من المسلمين.

رابعا - سفر التكوين الإصحاح السابع عشر الفقرة الثانية عشرة. وقد استند مؤلف كتاب "إفحام" ، وهو يهودى سابق كما ذكرنا من قبل عن المؤلفات الجدلية، فى رأيه على أن العبارة الأخيرة فى الفقرة "وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه ها أنا أباركه وأثمره وأكثره جدا جدا". وقد ذكر أن حساب الفقرات عدديا يساوى العدد ٩٢ وهو عدد حروف اسم محمد. ولا نرى هذا الرأى فالعبارة "جدا جدا" و"كثيرا جدا" ترد كثيرا فى العهد القديم دون أن تشير إلى إسماعيل. وهنا ترد إلى أسماعنا كلمات موسى بن ميمون القائل فى هذا الشأن " إن المسلمين لا يعتقدون فى صحة هذا الرأى. وقد رأى الرأى السابق البيرونى أيضا وفقا لحساب الحروف. وقد ذهب مذهبنا إبراهيم بن عزرا فى تفسيره لسفر الخروج الإصحاح الأول الفقرة السابعة. وأيد هذا الرأى ناتايل بن أشعيا. وقد اقتبس ابن حاييم عن ابن قتيبة أن أحد اليهود

المتحولين إلى الإسلام كان يُعلم الرأي القائل بأن الفقرة الواردة في السفر تعنى اسم محمد. ولا تمدنا المصادر القديمة بأية معلومات عن تقارب نطق اسم محمد مع الفقرة المشار إليها وربما فكر البعض وفقا للحساب الهندسى أن حساب اسم محمد يتفق والفقرة المذكورة.

وتكفى الفقرات السابقة عن تفسير كلمة الفارقليط في التوراة ، أما الفقرات التالية فهي مستقاه من أسفار الأنبياء عن نفس الاصطلاح "فارقليط" بمعنى المخلص والذي أشار المفسرون المسلمون إلى أنه دلالة على الرسول الكريم في كتب اليهود والنصارى.

خامسا - كتاب حيقوق الإصحاح الثالث الفقرة الثالثة: ورد الكلام كالتالى "الله جاء من تيمان والقدوس من جبل فاران سلاه جلاله غطى السموات والأرض امتلأت من تسبيحه.

سادسا - كتاب أشعيا الإصحاح الستون الفقرة السابعة. وترتبط بهذه الفقرة الفقرة الثانية من الإصحاح الثالث والأربعين" والقائلة "تغطيك كثرة الجمال بكران مديان وعيفة كلها تاتى منى شبا تحمل ذهباً ولبانا وتبشر بتسابيح الرب، إذا اجتزت فى المياه فأنا معك وفى الأنهار فلا تغمرك إذا مشيت فى النار فلا تلذع واللهيب لا يحرقك.

سابعا - كتاب حزقيال الإصحاح العشرون الفقرة ١٧. لكن عيني أشفقت عليهم عن إهلاكهم فلم أفنهم فى البرية وقلت لأبنائهم فى البرية لا تسلكوا فى فرائض آبائكم ولا تحفظوا أحكامهم ولا تتنجسوا بأصنامهم.

ثامنا - كتاب هسقنيا الإصحاح الثالث الفقرة الثالثة عشرة: بقية إسرائيل لا يفعلون إثما ولا يتكلمون بالكذب ولا يوجد فى أفواههم لسان غش لأنهم يرعون ويربضون ولا مخيف.

تاسعا - الإنجيل: أما الفقرة الواردة في إنجيل يوحنا الإصحاح ١٤ الفقرة السادسة والعشرون "وأما المعزى الروح القدس الذى سيرسله الأب باسمى فهو يعلمكم كل شئ ويذكركم بكل ماقلتكم لكم". وهذه الفقرة وغيرها من الفقرات المشابهة كما فى إنجيل يوحنا الإصحاح الأول الفقرات الرابعة عشرة حتى السادسة عشرة، وفى رسالة يوحنا الأولى الإصحاح الثانى الفقرة الأولى، فإنها تشير إلى محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد فى كتاب بن منصور () أن الفارقليط هو الرسل بمعنى الحواريين، وأنهم من أرسلوا من السماء بعد ارتفاع عيسى إليها كما هو معروف. وقد عارض بن منصور تفسير الرازى للفارقليط، بقوله إنكم أيها المسلمون إما أن تقولوا أن المقصود بالفارقليط هو محمد صلى الله عليه وسلم وأن هذا هو تبشير بميلاده، لكن هذا ليس هو الحال هنا، وإما أن تقولوا أن اليهود والنصارى قد حرفوا الفقرة السابقة وهو أمر غير ممكن، وإن كانت الفقرة تشير إلى نبي صاحب رسالة فهو ليس محمد .صلى الله عليه وسلم. ويضيف ابن منصور نقده للرأى الإسلامى بقوله "وما استشهدوا به من التوراة وغيرها فلم ينقلوا الألفاظ إلى العربية بمعانيها بل حرفوها تحريفا كثيرا ويظهر ذلك لمن يعرف تلك الكتب ونظرا لقوة اعتراضاتنا وأمثالها لم يعول الإمام الرازى على الاحتجاج بورود البشارة فى الكتب المتقدمة (أى الكتب القديمة)، بل جعلها أيضا من قبيل ما يورد لتكميل الاحتجاج بالقرآن الكريم. إذ هو الذى عول عليه فى كتاب المحصل دون غيرها من الاحتجاجات. وكلام ابن منصور يعنى أن فخر الدين الرازى اعتبر الفقرات السابقة التى تشير إلى الفارقليط قد حرفها اليهود والنصارى ولذا فهو لا يستشهد بها على صحة القرآن الكريم، بل يعتبرها مكلمة له. ونحن نرى أن الفقرات الواردة فى الإنجيل لا تتفق مع التفسير الإسلامى لها بالتأكيد. وقد ورد لدى البخارى أنه ورد بالمزامير الإشارة إلى محمد صلى الله عليه وسلم كالتالى "وسمى النبي فى كتاب داود "بالجبار" فقال تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشرائعك مقرونة بهيبة يمينك، وهذه هى الفقرة الرابعة والخامسة من المزمور الخامس والأربعين. وقد استعار بعض الكتاب المسلمين أمثال ابن رضوان والشهرستاني وعنه أخذ عمر بن خدر

عن بعض المسلمين نوى الأصول اليهودية أمثال صموئيل بن عباس والإسلامى والرخیلى وعبد السلام. واقتبس البيرونى الفقرة السابعة بالإصحاح الحادى والعشرين من سفر اشعيا واعتبر أن العبارة الواردة فى الإصحاح كالتالى "راكب بعير" تعتبر إشارة صريحة إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يقبل موسى بن ميمون فى رسالته لليمن بهذا التفسير وكذلك القرائى سليمان وهارون بن يوسف وكذلك شمعون بن يوحاى.

أدب التفسير عند اليهود والجدل الموجه ضد الإسلام

يرتبط أدب التفسير الجدلى اليهودى ضد الإسلام بالفقرات التاريخية والخاصة بالأنبياء عن إسماعيل وآله ووصفه بالوصف "عدو"، وفيما يلى فقرتان غالبا ما يوصف بها المسلمون والمسيحيون فى أدب التفسير اليهودى.

أولا - المتقدسون والمتطهرون:

ورد هذا الوصف فى سفر أشعيا الإصحاح السادس والستين الفقرة السابعة عشرة. وأتى الوصف الأخير ربما إبان وجود اليهود فى المنفى ودخول أعداد من اليهود فى الإسلام. وقد ورد "والمتطهرين هم الإسماعيليون الذين يقومون بتطهير أيديهم وأرجلهم فى كل يوم. ويبدو أن الدلالة هنا عن المسلمين غير مباشرة. وقد فسر إلبا حداساى الفقرتين بأنها إشارة إلى الإسماعيليين، ويصف هليل بن صموئيل المسلمين والنصارى بأنهما منكرو الألوهية. وقد ذكر بشاى بن أشر أن المسلمين يغسلون أجسادهم لكنهم لا يطهرون قلوبهم. وأشار إسحق تروكى إلى المسلمين والمسيحيين بقوله "الإسماعيليون يختنون إلا أنهم ليسوا أطهارا بالرغم من تطهرهم خمس مرات فى اليوم".

ثانيا - الوصف مختتن وأقلف أى نجس :

ورد هذان الوصفان فى سفر أشعيا بالإصحاح الثانى والخمسين الفقرة الثانية.
وقد رأى سليمان بن يروحام وهارون بن يوسف وأبرافانل وإسحق تروكى أنهما
إشارتان إلى المسيحيين والمسلمين.

الهلاخاه

الهلاخاه كالذرما الهندية والفقہ العربى تتناول قوانين الاحتفالات والشرع
عند اليهود. وقد طرحت الهلاخاه التساؤل التالى "هل يعتبر المسلمون كأصحاب ديانة
لهم عبادات كالتى عند اليهود؟ وقد تكون محاولتنا التالية عرض هذه النقطة من خلال
التناول التالى.

أولا - الختان:

ونظرا لأن العرب كانوا يختتنون قبل محمد صلى الله عليه وسلم، يرد الحديث
عنهم لدى اليهود. إلا أن اليهود لا يعتبرونهم أصحاب عهدٍ نظرا لأن ختانهم يقطع جلد
القلفة أى لا يتفق والختان اليهودى. وقد عبر عن هذا يهودا اللاوى وإبراهام سابا
وهارون بن إليا .

ثانيا - يوم الجمعة:

"الاحتفال بيوم الجمعة تقليدٌ لدى العرب قبل محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد
لدى بن عزرا فى تفسيره لسفر الخروج الإصحاح السادس عشر الفقرة الأولى، وورد
لدى يهودا فرجا "يوم الجامع"، وورد لدى رومانللى Romanelli "نهار الجماع"، وورد

لدى هربولت وكذلك فايل بنفس الكلمات كما لدى يهودا بن عزرا عن ترنيمة "قدس يوم السبت"، وهى قصيدة ضد قدسية يومى الأحد والجمعة لدى المسيحيين والمسلمين.

ثالثاً - نحر الأضاحى والقبلة :

تحتوى طقوس نحر الأضاحى لدى اليهود وغيرهم وقانون الطعام على معارضات بين أصحاب الأديان. وقد أكد القرآن الكريم أن طعام أهل الكتاب يحل للمسلمين كما ورد فى سورة المائدة الآية الخامسة "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم". إلا أن الله قد حرم على المسلمين الميتة ولحم الخنزير والذبائح التى لا يذكر اسم الله فى ذبحها كما ورد فى الآية الثالثة من سورة المائدة ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾. ونحن نعلم من خلال ملاحظتنا عن شيمعون دوران أن اليهود ما استأجروا يوماً جزارا مسلماً، إلا أنهم سمحوا بالذبح فى مذابح المسلمين ربما لأنهم يسمحون لهم بذلك. كما يحدث الآن فى البلدان المسيحية. ويرى المسلمون أن على الجزار الذبح متوجهاً جهة الشرق أى نحو القبلة. ومن ناحية أخرى يعترض المسلمون أن اليهود لم يتركوا ما يأنفوه، وهذا يفسر تساؤل المسلمين التالى هل يجوز للمسلم الأكل من ذبائح اليهود؟ وقد هاجم بعض المسلمين شرعة الطهى اليهودية. ونذكر قولاً شائعاً بين بعض المسلمين وهو يفسر اعتقادهم فى طعام أهل الكتاب وهو كالتالى " كل عند يهود ونم عند نصارى. ويشترط اليهود القرائن على الجزار أن يمر باختبار وهو أداء بامتحان عن الذبح الشرعى، فإن لم ينجح حرم عليه الذبح وفقاً لكلام هارون بن إيليا.

وتأتى أحياناً بعض التفاصيل أو التعاليم كمثل ما يختص بإعداد المائدة من أجل مساء الفصح إذ لا يجب على اليهودى فقط إعدادها، إلا أن بعض الشخصيات الشرقية أمثال يعقوب بن أشر اعترض على اشتراك الإسماعيليين فى إعداده.

رابعا - الخمر:

تعتبر الخمر إحدى موضوعات الخلاف بين الأديان الثلاثة. وقد كان الخمر الأجنبي محرما على اليهود بسبب عبادة الأصنام ويسبب مزجه بمنتجات اللحوم. وفي أسبانيا ونظرا لأن للمسيحيين عادة العشاء الرباني والتدشين بالخمر فقد صنع اليهود خمرهم الخاص. أما بالنسبة للمسلمين فإن الخمر حرام عليهم كما ورد بذلك نص صريح في القرآن الكريم على سبيل المثال في الآية التسعين من سورة المائدة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾. (١١٥) وقد حرم بعض الحكام المسلمين على اليهود بيع الخمر وقد أدى هذا باليهود إلى ضائقة مالية. ولم يكن على اليهود استخدام الخمر طقسيا، كما لم يعتبر اليهود المسلمين عبدة للأصنام خاصة منذ عصر بن ميمون والذي حرم ذلك. وهنا يطرح السؤال التالي نفسه : هل يحرم على المسلم التمتع بلمس الخمر أو رائحته ؟ وقد تحدث الجاؤون شالوم حوالى القرن التاسع الميلادى عن ذلك وذكر أن استعمال الخمر كان حراما على الإسماعيليين وهكذا صار استعمال الخمر واحتسائه حراما عليهم. وهكذا خمن موسى بن ميمون عندما ميز بين المسلمين وبين عبدة الأصنام. وقد ذكر دافيد بن سيمرا أن لمس الخمر كان على المسلمين حراما لأنهم يعتبرونه نجاسة كما هى الحال بالنسبة لكل المحرمات لديهم. وقد تناول إسحق بن ششت الكلام عن خمر العرق، وكتب القرائى كالب افندويلو رسالة وجيزة عن العرق حيث يقتبس عن سفر التثنية الإصحاح الثانى والثلاثين الفقرة الثامنة والثلاثين "التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرب خمر سكانهم"، وذكر أن المقصود بالعبارة "شحم ذبائحهم" هو المسلمون، وورد لدى هارون بن يوسف أن الجمل هو قربان العيد، وذهب برلينر إلى القول أن الخلاص يتم عندما ينتهى لحم الجمل من الوجود.

خامسا - الزواج المختلط بين اليهود والمسلمين

لم يحظ الزواج المختلط بين المسلمين واليهود بالرضا من جانب الطرفين وقد أفتى دافيد كوهين سنة ١٣١٠ ميلادية بأن الاحتكاك الجسدى مع امرأة مسلمة يودى بصاحبه إلى الجحيم ويعاقب أيضا من يبصرها. ()

سادسا - القضاء

وجدنا القليل عن العلاقات القانونية بين أتباع الأديان الثلاثة . وتتناول إحدى الفقرات فى ترجمة تودروس Todros فى القرن الرابع عشر الميلادى لتفسير ابن رشد للخطابة الأرسطائية عن عملية الإجراءات فى القضاء الإسلامى، وقد تملك اليهود خوفٌ شديد من الوقوف أمام محكمة غير يهودية (إسلامية). ويقدم لامبرونتى Lampronti عن هذا الموضوع أدباً متعدد المستويات ويأتى ذكر الإسلام قليلا فى هذا الموضوع. وقد أعرب بنيامين بن موسى نهاوندى فى حاشية عن كتابه فى هذا الموضوع، وهو أتمد القرائن اليهود والذى ذكر أن استخدام القوانين واللغات الأجنبية عمل لا يثق باليهود وهو إثمٌ كبير، وكذلك تطبيق الأجانب للقوانين اليهودية كمثّل القوانين التى تطبق على الجناة من اليهود. وقد أصدرت محكمة القرائن بدمشق سنة ١٥٠٠ ميلادية حكمها بالعربية على متهم بحفر قبر خاص. وقد تحدث إسحق بن ششبت عن حالة عقد زواج للمرة الثانية حيث طالب بالحصول على الصداق من المحكمة الإسلامية. وقد كانت الأعراف المحلية هى التى تسود فى حالات الزواج والصداق مادام الزواج صحيحاً. وتبدو تلك الأعراف المحلية لدى اليهود فى زيارة القبور لمدة سبعة أيام لتأبين الميت، ولم يتحول هذا العرف إلى عادة محرمة لأن المسلمين كانوا يمارسونه أيضا.

سابقا - مناهج التعليم:

وجهت بعض المدارس والمذاهب، والتي تنتمي دراساتها إلى تاريخ فلسفة الأديان، اتجاه الجدل الحقيقي والخلافات الدينية بين الديانات الثلاثة. والعلوم اليونانية واحترام التفكير الإنسانى الفردى والعقل ككيان مستقل أو كسلطة عليا، ومن ثم العلوم الدنيوية ومحاولة التوفيق بين العقل والنقل، قد عرفت طريقها إلى اليهود عبر السريان المسيحيين والحضارة العربية الإسلامية. وكما عرف التعليم الأجنبى طريقه بين اليهود أدى ذلك إلى ازدياد الجدل اليهودى ضد مصادر التعليم العربى، أى فلسفة التعليم المدرسى خاصة علم الكلام عند المعتزلة والشيعة و فلسفة أرسطو والفارابى وابن سينا وابن رشد. وقد توقف مستوى ذلك الجدل على موقف الكاتب اليهودى من هذا التعليم. وقد حظى تاريخ المذاهب والمدارس العربية بدور المصدر المساعد فى الأدب العبرى، ناهيك عن الترجمات العبرية عن العربية. وتعتبر فلسفة الدين للقراىى يوسف بن إبراهيم فى القرن العاشر أقدم عمل يهودى وفقا لمنهج فلسفة الكلام الإسلامية. فقد حول المؤلف أسماء أبى على وأبى هاشم جبى إلى القراىى يافث ولاوى.

ويكفيينا هنا الإشارة إلى مثال واحد وهو موضوع "ثواب الحيوان"، لأن الإنسان يسبب لها الألم وكذلك انتقل القراؤون من علم الكلام إلى المعلمين (أو المثقفين) اليهود، كما أشار سعديا الفيومى أنه تلقى ذلك عن القرائين الأول. وقد لاحظ يعقوب بن حانانل الصقلى فى نهاية القرن العاشر أن فرقة إسلامية قد أضافت إلى أرسطو تعليم القدر والذى فسره أرسطو بأنه الصدفة ومقتل البرغوث والقمل بواسطة أى إنسان.

المجادلون اليهود ومؤلفاتهم

نقدم فى الترتيب التاريخى التالى بعض الأدباء العبريين من كتاب العربية باعتبارهم كتابا مجادلين، بالإضافة إلى التفاسير والبراهين الخاصة بهذا الزمن وكذلك الإشارات عن الفقرات الجدلية. وقد أهملنا كتاب الصلوات تماما. يبدو أن أدب الجدل

اليهودى ضد الإسلام بدأ بالفعل فى القرن العاشر الميلادى حيث تنتمى أولى المؤلفات العبرية والعربية الجدلية بين المسلمين واليهود بغض النظر عن المؤلفات الموسوعية كالتلמוד والمدراش. ويرد اسم محمد كملحوظة لأول مرة فى كتاب يوناتان المنتحل فى سفر التكوين الإصحاح ٢١ الفقرة الثانية، ولا يتضح لنا تأثير العربية سواء من خلال لعن أمراء بنى إسماعيل الاثنى عشر.

ونقدم وفقا للترتيب الزمنى الكتابات الوعظية، والتي استقينا منها أقدم الأمثلة وأحدثها على الجدول، وتلك الكتابات نستطيع وصفها بمدراش كبير فى نهاية الأمر.

١ - مدراش التكوين فى القرن السادس.

٢ - مدراش التثنية فى القرن الثامن.

٣ - مدراش اللاويين فى منتصف القرن الثامن.

٤ - مدراش الجحيم فى القرن التاسع.

٥ - مدراش التثنية فى نهاية القرن التاسع.

٦ - مدراش استر وروث والجامعة فى القرن العاشر.

٧ - مدراش بركوخيا (ابن الكواكب) والتكوين والخروج والعدد فى نهاية القرن

العاشر.

وتتنمى المدرایش البابلية وتؤرخ بحوالى سنة ٩٧٤، وهى ما تسمى بإليا الكبير أو باب سوطا، و Pesikta Rabba "التفسير الكبير"، ومدراش تنحوما فى القرن التاسع بإيطاليا، وفى القرن التاسع حتى العاشر يأتى مدراش المزامير، ويأتى فى القرن التاسع حتى الحادى عشر يأتى المدراش المنتحل باسم "الحروف" للرابى عقيبا. وينتمى إلى ما سبق مجموع شمعون المجادل المعروف باسم شيمعون نوران والنذى ينتمى إلى القرن الحادى عشر. ويأتى الحديث عن الإمبراطورية الإسلامية حيث تعتبر المملكة الرابعة ويبدأ عصر وصول المسيح فى فصول الرايبى عقيبا والمنسوبة

إلى إيعازر بن هركانوس فى حوالى القرن التاسع. وقد طُبِعَ هذا النص أولاً فى القسطنطينية سنة ١٥١٤، ويتناول قصة هاجر وإسماعيل ونسائه بصورة مُغرِضة. ويرد الاسم إسماعيل فى الفصل ٣٢ من الكتاب وصفاً للشعب الذى يحكمه الإسلام. وهذا الوصف يذكرنا بالأسماء غير المناسبة، بل إن هذا الكتاب يتناول المجد الإسلامى بشكلٍ ساخر. ويصف الفصل الحادى والأربعين الإسماعيليين باللصوص وهم عشرة يتساقطون بواسطة المسيح ابن داود. أما إسماعيل أو الشعوب المختلطة كما ورد فى المزمور ٨٢ الفقتين السابعة والثامنة وحيث الحديث عن أعداء إسرائيل الذين يبيدهم الرب. وهذا ما نألفه فى النبؤات المسيحانية التى لا يتضح منها الواقع الزمنى. وقد توارث اليهود هذا الكتاب وكثيراً ما استخدموه فى جدلهم ضد المسلمين.

الجاؤون سعديا بن يوسف الفيومى (المتوفى ٩٤١)

ذاعت شهرته مؤلفاً ومجادلاً، وقد أُلّف معظم مؤلفاته العربية كمثل ترجمته وتفسيره للكتاب المقدس، خاصة تفسيره لأسفار موسى الخمسة وإضافاته الجدلية إليه التى فقدت للأسف ولا نعرفها إلا من خلال اقتباس موسى بن عزرا وهو مصدر أقل ثقة باعتباره ينتمى إلى القرائين المعارضين لسعديا. وقد توجه سعديا بصورة مباشرة وغير مباشرة ضد المسيحية والإسلام وقد اقتبس من الإسلام اسم القرآن وأطلقه على المقرأ (الكتاب المقدس). كما استخدم التعبيرات القرآنية فى سياق عباراته. وربما اختلفت معايير دفاعه عن اليهودية ضد الإسلام، لأنه كتب ترجمته بحروف عربية، وهذا ما دفعه للحذر بل إن جدله ضد القرائين خاصة تقويمهم القمري نراه موجهاً ضد الإسلام. وقد تناول موضوع الختان عند المسلمين فى تفسيره لسفر التكوين الإصحاح ١٧ الفقرة الحادية عشرة، إلا أن تشبيهاته ربما لا تشير إلى المذهب الإسماعيلى أى الإسلام أو المسيحية فأسلوبه كان الهجوم المباشر وخاصة فى مؤلفاته الأخيرة. أما كتابه والمعروف باسم "كتاب الأمانات والاعتقادات" فإنه ينتهى فيه إلى الجدل ضد الإسلام خاصة فى الفصل العاشر فى المخطوط الأصيل والطبعة الرابعة لترجمة يهودا

ابن طيرون. ويسوق سعديا بعض الأمثلة في مقدمة كتابه وهي عبارة عن بعض الخرافات، ومنها ما يختص بالعرب كمثل الخرافة التالية "لا ينبغي ذبح جمل على قبرٍ لئلا يجلبه إلى المحاكمة على قدميه"، ولأن ذلك يدين الإنسان.

القراؤون والجدل ضد الإسلام

شهد الأدب اليهودي حوالى منتصف القرن العاشر ظهور أدباء ومؤلفات تتسم بالطابع الفردي وفقا للمؤلف، على خلاف ما عُرفَ قبل ذلك من المؤلفات ذات الطابع الموسوعي المدراسي، وشذ عن تلك القاعدة قلة أمثال بنيامين نهاوندى، والوضوح الذى وجب على تاريخ الأدب العبرى أن يسهم به سرعان ما أظلم بسبب فرقة القرائين التى تأسست فى القرن الثامن الميلادى. ونريد أن نستدعى إلى ذاكرتنا ما قاله حارس يشوع "وجاء نهار وليل أيضاً". وعندما نتحدث عن أدب القرائين الذى ندرسه منذ عشرين عاما، يجب أن نذكر أننا لم نتمكن من معرفة أى من المؤلفات العبرية من خلال مخطوطات ليدن. أما كنز الكتب المزيف والذى ادعاه فريكوڤيتس، ودفعنا إلى الاقتباس السرى عنها والخروج من ذلك بنتائج جديدة، إلا أن ذلك المصدر لم يشجع على استكمال العمل.

وقد ظهرت حركة القرائين مرتبطة بدوافع شخصية كمعارضة مصطنعة للسلطة القائمة وهي سلطة الريانيين فى تفسير النصوص الدينية وخاصة التوراة. وأوجدت سلطة جديدة تحت اسم جديد، واستمر الصراع المذهبى بين الفرق اليهودية وأصبح فى نهاية الأمر صراعا مقدسا. فقد كانت دراسة الكتاب المقدس تتم حسب الحاجة إليها وظلت المصادر القديمة فى التفسير كما هى بدون تغيير فى أوساط الأجيال الصغيرة. وكان سعى رجال الدين اليهود إلى نيل الاعتراف من القوى الكبيرة فى المجتمع أى المثقفين المسلمين أو علماء المسلمين، قد فرض على المناهج السائدة اتباع التقليد واستعمال اللغة العربية فى مجالات العقيدة والتفسير منذ القرن العاشر. وهذا ما استدعى إنجاز الترجمات والدراسات العربية عن النصوص العبرية، وفى ظل كثرة

الدراسات والترجمات كان من الصعوبة التعرف على الملكية الفردية للنصوص أو أصالتها، خاصة وأتانا لا نملك سوى مقتطفات ومعايير متواضعة عن صورة الأدب اليهودي في عصر القرائن الذهبي والمؤرخ بالقرن العاشر حتى الحادي عشر.

ويقدم لنا فورست نموذجاً للتصور الناقص عن القرائن متمثلاً في مؤسس المذهب "عنان" حوالى منتصف القرن الثامن. أما عن خصوصيته والتي يمكن الوصول إليها من خلال القرائن فهي وصفه بالتصور الحر المؤلف عند مؤسسى الأديان وعند شعوب بعينها وعصور محددة، كمثل القول بأن المسيحية موجهة للوثنيين وأن نبي الإسلام كان معنياً بالقبائل العربية. وحتى اليوم مازال القراؤون بمثابة حركة غير معارضة للأديان الكبرى. ولم يكن ممكناً أن يخرج كاتب آخر برؤية مخالفة بين القرائن. وتعتبر مصادر عنان والتي استند عليها فى آرائه ذات قيمة هامة. والحقيقة أن القرائن اعتبروا موت المسيح كشهيد من أجل الشرع الموسوى بمثابة الاتهام ضد الربانيين، وربما نتج ذلك بتأثير من الخلاف حول لاهوت المسيح كما ورد عن القرآن الكريم وما شابه ونجده لدى السامريين.

واعتبر فريكوڤيتس أن كتاب "ختام الخطة" هو استكمال لتفسير سفر أشعيا، ويدعو للاعتقاد بأن شهداء اليهود استحقوا مكانة ولقب "هداة الوثنيين" ملمحاً أن هذا متفق عليه بين القرائن، ومصدره هو Thddaeus Czacki تداوس سساقى فى كتاباته. ولم يتناول كل من بنسكر Pinsker أو فورست هذا الموضوع. ويعرفنا المقريزى فى بادئ الأمر أن "عنان" اعترف بنبوته محمد بدون نسخ لشريعة موسى. ويؤكد بنسكر أن إشارة المقريزى تعتمد على مصدر قرائنى. وجدير بنا الإشارة إلى أن المقريزى يفصله عن عنان قرابة ٥٠٠ عام. وقد انتشر الإسلام فى مصر، والتي تكون بها حركة قرائية قوية من شتات القرائن، كما يبدو الجدل الإسلامى الذى تشكل من كتابات وإشارات القرائن. وقد ورد فى قصة يافث المنتحلة أن مملكة القرن "القرن الصغير" هى نصف خلاص للقرائين فى مواجهة الربانيين، وكأن حركة القرائين قد نشأت قبل الإسلام. () ويبدو أن القرائن كانوا على معرفة بكتب الأمان الخاصة بنصارى الشرق (فقد قص

الرحال بنيامين بن إليا سنة ١٧٨٦، أن شيخا حكى أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد أعطى القرائن خطاب أمان يسمح لهم بالسكن في القدس. وأكد فريكوثيتس من خلال دراسته لمؤلف عربي بباريس يسمى بالروسية "مقتطفات"، أن عنان قد حصل من فاتح القدس عمر بن قطيف على موافقة ببناء معبد للقرائين في ناحية السور الغربى للمدينة، وأنه يمتلك الوثيقة العربية. ولم يعلق بنسكر أو فورست على تلك الملاحظة. وقد اعتبر نويباور Neubauer أن محن القرائن الأوائل فى مواجهة المسلمين والمسيحيين ممن نظروا إليهم بعطف أحيانا، يمكن تفسيرها بمحنات معاصريهم من المسيحيين فى القدس.

وتحتاج التقارير المتاحة عن فترة هجرات القرائن الأولى إلى القدس وحتى زمن الحروب الصليبية إلى دراسة ورؤية نقدية، وكذلك المخطوطات التى درسها فريكوثيتس وطبعت باللغة الروسية، إذ محيت منها الإسقاطات التى تشير إلى المسيحية باعتبارها ديانة وثنيين، ولم يعثر حتى الآن فى المصادر القرائية على أية علاقة مع أى تعليم مسيحى محدد. أما المخطوطات وخاصة كتاب الصلوات القرائية تؤكد عكس ذلك، فالقرائى إسحق بن إبراهيم كتب نقدا ضد المسيحية فى سنة ١٥٩٣، ولوحظ أنه فى شبابه قد اشترك فى المجادلات الشخصية مع المسيحيين. وقد كان الكتاب القرائون المتعربون حذرين فى القرن العاشر إبان هجومهم على محمد والإسلام ولذلك فقد استخدموا العبرية لغة للتأليف. وتذكر فيما يلى أسماء بعض الشخصيات اليهودية من القرائين، ونحاول التزام التسلسل التاريخى فى استعراض كتاباتهم.

١ - يوسف بن إبراهيم فى حوالى ٩٣٠ :

جادل يوسف الفرق الإسلامية والمسيحيين فى كتابه "المحتوى"، وقد وصلنا هذا الكتاب بالإضافة إلى مختصره، ويسمى "كتاب التمييز" فى ترجمة عبرية.

٢ - سليمان بن يرواحم :

ويدعى سليم بن رُحيم بالعربية. وقد كتب كما يبدو تفسيراً للكتاب المقدس. ويبدو أن مخطوطات فريكوڤيتس و مونك Munk عن شخصية المؤلف فى حاجة إلى دراسة متفحصة، وخاصة فيما يتعلق بالاقتباسات من التلمود والمزامير وسفر أشعيا.

٣ - سهل أبو سارى بن مازلياح كوهين :

وصف الإسماعيليين وأدوم بالوصف "لطفاء" فى مقابل وصف الريانيين بالوصف "المفسدون".

٤ - يافث بن على فى النصف الثانى من القرن العاشر :

ذكر سليمان عنه أن يعقوب بن رؤين اقتبس بعض الفقرات حرفياً عن تفسيره العبرى للكتاب المقدس، وقد طبع فريكوڤيتس قسماً واحداً منه. وقد خمن إبراهيم جيگر Geiger أن تفسيره المنتحل عن سفر الخروج واللاويين، الموجود فى مخطوط ليدن رقم ٣، شبيه بطبعة فريكوڤيتس. وقد ورد اسمه فى مخطوط فريكوڤيتس "يشوع ابن على"، وهو يختلف على أية حال مع مخطوط ليدن. وقد تساءلنا فى كتابنا عن الفهارس العبرية جزء ٧ ص ٢٦ هل يجب أن نعتبر أن المؤلف هو المعروف بيافث بن الصغير حوالى ١٢٥٢ أو ١٢٦٨؟ ويظهر من شكل التفسير عن الأنبياء الأول والصغار فى مخطوط ليدن رقم ١٢، والمنسوب إلى أبى على يافث وقسم التفسير المطبوع، أنهما غير كاملين. وقد نُسب تفسير المزامير وأخبار الأيام عن يعقوب فى مخطوط فيشل Fischl رقم ٥٩ إلى شخص يدعى إليا ميلامد المعلم.

الهوامش

- (١) انظر فهرس مكتبة بودلين ج ٢ ص ٩٠٢ بعنوان *Catalogue Librorum impe*
- (٢) انظر وصف أوربي للكتاب في فهرسه الصفحة ٦٢، ولم يذكر شنورر طبعة هذا الكتاب في سنة ١٦٢٧، انظر شنورر في كتابه عن المكتبة العربية ص ٢٤٤ بعنوان *Schnurrer, Bibl. arab.*
- (٣) وقد وجدنا كتاباً آخر موضوعه يشبه موضوع هذا الكتاب وهو كتاب "صاقل المرأة" وهو اعتراض بالفارسية على الكتاب "مرأة مرية الحق"، وهو بالفارسية أيضاً للإرسالي اليسوعي هير اكسافير *Hier Xavier* انظر المؤلف ص ١٦
- (٤) انظر كتاب لابيوس عن مخطوطات باريس بعنوان: *Nova Bibliothecae Manuscript. Librorvm Tomus Opera ac studio, Parisiis 1657 vol. 4 p. 244.*
- (٥) وانظر هوتنجر في كتابه عن المكتبة الشرقية بعنوان *Promptuarium; Sive, Bibliotheca Orientalis* ص ٢٩
- (٦) انظر كتاب كاليبرج بعنوان في كتابه عن مقتطفات من المكتبة العربية *Specimen bibliothecae Arabicae qua libri arabici editi recensentur Halae, 1735-36*
- (٧) انظر كتاب شنورر عن المكتبة العربية بعنوان *Bibliotheca Arabica, auctam nuncatque integram edidit. Reprint of the Halle 1811 °*
- (٨) ورد عنوان الكتاب في الأصل الألماني "الأجوبة الفاخرة في رد الأسولة عن الأسئلة القاصرة" (المؤلف ص ١٧)
- (٩) ينسب إلى القرافة وهي منطقة إلى جوار القاهرة، انظر فلوجل عن كتاب "كشف الظنون" لحاجي خليفة *Lexicon bibliographicum et encyclopedium = Kasf a.z.-zunun 'an asami 'l-kutub wa-'l-funun* مجلد ١ ص ١٥٨، وورد لقبه القرافي بن الحكيم في مجلد ٦ ص ٩٥. وورد اسمه "الشافعي" خطأ لدى حاجي خليفة مجلد ٤ ص ٥٧٦.
- (١٠) انظر غزيري في كتابه عن المكتبة العربية بالاسكوريال بعنوان *Bibliotheca Arabicom vol. 1, p. 341*
- (١١) وردت العبارة "لغة المسيحيين" في كتاب نيكول عن مخطوطات بودلين العربية والعبرية والسريانية، الأثيوبية بعنوان *Bibliothecae Bodlianae Codicum Manuscriptorum Orientalium* ص ٩٧، ونقلها هوتنجر كالتالي "الأسلوب المسيحي" في كتابه عن المكتبة الشرقية ص ٦٧
- (١٢) انظر فهرس أوربي لمخطوطات مكتبة بودلين بعنوان *confectus* ص ٦٢
- (١٣) انظر فهرس ماي لمخطوطات الفاتيكان بعنوان *Scriptorum veterum nova collectio Vaticanis codicibus edita ab Angelo Mai, Romae, bd. 1, p. 419*

(١٤) انظر فهرس غازيرى المجلد الثانى الصفحة ١٧٠ و ٢٢٤

(١٥) انظر حاجى خليفة عن الكتاب رقم ٢٧٢ بعنوان "الأجوية الفاخرة"، ولا نستطيع معرفة من أى المخطوطات اقتبس ريلاند Reland عنه ما نصه "الكرايبسى أنه هو صاحب الشافعى". ولا يبدو أنه أبو على حسين تلميذ الإمام الشافعى صاحب كتاب اللمع، وربما كان هو الجوينى (إمام الحرمين). والعنوان "لمع الأدلة" الذى ورد لدى حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٢٣٠ المخطوط رقم ١١١٧٢ يتفق مع مخطوط رقم ١١١٨١ الوارد فى مجلد ٥ ص ٢٢٢ مع استثناء ضرورى وهو تغيير العنوان كالتالى "لمع فى الكلام". (المؤلف)

(١٦) انظر منتجر Prompt ص ٢٠٢. ونيكول فى الحولية عن تاريخ الأديان (1652) ص ٢٢٤ حيث يدور الحديث عن انتشار الأدب العربى. وانظر الجزء الثانى من كتاب ريلاند عن الإسلام بعنوان "الديانة المحمدية" De Religione Mohammedica : Libri Duo ص ١٩

(١٧) انظر طبعة فلوجل لكتاب كشف الظنون، المجلد ٢ ص ٤٨٦ عن مخطوط رقم ٢٨١٠، ومجلد ٥ ص ٤٨٤، ومجلد ٦ ص ١٢٥، ومجلد ٧ ص ٦٨٨ عن مخطوط رقم ٤٤٨. وانظر مخطوط بوكوك بمكتبة بودلين رقم ٣٦١، ومخطوط أورى "عربى" رقم ٩٧، وانظر تقرير نيكول مجلد ٢ الصفحة ٦٧، وقارن مع هربولت فى كتابه "المكتبة الشرقية أو القاموس العالمى" بعنوان "Orientalische Bibliothek oder Universalwoer-terbüch, Welches alles enthaelt was zur kenntniss des orientis notwendig ist, bd. 4, halle 1790, p. 196 حيث اقتبس هربولت عن إحدى المخطوطات أن الدريني هو مؤلف كتاب "طهارة القلوب". واقترح نيكول سنة ٨٤١ تاريخا لوفاة المؤلف بدلا من ٨١٤.

(١٨) "المؤمنين" كلمة استعملها أتباع كل مذهب مسيحي من السريان تعبيراً عن أتباع مذهبه. (المترجم)

(١٩) انظر عن المؤلف وحياته جراف "تاريخ الكتابات المسيحية العربية" ج ٢ ص ٢٨١-٢٨٤

(٢٠) يسمى خميس بر قرداحى أى خميس بن الحدادين. وكان أسقفاً فى إربل، وهو معاصر لابن العبرى. وكان مولعا بالأشعار المنمقة والتي تصاغ على حروف الأبجدية السريانية خاصة فى مراسلاته. A. Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p. 321

(٢١) عرف أبو الفرج جمال الدين بن الشماس تاج الدين هارون بن توما الملطى بأسم غريغوريوس بن العبرى، وهو من أعلام الأدب السريانى، وتمثل مؤلفاته انتشار الثقافة الإسلامية واستيعابها بين الأوساط السريانية المسيحية. انظر عن مؤلفاته وترجماته لابن سينا وتأثره بالمفكرين المسلمين: اغناطيوس برصوم، اللؤلؤ المنثور، ص ٤١١ ومابعدها. W. G. Graf, Geschichte, bd. 1, p. 20, 35, 238ff. Wright, A short History of Syriac Literatur, p. 260ff. H. Teule, Gregory Barhebraeus, CSCO 535, p. 128ff.

(٢٢) قارن فهرس حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد السابع ص ٨٥ .

(٢٣) انظر فستفلك عن ابن خلكان عن رقم ٤٥٩ وطبعة سلان (Slane) الإنجليزية لكتاب ابن خلكان "وفيات الأعيان" - Kitab Wafajat al-ala'yan wa-anba abna az-zaman, Sams ad-din abu ilab-bas ahmad Ibn muhammad Ibn Hallikan, Paris 1845, المجلد الثانى ص ٢٦٨ حيث شرح تلك الفقرات المقتبسة عن ابن خلكان مع ما ذكره حاجى خليفة المجلد ١ ص ٢٤٦ عن مخطوط رقم ٨٨٨ والمجلد الخامس ص ٤٧١ رقم ١١٦٦٩ والمجلد السابع ص ٦٠٢، وقارن سلان ص ٢٧٢ رقم ١

(٢٤) انظر هامر Joseph von hammer Purgstall, Literaturgeschichte der Araber; das Jahrhundert vor der Hidschret und die ersten vierzig Jahre nach derselben, Wien;

Kaiserlichen Koeniglichen Hof und Staatsdruckerei, 1850, bd. 1 ص ٢٣٤

(٢٥) انظر حاجي خليفة المجلد السادس ص ٢٢٤ رقم ٨ تحت عنوان "في تبديل"

(٢٦) انظر المرجع السابق، ص ٤٢٠ عن مخطوط رقم ٧

(٢٧) نفس المرجع ص ٥٦٧، مخطوط رقم ٦٠

(٢٨) انظر فلوجل في طبعته لكتاب كشف الظنون، المجلد السابع ص ٦٠٢

(٢٩) انظر طبعة دوجات لكتاب نفع الطبيب Kit-abu-l abbas- ahmad ibn muhammad almaqqari, Kit-

ab nafh at-tib min gusn al-andalus ar-ratib wa-dikr waziriha lisan ad-din al hatib

al-makkari, (ed. Gustav Dugat), Leiden, Brill 1858-1861 الصفحة ٤٩

(٣٠) استطعتنا استكمال وتصحيح المعطيات الموجزة التي أوردتها حاجي خليفة بالمجلد الأول ص ٣٤٦ عن

رقم ٩٥٩ والمقدمة الخطأ للفهرس القديم لمخطوطات ليدن ص ٤٣٤ (المؤلف)

(٣١) انظر مخطوط شبرنجر رقم ١٩٧١ في مجموعة مخطوطات شبرنجر المحفوظة الآن في مكتبة برلين

بعنوان Arabische Handschriften der Bibliotheca Orientalis Sprengeriana in der

Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz Berlin; historische und quantitative Untersuchung an der Sammlung des Islamhistorikers Sprenger, die Abteilung Ges-

chichte Geographie und Hadit, ed. Hars Kurio, Freiburg 1981 الورقات ٨٤-٩٣

(٣٢) قارن كتابنا تحت بند شروط رقم ١٥٢ .

(٣٣) توفي في سنة ١٣١ هجرية ٧٤٨ أو ٧٤٩ ميلادية قبيل حادث الطاعين الكبير كما يذكر ابن خلكان، انظر

الطبعة الإنجليزية لكتاب وفيات الأعيان، جزء ٢ ص ٤٩٠ و ذكر هامر أنه توفي في سنة ١٨١ هجرية

٧٩٧ ميلادية إلا أنه ذكر تاريخاً آخر للوفاة هو سنة ٨١ هجرية 700 ميلادية وذكر النواوي أنه توفي في

سنة ١٢٢ أو سنة ١٢٩ هجرية، انظر Hammer, Litgesch. المجلد ٣ ص ٢٢٦ وطبعة فستنفلد

للنواوي ص ٥٢٧ وراجع الطبعة الإنجليزية لابن خلكان "وفيات الأعيان" الجزء الثاني الصفحة ٥٤٩،

وانظر دربلو (d'Herbelot) في كتابه عن المكتبة الشرقية - Orientalische Bibliothek oder Uni-

versalwoerterbuch welches alles enthaelt was zur Kenntniss des Orients notwen-

dig ist، حيث ذكر في المجلد الثالث ص ٢٦٦ أن مالك المقصود كان مسيحياً.

(٣٤) انظر بورجشتال Joseph von hammer Purgstall, Literaturgeschichte der Araber;

المجلد السابع الصفحة ٤٦١

(٣٥) نشر الفونسيو بونيمينوس هذه الرسالة في ليبزيغ بالمانيا سنة ١٧١١ بعنوان Rabbi Samuelis

Tractatus, ab Alphonso Bonhomine Hispano ex Arabico in Latinum translatum,

leipzig 1711

(٣٦) انظر عن هذه الرسالة مونك (Munk) في دورية Litbl. des Orients دورية "أوراق أدبية عن الشرق" عدد ١ ص ١٣٦. وانظر حاجى خليفة، كشف الظنون، المجلد الأول ص ٣٧١ رقم ١٠٠٩ ومجلد ٦ ص ٢٨٠، وفي المجلد السابع ص ٦٠٧ بعنوان متنوعات. وانظر فهرسنا للمؤلفات العبرية - catalogus librorum Hebraeorum, Nachdruck der Ausgabe Berlin 1852-1860, Hildesheim-Olms verlag 1964 الصفحة ٢٤٣٦-٢٥٤١.

(٣٧) قارن الفهارس العبرية - catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae, Brill طبعة ١٨٥٨ ص ١١١ وطبعة ١٨٦١ ص ٦٨ و٩٣

(٣٨) قدمنا تعريفا للكتاب من خلال ترجمتنا لبعض فقراته، وقدم د. إغناطيوس جولدتسيهر في مايو ١٨٧٦ التعريف السابق للكتاب، (المؤلف ص ٢٨٩)

(٣٩) انظر حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون، عن شخصية بدر بن القطان ، جزء ٦ ص ٢٥٨ عن رقم ١٣٨٦٧ وجزء ٢ ص ٢٥٦ عن رقم ١٣٣٩ .

(٤٠) ذكر حاجى خليفة فى مجلد ٢ ص ٤١١ عن مخطوط رقم ٦١٨٦ أن بدر الدين مجادل ضد مؤلف آخر ، وهناك إشارات إلى المؤلف فى الفهرس ص ١٠٤٨ عن مخطوط رقم ١٨٤٩ وفى ص ١١٢٥ عن نفس المخطوط وكذلك المخطوطات أرقام ٢٤٧ و ٢٥٠ و ٢٥٣ و ٢٠٦ و ٣١٩٦ و ٣٢٧٦ .

(٤١) انظر فلوجل عن كشف الظنون لحاجى خليفة مجلد ٥ ص ٩٨ عن مخطوط رقم ٧٧١٨ .

(٤٢) قارن مع كتاب شتاينشنيدير عن الأدب اليهودى (Jew. Lit) ص ٣١٠، وانظر حاجى خليفة مجلد ٦ ص ٢٢٦ ، وانظر زنكر Zenker عن كتابه المكتبة الشرقية - Bibliotheca Orientalis, Leipzig 1840 (1861 المجلد الأول ص ١٣٢ وما بعدها، والمجلد الثانى عن مخطوط رقم ١٠٠٧ .

(٤٣) انظر كتاب شتاينشنيدير - catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae, Brill, 1858 الدونو-باتافيا الفهارس العبرية جزء ١٦ ص ١١ .

(٤٤) انظر كتابنا رقم ١٣ ص ٣٣ عن رأى ابن تيمية فى التحريف عن كتابه الرد الصحيح على من بدل دين المسيح .(شتاينشنيدير)

(٤٥) موسى بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٤) فيلسوف يهودى ومفسر للتوراة والتلمود. ولد فى قرطبة وتعلم هناك اللغة والأدب العربى، وكان لقبه بالعربية أبا عمران موسى بن ميمون بن عبد الله. وقد نشرت رسالته الشهيرة إلى أهل اليمن فى كتاب يوسف أسياث بامستردام سنة ١٦٤٠ بعنوان : sefaer hamwisot ed. Josef Athias, Amsterdam 1640

(٤٦) انظر كتاب غازيرى - Bibliotheca Arabico Hispana Escorialensis sive Librorum Omnium MSS. Quos Arabice ab auctoribus magnam partem Arabo-Hispanis compositos Bibliotheca Coenobii Escorialensis complectitur, Matriti مجلد ١ ص ٤٧١

(٤٧) كما ذكر حاجى خليفة، كشف الظنون، فى المجلد السابع ص ١٤٢

(٤٨) انظر عن الكتاب نفس المرجع عن رقم ٨٢، وانظر المجلد السابع ص ١١٨٧ عن مخطوط رقم ٦٩٩٣ والمجلد الأول ص ٢٦٠ عن مخطوط رقم ٥٣٤ وعن كتاب شبيهة النصرانية للقدسى أو المقدسى وكتبه الأخرى، ومنها كتاب إزالة الإنكار فى مسألة الأبقار ، ويبدو أنه دراسة فى التشريع .

- (٤٩) فهرس حاجى خليفة المجلد الأول ص ٢١٨ عن رقم ٢٢٦
- (٥٠) انظر المرجع السابق المجلد الثاني ص ١٩٢ عن رقم ٢٤٢٩، ذكر عنه ابن العبرى أنه تعلم الفلسفة والمنطق على يد يحيى بن عدى، وكان أحد النقلة المتميزين بالجودة فى النقل عن اليونانية، انظر عنه : ابن العبرى، تاريخ مختصر الدول، ص ٢١٥ وما بعدها، وألبير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية، الجزء الثاني : من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسى، دار المشرق بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص ١٥٢، ٢١٠-٢٢١
- (٥١) انظر المرجع السابق المجلد الثاني ص ٤٥٢ وخاصة المجلد الأول ص ٧٩ والمجلد الثاني ص ٤٠٠ عن تعاليم الكعبى وفرقته، وانظر عن الكتاب نفس المرجع المجلد الأول ص ٤٤٧ عن رقم ١٣١٧ مقارنة بالمجلد السابع ص ٦٢١ والمجلد الثالث ص ٢٥٢، وانظر عن وفاة المؤلف فى سنة ٢١٩ هجرية 931 / ميلادية نفس المرجع المجلد السابع ص ١١٢٠ عن رقم ٤٥٢٦، وورد فى المجلد السادس ص ٥٠ أنه ألف كتاب بعنوان مقالات وهو مؤرخ بسنة ٢٧٩ هجرية 892 / أو ٨٩٢ ميلادية .
- (٥٢) انظر هامر فى كتابه عن تاريخ الأدب Lit. Gesch. المجلد الرابع ص ٢٠٦ وهو وفقا للفهرست ص ١٨٤ عن رقم ٢١٧٢، وقارن مع حاجى خليفة المجلد الرابع ص ٢٥٢ عن رقم ٨٧٢٤، وانظر : ابن خلكان طبعة فستفالد المجلد الثاني وص ٢٢٩، وانظر ترجمة سلان (Slane) الانجليزية ص ٢٥
- (٥٣) انظر فهرس المخطوطات العربية التى جمعها فتستشتين من دمشق، Catalogus Arabischer Manuscripte In Damascus gesammelt von J.G.Wetzstein, Berlin 1863، عن مخطوط ٢١ الورقة ٧٢
- (٥٤) انظر شتينشneider ص ٢٢٦ وما بعدها (المؤلف)
- (٥٥) انظر فهرس ريهاتسك مكتبة مولى فيروز فى بومباى بالهند بعنوان: Edward Rehatsek, Catalogus raisonne of the Arabic Hindostani Persian Turkish mss. In the Mulla Firuz Library, Bombay 1873، الجزء الثامن الصفحة ١٨٥
- (٥٦) النسطورية وتعرف أيضا بمذهب الطبيعتين أز المذهب الشرقى، وهو مذهب دعا إلى طبعين منفصلين فى السيد المسيح، وهما الطبع الإنسانى والطبع الإلهى. انظر عن النسطورية، ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة الشرقية، الجزء الأول، ص ٦٨-٨٤
- (٥٧) ألف إيشويب بن ملكون فى النحو السريانى متأثرا بالنحو العربى، كما نظم أشعاره عن النحو السريانى، والمعروف أنه كان مطرانا على نصيبين سنة ١١٩٠ ميلادية. انظر عنه :السمعانى، المكتبة الشرقية (Bibliotheca orientalis)، ج ٣ ص ٢٩٥-٣٠٦، وانظر عنه ايضا بومشتارك عن تاريخ الأدب السريانى A. Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p. 309
- (٥٨) إليا النصيبيني (٩٧٥-١٠٤٦) هو مطران نصيبين فى سنة ١٠٠٨، ويعرف بالسريانية باسم بر شينايا أو إليا بن السنى . له مناظرة شهيرة دفاعا عن المسيحية مع الوزير أبى القاسم المغربى فى سنة ١٠٢٦، انظر عنه : ألبير أبونا، الكنيسة الشرقية، الجزء الثاني، ص ٢٢٤، صلاح عبد العزيز محجوب، الجدل الدينى بين المطران إليا النصيبيني وبين الوزير أبى القاسم الحسين المغربى؛ رؤية نقدية للنص السريانى، مجلة الدراسات الشرقية، عدد ١٩، القاهرة ١٩٩٧، ص ٢٧٩-٣٢٣

(٥٩) انظر السمعاني، المكتبة الشرقية (Bibliotheca orientalis) ج ٣ ص ٢٠٢

(٦٠) انظر أيضا مخطوط المتحف البريطاني رقم كرشوني ٢ فهرس فورشال ص ١٠١

(٦١) الكلمة "يدل" أوردناها كما هي في فهرس ليدن وفهرس فلوجل على العكس من نيكول في فهرسه alex-ander Nicoll, Catalogus sive notitia manuseriptorum qui a cel E. D. Clarke com-parati in bibliotheca Bodleiana, Oxford 1821 ص ١٠٠ تحت رقم ١٦ و ٧٢ و ٨٦ ب . وقد استخدم المؤلف هذه الكلمة للبيان وهو يشرح بذلك أنه يعنى بدل الديانة ديانة المسيح بالإسلام، وربما يعنى استبدال الديانة الحقبة بالعهدين القديم والجديد بديانة وضعية وحرّف الاصول وقد سجل نيكول ص ٧٤ القراءة الخاطئة للكلمة "يدل" كما قرأها هربولت في كتابه Herbolt, Beian I, p. 613. والفقرة السابقة طبعت بواسطة Nicoll-Pusey ص ١٠٠

(٦٢) انظر رقم ٦٦

(٦٣) تسمى المكتبة الوطنية الآن National Bibliotek Zu Wien (المترجم)

(٦٤) انظر عن المؤلف عنوان الكتاب رقم ١٣ .

(٦٥) وفقا لحاجي خليفة المجلد الثاني ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٩

(٦٦) هذه الكلمة يونانية وتعنى المخلص أو المنقذ، وقد استخدمت في المسيحية إشارة إلى السيد المسيح (المترجم)

(٦٧) انظر ماراشي Marracci, Prodomus مج ٣ ص ٤٥.

(٦٨) وقدامة بن جعفر أشهر النقاد العرب الذين أثروا حركة النقد الأدبي في اللغة العربية. وقد كتب قدامة كتاب نقد النثر وكتاب نقد الشعر وكتاب الخراج. وهو أحد النصارى المهتدين إلى الإسلام في بداية القرن العاشر. يذكر شتيتشنيدير أن قدامة بن جعفر (٢٦٧-٣٢٧ / ٨٨٩-٩٤٨) كتب كتابا يحمل نفس العنوان وهو كتاب "ترياق العقول"، إلا أننا وجدنا اسم الكتاب في الفهرست لابن النديم كالتالي "ترياق الفكر". انظر هامر عنه مجلد ٤ ص ٤٩٤ حاشية ٦، والفهرست لابن النديم، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة (بدون تاريخ) ص ١٩٤، انظر هامر عنه مجلد ٤ ص ٤٩٤ حاشية ٦، والفهرست لابن النديم، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة (بدون تاريخ) ص ١٩٤.

(٦٩) يعرف باسم الرشيد أبو الخير ابن الطيب الأسقف والطبيب. خدم أبا الخير الوزير تقي الدين عمر في عهد السلطان العثماني صلاح الدين ١١٩٣-١١٩٨. وقد كتب أيضا كتاب "خلاصة العقيدة" وهو كتاب جادل فيه الإسلام واليهودية. انظر عن المؤلف: G. Graf, Gesch. der christlichen Literatur, II p. 344-348

(٧٠) حاجي خليفة، كشف الظنون جزء ٧ ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٢٩.

(٧٢) انظر عنه الطبعة الأولى لرينان Renan, Averros, p. 232 وانظر Jewish Literature, p. 130.

(٧٣) أزمعت نشر بحث سنة ١٨٥٢ في أكسفورد عن اليهودية من خلال الفصل الثاني، إلا أنني تنهيت أن المؤلف قد ذكر تحت رقم ٨ صاحب كتاب الإفحام ، وأنه صاغ الاعتراضات السبعة بالكتاب وفقا له على ما يبدو وقد أورد Cusari نفس الاقتباسات عن الكتاب السابق بدون معلومات عن الكتاب ومؤلفه، لكنه استمد عن Moreh المجلد الثالث عن رقم ٢٩ و ٣٢ عن الصابنة. (المؤلف)

(٧٤) انظر فهرس حاجي خليفة المجلد السابع ص ١١٠٦ عن رقم ٤٠٤٦ وفهرس ليدن عن مخطوط رقم ٩١١ وفهرس المتحف البريطاني William Cureton, catal. Brit. Mus. ص ٢١٠ عن مخطوطي رقم ٤٢٩، وورد في شرح علي الدين المواكيت عن أتباع موسى بن ميمون ما نصه "فصل من التلويفات (أي الشروح) للشيخ شهاب الدين السهروردي قدس الله روحه وشرحها للشيخ العلامة عز الدولة بن كمونة، وانظر كتاب شتيتشنيدير عن النيبيولوجرافيا العبرية ٢١٠.

(٧٥) ورد العنوان لدى شتيتشنيدير الجواب بالتفتات السبوحية عن رسالة أهل الملة المسيحية". (المترجم)

(٧٦) ورد اسم المؤلف هكذا "رعوض" واقترحنا أن المقصود "ابن عوض" (المترجم)

(٧٧) ورد الأصل كالتالي ثم الكفور الجحود من الملة العصبية لليهود. ونرى أن العنوان الذي نقترحه أكثر وضوحاً للقراء العرب (المترجم)

(٧٨) إليا بر شينا أو إليا النصيبيني (٩٧٥-١٠٤٦)، وبر شينا بالسريانية، ومعناه "ابن السنن" نسبة إلى مدينة السن الواقعة على الضفة اليسرى لنهر دجلة. يوقد كتب إليا النصيبيني مقالا آخر في الدفاع عن الرؤية المسيحية للتعميم في الآخرة بالإضافة إلى كتابه بعنوان العفة عن الزواج والذي هاجم الجاحظ واعتراضه على حياة الرهبان التي تحرم الزواج. انظر عن حياة إليا النصيبيني ودراسات حول كتاباته الجدلية: لويس شيخو، محاورات جدلية ومجالس دينية ورسالة لاهوتية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٣، ص ٢٦ وما بعدها. ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة الشرقية، الجزء الأول، بغداد ١٩٨٥، ص ٦١١ وما بعدها. يوسف حبي، فهرس المؤلفين لعبد يشوع الصوياري، بغداد ١٩٧٧، ص ١١١. الأب خليل سمير خليل، مقالة لإليا مطران نصيبين في نعيم الآخرة، مجلة بين النهرين عدد ١٧، بغداد ١٩٧٧. Andreas Hau, Brief ueber den Enthaltssamkeit, Bonn 1970

(٧٩) وقد وجدنا أن النصارى السريان قد حرموا زواج النصرانيات من المسلمين وحرّموا تناول الأضاحي الإسلامية ربما في محاولة للحد من اختلاط السريان في البيئة الإسلامية، انظر عن تشريعات السريان: مخطوط ساخاو رقم ٢٠٠ بمكتبة الدولة ببرلين، وانظر عن تشريعات السريان في مجلة المؤرخ المصرى عدد (٢٦) ٢٠٠٣ القاهرة، ص ٢٢١ وما بعدها، ودراسة الفونس منجانا عن نص حوار تيموتاوس والمهدى بعنوان: A.Mingana, Woodbrook Studies; christian Documen i Syriac, fac 3, Cam-bridge 1928 p. 133ff

(٨٠) عاش أبو علي يحيى بن عيسى بن جزلة في أيام الخليفة المقتدى بأمر الله، وكان من المشهورين في الطب والأدب. وله من الكتب كتاب تقويم الأبدان وكتاب الإشارة في تلخيص العبارة ورسالة بعد إسلامه كتبها سنة ٤٦٦ هجرية ووجهها إلى إليا القس. وقد ذكر ابن العبري أنه توفي سنة ١٠٨٠ ميلادية. انظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢ ص ٢٧٥. ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص ٢٢٨. ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية، ج ٢، ص ٢٢٤، وانظر كتاب جراف عن تاريخ الأدب العربي المسيحي G. Graf, Gesch, bd. II p. 288

(٨١) العنوان الأصلي هو "رسالة في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام ذلك كما ذكر شتيتشنيدير ص ٥٨، وربما العنوان المقصود هو "رسالة في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام ذلك" (المترجم).

(٨٢) بولس الأنطاكي أسقف صيدا وكان من الكتاب الروم الملكيين أو الملكانيين، وقد كان معاصرا لابن تيمية. وقد نشر الأب لويس شيخو مقالات دينية لبولس الأنطاكي في حوالى خمسين ورقة في كتابه مقالات دينية قديمة لبعض مشاهير الكتبة النصارى، بيروت ١٩٠٦، ص ١-٥٠.

(٨٣) ورد عنوان الرسالة لدى شتينشneider "رسالة الهادية" واقترحنا العنوان المذكور في الترجمة (المترجم).

(٨٤) العنوان الأصلي "كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى". انظر رقم ٥٤ ب

(٨٥) العنوان الأصلي "العشر المقالة". (المترجم)

(٨٦) ورد العنوان الأصلي كالتالى "قوائد المهمة في اشتراط التبرى في إسلام أهل الذمة". انظر كتاب رقم ٥٨.

(٨٧) قسطا بن لوقا (٨٢٠-٩١٢) ولد بأرمينية، وكان طبيبا وله علم بالهندسة والفلك والموسيقى. له العديد من الترجمات عن اليونانية، علاوة على مؤلفاته الطبية والفلسفية مثل كتاب أوجاع النقرس وكتاب في النيبض، وكتاب آداب الفلاسفة وغيرها. انظر ابن أبى أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢، ص ٢٥٤ وما بعدها.

(٨٨) العنوان الأصلي "كتاب في بيان هل يجوز أن أهل الذمة يكونوا أمناء كالكتابة والجباية أم لا". (المترجم)

(٨٩) هو ثيودور أبو قرة الكاتب العربى أسقف حران، عاش حوالى نهاية القرن الثامن وعاصر الخليفة المأمون وقيل أنه حاوره في مسائل الدين. كتب العديد من الرسائل الدفاعية عن المسيحية. انظر عن حياته ومؤلفاته: لويس شيخو، مقالات دينية، ص ٥٦ وما بعدها، A. Guillaume, A Debate between G. christian and muslim doctors, journal of royal asiatique society, 1924, 233ff Graf, Geschichte der chr. , arab.,bd. 2, p. 1-17, الورقات ١-٢٥ من مخطوط منجانا رقم ٢٠٤ ببرمنجهام (المترجم)

(٩٠) هناك شك في صحة هذا النص ولا يعرف هل كان كاتبه نسطورى أم شخص آخر، والمناظرة المنسوبة إليه مع الأمير عبد الرحمن عبد الملك بن صالح الهاشمى، وقد وردت ورقة واحدة من هذا النص ضمن مخطوط منجانا رقم ١٨٧ ببرمنجهام (المترجم)

(٩١) الخط الكرشونى هو خط ابتدعه السريان من أجل كتابة النصوص العربية والتدريب عليها، علاوة على أنه يعتبر خط مشفر يستخدم في كتابة النصوص والتي يقرأها السريان المتعربين بدون اطلاق غيرهم عليها، وقد كتب السريان بعض أجزاء من القرآن الكريم بهذا الخط، وهذا النص يخلو تماما من أى أثر للجدل أو الحوار الدينى ولستنا ندرى على وجه اليقين الهدف من كتابة هذا النص (المترجم)

(٩٢) يبدو أن الكتاب الأصلي بعنوان "أخبار فطاركة المشرق لعمر بن متى، روما ١٨٩٦. أما العنوان الذى أورده شتينشneider فلم يرد فى طبيعتى الكتابين. وقد طُبع منه كتابا آخر لمارى بن سليمان فى روما سنة ١٨٩٩ بعنوان "أخبار فطاركة (بطاركة) كرسى المشرق من كتاب الجدل"، ويبدأ الكتاب بالفصل الخامس عن أخبار بطاركة المشرق من النساطرة، وقد أورد الكاتب إشاعة عن عصر الرشيد ومفادها أن الرشيد طلق زبيدة ثلاث مرات واجتمع الفقهاء على تزويجها من يستحلها به، وعرف البطريرك المسيحى تيموتاوس صعوبة ذلك على الرشيد فأشار عليه بأن تقتصر على يديه فيوجب عليها القتل وترجع تسلم فتحل له (أى للرشيد) وأمضى ذلك الفقهاء. انظر ص ٧٥

- (٩٢) مؤتمن الدولة أبو إسحق ابن أبي الفضل أسعد الملقب بابن العسال. وهو مصرى مسيحي يعقوبى ينتسب إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر (المترجم)
- (٩٤) انظر عن نص المحاوراة فى فهرس مخطوطات الشرفه (المترجم)
- (٩٥) لا يعرف عن عمار البصرى الكثير من المعلومات سوى أنه كتب كتاب البرهان وكتاب المسائل والأجوبة، انظر عنه ميشال الحايك، عمار البصرى، كتاب البرهان وكتاب المسائل والأجوبة، دار المشرق بيروت ١٩٧٧، المقدمة. G. Graf, Geschichte, bd. 2 p. 210. J. S. Assemani, Bibliotheca Orientalis, vol. 3: 1, p. 608ff
- (٩٦) كتب ابن العبرى عدة مؤلفات تحتوى جدلا ضد الإسلام، ومنها قصيدتان بعنوان فى احتلال وتدمير القدس على يد صلاح الدين (المترجم)
- (٩٧) هو بطريك اليعاقبة فيما بين ٦٨٢-٦٨٦، وقد حرم إثناسيوس أيضا الأكل من لحوم أضاحى المسلمين، انظر عن هذا النص فى مخطوط منجانا رقم ٨ A. Baumstark: gesch. der syrischen literatur, p. 256ff cambridge, vol. 1, p. 34ff,
- (٩٨) هوجو جروتويوس (١٥٨٢-١٦٤٥) له عدة مؤلفات جدلية ضد الإسلام نذكرها فى نهاية الترجمة (المترجم)
- (٩٩) رايموند لول (١٢٣٢-١٣١٥) راهب فرنسيسكاني وشاعر وكيميائى وأديب من كتالونيا بشمال إسبانيا، أسس لول معهدا لنقل العلوم العربية إلى اللاتينية وكانت مدرسته دافعا للاهتمام بتعلم العربية فى صفوف المبشرين وإدخال العربية فى الجامعات الأوروبية. انظر محمد ياسين عريبي، الاستشراق وتغريب العقل التاريخى العربى، الرباط ١٩٩١ ص ١٤٩، خلف محمد الجراد، الإسلام والمسيحية، سلسلة عالم المعرفة عدد ٢١٥، الكويت ١٩٩٦ ص ٥٩
- (١٠٠) سير يشوع بن بولس كان معلما فى دير ميخائيل بالموصل حوالى ١١٨٨، وقد اشتهر كشاعر، واقتباساته فى مجال تفسير الكتاب المقدس. انظر عن المؤلف A. Baumstark, gesch. der syr, p. 29
- (١٠١) صموئيل اليهودى المغربى، وأبوه من فاس بالمغرب وقد عرف بالاسم صموئيل بن أنريا. ولم يذكر شتيتشneider أن صموئيل ذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد تراخى له فى المنام سنة ١١٦٣ ولذلك دخل الإسلام واتخذ الاسم صموئيل المغربى. وكتب رسالة بعنوان إقحام اليهود. وقد أثبت نبوة الرسول من خلال تفسير الإصحاح ١٧ الفقرة الثانية بسفر التكوين وذكر أن اليهود فى عصره لديهم تورااة عزرا وليست تورااة موسى. وقد استكملت رسالته فى إقحام اليهود فى القرن الرابع عشر بعنوان رسالة صموئيل المغربى ويبدو أنها ترجمت من العربية بواسطة الفونسو يونيومنيس وطبعت لأول مرة سنة ١٤٧٥. انظر عن مخطوطات الرسالة: فهرس بودلين مخطوط ٢٤٤٢، ودرية جمعية الاستشراق الألمانية عدد ٢٢ ص ٥٣٠، ومجلة المكتبة العبرية لسنة ١٨٩٧ عدد ٢٠ ص ١٨٩، وانظر عن نظام التدريس لدى اليهود إبان العصر الإسلامى Guedemannm das juedische Unterrichtswesen des Spanisch-Arabischen Periode, p. 33

(١٠٢) انظر المراجع التالية عن موضوع شروط الأمان لدى السريان وغيرهم: مخطوط ساخاو بالسريانية والعربية رقم ٢٠٠ بمكتبة الدولة ببرلين ويبدأ كالتالي "هذا الكتاب كاتبه معاوية بن أبي سفيان بإملاء المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين". وانظر المراجع التالية:
v. Kremer, Culturgeschichte des orientis unter den Chalifen, wien 1872
في الشرق في عصر الخلفاء، مجلد ١ ص ١٠٢

Hammer, Histoire de Jerusalem et d'Hebron, Paris 1841 und 1856
تاريخ القدس
Ockley, History of the Saracens. تاريخ
العرب، مجلد ١ ص ٢٦٨. Ch. Mills, History of Muhammedanism, London 1814
تاريخ الإسلام، الطبعة بالفرنسية بباريس سنة ١٨٢٦ ص ٧٢. Rosenmueller, Analecta arab, leip-
zig 1825. الحوالية العربية، ص ١١. Weil, Chalifen تاريخ الخلفاء، مجلد ٤ ص ٢٦٩ مقارنة
بمجلد ١ ص ٨٠ ومجلد ٢ ص ٢٥

(١٠٣) انظر المراجع التالية عن الأدب الدرزي:

١ - دراسة دى ساسى عن ديانة الدرود بعنوان Expose de la religion des Druzes, par-
is 1838, p. 480-515 :

٢ - مخطوط رقم ٥٠٦ فى فهرس تورنبرج بعنوان Codices Arabici, Persici et Turcici
bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis Upsalae 1849, p. 322

٣ - M. J. Mueller, Gelehrten Anzeigen d. Bayrischen Akademie d. Wissens-
chaft 1842, p. 15-17

٤ - نورية جمعية الاستشراق الألمانية سنة ١٨٦٤ ص ٢٩١.

٥ - فهرس فيتسشتين للمخطوطات العربية ببرلين بعنوان Wetzstein, Catalog arabischer
Manuscripte, Berlin 1863, p. 14ff

٦ - مذكرات البارون دى توت عن مخطوطات عربية درزية بعنوان Ruffin, Memoire of the
Baron de Tott, London

(١٠٤) انظر المراجع التالية عن أدب الرزى:

١ - دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤٨ و ٦٥٥

٢ - مخطوط بودلين رقم ٢٠٨

٣ - palmer, catalogue trinity collegem cambridge 1870, p. 137

٤ - EDWARD REHATSE, catalogue the arabic, hindostani, persian and -
Firuz Library, Byculla 1873, p. 5 turkish Mss. in the Mulla

٥ - Jellinek, Beth ha-Midrash ص ٩٢

٦ - رؤيا عن المسيح فى Juedisch Merckwuerdichkeiten Schudt, مجلد ١ ص ٢٧

٧ - N. Bruell, jahrbuecher fuer juedische, 1876, p. 197

(١٠٥) سيزار بارونيوس Cesare Baronio هو كاردينال إيطالي ومؤرخ كنسي (١٥٢٨-١٦٠٧). كتب العديد من المؤلفات وخاصة حوليته الكنسية وتتكون من أربع وعشرين جزءاً، بالإضافة إلى كتابه عن الشهداء الرومان وتاريخ جمهورية البندقية. (المترجم)

(١٠٦) روبرت بلارمين (١٥٤٢-١٦٢١) كتب كتاباً ضد الهرطقة ودفاعاً عن السجحية بعنوان Disputationum Roberti Bellarmini controversiis Christianae fidei adversus, Ingolstadii, ex Typographia Adami Sartorii, 1605

(١٠٧) أوجست هرمان فرانك (١٦٦٣-١٧٢٧) وهو لاموتي ومصالح اجتماعي ومؤرخ لفوى ومستشرق ومعلم للكنيسة في هاله، وله عديد من المؤلفات حول تعليم الفتيان أسس العقيدة المسيحية وغيرها من المؤلفات الدينية التربوية. (المترجم)

(١٠٨) يوحنا اناستاسيوس فرايلينجهاوزن (١٦٧٠-١٧٣٩) كتب كتاباً دفاعاً عن أخلاق المسيحية بعنوان Via Salutis طريق الخلاص ونقله كالينبرج بعنوان Ordnung des Heyls تنظيم الخلاص، وطبعه في هاله بالمانيا ١٧٣٧.

(١٠٩) توماس كمبيس (١٣٧٩-١٤٧١) ترجم كتابه للانجليزية لأول مرة سنة في أكسفورد ١٩٩٧. (المترجم)
(١١٠) إوارد بوكوك (١٧٠٤-١٧٦٥) لاموتي ومستشرق انجليزي، له عدة مؤلفات نذكرها في نهاية الترجمة. (المترجم)

(١١١) أرماند جان ريشيلو (١٥٨٥-١٦٤٢) كاردينال باريس ورجل دولة. له العديد من المؤلفات نذكرها في نهاية الترجمة (المترجم)
(١١٢) انظر عن مؤلفات الكتاب الأوربيين الجدلية:

١ - J. Fabricius, Delectus argumentorum et syllabus scriptorum qui veritam religionis christianae adversus atheos Judaeos et Muhammedanos, Hamburg 1725

٢ - Schnurer, Bibliothecae Arabicae Specimen, vol. 1-7 Tubingae 1799-1811

٣ - Jo. Pico, adversus septem Ecclesiae hostes

٤ - Cavalarcianus, Zeltus christi contra Judaeosm Saracenos الحماس

المسيحي ضد اليهود والمسلمين ص ٥٧٤

٥ - كتب يوحنا دوليانسكي حديثاً مثيراً دار بينه وبين تركي (أي مسلم) يدعى سليمان في مدينة نورمبرج يتكون من عشر فصول عن العقيدة المسيحية.

٦ - J. Fabricius, Bibl. Lat ص ٣٤١.

٧ - انظر فهرس ماى عن مخطوطات يوحنا الدمشقي- Scriptorum veterum nova collectio e Vaticanis codicibus edita ab Angelo Maio, collegio urbano apud Burlicaeum, lbd. 1-10, Romae 1825-1838

- ٨ - انظر كتاب كورنيليوس لوف عن تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم بعنوان Mahometis- che History, was der gottloser eine falsche Ketzerey und Lehre Verdacht, Koeln 1596, ويذكر هذا الكاتب المتعصب في كتابه أن نبوة الرسول مشكوك فيها. (المترجم)
- ٩ - كتب محمد ربادنوس كتابا بعنوان Mahometism fully explained; written in Span- ish and Arabic and transtalted by M. Morgan, london 1603
- ١٠ - أبحاث عن علم اللغة القديم من خلال مصادر عبرية M. Sachs, Beitræg zur Sprach- und Altertumsforschung aus Juedischen Quellen سنة ١٨٥٤ ص ٩٧
- ١١ - نشر كاليينبرج كتاب مارتن لوثر بعنوان Catechismus Lutheri minor Arabice ونشره في ماله ١٨٢٧، وعنوانه بالتعليم المسيحي على مذهب سيدنا مارتن لوثر، والواضح أن المؤلف خصص كتابه من أجل أغراض التنصير.
- ١٢ - انظر كتاب بونافتورا وهو عن نصوص الجدل ضد الإسلام والمكتوبة بالسريانية Apologia pro Epistolis veterum Romanorum, Rom 1658
- (١١٣) انظر المراجع التالية عن نصوص الجدل اليهودي ضد الإسلام وإشاعات اليهود عن الرسول:
- ١ - شتيتشنيذر المؤلفات العبرية جزء ١٦ ص ١٢٦ وكتاب الكوزاري Causari، وهو كتاب الحجة والدليل في نصرة الدين اللذليل ومؤلفه يهودا اللوي، جزء ٤ ص ١١.
- ٢ - دورية جمعية الاستشراق الالمانية عدد ٥ ص ٢٧٨ ومابعدها، وعدد ٢٤ ص ٢٥٦ حتى ص ٢٩٠ مقارنة بعدد ٢٥ ص ٤٢٠، وعدد ٢٨ ص ٦٣٩.
- ٣ - وانظر ليفي يعقوب (١٨١٩-١٨٩٢) في كتابه Neuhebraisches und chaldaeisches Woerterbuch ueber die Talmudim und Midraschim, leipzig 1867-1889
- ٤ - دوزي Die Israeliten zu Mekka von Davids Zeit bis ins Jahrhundert unser- er Zeitrechnung : ein Beitrag zur alttestamentalischen Kritik und zur Erforschung des Ursprungs des Islams, leipzig 1864 . شاولسون Chwolson, Ueber Tammuz طبعة ١٨٦٠ ص ٥١ . ٦ . المجلة العبرية ببرلين جزء ٣ ص ١٥٢
- ٧ - فهرس نويباور لمكتبة سابترسبيرج Bibl. Neubauer, Petersb. مكتبة بطرسبيرج ص ١١٢ .
- ٨ - كتاب بنسك عن القرائين Simcha Pinsker, Lickute kadmoniot zur Geschichte des Karischen und Karaismus, Wien 1860 ص ١٥٨ .
- ٩ - فهرس نويباور عن مخطوط رقم ٢ بمكتبة سابترسبيرج بعنوان Aus der Petersburger Bibliothek, Beitræge und Documente zur Geschichte der Karaismus und Karaeischen Literatur,leipzig 1866
- ١٠ - انظر الفهارس العبرية عن نصوص القرائين ضد الإسلام والرسول بعنوان Bibliotheca hebrae sive notitia tum auctorum hebraerorum, Bremen 1733 جزء ٢ ص ١٩٢

(١١٤) هذا شئٌ أكيد فالرسول ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى. وهذا دليل أن الرسول لم يكن مطلعاً على تفسير اليهود وتعليمهم الخاص بتأويل العهد القديم، وهذا ينفي مزاعم بعض المستشرقين أمثال جيجر والذي كتب عن تأثير الرسول بالتعاليم اليهودية في بحثه "ماذا أخذ الرسول عن اليهودية". وانظر أيضاً عن الاكاذيب التي أشاعها اليهود عن الرسول والتي ربما نجدتها في سفر هوشع الإصحاح التاسع الفقرة السابعة، وراجع الرد القرآني للجليل في سورة سبأ الآية السادسة والأربعين وفي سورة النجم الآية الثانية). (المترجم)

(١١٥) سورة المائدة الآية ٩٠

كشاف المراجع الأوربية في أدب المجدل بين المسلمين والنصارى واليهود

-Michele Amari

1. Bibliotheca arabo-sicula ossia, leipzig 1857
2. Storia dei Musulmani di Sicilia ,Vol. 1-3 Le Monnier, 1854-1937

Giuseppe Simone Assemani

1. Bibliotheca orientalis Clementino-Vaticana, 3vols, Nachdr. d. Ausg. Rom 1719 - 1728. - Hildesheim [u.a.] : Olms, 1975
2. Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum Catalogus in tres partes distributus, in quarum prima orientales, in altera graeci, in tertia Latini Italici aliorumque Europaeorum idiomatum codices, Romae 1756-1759
3. Bibliothecae Apostolicae 1,1 Complectens Codices Ebraicos et Samaritanos 1756
4. Bibliothecae Apostolicae 1,2 Compl. codices Chaldaicos sive Syriacos 1758
5. Bibliothecae Apostolicae 1,3 Compl. reliquos codices Chaldaicos s. Syriacos 1759
6. Bibliotheca orientalis Clementino-Vaticana : in qua Manuscriptos Codices Syriacos, Arabicos, Persicos, Turcicos, Hebraicos, Samaritanos, Armenicos, Aethiopicos, Graecos, Aegyptiacos, Ibericos et Malabaricos jussu et munificentia Clementis XI. P. M. ex Oriente conquisitos, comparatos auctos et bibl. Vaticanae addictos recensuit, digessit, et genuina scripta a spuris secrevit, addita singulorum auctorum vita Joseph Simonius Assemanus-typis Sacrae Cogregationis de propaganda fide, 1719-1728 10. Bibliotheca orientalis ... / 1 De scriptoribus Syris orthodoxis, Romae,1719
7. Acta Sanctorum Martyrum Orientalium Et Occidentalium, (ed.) Stefano Evodio Assemani. - Romae : Josephi Collini, 1748
8. Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae Codicum Mss. Orientalium Catalogus sub auspiciis Francisci III

-Joseph Aumer

1. Catalogus Codicum manuscryptorum Bibliothecae Monacensis, vol. 1: 2 Codices Arabicos. Regiae Palmiana 1858-1866
2. Catalogus Codicum manu ... / T. 1, Ps. 3 / Die persischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in Muenchen / Joseph Aumer. - 1866
3. Initia librorum patrum Latinorum : sumptibus academiae caesareae Vindobonens, Gerold 1865

-Bibliander, p

1. Machumetis Saracenorum Principis, Basuleae 1550

- Johann Heinrich Callenberg

1. Berichte an einige christliche Freunde von einem Versuch das arme juedische Volk zur Erkaentniss und Annehmung der christlichen Wahrheit, Halae 1730
2. religionis Christianae, londini 1724
3. Muhammedicae narrationes de Abrahamu, Halae 1724
4. John Henry Callenberg His short account of an essay to bring Jewish Nation to the knowledge and practice of the Truth of the gospel and his endeavour to promote the conversion of the mahommedans to christianity, Halle 1732
5. orientalische Christenheit Ueberhaupt, Halle 1750
6. Epistola ad Hebraeos Arabice, Halae 1742
7. Sympolum Muhammedicum ex Alcorano concinnatum, Halae 1733
8. Scriptorum de religione Muhammedica recensuit, Halae 1734
9. Historia Adami Muhammedica, Halae 1735
10. Schriften zur jiddischen Sprache, reditio Marburg 1966

-David Cassel

1. Das Buch Kusari des Jehuda ha-Levi, Leipzig 1869

Michael Casiri

Bibliotheca Arabico Hispana Escorialensis sive Librorum Omnium MSS. Quos Arabice ab auctoribus magnam partem Arabo-Hispanis compositos Bibliotheca Coenobii Escorialensis complectitur, Matrili vol I 1760, vol2 1770

-Michael Jan De goeje

1. **Bibliotheca geographorum Arabicorum, Leyden 1855-1873**
2. **Fragmenta Historicorum arabicorum, Leyden 1869-1871**
3. **Catalogus codicum orientalium bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, 3 vols, Leyden 1865-1866**

-De rossi

1. **Catalogus Librorum Impressorum Bibliothec Bodleian in Academia Oxoniensi; Bodleian Library, Oxford 1843-1851**
2. **Dizionario storico degli autori Ebrei e delle loro opere, G. B. De-Rossi. - Parma : Reale Stamperia, 1802**
3. **Dizionario storico degli autori arabi piu celebri e delle principali loro opere, Parma Imp., 1807**
3. **Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana**

-De sacy

Excerpta de Rebus Arabum ante Mohammedem,

Excerpta ... De Rebus Arabum ante Mohammedem / E codicibus mss. excipit, latine vertit, et notis illustravit, A. I. Sylvestre de Sacy

-Simon Duran

Chofes Matmonim sive Anecdota Rabbinica, berolini 1845

-Dozy

La Histoire des Muslmans d'Espagne jusque de l'andalouise par les Almoravides, Leyden 1681

2. Catalogue codicum orientalium bibliothecae Academie Lugduno-Batavae, Brill 1851
3. Die Israeliten Zu Mekka von Davids zeit bis ins 5 Jahrhundert unserer Zeitrechnung, Leipzig 1864

-Eisenmenger

1. Die Sittenlehre des Juden, Auszug aus dem Talmud, Stuttgart 1919

- Heinrich Leberecht Fleischer(1791-1834)

1. Catalogus Codicum manuscriptorum orientalium bibliothecae Regiae Dresdensis / Scriptorum Henr. Orthobius Fleischer Erschienen: Lipsiae, 1831
2. Biblioteca Arabo-Sicula ossia raccolta di testi Arabici che toccano la geografia, la storia, le biografie e la bibliografia della Sicilia / Erschienen: Berlin ; Wien, 1924
3. Das salomonische Spruchbuch, leipzig 1873
4. Ali's hundert Sprueche arabisch und persisch, leipzig 1837

Gustav Fluegel

Lexicon bibliographicum et encyclopedium = Kasf a.z-zunun 'an asmi 'l-kutub wa-'l-fun'un, Leipzig: Published for the Oriental Translation Fund of Great Britain and Ireland; by Richard Bentley, London Tomus 1-7, 1:1835, 2:1837,

-August Hermann Francke

1. In Usum Gentium Quarundam Muhammedanarum Arabice, Halae 1730

-Johann Ludwig Frey

1. Excerpta nonnulla ex commentario inedito R. Aharonis ben Joseph Judaei Caraitae, versione latina, Amstelaedami 1705
2. Compendium historicum eorum quae Muhammedani de Christo et Praecipuis aliquot religionis Christianae, Lugduni Batavorum 1643
2. Histoire de la medecine Arabe, Paris 1876
3. Persarum scriptis, Amsterodami 1642

-freylinghausen

1. Grundlegung der Theologie : darinn die Glaubens-Lehren goettlichem Wort .
6. Ed. - New Haven : Research Publications, 1727

Julius Fuerst

1. Bibliotheca Judaica; bibliographisches Handbuch der Druzischen Literatur, leipzig 1849-1863
2. Bibliotheca rabbinica, leipzig 1881-1884
3. Geschichte des Karerthums; eine kurze darstellung seiner Entwickelung Lehre und Literatur, Leipzig 1805
4. Hebraeische und chaldaeische Handwoerterbuch ueber das alte Testament, leipzig 1861
5. Geschichte der biblischen Literatur und des juedisch-hellenistischen Schrifttums; historisch und kritisch behandelt, leipzig 1870
6. Glossarium graeco-hebraeum oder der griechische Woerterchatz der juedischen Midraschwerke, Strassburg 1890

Johann Georg Theodor Graesse

1. Handbuch der allgemeinen literaturgeschichte aller orientalischen Voelker, Dresden 1844

-Graetz

1. Geschichte der Juden vom Untergang des juedischen Staates bis zum Abschluss des Talmud, Frankfurt 1853
2. Geschichte der Juden von den aeltesten Zeiten bis zum auf die Gegenwart, Leipzig 1853
3. Geschichte der Israeliten von Uranfaengen bis zum Tode des Koenigs salomo, Leiner 1874
4. Geschichte der Israeliten von Tode des Koenigs salomo bis zum Babylonischen Exile, leipzig 1875
5. Schir ha-schirim oder Salomonische Hohelied, Wien 1871

-Gurland

: Kurze Beschreibung der mathematischen, astronomischen hebraeischen Handschriften der Firkowitsch'schen Sammlung in der kaiserlichen Oeffentlichen Bibliothek zu St. Petersburg, St. Petersburg 1866

-Theod Haarbruecker

1. Arabische commentar zum Buche Josua, Leipzig 1862
2. Die Sabaeer; die philosophen die alten Araber und die Inder, Leipzig 1851
3. Die Muhammadanischen, juedischen, christlichen und dualistischen Religionsparteien, Leipzig 1850
4. Rabbi Tanchumi Hierosolymitani commentarium arabicum ad librorum Samuelis, Leipzig 1894

-Hamaker

Specimen catalogi codicum mss. orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae : in quo multos libros ineditos descripsit, auctorum vitas nunc primum vulgavit, Lugduni Batavorum, apud S. et J. Luchtmans, Academiae Typographos, 1820

2. Oratio de imperatore Ali Abu Talebi filio saracenorum Principium maximo, Lugduni Batavorum 1819

-Joseph von Hammer Purgstall

1. Literaturgeschichte der Araber von ihrem Beginne bis zum Ende des Zwoelften jahrhunderts des Hidschret, Wien 1850-1856
2. Catalogus codicum Arabicorum Persicorum Turcicorum bibliothecae Palatinae Veindobonensis, 1812
3. Geschichte des Osmanischen Reiches, Hartleben Verlag 1827-1856
4. Mohammed oder die Eroberung von Mekka, Berlin 1823

-Bartholom Herbelot

1. Woerterbuch orientalische Bibliothek oder Universal des Orients, Halle 1785-1798

-Adolph Jellinek

1. Die Kabala oder die Religions-Philosophie der Hebraeer, Leipzig 1844
2. Der Juedische Stamm in nichtjuedischen Sprichwoertern, Wien 1881
3. Beitragee zur Geschichte der Kabala, Leipzig 1852

Philip Labbeus

1. Novae Bibliothecae Manuscript Librorum, Parisiis 1657
2. Philippi Labbei noba Bibliotheca Mss. Librorum Sibe Specimen antiquarum lectionum latinarum et graecarum, Paris 1653

Alfred von Kremer

1. Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen, Wien 1875
2. Culturgeschichte Streifzuege auf dem Gebiete des Islam, Leipzig 1873

-Lodovico Maracci

1. Der Alkoran, alcorani textus universus, Patavii 1698
2. Reutatio Alcorani in qua ad Muhumetanicae superstitionis, 1698

-Neubauer Neubauer, Adolf (1832-1907)

1. Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodlian Library and in the College Libraries of Oxford, Oxford 1886
2. The Book of Tobit; a chaldee Text from a unique Ms., Oxford 1878

Nicoll

1. A diary of public transactions and other occurences, chiefly in Scotland, from Jan. 1650 to June 1667/John Nicoll. - Edinburgh, 1836 42.

2. Arabicos complectens Editionem absolvit et catalogum Uriarum aliquatenus emendavit E. B. Pusey. - 1835 43. Arabicos complecte/ANicoll. - Editionem absolvit et catalogum Uriarum aliquatenus emendavit. [Mikrofilm-Ausg.] - Oxonii, 1835 44,
3. Arabicos complectens, ed. Alexander Nicoll. - [Mikrofilm-Ausg.]. - Oxonii, 1821
- . Catalogus sive notitia manuscriptorum qui a cel E. D. Clarke comparati in bibliotheca Bodleiana adservantur ; Pars II^o
4. Catalogus sive notitia manuscriptorum qui a cel E. D. Clarke comparati in bibliotheca Bodleiana adservantur ; Pars II^o 1815
5. Tableau des rvolutions de l'Europe : depuis le bouleversement de l'empire Romain en Occident, jusqu' nos jours, Christophe Guillaume Koch. - Paris : Schoell et Nicoll, 1807

-Pinsker (Simcha Pinsker)

1. Likute kadmoniot zur Geschichte des Karaismus und karaeischen Literatur, Wien 1860-1868

Adriaan Reelant

1. Hadriani Relandi De Religione Mohammedica : Libri Duo Teil: Liber I: Compendium Theologiae Mohammedicae Arabice et Latine)
Hadriani Relandi De Religione ... / Liber I Compendium Th eologiae Mohammedicae Arabice et Latine Editio Altera Auctior. - 1717
2. Hadriani Relandi De Religione ... / Liber II De Religione Mohammedica, agens de nonnullis, quae falso Mohammedanis tribuuntur
Editio Altera Auctior. - 1717

Ernst Friedrich Karl Rosenmueller

1. Das biblische Thierreich, Leipzig 1831
2. Handbuch der biblischen Altertumskunde, Leipzig 1828
3. Handbuch fuer die Literatur der biblischen Kritik und Exegese, Goettingen 1800

3. Die Sitten der Beduinen-Araber, Leipzig 1789
4. Geschichte von Palaestina oder dem heiligen Lande, Leipzig 1801

- Jean du Plessis de Armand Richelieu (1585-1642)

1. Christianae Religionis Arabice, Heildelberg 1583
2. Epistola ad Galatas; arabisch und latin, Heidelberg 1583

-Michael Jehiel Sachs

1. Die religioese Poesie der Juden in Spanien, Berlin 1845
- 2.

-Christian Fridericus Schnurrer

1. Bibliothecae Arabicae Specimen, vol. 1-7 Tubingae 1799-1811

-Johann Jacob Schudt

1. Juedische Merkwuerdigkeiten, Frankfurt 1714-1716

-Aloys Sprenger

1. Das Leben und die Lehre des Mohammad, Nicolaische Verlag 1861-1869
2. A Catalogue of the bibliotheca Orientalis Sprengeriana, Giessen 1857
3. A Catalogue of the Arabic Persian and Hindustany Manuscripts of the Libraries of the King of Oudh, Calcutaa 1854

Moritz Steinschneider

1. Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana Berolini, Typis Ad. Friedlaender, 1852-1860 13.
-Catalogus Librorum Impressorum Bibliotheca Bodleian in Academia Oxoniensi, Bodleian Library, Oxford 1843-1851
2. Wissenschaftliche Blaetter ... / Zur pseudepigraphischen Literatur des Mittelalters 1862

3. Handbuch der Edelsteinkunde : fuer Mineralogen. Steinschneider uns Juweliere / Karl Emil Kluge. - Leipzig : Brockhaus, 1860
4. Catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae/ Moritz Steinschneider. - Lugduni-Batavorum : Brill, 1858
5. Intorno ad un opera del Maurizio Steinschneider, Baldassare Boncompagni. - (1858)
6. Catalogus librorum Hebraeorum ... ; vol 2 1853
7. Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana, Berolini, Typis Ad. Friedlaender, 1852-1860
8. Catalogus librorum Hebraeorum ; vol 1852
9. Ueber einige angebliche Steinschneider des Alterthums : ein Supplement zum dritten gesammelten Schriften / Ludolf Stephani. - St. Petersburg : Eggers, 1851
10. Ahron ben Elia. - Leipzig : Johann Ambrosius Barth, 1841
11. Die arabischen bersetzen aus dem Griechischen, Leipzig : Harrasaus dem Griechischen 1889

URI

1. Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persicorum, Turcicorum, Copticumque, Catalogus *Johannes Uri. - Oxonii, 1787-1835
2. Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persicorum, Turcicorum, Copticumque, Catalogus ; Ps. 1 / Johannes Uri. - [Mikrofilm-Ausg.]. - Oxonii, 1787

-Johann Christoph Wolf

1. Bibliotheca hebrae sive notitia tum auctorum hebraeorum, Bremen 1733
2. Die Alten juedischen Heiligtuemer, Gottesdienste und Gewohnheiten, Hamburg 1738
3. Noba Bibliotheca Hebraica Secundum Ordinem Bibliothecae Hebraicae, Jena 1784

Ferdinand Wuestenfeld

Die Academien der Araber und ihre Lehrer : Nach Auszuegen aus Ibn Schohba's Klassen der Schafeiten ; Zur hundertjaehrigen Stiftungsfeier der Academia Georgia Augusta, Goettingen, Verlag Vandenhoeck und Ruprecht 1837

-Joseph Zender

1. abraham aben esrae commentarii in librum Esther, Berolini 1873
2. Grammatik der biblisch-chaldaeischen Sprache und des Idioms des Thalmud Babli, Breslau 1873

-JULIUS THEODOR ZENKER

1. Tarisch-arabisch-persisches Handwörterbuch /Julius Theodor Zenker. - Reprogr. Nachdr. d. Ausg. Leipzig 1866-1876. - Hildesheim : Olms, 1967
2. Dictionnaire turc-arabe-persan / Tome 2 H - Y 1876
3. Untersuchung über die Kasimofschischen Zaren und Zarewitsche : erster Theil / Vladimir Vladimirovic Vel'jaminov-Zernov. - Leipzig : Voss, 1867

-Johann Zechendorf

1. Dialektoskopias Exercitatio secunda de lingua Ebrae, Leipzig 1654

-Leopold Zunz

1. Israel's gottesdienstliche Poesie, Berlin 1865
2. Literaturgeschichte der synagogalen Poesie, Berlin 1865
3. Namen der Juden, Leipzig 1837
4. Die synagogale Poesie des Mittelalters, red. Hildesheim 1967
5. Die Ritus des synagogalen Gottesdienstes, Berlin 1859, Hildesheim 1967
6. Jude, deutscher, Europäer; ein juedisches Gelertenschicksal des 19 jahrhundert, Tuebingen 1964

المؤلف فى سطور :

موريتس شتينشيدر

ولد موريتس شتينشيدر فى سنة ١٨١٩ فى مورافيا بتشيكوسلوفاكيا (جمهورية التشيك) . وقد ارتحل إلى النمسا وألمانيا طلباً للعلم . حصل على دبلومة الدراسات اليهودية فى سنة ١٨٢٦ وتعلم الإيطالية والفرنسية إلى جانب إجادته للألمانية . وقد سعى شتينشيدر للحصول على وظيفة مدرس بجامعة برلين أو غيرها بلا جدوى ، وتوفى سنة ١٩٠٧ فى برلين . يعتبر موريتس شتينشيدر من أهم المستشرقين فى مجال الدراسات اليهودية ، وهو أكثر الخبراء بفهارس المخطوطات العبرية فى الجامعات الأوروبية . وقد قدم العديد من المؤلفات الهامة مثل "أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود" ، "فهارس المؤلفات العبرية" ، "فهارس المخطوطات العبرية بجامعة هامبورج" ، بالإضافة إلى غيرها من المؤلفات المهمة والأبحاث فى مجال الدراسات الاستشراقية .

المترجم فى سطور :

صلاح عبد العزيز محجوب إدريس

يعمل أستاذاً مساعداً للغة السريانية وأديها فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .
درس الشعر السريانى وعلم الأديان العام لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة
وجامعة جوتنجن Goettingen بألمانيا (١٩٩٢-١٩٩٥) .

أهم الإصدارات

أولاً - المؤتمرات والندوات والأبحاث :

(١٩٩٦) بحث عنوان : ديوان عبيدسوع بن المبارك دراسة للشكل والمحتوى (بالألمانية)

Die Gedichtsammlung das Paradies von Eden des Abdiso Bar Beriha, zur formalen und inhaltlichen Analyse. VII Symposium Syriacum, Uppsala University from 12-14 August 1996

(١٩٩٦) بحث بعنوان : آيات من القرآن الكريم بالكرشونية ، دراسة لمخطوط

ساخاو - برلين رقم ٩٨ (بالألمانية)

Teile des Quran in Garsuni-Umshrift. The Fifth Conference of The Christian-Arabic Studies, Luna Untbersty 15-17 August 1990

(١٩٩٧) كلمة ألقيت عن إلبا الأنبارى وأثر الشعر العربى فى شعره ضمن

ندوة أعلام الشعر فى الآداب الشرقية بجمعية خريجي أقسام اللغات الشرقية (جامعة عين شمس) .

- (١٩٩٧) كلمة ألقيت عن العلاقات الثقافية بين العرب والسريان (جمعية الأدب المقارن)
- (١٩٩٨) بحث ألقى عن ترجمة القرآن الكريم في السريانية (جامعة الأزهر) .
- (١٩٩٨) كلمة ألقيت عن ترجمة المصطلح الديني السرياني (المجلس الأعلى للثقافة) .
- (١٩٩٨) كلمة ألقيت عن فن المقامات بين العربية والسريانية (جمعية الأدب المقارن) .
- (١٩٩٩) كلمة ألقيت عن خرافات أيسوب في الترجمات السريانية (مركز الدراسات الشرقية) .
- (١٩٩٩) ترجمة عربية للمقال الثاني من كتاب الفلاحة السرياني Geoponica .
- (٢٠٠٠) نقل معاني القرآن الكريم إلى السريانية ، رؤية نقدية لبعض النماذج .
- (٢٠٠٢) أثر المقامة العربية في الأدب السرياني المسيحي ، رؤية وصفية للمصادر .
- (٢٠٠٣) نصوص التشريع السريانية رؤية وصفية لنماذج من تشريعات الميراث .
- (٢٠٠٤) القرآن الكريم في كتابات السريان بين الاقتباس والتفسير .
- (٢٠٠٤) ظهور الإسلام وانتشاره من خلال مصادر التاريخ السريانية المسيحية .

ثانياً - الكتب والترجمات :

- (١٩٩٩) حكايات أيسوبوس ترجمة للنصوص السريانية والكرشونية . (مركز الدراسات الشرقية) .
- (٢٠٠٠) تاريخ الكنيسة ليوحنا الأسيوي . (ترجمة من السريانية - المجلس الأعلى للثقافة) .
- (٢٠٠٠) أن ماري شيميل : الإسلام دين الإنسانية (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .

- (١٩٩٩) الإمام محمد عبده ومنهجه الإصلاحى دراسة لمنهجه التربوى من أجل
الوعى الوطنى ونهضة الأمة (ترجمة من الألمانية - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
(٢٠٠٠) كائى حافظ : الإسلام والغرب وإمكانية الحوار (ترجمة من الألمانية -
المجلس الأعلى للثقافة) .

ثالثاً - الجوائز العلمية :

- جائزة أفضل بحث فى الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة ١٩٩٧
- جائزة الدولة التشجيعية فى الترجمة من اللغات الشرقية ١٩٩٩

المشروع القومي للترجمة

المشروع القومي للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التي حققتها مشروعات الترجمة التي سبقته في مصر والعالم العربي ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

- ١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .
- ٢- التوازن بين المعارف الإنسانية في المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .
- ٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .
- ٤- ترجمة الأصول المعرفية التي أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعي في الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التي تضع القارئ في القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .
- ٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .
- ٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

المشروع القومى للترجمة

أحمد درويش	جون كوين	١- اللغة العليا
أحمد فؤاد بليغ	ك. مادمو باتيكار	٢- الوثنية والإسلام (ط١)
شوقى جلال	جودج جيمس	٣- التراث المسروق
أحمد الحضرى	انجا كاريتتيكوكفا	٤- كيف تتم كتابة السيناريو
محمد علاء الدين منصور	إسماعيل فصيح	٥- ثريا فى غيبوبة
سعد مصلوح ووفاء كامل فايد	ميلكا إفيتش	٦- اتجاهات البحث اللسانى
يوسف الأنطكى	لوسيان غولدمان	٧- العلوم الإنسانية والفلسفة
مصطفى ماهر	ماكس فريش	٨- مشعلو الحرائق
محمود محمد عاشور	أندرو. س. جودى	٩- التغيرات البيئية
محمد منعم وعبد الجليل الأزى وعمر حلى	چيرار چينيت	١٠- خطاب الحكاية
هناء عبد الفتاح	فيسوفا شيمبوريسكا	١١- مختارات شعرية
أحمد محمود	ديفيد براونستون وأيرين فرانك	١٢- طريق الحرير
عبد الوهاب علوب	رويرتسن سميث	١٣- ديانة الساميين
حسن المودن	جان بيلمان نويل	١٤- التحليل النفسى للأب
أشرف رفيق عفيى	إوارد لوسى سميث	١٥- الحركات الفنية منذ ١٩٤٥
بإشراف: أحمد عثمان	مارتن برنال	١٦- أثنية السوداء (ج١)
محمد مصطفى بنوى	فيليب لاركين	١٧- مختارات شعرية
طلعت شاهين	مختارات	١٨- الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية
نعيم عطية	جورج سفيريس	١٩- الأعمال الشعرية الكاملة
يمنى طريف الخولى وبنوى عبد الفتاح	ج. ج. كراوتز	٢٠- قصة العلم
ماجدة العنانى	صمد بهرنجى	٢١- خوذة وآف خوذة وقصص أخرى
سيد أحمد على الناصرى	جون أنتيس	٢٢- مذكرات رحالة عن المصريين
سعيد توفيق	هانز جيورج جادامر	٢٣- تجلى الجميل
بكر عباس	باتريك بارندر	٢٤- ظلال المستقبل
إبراهيم الدسوقى شتا	مولانا جلال الدين الرومى	٢٥- مثنوى
أحمد محمد حسين هيكل	محمد حسين هيكل	٢٦- دين مصر العام
بإشراف: جابر عصفور	مجموعة من المؤلفين	٢٧- التنوع البشرى الخلاق
منى أبو سنة	جون لوك	٢٨- رسالة فى التسامح
بدر الديب	جيمس ب. كارس	٢٩- الموت والوجود
أحمد فؤاد بليغ	ك. مادمو باتيكار	٣٠- الوثنية والإسلام (ط٢)
عبد الستار الطوجى وعبد الوهاب علوب	جان سوفاجيه - كلود كاين	٣١- مصادر دراسة التاريخ الإسلامى
مصطفى إبراهيم فهمى	ديفيد روب	٣٢- الانقراض
أحمد فؤاد بليغ	أ. ج. هويكنز	٣٣- التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية
حصاة إبراهيم المنيف	روجر آلن	٣٤- الرواية العربية
خليل كلفت	پول ب. ديكسون	٣٥- الأسطورة والحداثة
حياة جاسم محمد	والاس مارتن	٣٦- نظريات السرد الحديثة

جمال عبد الرحيم	بريجيت شيفر	واحة سيوة وموسيقاها	٢٧-
أنور مغيث	ألن تورين	نقد الحدائث	٣٨-
منيرة كروان	بيتر والكوت	الحسد والإغريق	٣٩-
محمد عيد إبراهيم	أن سكستون	قصائد حب	٤٠-
عاطف أحمد وإبراهيم فتحى ومحمود ماجد	بيتر جران	ما بعد المركزية الأوروبية	٤١-
أحمد محمود	بنجامين باربر	عالم ماك	٤٢-
المهدى أخريف	أوكتاڤيو پات	اللهب المزدوج	٤٣-
مارلين تادرس	ألدوس هكسلى	بعد عدة أصياف	٤٤-
أحمد محمود	روبرت ديننا وجون فاين	التراث المغفور	٤٥-
محمود السيد على	بايلو نيرودا	عشرون قصيدة حب	٤٦-
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	تاريخ النقد الأدبى الحديث (ج١)	٤٧-
ماهر جويجاتى	فرانسوا دوما	حضارة مصر الفرعونية	٤٨-
عبد الوهاب علوب	ه . ت . نوريس	الإسلام فى البلقان	٤٩-
محمد برادة وعثمانى الميلود ويوسف الأنتكى	جمال الدين بن الشنخ	ألف ليلة و ليلة أو القول الأسير	٥٠-
محمد أبو العطا	داريو بيانوبيا وخ . م . بينياليستى	مسار الرواية الإسبانو أمريكية	٥١-
لطفى فطيم وعادل دمرادش	ب . نوفاليس وس . روجسيفيتز روجر بيل	العلاج النفسى التدميمى	٥٢-
مرسى سعد الدين	أ . ف . ألنجنون	الدراما والتعليم	٥٣-
محسن مصيلحي	ج . مايكل والتون	المفهوم الإغريقى للمسرح	٥٤-
على يوسف على	جون بولكنجهوم	ما وراء العلم	٥٥-
محمود على مكى	فديريكو غرسية لوركا	الأعمال الشعرية الكاملة (ج١)	٥٦-
محمود السيد و ماهر البطوطى	فديريكو غرسية لوركا	الأعمال الشعرية الكاملة (ج٢)	٥٧-
محمد أبو العطا	فديريكو غرسية لوركا	مسرحيتان	٥٨-
السيد السيد سهيم	كارلوس مونيث	المحيرة (مسرحية)	٥٩-
صبرى محمد عبد الفنى	جوهانز إيتين	التصميم والشكل	٦٠-
بإشراف : محمد الجوهرى	شارلوت سيمور - سميت	موسوعة علم الإنسان	٦١-
محمد خير البقاعى	رولان بارت	لذة النص	٦٢-
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	تاريخ النقد الأدبى الحديث (ج٢)	٦٣-
رمسيس عوض	ألان رود	برتراند راسل (سيرة حياة)	٦٤-
رمسيس عوض	برتراند راسل	فى مدح الكسل ومقالات أخرى	٦٥-
عبد اللطيف عبد الحليم	أنطونيو جالا	خمس مسرحيات أندلسية	٦٦-
المهدى أخريف	فرناندو بيسوا	مختارات شعرة	٦٧-
أشرف الصباغ	فالنتين راسبوتين	نناشا العجوز وقصص أخرى	٦٨-
أحمد فؤاد متولى ومويدا محمد فهمى	عبد الرشيد إبراهيم	الدائم الإسلامى فى أولئ القرن العشرين	٦٩-
عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد	أوخينيو تشانج رودريجت	ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	٧٠-
حسين محمود	داريو فو	السيدة لا تصلح إلا للرمى	٧١-
فؤاد مجلى	ت . س . ليوت	السياسى العجوز	٧٢-
حسن ناظم وعلى حاكم	چين ب . تومبكنز	نقد استجابة القارئ	٧٣-
حسن بيومى	ل . ا . سيمينوفا	صلاح الدين والماليك فى مصر	٧٤-

- ٧٥- فن التراجم والسير الذاتية أندريه موروا
٧٦- جاك لاكان وإغراء التحليل النفسي مجموعة من المؤلفين
٧٧- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢) رينيه ويليك
٧٨- العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية رونالد روبرتسون
٧٩- شعرية التأليف يوريس أوسينسكى
٨٠- بوشكين عند «نافورة الدموع» ألكسندر بوشكين
٨١- الجماعات المتخيلة بندكت أندرسن
٨٢- مسرح ميغيل ميغيل دى أونامونو
٨٣- مختارات شعرية غوتفريد بين
٨٤- موسوعة الأدب والنقد (ج١) مجموعة من المؤلفين
٨٥- منصور الحلاج (مسرحية) صلاح زكى أقطاى
٨٦- طول الليل (رواية) جمال مير صادقى
٨٧- نون والقلم (رواية) جلال آل أحمد
٨٨- الابتلاء بالتعريب جلال آل أحمد
٨٩- الطريق الثالث أنتونى جينز
٩٠- وسم السيف وقصص أخرى بورخيس وآخرون
٩١- المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق باريرا لاسوتسكا - بشونباك
٩٢- نائب ومضامير المسرح الإسباني المعاصر كارلوس ميغيل
٩٣- محدثات العولمة مايك فيذرستون وسكوت لاش
٩٤- مسرحيتا الحب الأول والصحة صمويل بيكيت
٩٥- مختارات من المسرح الإسباني أنطونيو بويرو بايخو
٩٦- ثلاث زنبقات ووردة وقصص أخرى نخبة
٩٧- هوية فرنسا (مج١) فونان برودل
٩٨- الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى مجموعة من المؤلفين
٩٩- تاريخ السينما العالمية (١٨٩٥-١٩٨٠) ديفيد روبنسون
١٠٠- مسألة العولمة بول هيرست وجراهام تومبسون
١٠١- النص الروائى: تقنيات ومناهج بيرنار فاليط
١٠٢- السياسة والتسامح عبد الكبير الخطيبي
١٠٣- قبر ابن عربى يليه آباء (شعر) عبد الوهاب المؤدب
١٠٤- أويرا ماهوجنى (مسرحية) برتولت بريشت
١٠٥- مدخل إلى النص الجامع جبرار جينيت
١٠٦- الأدب الأندلسى ماريا خيسوس روبيررامتى
١٠٧- صورة الفنان فى الشعر الأريكى اللاتينى المعاصر نخبة من الشعراء
١٠٨- ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى مجموعة من المؤلفين
١٠٩- حروب المياه جون بولوك وعادل درويش
١١٠- النساء فى العالم التامى جسنة بيجوم
١١١- المرأة والجريمة فرانسس هيدسون
١١٢- الاحتجاج الهادئ أولين علوى ماكليود
- أحمد درويش
عبد المقصود عبد الكريم
مجاهد عبد المنعم مجاهد
أحمد محمود ونورا أمين
سعيد الغانمى وناصر حلاوى
مكارم الغمرى
محمد طارق الشرقاوى
محمود السيد على
خالد المعالى
عبد الحميد شحبة
عبد الرازق بركات
أحمد فتحى يوسف شتا
ماجدة العنانى
إبراهيم الدسوقى شتا
أحمد زايد ومحمد محيى الدين
محمد إبراهيم ميروك
محمد مناء عبد الفتاح
نادية جمال الدين
عبد الوهاب علوب
فوزية العشمارى
سرى محمد عبد اللطيف
إدوار الخراط
بشير السباعى
أشرف الصباغ
إبراهيم قنديل
إبراهيم فتحى
رشيد بنحو
عز الدين الكنانى الإدريسى
محمد بنيس
عبد الغفار مكارى
عبد العزيز شويل
أشرف على دعدور
محمد عبد الله الجعديى
محمود على مكى
هاشم أحمد محمد
منى قطان
ريهام حسين إبراهيم
إكرام يوسف

- ١١٣- راية التمرد سادى پلانت
١١٤- مسرحيتا حصاد كونجى وسكان المستقع وول شويونكا نسيم مجلى
١١٥- غرفة تخص المرء وحده فرچينيا وولف سمىة رمضان
١١٦- امرأة مختلفة (درية شفيق) سينثيا نلسون نهاد أحمد سالم
١١٧- المرأة والجنوسة فى الإسلام ليلى أحمد منى إبراهيم وهالة كمال
١١٨- النهضة النسائية فى مصر بث بارون ليس النقاش
١١٩- النساء والامرة وبغواتى اللان فى التاريخ الإسلامى أميرة الأزهرى سنبل بإشراف: روف عباس
١٢٠- الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط ليلى أبو لغد مجموعة من المترجمين
١٢١- الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية فاطمة موسى محمد الجندى وإيزابيل كمال
١٢٢- نظام الصربية التقيم والنموذج المثالى للإنسان جوزيف فوجت منيرة كروان
١٢٣- الإمبراطورية العثمانية وعلاقتها الدولية أنيبل ألكسندرو فنادولينا أنور محمد إبراهيم
١٢٤- الفجر الكانيب: أوهام الرأسمالية العالمية جون جراى أحمد فؤاد بلبع
١٢٥- التحليل الموسيقى سيبرك ثورپ ديفى سمحة الخولى
١٢٦- فعل القراءة فولفانج إيسر عبد الوهاب علوب
١٢٧- إرهاب (مسرحية) صفاء فتحى بشير السباعى
١٢٨- الأدب المقارن سوزان باسنيت أميرة حسن نويرة
١٢٩- الرواية الإسبانية المعاصرة ماريا دولورس أسيس جاروته محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠- الشرق يصعد ثانية أندريه جوندز فرانك شوقى جلال
١٣١- مصر القديمة: التاريخ الاجتماعى مجموعة من المؤلفين لويس بقطر
١٣٢- ثقافة العولة مايك فينرستون عبد الوهاب علوب
١٣٣- الخوف من المرايا (رواية) طارق على طلعت الشايب
١٣٤- تشريح حضارة بارى ج. كيمب أحمد محمود
١٣٥- المختار من نقد ت. س. إليوت ت. س. إليوت ماهر شفيق فريد
١٣٦- فلاحو الباشا كينيث كرونو سحر توفيق
١٣٧- مكرات ضابط فى العلة الفرنسية على مصر جوزيف مارى مواريه كاميليا صبحى
١٣٨- عالم التليفزيون بين الجمال والعنف أندريه جلوكسمان وجيه سمعان عبد المسيح
١٣٩- باريسفقال (مسرحية) ريتشارد فاچنز مصطفى ماهر
١٤٠- حيث تلقى الأناهار هيريت ميسن أمل الجبورى
١٤١- اثنتا عشرة مسرحية يونانية مجموعة من المؤلفين نعيم عطية
١٤٢- الإسكندرية : تاريخ ودليل أ. م. فورستر حسن بيومى
١٤٣- قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى ديرك لايدر عدلى السمرى
١٤٤- صاحبة اللوكاندة (مسرحية) كارلو جولونى سلامة محمد سليمان
١٤٥- موت أرتيميو كروث (رواية) كارلوس فوينتس أحمد حسان
١٤٦- الورقة الحمراء (رواية) ميغيل دى ليبس على عبدالروف البمبى
١٤٧- مسرحيتان تانكريد دورست عبدالغفار مكارى
١٤٨- القصة القصيرة: النظرية والتقنية إنريكي أندرسون إمبرت على إبراهيم منوفى
١٤٩- النظرية الشعرية عند إليوت وأونيس عاطف فضول أسامة إسبر
١٥٠- التجرية الإغريقية روبرت ج. ليتمان منيرة كروان

- ١٥١- هوية فرنسا (مج ٢ ، ج١)
١٥٢- عدالة الهنود وقصص أخرى
١٥٣- غرام الفراغة
١٥٤- مدرسة فرانكفورت
١٥٥- الشعر الأمريكي المعاصر
١٥٦- المدارس الجمالية الكبرى
١٥٧- خسرو وشيرين
١٥٨- هوية فرنسا (مج ٢ ، ج٢)
١٥٩- الأيديولوجية
١٦٠- آلة الطبيعة
١٦١- مسرحيتان من المسرح الإسباني
١٦٢- تاريخ الكنيسة
١٦٣- موسوعة علم الاجتماع (ج ١)
١٦٤- شامبوليون (حياة من نور)
١٦٥- حكايات الثعلب (قصص أطفال)
١٦٦- العلاقات بين المثبتين والطمانين في إسرائيل
١٦٧- في عالم طاغور
١٦٨- دراسات في الأدب والثقافة
١٦٩- إبداعات أدبية
١٧٠- الطريق (رواية)
١٧١- وضع حد (رواية)
١٧٢- حجر الشمس (شعر)
١٧٣- معنى الجمال
١٧٤- صناعة الثقافة السوداء
١٧٥- التليفزيون في الحياة اليومية
١٧٦- نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية
١٧٧- أنطون تشيخوف
١٧٨- مختارات من الشعر اليوناني الحديث
١٧٩- حكايات أيسوب (قصص أطفال)
١٨٠- قصة جاويد (رواية)
١٨١- الله الابن الأمريكي من التثنيات إلى الثنائيات
١٨٢- العنف والنزوة (شعر)
١٨٣- جان كوكو على شاشة السينما
١٨٤- القاهرة: حالة لا تمام
١٨٥- أسفار العهد القديم في التاريخ
١٨٦- معجم مصطلحات هيغل
١٨٧- الأرضة (رواية)
١٨٨- موت الألب
- فرنان برودل
مجموعة من المؤلفين
فيولين فانوك
فيل سليتر
نخبة من الشعراء
جى أنبال ولان وأوديت فيرمو
النظامى الكنجوى
فرنان برودل
ديفيد هوكس
بول إيرليش
أليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا
يوحنا الأسيوى
جوردون مارشال
جان لاکوتير
أ. ن. أفاناسيفا
يشعياهو ليثمان
رابندرنات طاغور
مجموعة من المؤلفين
مجموعة من المؤلفين
ميجيل دليبيس
فرانك بيجو
نخبة
ولتر ت. ستيس
إيليس كاشمور
لورينزو فيلشس
توم تيتنبرج
هنرى تروايا
نخبة من الشعراء
أيسوب
إسماعيل فصيح
فنسنت ب. ليتش
و.ب. بيتس
رينيه جيلسون
هانز إيندورفر
توماس تومسن
ميخائيل إنود
بُزرج علوى
ألفين كرتان
- بشير السباعى
محمد محمد الخطابى
فاطمة عبدالله محمود
خليل كلفت
أحمد مرسى
مى التلمسانى
عبدالعزیز بقوش
بشير السباعى
إبراهيم فتحي
حسين بيومى
زيدان عبدالطيم زيدان
صلاح عبدالعزیز محجوب
ياشراف: محمد الجوهرى
نبيل سعد
سهير المصادفة
محمد محمود أبوغدير
شكرى محمد عياد
شكرى محمد عياد
شكرى محمد عياد
بسام ياسين رشيد
هدى حسين
محمد محمد الخطابى
إمام عبد الفتاح إمام
أحمد محمود
وجيه سمعان عبد المسيح
جلال البنا
حصه إبراهيم المنيف
محمد حمدى إبراهيم
إمام عبد الفتاح إمام
سليم عبد الأمير حمدان
محمد يحيى
ياسين طه حافظ
فتحي العشرى
دسوقى سعيد
عبد الوهاب علوب
إمام عبد الفتاح إمام
محمد علاء الدين منصور
بدر الديب

- ١٨٩- السيرة والسيرات مقالات في بلاغة النقد الناصر
بول دي مان
- ١٩٠- محاورات كونفوشيوس
كونفوشيوس
- ١٩١- الكلام رأسمال وقصص أخرى
الحاج أبو بكر إمام وآخرون
- ١٩٢- سياحت نامه إبراهيم بك (ج١)
زين العابدين الراغبي
- ١٩٣- عامل المنجم (رواية)
بيتر أبراهامز
- ١٩٤- مختارات من النقد الأنجلو-أمريكي الحديث
مجموعة من النقاد
- ١٩٥- شتاء ٨٤ (رواية)
إسماعيل فصيح
- ١٩٦- المهلة الأخيرة (رواية)
فالفنتين راسبوتين
- ١٩٧- سيرة الفاروق
شمس العلماء شبلي النعماني
- ١٩٨- الاتصال الجماهيري
إدوين إمري وآخرون
- ١٩٩- تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية
يعقوب لاندان
- ٢٠٠- ضحايا التنمية: المقاومة والبدائل
جيرمي سيبروك
- ٢٠١- الجانب الديني للفلسفة
جوزايا رويس
- ٢٠٢- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢)
رينيه ويليك
- ٢٠٣- الشعر والشاعرية
الطاف حسين حالي
- ٢٠٤- تاريخ نقد العهد القديم
زالمان شازار
- ٢٠٥- الجينات والشعوب واللغات
لويجي لوقا كافاللي - سفورزا
- ٢٠٦- الهيلولية تصنع علماً جديداً
جيمس جلايك
- ٢٠٧- ليل أفريقي (رواية)
رامون خوتاسنديز
- ٢٠٨- شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي
دان أوربان
- ٢٠٩- السرد والمسرح
مجموعة من المؤلفين
- ٢١٠- مثنويات حكيم سناني (شعر)
سناني الغزنوي
- ٢١١- فودينان دوسوسير
جوناثان كلر
- ٢١٢- قصص الأمير مرزيان على لسان الحيوان
مرزيان بن رستم بن شروين
- ٢١٣- مصر منذ لدم نابليون حتى رحيل عبدالناصر
ريمون فلاور
- ٢١٤- قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع
أنقوني جيندز
- ٢١٥- سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢)
زين العابدين الراغبي
- ٢١٦- جوانب أخرى من حياتهم
مجموعة من المؤلفين
- ٢١٧- مسرحيتان طليعيتان
صمويل بيكيت وهارولد بينتر
- ٢١٨- لعبة الحجلة (رواية)
خوليو كورتاثان
- ٢١٩- بقايا اليوم (رواية)
كازو إيشجودو
- ٢٢٠- الهيلولية في الكون
باري باركر
- ٢٢١- شعرية كفافى
جريجورى جوزدائيس
- ٢٢٢- فرانز كافكا
رونالد جرائي
- ٢٢٣- العلم في مجتمع حر
باول فيرابند
- ٢٢٤- دمار يوغسلافيا
برانكا ماجاس
- ٢٢٥- حكاية غريق (رواية)
جابريل جارتيا ماركيت
- ٢٢٦- أرض المساء وقصائد أخرى
ديفيد هربت اوراش
- سعيد الغانمي
محسن سيد فرجاني
مصطفى حجازي السيد
محمود علاوي
محمد عبد الواحد محمد
ماهر شفيق فريد
محمد علاء الدين منصور
أشرف الصباغ
جلال السعيد الحقتاوي
إبراهيم سلامة إبراهيم
جمال أحمد الرفاعي وأحمد عبد اللطيف حماد
فخرى لبيب
أحمد الأنصاري
مجاهد عبد المنعم مجاهد
جلال السعيد الحقتاوي
أحمد هويدي
أحمد مستجير
علي يوسف علي
محمد أبو العطا
محمد أحمد صالح
أشرف الصباغ
يوسف عبد الفتاح فرج
محمود حمدي عبد الفتاح
يوسف عبدالفتاح فرج
سيد أحمد علي الناصري
محمد محيي الدين
محمود علاوي
أشرف الصباغ
نادية البنهاوي
علي إبراهيم متوفي
طلعت الشايب
علي يوسف علي
رفعت سلام
نسيم مجلي
السيد محمد نقادي
منى عبدالظاهر إبراهيم
السيد عبدالظاهر السيد
طاهر محمد علي البربري

- ٢٢٧- المسرح الإسباني في القرن السابع عشر خوسيه ماريَا ديث يوركي
- ٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن جانيت رولف
- ٢٢٩- مازق البطل الوحيد نورمان كيجان
- ٢٣٠- عن الذباب والقنران والبشر فرانسواز جاكوب
- ٢٣١- الدرافيل أو الجيل الجديد (مسرحية) خايمي سالوم بيدال
- ٢٣٢- ما بعد المعلومات توم ستونير
- ٢٣٣- فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي آرثر ميرمان
- ٢٣٤- الإسلام في السودان ج. سبنسر تريمنجهام
- ٢٣٥- ديوان شمس تبريزي (ج١) مولانا جلال الدين الرومي
- ٢٣٦- الولاية ميشيل شوكيفيتش
- ٢٣٧- مصر أرض الوادي ريبين فيدين
- ٢٣٨- العولة والتحرير تقرير لمنظمة الأكتاد
- ٢٣٩- العربي في الأدب الإسرائيلي جيل رامراز - رايوخ
- ٢٤٠- الإسلام والغرب وإمكانية الحوار كاي حافظ
- ٢٤١- في انتظار البوايرة (رواية) ج. م. كوتزي
- ٢٤٢- سبعة أنماط من الغموض وليام إميسون
- ٢٤٣- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١) ليفي بروقتسال
- ٢٤٤- الغليان (رواية) لورا إسكيبييل
- ٢٤٥- نساء مقاتلات إليزابيتا أديس وآخرون
- ٢٤٦- مختارات قصصية جابرييل جارثيا ماركيث
- ٢٤٧- الثقافة الجماهيرية من الحداثة في مصر والتر أميرست
- ٢٤٨- حقول عدن الخضراء (مسرحية) أنطونيو جالا
- ٢٤٩- لغة التمزق (شعر) دراجو شتامبوك
- ٢٥٠- علم اجتماع العلوم دومنيك فينك
- ٢٥١- موسوعة علم الاجتماع (ج٢) جورديون مارشال
- ٢٥٢- رائدات الحركة النسوية المصرية مارجو بدران
- ٢٥٣- تاريخ مصر الفاطمية ل. أ. سيمينوفنا
- ٢٥٤- أقدم لك: الفلسفة ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٥- أقدم لك: أفلاطون ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٦- أقدم لك: ديكرات ديف روينسون وكريس جارزات
- ٢٥٧- تاريخ الفلسفة الحديثة وليم كلى رايت
- ٢٥٨- الفجر سير أنجوس فريزر
- ٢٥٩- مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور نخبة
- ٢٦٠- موسوعة علم الاجتماع (ج٣) جورديون مارشال
- ٢٦١- رحلة في فكر زكي نجيب محمود زكي نجيب محمود
- ٢٦٢- مدينة المعجزات (رواية) إدواردو منوثا
- ٢٦٣- الكشف عن حافة الزمن جون جرين
- ٢٦٤- إبداعات شعرية مترجمة هوراس وشلي
- السيد عبدالظاهر عبدالله
- ماری تيريز عبدالسيخ وخالد حسن
- أمير إبراهيم العمرى
- مصطفى إبراهيم فهمى
- جمال عبدالرحمن
- مصطفى إبراهيم فهمى
- طلعت الشايب
- فؤاد محمد عكود
- إبراهيم الدسوقي شتا
- أحمد الطيب
- عنايات حسين طلعت
- ياسر محمد جادالله وعربى منبولى أحمد
- نادية سليمان حانق وإيهاب صلاح فايق
- صلاح محجوب إدريس
- ابتسام عبدالله
- صبرى محمد حسن
- بإشراف: صلاح فضل
- نادية جمال الدين محمد
- توفيق على منصور
- على إبراهيم منوفى
- محمد طارق الشراوى
- عبداللطيف عبدالحميد
- رفعت سلام
- ماجدة محسن أباطلة
- بإشراف: محمد الجوهري
- على بدران
- حسن بيومى
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمود سيد أحمد
- عبادة كحيلة
- فاروجان كازانچيان
- بإشراف: محمد الجوهري
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمد أبو العطا
- على يوسف على
- نويس عوض

- ٢٦٥- روايات مترجمة أوسكار وايلد وصمويل جونسون لويس عوض
- ٢٦٦- مدير المدرسة (رواية) جلال آل أحمد عادل عبدالمعتم على
- ٢٦٧- فن الرواية ميلان كونديرا بدر الدين عرودىكى
- ٢٦٨- ديوان شمس تيريزى (ج٢) مولانا جلال الدين الرومى إبراهيم النسوقى شتا
- ٢٦٩- وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج١) وايم جيفور بالجريف صبرى محمد حسن
- ٢٧٠- وسط الجزير العربية وشرقها (ج٢) وايم جيفور بالجريف صبرى محمد حسن
- ٢٧١- الحضارة الغربية: الفكرة والتاريخ توماس سى. باترسون شوقى جلال
- ٢٧٢- الأديرة الأثرية فى مصر سى. سى. والترز إبراهيم سلامة إبراهيم
- ٢٧٣- الاصل الاجتماعى والثقافية لمرآة هرايى فى مصر جوان كول عنان الشهاوى
- ٢٧٤- السيدة باربارا (رواية) رومولو جاييجوس محمود على مكى
- ٢٧٥- د. س. إليوت شاعر، وناقداً وكاتباً مسرحياً مجموعة من النقاد ماهر شفيق فريد
- ٢٧٦- فنون السينما مجموعة من المؤلفين عبدالقادر التلمسانى
- ٢٧٧- الجينات والصراع من أجل الحياة براين فورد أحمد فوزى
- ٢٧٨- البدايات إسحاق عظيموف ظريف عبدالله
- ٢٧٩- الحرب الباردة الثقافية ف.س. سوندرز طلعت الشايب
- ٢٨٠- الأم والنصيب وقصص أخرى بريم شند وآخرون سمير عبدالحميد إبراهيم
- ٢٨١- الفردوس الأعلى (رواية) عبد الحلیم شرر جلال الحقناوى
- ٢٨٢- طبيعة العلم غير الطبيعية لويس وولبرت سمير حنا صادق
- ٢٨٣- السهل يحترق وقصص أخرى خوان رولفو على عبد الرؤوف البمبى
- ٢٨٤- هرقل مجنوناً (مسرحية) يوريببديس أحمد عثمان
- ٢٨٥- رحلة خواجه حسن نظامى الدهلوى حسن نظامى الدهلوى سمير عبد الحميد إبراهيم
- ٢٨٦- سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢) زين العابدين المرافى محمود علوى
- ٢٨٧- الثقافة والعولة والنظام العالمى أنتونى كتج محمد يحيى وآخرون
- ٢٨٨- الفن الروائى ديفيد لودج ماهر البطوطى
- ٢٨٩- ديوان منوچهرى الدامغانى أبو نجم أحمد بن قوص محمد نور الدين عبدالمنعم
- ٢٩٠- علم اللغة والترجمة جورج مونان أحمد زكريا إبراهيم
- ٢٩١- تاريخ المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (ج١) فرانثسكو رويس رامون السيد عبد الظاهر
- ٢٩٢- تاريخ المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (ج٢) فرانثسكو رويس رامون السيد عبد الظاهر
- ٢٩٣- مقدمة للأدب العربى روجر آلن مجدى توفيق وآخرون
- ٢٩٤- فن الشعر يوالو رجاء ياقوت
- ٢٩٥- سلطان الأسطورة جوزيف كامبل وبيل موريز بدر الديب
- ٢٩٦- مكبت (مسرحية) وايم شكسبير محمد مصطفى بنوى
- ٢٩٧- فن النحو بين اليونانية والسريانية ديونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازى ماجدة محمد أنور
- ٢٩٨- مأساة العبيد وقصص أخرى نخبة مصطفى حجازى السيد
- ٢٩٩- ثورة فى التكنولوجيا الحيوية جين ماركس هاشم أحمد محمد
- ٣٠٠- لسفرة برودشوس فى ١٩١١م بين إنجلترا والفرنسى (ج١) لويس عوض جمال الجزيرى وبهاء جامين وإيزابيل كمال
- ٣٠١- لسفرة برودشوس فى ١٩١١م بين إنجلترا والفرنسى (ج٢) لويس عوض جمال الجزيرى و محمد الجندى
- ٣٠٢- أقدم لك: فنجنشتين جون هيتون وجودى جروفز إمام عبد الفتاح إمام

- ٢٠٣- أقدم لك: بوذا جين هوب ويوردن فان لون
٢٠٤- أقدم لك: ماركس ريبوس
٢٠٥- الجلد (رواية) كروزيو مالابارته
٢٠٦- الحماسة: النقد الكانطى للتاريخ جان فرانسوا ليوتار
٢٠٧- أقدم لك: الشعور ديفيد بابينو وهوارد سلينا
٢٠٨- أقدم لك: علم الوراثة ستيف جوتز ويورين فان لو
٢٠٩- أقدم لك: الزمن والمخ أنجوس جيلانتي وأوسكار زاريت
٢١٠- أقدم لك: يونج ماجى هايد ومايكل ماكجنس
٢١١- مقال فى المنهج الفلسفى ر.ج كوانجويد
٢١٢- روح الشعب الأسود وليم ديوييس
٢١٣- أمثال فلسطينية (شعر) خايير بيان
٢١٤- مارسيل نوشامب: الفن كعدم جانيس مينيك
٢١٥- جرامشى فى العالم العربى ميشيل بروندينو والطاهر لبيب
٢١٦- محاكمة سقراط أى. ف. ستون
٢١٧- بلا غد س. شير لايموفا- س. زنيكين
٢١٨- الألب الروسى فى السنوات العشر الأخيرة مجموعة من المؤلفين
٢١٩- صور دريدا جايترى اسبيفاك وكريستوفر ثوريس
٢٢٠- لمعة السراج لحضرة التاج مؤلف مجهول
٢٢١- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، جا) ليفى برو فنسال
٢٢٢- وجهات نظر حديثة فى تاريخ الفن الغربى ديليو يوجين كلينبارد
٢٢٣- فن الساتورا تراث يونانى قديم
٢٢٤- اللعب بالنار (رواية) أشرف أسدى
٢٢٥- عالم الآثار (رواية) فيليب بوسان
٢٢٦- المعرفة والمصلحة يورجين هابرماس
٢٢٧- مختارات شعرية مترجمة (جا) نخبة
٢٢٨- يوسف وزليخا (شعر) نور الدين عبد الرحمن الجامى
٢٢٩- رسائل عيد الميلاد (شعر) تد هيوز
٢٣٠- كل شيء عن التمثيل الصامت مارفن شبرد
٢٣١- عندما جاء السردين وقصص أخرى ستيفن جراى
٢٣٢- شهر العسل وقصص أخرى نخبة
٢٣٣- الإسلام فى بريطانيا من ١٥٥٨-١٦٨٥ نبيل مطر
٢٣٤- لقطات من المستقبل آرثر كلارك
٢٣٥- عصر الشك: دراسات عن الرواية ناتالى ساروت
٢٣٦- متون الأهرام نصوص مصرية قديمة
٢٣٧- فلسفة الولاء جوزايا رويس
٢٣٨- نظرات حائرة وقصص أخرى نخبة
٢٣٩- تاريخ الأدب فى إيران (٢) إدوارد براون
٢٤٠- اضطراب فى الشرق الأوسط بيرش بيربروجلو
- إمام عبد الفتاح إمام
صلاح عبد الصبور
نبيل سعد
محمود مكى
ممنوح عبد المنعم
جمال الجزيرى
محيى الدين مزيد
فاطمة إسماعيل
أسعد حليم
محمد عبدالله الجعيدى
هويدا السباعى
كاميليا صبحى
نسيم مجلى
أشرف الصباغ
أشرف الصباغ
حسام نايل
محمد علاء الدين منصور
بإشراف: صلاح فضل
خالد مقلح حمزة
هانم محمد فوزى
محمود علاوى
كرستين يوسف
حسن صقر
توفيق على منصور
عبد العزيز بقوش
محمد عيد إبراهيم
سامى صلاح
سامية دياب
على إبراهيم منوفى
بكر عباس
مصطفى إبراهيم فهمى
فتحي العشرى
حسن صابر
أحمد الأنصارى
جلال الحفناوى
محمد علاء الدين منصور
فخرى لبيب

- ٢٤١- قصائد من ولكه (شعر) راينر ماريا رلكه
٢٤٢- سلمان وأيسال (شعر) نور الدين عبدالرحمن الجامي
٢٤٣- العالم البرجوازي الزائل (رواية) نادين جورديمر
٢٤٤- الموت في الشمس (رواية) بيتر بالانجيرو
٢٤٥- الركض خلف الزمان (شعر) بونه ندائى
٢٤٦- سحر مصر رشاد رشدى
٢٤٧- الصبية الطائشون (رواية) جان كوكتو
٢٤٨- المنسوفة الأولون في الألب التركى (ج١) محمد فؤاد كويريلى
٢٤٩- دليل القارئ إلى الثقافة الجادة آرثر والدهورن وآخرون
٢٥٠- بانوراما الحياة السياحية مجموعة من المؤلفين
٢٥١- مبادئ المنطق جوزايا رويس
٢٥٢- قصائد من كفافيس قسطنطين كفافيس
٢٥٣- الفن الإسلامى في الأندلس: الزخرفة الهندسية باسيليو بابون مالونادو
٢٥٤- الفن الإسلامى في الأندلس: الزخرفة النباتية باسيليو بابون مالونادو
٢٥٥- التيارات السياسية في إيران المعاصرة حجت مرتجى
٢٥٦- الميراث المر بول سالم
٢٥٧- متون هرمس تيموشى فريك ويبيتر شاندى
٢٥٨- أمثال الهوسا العامة نخبة
٢٥٩- محاربة بارمنيدس أفلاطون
٢٦٠- أنثروبولوجيا اللغة أندريه جاكوب ونويلا باركان
٢٦١- التصحر: التهديد والمجابهة آلان جرينجر
٢٦٢- تلميذ بأينبرج (رواية) هايترش شيبورل
٢٦٣- حركات التحرير الأفريقية ريتشارد جيبسون
٢٦٤- حادثة شكسبير إسماعيل سراج الدين
٢٦٥- سام باريس (شعر) شارل بودلير
٢٦٦- نساء يركضن مع الذئب كلاريسا بنكولا
٢٦٧- القلم الجرىء مجموعة من المؤلفين
٢٦٨- المصطلح السردى: معجم مصطلحات جيرالد برتس
٢٦٩- المرأة في أدب نجيب محفوظ فوزية العشموى
٢٧٠- الفن والحياة في مصر الفرعونية كليرلا لويت
٢٧١- المنسوفة الأولون في الأدب التركى (ج٢) محمد فؤاد كويريلى
٢٧٢- عاش الشباب (رواية) وانغ مينغ
٢٧٣- كيف تعد رسالة بكتوراه أومبرتو إيكو
٢٧٤- اليوم السادس (رواية) أندريه شديد
٢٧٥- الخلود (رواية) ميلان كونديرا
٢٧٦- الفضب وأحلام السنين (مسرحيات) جان أنوى وآخرون
٢٧٧- تاريخ الأدب في إيران (ج١) إدواره براون
٢٧٨- المسافر (شعر) محمد إقبال
حسن حلمى
عبد العزيز بقوش
سمير عبد ربه
سمير عبد ربه
يوسف عبد الفتاح فرج
جمال الجزيرى
بكر الحلو
عبدالله أحمد إبراهيم
أحمد عمر شاهين
عطية شحاتة
أحمد الانتصارى
نعيم عطية
على إبراهيم منوفى
على إبراهيم منوفى
محمود علاوى
بدر الرفاعى
عمر الفاروق عمر
مصطفى حجازى السيد
حبيب الشارونى
ليلى الشريبيى
عاطف معتمد وأمال شاور
سيد أحمد فتح الله
صبرى محمد حسن
نجله أبو عجاج
محمد أحمد حمد
مصطفى محمود محمد
البراق عبدالهادى رضا
عابد خزندار
فوزية العشموى
قائمة عبدالله محمود
عبدالله أحمد إبراهيم
وحيد السعيد عبدالحميد
على إبراهيم منوفى
حمادة إبراهيم
خالد أبو اليزيد
إدوار الخراط
محمد علاء الدين منصور
يوسف عبدالفتاح فرج

- ٢٧٩- ملك فى الحديقة (رواية) سنيل باث جمال عبدالرحمن
- ٢٨٠- حديث عن الخسارة جوتتر جراس شيرين عبدالسلام
- ٢٨١- أساسيات اللغة ر. ل. تراسك رانيا إبراهيم يوسف
- ٢٨٢- تاريخ طبرستان بهاء الدين محمد إسفنديار أحمد محمد نادى
- ٢٨٣- هدية الحجاز (شعر) محمد إقبال سمير عبدالحميد إبراهيم
- ٢٨٤- القصص التى يحكيها الأطفال سوزان إنجيل إيزابيل كمال
- ٢٨٥- مشترى العشق (رواية) محمد على بهزاداد يوسف عبدالفتاح فرج
- ٢٨٦- دفاعاً عن التاريخ الأدبى النسوى جانيت تود ريهام حسين إبراهيم
- ٢٨٧- أغنيات وسوناتات (شعر) چون دن بهاء جاهين
- ٢٨٨- مواظ سعدى الشيرازى (شعر) سعدى الشيرازى محمد علاء الدين منصور
- ٢٨٩- تفاهم وقصص أخرى نخبة سمير عبدالحميد إبراهيم
- ٢٩٠- الأرشيفات والمدن الكبرى إم. فى. روبرتس عثمان مصطفى عثمان
- ٢٩١- الحافلة الليلية (رواية) مايف بينشى منى الدروبي
- ٢٩٢- مقامات ورسائل أندلسية فوناندو دى لاجرانجا عبداللطيف عبداللطيف
- ٢٩٣- فى قلب الشرق ندوة لويس ماسينيون زينب محمود الخضيري
- ٢٩٤- القوى الأربع الأساسية فى الكون بول ديفيز هاشم أحمد محمد
- ٢٩٥- الام سياوش (رواية) إسماعيل فصيح سليم عبد الأمير حمدان
- ٢٩٦- السافاك تقى نجارى راد محمود علاوى
- ٢٩٧- أقدم لك: نيتشه لورانس جين وكيتى شين إمام عبدالفتاح إمام
- ٢٩٨- أقدم لك: سارتر فيليب تودى وهوارد ريد إمام عبدالفتاح إمام
- ٢٩٩- أقدم لك: كامى ديفيد ميروفتش وألن كوركس إمام عبدالفتاح إمام
- ٤٠٠- مومو (رواية) ميشائيل إنده باهر الجوهري
- ٤٠١- أقدم لك: علم الرياضيات زياودن ساردر وآخرون ممدوح عبد المنعم
- ٤٠٢- أقدم لك: ستيفن هوكنج ج. ب. ماك إيفوى وأوسكار زاريت ممدوح عبدالمنعم
- ٤٠٣- ربة المطر والملابس تصنع الناس (روايتان) تودور شتورم وجوتفرد كولر عماد حسن بكر
- ٤٠٤- تعويذة الحسى ديفيد إبرام ظبية خميس
- ٤٠٥- إيزابيل (رواية) أندريه جيد حمادة إبراهيم
- ٤٠٦- المستعربون الإسيبان فى القرن ١٩ مانويلا مانفاناريس جمال عبد الرحمن
- ٤٠٧- الأدب الإسيبانى المعاصر باقلام كتابه مجموعة من المؤلفين طلعت شاهين
- ٤٠٨- معجم تاريخ مصر جوان فوتشركنج عنان الشهاوى
- ٤٠٩- انتصار السعادة برتراند راسل إلهامى عمارة
- ٤١٠- خلاصة القرن كارل بوير الزواوى بغورة
- ٤١١- همس من الماضى جينيقر أكرمان أحمد مستجير
- ٤١٢- تاريخ إسبانيا الإسلامية (٢، ٣، ٤) ليقى بروفنسال بإشراف: صلاح فضل
- ٤١٣- أغنيات المنفى (شعر) ناظم حكمت محمد البخارى
- ٤١٤- الجمهورية العالمية للأداب باسكال كازانوفا أمل الصبان
- ٤١٥- صورة كوكب (مسرحية) فريديش دورينمات أحمد كامل عبدالرحيم
- ٤١٦- مبادئ النقد الأدبى والعلم والشعر أ. أ. رتشاردز محمد مصطفى بدوى

- ٤١٧- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٥) رينيه ويليك
٤١٨- سياسات الزمر الحاكمة في مصر العشانية جين هاوثاى
٤١٩- العصر الذهبي للإسكندرية جون مارلو
٤٢٠- مكرو ميغاس (قصة فلسفية) فولتير
٤٢١- الولاء والقيادة في المجتمع الإسلامي الأبد روى متحدة
٤٢٢- رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج١) ثلاثة من الرحالة
٤٢٣- إسرعات الرجل الطيف نخبة
٤٢٤- لوائح الحق ولوامع العشق (شعر) نور الدين عبدالرحمن الجامى
٤٢٥- من طاووس إلى فرح محمود طلوعى
٤٢٦- الخفافيش وقصص أخرى نخبة
٤٢٧- بانديراس الطاغية (رواية) باى إنكلان
٤٢٨- الخزائن الخفية محمد هوتك بن داود خان
٤٢٩- أقدم لك: هيجل ليود سبنسر وأندرجى كروز
٤٣٠- أقدم لك: كانط كرستوفر وانت وأندرجى كليومفسكى
٤٣١- أقدم لك: فوكو كريس هوروكس ويزدان جفتيك
٤٣٢- أقدم لك: ماكياقاللى باتريك كيرى وأوسكار زاريت
٤٣٣- أقدم لك: جويس ديفيد نوريس وكارل فلنت
٤٣٤- أقدم لك: الرومانسية دونكان هيث وچودى بورهام
٤٣٥- توجهات ما بعد الحدائث نيكولاس زديرج
٤٣٦- تاريخ الفلسفة (مج١) فريدريك كويلستون
٤٣٧- رحلة هندي في بلاد الشرق العربي شبلى النعمانى
٤٣٨- بطلات وضحايا إيمان ضياء الدين بيبرس
٤٣٩- موت المرابى (رواية) صدر الدين عيني
٤٤٠- قواعد اللهجات العربية الحديثة كرستن بروسنار
٤٤١- رب الأشياء الصغيرة (رواية) أروندياتى روى
٤٤٢- حتشبسوت: المرأة الفرعونية فوزية أسعد
٤٤٣- اللغة العربية: تاريخها ومستوانها وتأثيرها كيس فرستيج
٤٤٤- أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة لاوريت سيجورنه
٤٤٥- حول وزن الشعر پروين ناتل خانلرى
٤٤٦- التحالف الأسود ألكسندر كوكبرن وجيفرى سانت كليلر
٤٤٧- أقدم لك: نظرية الكم ج. پ. ماك إيفوى وأوسكار زاريت
٤٤٨- أقدم لك: علم نفس التطور ديلان إيفانز وأوسكار زاريت
٤٤٩- أقدم لك: الحركة النسوية نخبة
٤٥٠- أقدم لك: ما بعد الحركة النسوية صوفيا فوكا وريبيكا رايت
٤٥١- أقدم لك: الفلسفة الشرقية ريتشارد أوزبورن ويون فان لون
٤٥٢- أقدم لك: لينين والثورة الروسية ريتشارد إيجينانزى وأوسكار زاريت
٤٥٣- القاهرة: إقامة مدينة حديثة جان لوك أرنو
٤٥٤- خمسون عاماً من السينما الفرنسية رينيه بريدال
مجاهد عبدالمنعم مجاهد
عبد الرحمن الشيخ
نسيم مجلى
الطيب بن رجب
أشرف كيلانى
عبدالله عبدالرازق إبراهيم
وحيد النقاش
محمد علاء الدين منصور
محمود علاوى
محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
ثريا شلبى
محمد أمان صافى
إمام عبدالفتاح إمام
إمام عبدالفتاح إمام
إمام عبدالفتاح إمام
إمام عبدالفتاح إمام
حمدي الجابرى
عصام حجازى
ناجى رشوان
إمام عبدالفتاح إمام
جلال الحفناوى
عايدة سيف النولة
محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
محمد طارق الشراقوى
فخرى لبيب
ماهر جورجياتى
محمد طارق الشراقوى
صالح علمانى
محمد محمد يونس
أحمد محمود
ممدوح عبدالمنعم
ممدوح عبدالمنعم
جمال الجزيرى
جمال الجزيرى
إمام عبد الفتاح إمام
محبي الدين مزيد
حليم طوسون وفؤاد الدهان
سوزان خليل

محمود سيد أحمد	فردريك كويلستون	٤٥٥- تاريخ الفلسفة الحديثة (مج ٥)
هويدا عزت محمد	مريم جعفرى	٤٥٦- لا تتسنى (رواية)
إمام عبدالفتاح إمام	سوزان مولر أوكين	٤٥٧- النساء في الفكر السياسي الغربي
جمال عبد الرحمن	مرثيديس غارثيا أرينال	٤٥٨- الموريسكيون الأندلسيون
جلال البنا	توم تيننبرج	٤٥٩- نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية
إمام عبدالفتاح إمام	سفارت هود وليتزا جانستز	٤٦٠- أقدم لك: الفاشية والنازية
إمام عبدالفتاح إمام	داريان ليدر وجودي جروفز	٤٦١- أقدم لك: لكان
عبدالرشيد الصادق محمودى	عبدالرشيد الصادق محمودى	٤٦٢- طه حسين من الأزمهر إلى السوريين
كمال السيد	ويليام بلوم	٤٦٣- الدولة المارقة
حصه إبراهيم المنيف	مايكل بارنتى	٤٦٤- ديمقراطية للقلّة
جمال الرفاعى	لوس جنزبيرج	٤٦٥- قصص اليهود
فاطمة عبد الله	فيولين فانويك	٤٦٦- حكايات حب ويطولات فرعونية
ربيع وهبة	ستيڤين ديور	٤٦٧- التفكير السياسي والنظرة السياسية
أحمد الأنصارى	جوزايا رويس	٤٦٨- روح الفلسفة الحديثة
مجدى عبدالرازق	نصوص حبشية قديمة	٤٦٩- جلال الملوك
محمد السيد الننة	جارى م. بيرزنسكى وآخرون	٤٧٠- الأراضى والجودة البيئية
عبد الله عبد الرزاق إبراهيم	ثلاثة من الرحالة	٤٧١- رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج ٢)
سليمان العطار	ميجيل دى ثريانتس سايبيرا	٤٧٢- دون كيخوتى (القسم الأول)
سليمان العطار	ميجيل دى ثريانتس سايبيرا	٤٧٣- دون كيخوتى (القسم الثانى)
سهام عبدالسلام	يام موريس	٤٧٤- الأدب والنسوية
عادل هلال عنانى	فرجينيا دانيلسون	٤٧٥- صوت مصر: أم كلثوم
سحر توفيق	ماريلين بوث	٤٧٦- أرض الحيايب بعيدة، بيرم التنيسى
أشرف كيلانى	هيلدا هوخام	٤٧٧- تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين
عبد العزيز حمدى	ليوشيه شنج و لى شى لونغ	٤٧٨- الصين والولايات المتحدة
عبد العزيز حمدى	لاوشه	٤٧٩- المقهى (مسرحية)
عبد العزيز حمدى	كر مو روا	٤٨٠- تساي ون جى (مسرحية)
رضوان السيد	روى متحدة	٤٨١- برده النبي
فاطمة عبد الله	روبير جاك تيبو	٤٨٢- موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية
أحمد الشامى	سارة جاميل	٤٨٣- النسوية وما بعد النسوية
رشيد بنحو	هانسن رويبيرت يابوس	٤٨٤- جمالية التلقى
سمير عبدالحميد إبراهيم	نذير أحمد الدهلوى	٤٨٥- التوبة (رواية)
عبداللطيم عبدالغنى رجب	يان أسمن	٤٨٦- الذاكرة الحضارية
سمير عبدالحميد إبراهيم	رفيع الدين المراد أبابى	٤٨٧- الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية
سمير عبدالحميد إبراهيم	نخبة	٤٨٨- الحب الذى كان وقصائد أخرى
محمود رجب	إدموند هُسرل	٤٨٩- هُسرل: الفلسفة علماً دقيقاً
عبد الوهاب علوب	محمد قادرى	٤٩٠- أسمار البيغاء
سمير عبد ربه	نخبة	٤٩١- نصوص قصصية من روائع الألب الأثرى
محمد رفعت عواد	جى فارجيت	٤٩٢- محمد على مؤسس مصر الحديثة

- ٤٩٣- خطابات إلى طالب الصوتيات مارولد بالمر
٤٩٤- كتاب الموتى: الخروج في النهار نصوص مصرية قديمة
٤٩٥- اللويى إدوارد تيفان
٤٩٦- الحكم والسياسة فى أفريقيا (ج١) إكوانو بانولى
٤٩٧- العلامية والتنوع والولة فى الشرق الأوسط نادية العلى
٤٩٨- النساء والتنوع فى الشرق الأوسط الحديث جوديث تاكر ومارجريت مريونز
٤٩٩- تقاطعات: الأمة والمجتمع والتنوع مجموعة من المؤلفين
٥٠٠- فى طقواتي: دراسة فى السيرة الثانية العربية تيتز روىكى
٥٠١- تاريخ النساء فى الغرب (ج١) آرثر جول هامر
٥٠٢- أصوات بديلة مجموعة من المؤلفين
٥٠٣- مختارات من الشعر الفارسى الحديث نخبة من الشعراء
٥٠٤- كتابات أساسية (ج١) مارتن هايدجر
٥٠٥- كتابات أساسية (ج٢) مارتن هايدجر
٥٠٦- ربما كان قديساً (رواية) أن تيلر
٥٠٧- سيدة الماضى الجميل (مسرحية) بيتر شيفر
٥٠٨- الملووية بعد جلال الدين الرومى عبدالباقي جليبارلى
٥٠٩- اللتر والإحسان فى عصر سلطون المالك آدم صبرة
٥١٠- الأرملة الماكرة (مسرحية) كارلو جولونى
٥١١- كوكب مرقع (رواية) أن تيلر
٥١٢- كتابة النقد السينمائى تيموثى كوريجان
٥١٣- العلم الجسور تيد أنتون
٥١٤- مدخل إلى النظرية الأدبية چونثان كولر
٥١٥- من التقليد إلى ما بعد الحدائة فدوى مالطى بوجلاس
٥١٦- إرادة الإنسان فى علاج الإدمان آرئولد واشنطن وديونا باوندى
٥١٧- نقش على الماء وقصص أخرى نخبة
٥١٨- استكشاف الأرض والكون إسحق عظيموف
٥١٩- محاضرات فى المثالية الحديثة جوزايا رويس
٥٢٠- الوبع الفرنسى بمصر من العلم إلى المشروع أحمد يوسف
٥٢١- قاموس تراجم مصر الحديثة آرثر جول سميث
٥٢٢- إسبانيا فى تاريخها أميركو كاسترو
٥٢٣- الفن اللطيللى الإسلامى والمدجن باسيليو يابون مالونانو
٥٢٤- الملك لير (مسرحية) وليم شكسبير
٥٢٥- موسم صيد فى بيروت وقصص أخرى دنيس جونسون
٥٢٦- أقدم لك: السياسة البيئية ستيفن كرويل ووليم رانكين
٥٢٧- أقدم لك: كافكا ديفيد زون ميروفيتس وروبرت كرمب
٥٢٨- أقدم لك: تروتسكى والماركسية طارق على وغل إيفانز
٥٢٩- بدائع العلامة إقبال فى شعره الأردى محمد إقبال
٥٣٠- مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية رينيه جينو
- محمد صالح الضالع
شريف الصيقى
حسن عبد ربه المصرى
مجموعة من المترجمين
مصطفى رياض
أحمد على بدوى
فيصل بن خضراء
طلعت الشايب
سحر فراج
هالة كمال
محمد نور الدين عبدالمنعم
إسماعيل المصدق
إسماعيل المصدق
عبدالحميد فهمى الجمال
شوقى فهمى
عبدالله أحمد إبراهيم
قاسم عبده قاسم
عبدالرازق عيد
عبدالحميد فهمى الجمال
جمال عبد الناصر
مصطفى إبراهيم فهمى
مصطفى بيومى عبد السلام
فدوى مالطى بوجلاس
صبرى محمد حسن
سمير عبد الحميد إبراهيم
هاشم أحمد محمد
أحمد الأنصارى
أمل الصبان
عبدالوهاب بكر
على إبراهيم منوفى
على إبراهيم منوفى
محمد مصطفى بدوى
نادية رفعت
محيى الدين مزيد
جمال الجزيرى
جمال الجزيرى
حازم محفوظ
عمر الفاروق عمر

صقاء فتحى	چاك دريدا	٥٢١- ما الذى حَتَّه فى حَتَّه، ١١ سبتمبر؟
يشير السباعى	هنرى لورنس	٥٢٢- المغامرُ والمستشرق
محمد طارق الشرقاوى	سوزان جاس	٥٢٣- تعلُّم اللغة الثانية
حمادة إبراهيم	سيفيرين لبا	٥٢٤- الإسلاميون الجزائريون
عبدالعزیز بقوش	نظامى الكنجوى	٥٢٥- مخزن الأسرار (شعر)
شوقى جلال	صمويل منتنجتون ولورانس هاريزون	٥٢٦- الثقافات وقيم التقدم
عبدالفقر مكاوى	نخبة	٥٢٧- الحب والحرية (شعر)
محمد الحديدى	كيت دانيلز	٥٢٨- النفس والآخر فى قصص يوسف الشاربنى
محسن مصيلحى	كاريل تشرشل	٥٢٩- خمس مسرحيات قصيرة
عرف عباس	السير رونالد ستورس	٥٤٠- توجهات بريطانية - شرقية
مروة رزق	خوان خوسيه مياس	٥٤١- هي تخيل وهلاوس أخرى
نعيم عطية	نخبة	٥٤٢- قصص مختارة من الأدب اليونانى الحديث
وفاء عبدالقادر	باتريك بروجان وكريس جرات	٥٤٣- أقدم لك: السياسة الأمريكية
حمدى الجابرى	روبرت هنشل وآخرون	٥٤٤- أقدم لك: ميلانى كلاين
عزت عامر	فرانسيس كريك	٥٤٥- يا له من سياق محموم
توفيق على منصور	ت. ب. وايزمان	٥٤٦- ريموس
جمال الجزيرى	فيليب تودى وأن كورس	٥٤٧- أقدم لك: بارت
حمدى الجابرى	ريتشارد أوزيرن ويورن فان لون	٥٤٨- أقدم لك: علم الاجتماع
جمال الجزيرى	بول كويلي وليتاجانز	٥٤٩- أقدم لك: علم العلامات
حمدى الجابرى	نيك جروم وبيرو	٥٥٠- أقدم لك: شكسبير
سمحة الخولى	سايمون ماندى	٥٥١- الموسيقى والعولمة
على عبد الرؤوف البمبى	ميجيل دى ثريانتس	٥٥٢- قصص مثالية
رجاء ياقوت	دانيال لوفرس	٥٥٣- مدخل للشعر الفرنسى الحديث والمعاصر
عبدالسميع عمر زين الدين	عفاف لطفى السيد مارسوه	٥٥٤- مصر فى عهد محمد على
أنور محمد إبراهيم ومحمد نصرالدين الجبالي	أناتولى أوتكين	٥٥٥- إستراتيجية الأمريكية فى القرن العاشر والعشرين
حمدى الجابرى	كريس هوروكس ويزدان جيفتك	٥٥٦- أقدم لك: جان بودريار
إمام عبدالفتاح إمام	ستوارت هود وجراهام كرولى	٥٥٧- أقدم لك: الماركيز دى ساد
إمام عبدالفتاح إمام	زيودين سارداريويورين فان لون	٥٥٨- أقدم لك: الدراسات الثقافية
عبدالحى أحمد سالم	تشا تشاجى	٥٥٩- الماس الزائف (رواية)
جلال السعيد الحفناوى	محمد إقبال	٥٦٠- صلصلة الجرس (شعر)
جلال السعيد الحفناوى	محمد إقبال	٥٦١- جناح جبريل (شعر)
عزت عامر	كارل ساجان	٥٦٢- بلايين وبلايين
صبرى محمدى التهامى	خاثنيتو بينابينتى	٥٦٣- ورود الخريف (مسرحية)
صبرى محمدى التهامى	خاثنيتو بينابينتى	٥٦٤- عش الغريب (مسرحية)
أحمد عبدالحميد أحمد	دييورا ج. جيرنر	٥٦٥- الشرق الأوسط المعاصر
على السيد على	موريس بيشوب	٥٦٦- تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى
إبراهيم سلامة إبراهيم	مايكل رايس	٥٦٧- الوطن المقتصب
عبد السلام حيدر	عبد السلام حيدر	٥٦٨- الأصولى فى الرواية

- ٥٦٩- موقع الثقافة
٥٧٠- دول الخليج الفارسي
٥٧١- تاريخ النقد الإسباني المعاصر
٥٧٢- الطب في زمن الفراغة
٥٧٣- أقدم لك: فرويد
٥٧٤- مصر القديمة في عيون الإيرانيين
٥٧٥- الاقتصاد السياسي للعولمة
٥٧٦- فكر ثريانتس
٥٧٧- مفامرات بينوكيو
٥٧٨- الجماليات عند كيتس وفنت
٥٧٩- أقدم لك: تشومسكي
٥٨٠- دائرة المعارف النوبية (مج ١)
٥٨١- الحمقى يموتون (رواية)
٥٨٢- مرابا على الذات (رواية)
٥٨٣- الحيران (رواية)
٥٨٤- سفر (رواية)
٥٨٥- الأمير احتجاب (رواية)
٥٨٦- السينما العربية والأفريقية
٥٨٧- تاريخ تطور الفكر الصيني
٥٨٨- أمخوتب الثالث
٥٨٩- تمبكت العجبية (رواية)
٥٩٠- أساطير من الموروثات الشعبية الفننية
٥٩١- الشاعر والمفكر
٥٩٢- الثورة المصرية (ج١)
٥٩٣- قصائد ساحرة
٥٩٤- القلب السمين (قصة أطفال)
٥٩٥- الحكم والسياسة في أفريقيا (ج٢)
٥٩٦- الصحة العقلية في العالم
٥٩٧- مسلمو غرناطة
٥٩٨- مصر وكنعان وإسرائيل
٥٩٩- فلسفة الشرق
٦٠٠- الإسلام في التاريخ
٦٠١- النسوية والمواطنة
٦٠٢- ليونتان: نحو فلسفة ما بعد حداثة
٦٠٣- النقد الثقافي
٦٠٤- الكوارث الطبيعية (مج ١)
٦٠٥- مخاطر كوكبنا المضطرب
٦٠٦- قصة البردي اليوناني في مصر
- هو مي بابا
سير روبرت هاي
إيميليا دي ثوليتا
برونو أليوا
ريتشارد ابيجنانس وأسكار زارتي
حسن بيرنيا
نجير وودز
أمريكو كاسترو
كارلو كولودي
أيومي ميزوكوشي
جون ماهر وجودي جرونز
جون فيزر وبول سيترجز
ماريو بوزو
هوشنك كلشيري
أحمد محمود
محمود نولت أبادي
هوشنك كلشيري
ليزييث مالكموس وروى أرمز
مجموعة من المؤلفين
أنيس كابرويل
فيلكس دييوا
نخبة
هوراتيسوس
محمد صبري السوربوني
بول فاليري
سوزانا تامارو
إكوانو يانولي
روبرت ديجارليه وآخرون
خوليو كاروياروخا
دونالد ريدفورد
هرداد مهري
برنارد لويس
ريان فوت
جيمس وليامز
أرثر أيزنبرجر
باتريك ل. آيوت
إرنست زيبروسكي (الصغير)
ريتشارد هاريس
- ثائر ديب
يوسف الشاروني
السيد عبد الظاهر
كمال السيد
جمال الجزيري
علاء الدين السباعي
أحمد محمود
ناهد العشري محمد
محمد قنري عمارة
محمد إبراهيم وعصام عبد الروف
محيي الدين مزيد
يأشرف: محمد فتحى عبدالهادي
سليم عبد الأمير حمدان
سليم عبد الأمير حمدان
سليم عبد الأمير حمدان
سليم عبد الأمير حمدان
سليم عبد الأمير حمدان
سهام عبد السلام
عبدالعزيز حمدي
ماهر جويجاتي
عبدالله عبدالرازق إبراهيم
محمود مهدي عبدالله
على عبدالنواب على وصلاح رمضان السيد
مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
بكر الحلو
أماني قوزي
مجموعة من المترجمين
إيهاب عبدالرحيم محمد
جمال عبدالرحمن
بيومي على قنديل
محمود علاوي
مدحت طه
أيمن بكر وسمر الشيشكلي
إيمان عبدالعزيز
وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسي
توفيق على منصور
مصطفى إبراهيم فهمي
محمود إبراهيم السعني

صبرى محمد حسن	هارى سينت فيلبى	6٠٧- قلب الجزيرة العربية (ج١)
صبرى محمد حسن	هارى سينت فيلبى	6٠٨- قلب الجزيرة العربية (ج٢)
شوقى جلال	أجنر فوج	6٠٩- الانتخاب الثقافى
على إبراهيم منوفى	رفانيل لويث جوثمان	6١٠- العمارة المحجّة
فخرى صالح	تيرى إيجلتون	6١١- النقد والأيدولوجية
محمد محمد يونس	فضل الله بن حامد الحسينى	6١٢- رسالة النفسية
محمد فريد حجاب	كولن مايكل هول	6١٣- السياحة والسياسة
منى قطان	فوزية أسعد	6١٤- بيت الأقصر الكبير (رواية)
محمد رفعت عواد	أليس بسيرينى	6١٥- عرض الاملاء التي وضعت في بغداد من ١١٧٧ إلى ١١٩٩
أحمد محمود	روبرت يانج	6١٦- أساطير بيضاء
أحمد محمود	هوراس بيك	6١٧- الفولكلور والبحر
جلال البنا	تشارلز فيلبس	6١٨- نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة
عايدة الباجورى	ريمون استانبولى	6١٩- مفاتيح أورشليم القدس
بشير السباعى	توماس ماستنك	6٢٠- السلام الصليبي
فؤاد عكود	وليم ى. آدمز	6٢١- التوبة المعبر الحضارى
أمير نبيه وعبدالرحمن حجازى	أى تشينغ	6٢٢- أشعار من عالم اسمه الصين
يوسف عبدالفتاح	سعيد قانعى	6٢٣- نوانر جحا الإيرانية
عمر الفاروق عمر	رينيه جينو	6٢٤- أزمة العالم الحديث
محمد برادة	جان جينييه	6٢٥- الجرح السرى
توفيق على منصور	نخبة	6٢٦- مختارات شعرية مترجمة (ج٢)
عبدالوهاب علوب	نخبة	6٢٧- حكايات إيرانية
مجدى محمود المليجى	تشارلس داروين	6٢٨- أصل الأنواع
عزة الخيسى	نيقولاس جويات	6٢٩- قرن آخر من الهيمنة الأمريكية
صبرى محمد حسن	أحمد بللو	6٣٠- سيرتى الذاتية
بإشراف: حسن طلب	نخبة	6٣١- مختارات من الشعر الأفريقى المعاصر
رائيا محمد	دولورس برامون	6٣٢- المسلمون واليهود فى مملكة فالنسيا
حمادة إبراهيم	نخبة	6٣٣- الحب وفنونه (شعر)
مصطفى البهنساوى	روى ماكرويد وإسماعيل سراج الدين	6٣٤- مكتبة الإسكندرية
سمير كريم	جودة عبد الخالق	6٣٥- التثبيت والتكيف فى مصر
سامية محمد جلال	جناب شهاب الدين	6٣٦- حج يواندة
بدر الرفاعى	ف. روبرت هنتر	6٣٧- مصر الخديوية
فؤاد عبد المطلب	روبرت بن ودين	6٣٨- الديمقراطية والشعر
أحمد شافعى	تشارلز سيميك	6٣٩- فندق الأرق (شعر)
حسن حبشى	الاميرة أناكومينا	6٤٠- ألكسياد
محمد قدرى عمارة	برتراند رسل	6٤١- برتراندرسل (مختارات)
معدوح عبد المنعم	جوناثان ميلر ويوردين فان لون	6٤٢- أقدم لك: داروين والتطور
سمير عبدالحميد إبراهيم	عبد الماجد الدرايبادى	6٤٣- سفرنامه حجاز (شعر)
فتح الله الشيخ	هوارد د. تيرنر	6٤٤- العلوم عند المسلمين

عبد الوهاب علوب	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	السياسة الخارجية الأمريكية ومسابرها الداخلية	٦٤٥-
عبد الوهاب علوب	سپهر ذبيح	قصة الثورة الإيرانية	٦٤٦-
فتحى العشرى	جون نيثيه	رسائل من مصر	٦٤٧-
خليل كلفت	بياتريث سارلو	بورخيس	٦٤٨-
سحر يوسف	جى دى موباسان	الخرف وقصص خرافية أخرى	٦٤٩-
عبد الوهاب علوب	روجر أوين	النوة والسلطة والسياسة فى الشرق الأوسط	٦٥٠-
أمل الصبيان	وثائق قديمة	ديليسيس الذى لا نعرفه	٦٥١-
حسن نصر الدين	كلود تروينكر	آلهة مصر القديمة	٦٥٢-
سمير جريس	إيريش كستتر	مدرسة الطغاة (مسرحية)	٦٥٣-
عبد الرحمن الخميسى	نصوص قديمة	أساطير شعبية من أوزبكستان (ج١)	٦٥٤-
حليم طوسون ومحمود ماهر طه	إيزابيل فرانكو	أساطير وآلهة	٦٥٥-
ممنوح البستاوى	ألفونسو ساسترى	خيز الشعب والأرض الحمراء (مسرحيتان)	٦٥٦-
خالد عباس	مرثيديس غارثيا أرينال	محاكم التفتيش والموريسكيون	٦٥٧-
صبرى التهامى	خوان رامون خيمينيث	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	٦٥٨-
عبد اللطيف عبد الحليم	نخبة	قضايا من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	٦٥٩-
هاشم أحمد محمد	ريتشارد فايفيلد	نافذة على أحدث العلوم	٦٦٠-
صبرى التهامى	نخبة	روائع أندلسية إسلامية	٦٦١-
صبرى التهامى	داسو سالديبار	رحلة إلى الجنور	٦٦٢-
أحمد شافعى	ليوسيل كليفتون	امرأة عادية	٦٦٣-
عصام زكريا	ستيفن كوهان ولينا راي هارك	الرجل على الشاشة	٦٦٤-
هاشم أحمد محمد	بول دافيز	عوالم أخرى	٦٦٥-
جمال عبد الناصر ومنحة الجيار وجمال جاد الرب	ولنجاتج اتش كلين	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	٦٦٦-
على ليلة	ألغن جولندر	الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربى	٦٦٧-
ليلى الجبالى	فريدريك جيمسون وماساو ميوشى	ثقافات العولمة	٦٦٨-
نسيم مجلى	وول شوينكا	ثلاث مسرحيات	٦٦٩-
ماهر البطوطى	جوستاف أمولفو بىكر	أشعار جوستاف أمولفو	٦٧٠-
على عبدالأمير صالح	جيمس بولدوين	قل لى كم مضى على رحيل القطار؟	٦٧١-
إبتهاج سالم	نخبة	مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال	٦٧٢-
جلال الحقتارى	محمد إقبال	ضرب الكليم (شعر)	٦٧٣-
محمد علاء الدين منصور	آية الله العظمى الخمينى	ديوان الإمام الخمينى	٦٧٤-
بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى	مارتن برنال	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	٦٧٥-
بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى	مارتن برنال	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	٦٧٦-
أحمد كمال الدين حلمى	إنوارد جرانفيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج١ ، ج٢)	٦٧٧-
أحمد كمال الدين حلمى	إنوارد جرانفيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج١ ، ج٢)	٦٧٨-
توفيق على منصور	وليام شكسبير	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	٦٧٩-
سمير عبد ربه	وول شوينكا	سنوات الطفولة (رواية)	٦٨٠-
أحمد الشيمى	ستانلى فشر	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	٦٨١-
صبرى محمد حسن	بن أوكرى	نجوم حنظ التجوال الجديد (رواية)	٦٨٢-

صبرى محمد حسن	تى. م. ألوكو	سكين واحد لكل رجل (رواية)	٦٨٣-
رزق أحمد بهنسى	أوراثيرو كيروجا	الاعمال القصصية الكاملة (أنا كندا) (ج١)	٦٨٤-
رزق أحمد بهنسى	أوراثيرو كيروجا	الاعمال القصصية الكاملة (المحراء) (ج٢)	٦٨٥-
سحر توفيق	ماكسين هونج كنجستون	امرأة محاربة (رواية)	٦٨٦-
ماجدة العنانى	فتانة حاج سيد جوادى	محبوبة (رواية)	٦٨٧-
فتح الله الشيخ وأحمد السماحى	فيليب م. دوير وريتشارد أ. موار	الانفجارات الثلاثة العظمى	٦٨٨-
هناء عبد الفتاح	تادوروش روجيفيتش	اللف (مسرحية)	٦٨٩-
رمسيس عوض	(مختارات)	محاكم التفتيش فى فرنسا	٦٩٠-
رمسيس عوض	(مختارات)	ألبرت أينشتاين: حياته وغرامياته	٦٩١-
حمدى الجابرى	ريتشارد أيبجانسى وأوسكار زاريت	أقدم لك: الوجودية	٦٩٢-
جمال الجزيرى	حائيم برشيت وأخرون	أقدم لك: القتل الجماعى (المحرقة)	٦٩٣-
حمدى الجابرى	جيف كولنز وبييل ماييلين	أقدم لك: دريدا	٦٩٤-
إمام عبدالفتاح إمام	ديف روينسون وجودى جروف	أقدم لك: رسل	٦٩٥-
إمام عبدالفتاح إمام	ديف روينسون وأوسكار زاريت	أقدم لك: روسو	٦٩٦-
إمام عبدالفتاح إمام	روبرت ودفين وجودى جروفس	أقدم لك: أرسطو	٦٩٧-
إمام عبدالفتاح إمام	ليود سبنسر وأندريجي كروز	أقدم لك: عصر التنوير	٦٩٨-
جمال الجزيرى	إيفان وارد وأوسكار زاريت	أقدم لك: التحليل النفسى	٦٩٩-
بسمه عبدالرحمن	ماريو بارجاس يوسا	الكاتب وواقعه	٧٠٠-
منى البرنس	وليم رود فيفيان	الذاكرة والحدائق	٧٠١-
محمود علاوى	أحمد وكيليان	الأمثال الفارسية	٧٠٢-
أمين الشواربى	إيوارد جرانفيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج٢)	٧٠٣-
محمد علاه الدين منصور وأخرون	مولانا جلال الدين الرومى	فيه ما فيه	٧٠٤-
عبدالحميد مذكور	الإمام الغزالى	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	٧٠٥-
عزت عامر	جونسون ف. يان	الشجرة الوراثية وكتاب التحولات	٧٠٦-
وفاء عبدالقادر	هوارد كاليجل وأخرون	أقدم لك: فالتر بينامين	٧٠٧-
رؤف عباس	بوتالك مالكولم ريد	فراغت من؟	٧٠٨-
عادل نجيب بشرى	ألفريد أدلر	معنى الحياة	٧٠٩-
دعاء محمد الخطيب	إيان هاتشباى وجوموران - إليس	الأطفال والتكنولوجيا والثقافة	٧١٠-
هناء عبد الفتاح	ميرزا محمد هادى رسوا	نرة التاج	٧١١-
سليمان البستانى	هوميروس	ميراث الترجمة: الإبلاذة (ج١)	٧١٢-
سليمان البستانى	هوميروس	ميراث الترجمة: الإبلاذة (ج٢)	٧١٣-
حناء صاوه	لامنيه	ميراث الترجمة: حديث القلوب	٧١٤-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج١)	٧١٥-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٢)	٧١٦-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٣)	٧١٧-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٤)	٧١٨-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٥)	٧١٩-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٦)	٧٢٠-

مصطفى لبيب عبد الفتى	هـ. أ. ولفسون	٧٢١-	فلسفة المتكلمين فى الإسلام (مج ١)
الصفصافى أحمد القطورى	يشار كمال	٧٢٢-	الصفىفة وقصص أخرى
أحمد ثابت	إفرايم نيمنى	٧٢٣-	تحنيات ما بعد الصهيونية
عبد الرىس	بول روينسون	٧٢٤-	اليسار الفرويدى
مى مقلد	جون فيتكس	٧٢٥-	الاضطراب النفسى
مروة محمد إبراهيم	غبيرمو غوثالبيس بوستر	٧٢٦-	الموريسكيون فى المغرب
وحيد السعيد	باچين	٧٢٧-	حلم البحر (رواية)
أميرة جمعة	موريس آليه	٧٢٨-	العولة: تدمير العمالة والنمو
هويدا عزت	صافق زيبا كلام	٧٢٩-	الثورة الإسلامية فى إيران
عزت عامر	أن جاتى	٧٣٠-	حكايات من السهول الأفريقية
محمد قدرى عمارة	مجموعة من المؤلفين	٧٣١-	النوع: الفكر والأشئ بين التميز والاختلاف
سمير جريس	إنجو شولتسه	٧٣٢-	قصص بسيطة (رواية)
محمد مصطفى بدوى	وايم شيكسبير	٧٣٣-	مأساة عطيل (مسرحية)
أمل الصبان	أحمد يوسف	٧٣٤-	بونابرت فى الشرق الإسلامى
محمود محمد مكى	مايكل كويرسون	٧٣٥-	فن السيرة فى العربية
شعبان مكابى	هوارد زن	٧٣٦-	التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (ج ١)
توفيق على منصور	باتريك ل. أبوت	٧٣٧-	الكوارث الطبيعية (مج ٢)
محمد عواد	جيرار دى جورج	٧٣٨-	مدن من عصر ما قبل التاريخ إلى العولة الملوكية
محمد عواد	جيرار دى جورج	٧٣٩-	مدن من الإمبراطورية المشائية حتى العولم المعاصر
مرقت ياقوت	بارى هندس	٧٤٠-	خطابات السلطة
أحمد هيكل	برنارد لويس	٧٤١-	الإسلام وأزمة العصر
رزق بهنسى	خوسيه لاكودارا	٧٤٢-	أرض حارة
شوقى جلال	روبرت أونجر	٧٤٣-	الثقافة: منظور داروينى
سمير عبد الحميد	محمد إقبال	٧٤٤-	ديوان الأسرار والرموز (شعر)
محمد أبو زيد	بيك الدنياى	٧٤٥-	المناظر السلطانية
حسن النعيمى	جوزيف أ. شومبيتر	٧٤٦-	تاريخ التحليل الاقتصادى (مج ١)
إيمان عبد العزيز	تريفور وايتوك	٧٤٧-	الاستعارة فى لغة السينما
سمير كريم	فرانسيس بويل	٧٤٨-	تدمير النظام العالمى
ياتسى جمال الدين	ل.ج. كالفيه	٧٤٩-	إيكولوجيا لغات العالم
بإشراف: أحمد عثمان	هوميروس	٧٥٠-	الإلياذة
علاء السباعى	نخبة	٧٥١-	الإسراء والمعراج فى تراث الشعر الفارسى
نمر عارورى	جمال قارصلى	٧٥٢-	ألمانيا بين عقدة الذنب والخوف
محسن يوسف	إسماعيل سراج الدين وآخرون	٧٥٣-	الانتمىة والقيم
عبد السلام حيدر	أنأ مارى شيميل	٧٥٤-	الشرق والغرب
على إبراهيم منوفى	أندرو ب. دبيكى	٧٥٥-	تاريخ الشعر الإيبانى خلال القرن العشرين
خالد محمد عباس	إنريكى خاردييل بونثيلا	٧٥٦-	ذات العيون الساحرة
آمال الروبى	باتريشيا كرون	٧٥٧-	تجارة مكة
عاطف عبدالحميد	بروس روبنز	٧٥٨-	الإحساس بالعولة

- ٧٥٩- النثر الأري
٧٦٠- الدين والتصور الشعبي للكون
٧٦١- جيوب مثقلة بالحجارة (رواية)
٧٦٢- المسلم عنواً و صديقاً
٧٦٣- الحياة فى مصر
٧٦٤- ديوان غالب الدهلوى (شعر غزل)
٧٦٥- ديوان خواجة الدهلوى (شعر تصوف)
٧٦٦- الشرق المتخيل
٧٦٧- الغرب المتخيل
٧٦٨- حوار الثقافات
٧٦٩- أرباب أحياء
٧٧٠- السيدة بيرفيكتا
٧٧١- السيد سيجونلو سوميرا
٧٧٢- بريخت ما بعد الحدائة
٧٧٣- دائرة المعارف الدولية (ج٢)
٧٧٤- الديموقراطية الامريكية: التاريخ والمرتكزات
٧٧٥- مرآة العروس
٧٧٦- منظومة مصيبت نامه (مج ١)
٧٧٧- الانفجار الأعظم
٧٧٨- صفوة المديح
٧٧٩- خيوط العنكبوت وتصمص أخرى
٧٨٠- من اب الرسائل الهندية حجاز ١٩٢٠
٧٨١- الطريق إلى بكين
٧٨٢- المسرح المسكون
٧٨٣- العولة والرعاية الإنسانية
٧٨٤- الإسامة للطفل
٧٨٥- تأملات عن تطور ذكاء الإنسان
٧٨٦- المخبئة (رواية)
٧٨٧- العودة من فلسطين
٧٨٨- سر الأهرامات
٧٨٩- الانتظار (رواية)
٧٩٠- الفرائقونية العربية
٧٩١- الطور ومعامل الطور فى مصر القديمة
٧٩٢- دراسات حول التمسس التفسيرية لإيريس ومظرفة
٧٩٣- ثلاث رؤى للمستقبل
٧٩٤- التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (ج٢)
٧٩٥- مختارات من الشعر الإسباني (ج١)
٧٩٦- أفاق جديدة فى دراسة اللغة والذهن
- مولوى سيد محمد
السيد الأسود
فيرجينيا وولف
ماريا سوليداد
أنريكو بيا
غالب الدهلوى
خواجة الدهلوى
تيررى هنتش
نسيب سمير الحسينى
محمود فهمى حجازى
فريدريك هتمان
بينيتو بيريث جالدوس
ريكارنو جورالديس
إليزابيث رايت
جون فيزر ويول ستيرجز
مجموعة من المؤلفين
نذير أحمد الدهلوى
فريد الدين العطار
جيمس إ. ليدسى
مولانا محمد أحمد ورضا القادرى
نخبة
غلام رسول مهر
هدى بدران
مارفن كارلسون
فيك جورج ويول ويلنج
ديفيد أ. وولف
كارل ساجان
مارجريت أتوود
جوزيه بوفيه
ميروسلاف فرنز
هاجين
مونيك بونتو
محمد الشيمى
منى ميخائيل
جون جريفيس
هوارد زن
نخبة
نعوم تشومسكى
- جلال الحفناوى
السيد الأسود
فاطمة ناعوت
عبدالعال صالح
نجوى عمر
حازم محفوظ
حازم محفوظ
غازى برو وخليل أحمد خليل
غازى برو
محمود فهمى حجازى
رندا النشار وضياء زاهر
صبرى التهامى
صبرى التهامى
محسن مصيلحى
بإشراف: محمد فتحى عبدالهادى
حسن عيد ريه المصرى
جلال الحفناوى
محمد محمد يونس
عزت عامر
حازم محفوظ
سمير عبدالحميد إبراهيم وسارة تاكاهاشى
سمير عبد الحميد إبراهيم
نبيلة بدران
جمال عبد المقصود
طلعت السروجى
جمعة سيد يوسف
سمير حنا صادق
سحر توفيق
إيناس صادق
خالد أبو اليزيد البلتاجى
منى الدروبي
جهان العيسوى
ماهر جويجاتى
منى إبراهيم
رؤف وصفى
شعبان مكواى
على عبد الرؤف البمبى
حمزة المزينى

طلعت شامين	نخبة	الرؤية فى ليلة معتمة (شعر)	٧٩٧-
سميرة أبو الحسن	كاترين جيلارد ودافيد جيلارد	الإرشاد النفسى للأطفال	٧٩٨-
عبد الحميد فهمى الجمال	أن تيار	سلم السنوات	٧٩٩-
عبد الجواد توفيق	ميشيل ماكارثى	قضايا فى علم اللغة التطبيقى	٨٠٠-
باشراف: محسن يوسف	تقرير نولى	نحو مستقبل أفضل	٨٠١-
شرين محمود الرقاعى	ماريا سوايداد	مسلمو غرناطة فى الآداب الأوروبية	٨٠٢-
عزة الخميسى	توماس باترسون	التغيير والتنمية فى القرن العشرين	٨٠٣-
درويش الحلوى	دانييل ميرثيه-ليجيه وچان بول ويلام	سوسيولوجيا الدين	٨٠٤-
طاهر اليربرى	كازو إيشيجورو	من لا عزاء لهم (رواية)	٨٠٥-
محمود ماجد	ماجدة بركة	الطبقة العليا المتوسطة	٨٠٦-
خيزرى دومة	ميريام كوك	يحي حقى: تشريح مفكر مصرى	٨٠٧-
أحمد محمود	ديفيد دابليو ليش	الشرق الأوسط والولايات المتحدة	٨٠٨-
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسى	تاريخ الفلسفة السياسية (ج١)	٨٠٩-
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسى	تاريخ الفلسفة السياسية (ج٢)	٨١٠-
حسن النعمى	جوزيف أشومبيتر	تاريخ التحليل الاقتصادى (مج٢)	٨١١-
فريد الزاهى	ميشيل مافيزولى	نقل العالم: الصورة والأبواب فى الحياة الاجتماعية	٨١٢-
نورا أمين	أنى إرنو	لم أخرج من ليلى (رواية)	٨١٣-
أمال الروبي	ناقفال لويس	الحياة اليومية فى مصر الرومانية	٨١٤-
مصطفى لييب عبدالغنى	هـ. أ. ولقسون	فلسفة المتكلمين (مج٢)	٨١٥-
بدر الدين عرويكى	فيليب روجيه	العدو الأمريكى	٨١٦-
محمد لطفى جمعة	أفلاطون	مائدة أفلاطون: كلام فى الحب	٨١٧-
ناصر أحمد وباتسى جمال الدين	أندريه ريمون	الهروليين والتجار فى القرن ١٨ (ج١)	٨١٨-
ناصر أحمد وباتسى جمال الدين	أندريه ريمون	الهروليين والتجار فى القرن ١٨ (ج٢)	٨١٩-
طانيوس أفندى	وليم شكسبير	ميراث الترجمة: هملت (مسرحية)	٨٢٠-
عبد العزيز بقوش	نور الدين عبد الرحمن الجامى	هفت بيكر (شعر)	٨٢١-
محمد نور الدين عيد المنعم	نخبة	فن الرباعى (شعر)	٨٢٢-
أحمد شافعى	نخبة	وجه أمريكا الأسود (شعر)	٨٢٣-
ربيع مشتاق	دافيد برتش	لغة الدراما	٨٢٤-
عبد العزيز توفيق جاويد	ياكوب بوكهارت	ميراث الترجمة: عصر النهضة فى إيطاليا (ج١)	٨٢٥-
عبد العزيز توفيق جاويد	ياكوب بوكهارت	ميراث الترجمة: عصر النهضة فى إيطاليا (ج٢)	٨٢٦-
محمد على فرج	دونالد ب. كول وثرىا تركى	أهل مشرق: اليهود والشرقيين والذين يفسرون السلالات	٨٢٧-
رمسيس شحاتة	ألبرت أينشتين	ميراث الترجمة: النظرية النسبية	٨٢٨-
مجدى عبد الحافظ	إرثست رينان وجمال الدين الأفغانى	مناظرة حول الإسلام والعلم	٨٢٩-
محمد علاء الدين منصور	حسن كريم بود	رق العشق	٨٣٠-
محمد النادى وعطية عاشور	ألبرت أينشتين وإيرو پولد إنفولد	ميراث الترجمة: تطور علم الطبيعة	٨٣١-
حسن النعمى	جوزيف أشومبيتر	تاريخ التحليل الاقتصادى (ج٢)	٨٣٢-
محسن الدمرداش	فرتر شميدرس	الفلسفة الألمانية	٨٣٣-
محمد علاء الدين منصور	ذبيح الله صفا	كنز الشعر	٨٣٤-

علاء عزمى	بيتر أوربان	تشيوخوف: حياة فى صور	٨٣٥-
ممدوح البستاورى	مرثيدس غارثيا	بين الإسلام والغرب	٨٣٦-
على فهمى عبدالسلام	ناتاليا فيكو	عناكب فى المصيدة	٨٣٧-
لبنى صبرى	نعوم تشومسكى	فى تفسير مذهب بوش ومقالات اخرى	٨٣٨-
جمال الجزيرى	ستيوارت سين وپورين فان لون	أقدم لك: النظرية النقدية	٨٣٩-
فوزية حسن	جوتبولد ايسينج	الخواتم الثلاثة	٨٤٠-
محمد مصطفى بدرى	وليم شكسبير	هملت: أمير الدانمارك	٨٤١-
محمد محمد يونس	فريد الدين العطار	منظومة مصيبت نامه (مج٢)	٨٤٢-
محمد علاء الدين منصور	نخبة	من روائع التصيد الفارسى	٨٤٣-
سمير كريم	كريمة كريم	دراسات فى الفقر والعولة	٨٤٤-
طلعت الشايب	نيكولاس جويوات	غياب السلام	٨٤٥-
عادل نجيب بشرى	الفريد أدلر	الطبيعة البشرية	٨٤٦-
أحمد محمود	مايكل ألبرت	الحياة بعد الرأسمالية	٨٤٧-
عبد الهادى أبو ريدة	يوليوس فلهاوزن	ميراث الترجمة: تاريخ الدولة العربية	٨٤٨-
بدر توفيق	وايم شكسبير	سونيتات شكسبير	٨٤٩-
جابر عصفور	مقالات مختارة	الخيال، الأسلوب، الحدائة	٨٥٠-
يوسف مراد	كلود برنار	ميراث الترجمة: الطب التجريبي	٨٥١-
مصطفى إبراهيم فهمى	ريتشارد دوكنز	العلم والحقيقة	٨٥٢-
على إبراهيم منوفى	باسيليو بابون مالدونادو	السنارة فى الثالث: عبارة المنن والمسون (مج١)	٨٥٣-
على إبراهيم منوفى	باسيليو بابون مالدونادو	السنارة فى الثالث: عبارة المنن والمسون (مج٢)	٨٥٤-
محمد أحمد حمد	جيرارد ستييم	قيم الاستعارة فى الأدب	٨٥٥-
عائشة سويلم	فرانثيسكو ماركيث يانو بيانونيا	القضية المويسكية من وجهة نظر اخرى	٨٥٦-
كامل عويد العامرى	أندريه بريتون	نادجا (رواية)	٨٥٧-
بيومى قنديل	ثيو هرمانز	جوهر الترجمة: عبور الحدود الثقافية	٨٥٨-
مصطفى ماهر	إيف شيميل	السياسة فى الشرق القديم	٨٥٩-
لطيفة سالم	القاضى فان بملن	مصر وأوروبا	٨٦٠-
محمد الخولى	جين سميث	الإسلام والمسلمون فى أمريكا	٨٦١-
محسن الدمرداش	أرتور شنيتسلر	بيغاء الكاكابو	٨٦٢-
محمد علاء الدين منصور	على أكبر دافى	لقاء بالشعراء	٨٦٣-
عبد الرحيم الرفاعى	دورين إنجرامز	أوراق فلسطينية	٨٦٤-
شوقى جلال	تيرى إيجلتون	فكرة الثقافة	٨٦٥-
محمد علاء الدين منصور	مجموعة من المؤلفين	رسائل خمس فى الآفاق والأفئس	٨٦٦-
صبرى محمد حسن	ديفيد مايلو	المهمة الاستوائية (رواية)	٨٦٧-
محمد علاء الدين منصور	ساعد باقرى ومحمد رضا محمدى	الشعر الفارسى المعاصر	٨٦٨-
شوقى جلال	روين دونجار وأخرون	تطور الثقافة	٨٦٩-
حمادة إبراهيم	نخبة	عشر مسرحيات (ج١)	٨٧٠-
حمادة إبراهيم	نخبة	عشر مسرحيات (ج٢)	٨٧١-
محسن فرجاني	لاوتسو	كتاب الطاو	٨٧٢-

بهاء شامين	تقرير صادر عن اليونسكو	معلمون لمدارس المستقبل	٨٧٣-
ظهور أحمد	جاويد إقبال	النهر الخالد (مج ١)	٨٧٤-
ظهور أحمد	جاويد إقبال	النهر الخالد (مج ٢)	٨٧٥-
أماتى المنيارى	هنرى جورج قارمر	دراسات فى الموسيقى الشرقية (ج ١)	٨٧٦-
صلاح محجوب	موريتس شتينثيدر	أدب الجدل والدفاع فى العربية	٨٧٧-

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٢١١٤٤ / ٢٠٠٥

